www.quranonlinelibrary.com

المملكة العربية السعودية

جـــــامعة الملك سعود

الدراسات العليا –كلية التربية – الدراسات القرآنية

سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني

The Ship of Meanings In The Subtle Details Of The Seven Imams Via Herzul Amaani

للشيخ أحمد بن مصطفى بن مراد المرحومي.

(المتوفى سنة ١٩٠٩ م – ١٣٢٧هـ).

من بداية الكتاب إلى نهاية ياءات الزوائد

(دراسة وتحقيقا)

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القراءات من قسم الدراسات القرآنية، بجامعة الملك سعود.

مقدم من الطالب:

عبد الغني يوسف عبد الرحيم

الرقم الجامعي: ٤٤٢١٠٦٤٨٦

العام الجامعي: ١٤٤٥ هـ.

إشراف:

أ.د كامل بن سعود بن مطيران العنزي

الأستاذ بقسم الدراسات القرآنية في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ملخص البحث

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد؛

فهذا البحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص القراءات، وهو بعنوان: "سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني" لفضيلة الشيخ أحمد بن مصطفى بن مراد المرحومي، من بداية الكتاب إلى نهاية ياءات الزوائد، دراسة وتحقيقا.

وقد كان العمل في هذا الكتاب على قسمين: قسم الدراسة وقسم التحقيق.

- أما القسم الأول: (قسم الدراسة)، ففيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة العلامة أحمد بن مصطفى المرحومي، وفيه أربعة مطالب:

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده.
- المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.
- المطلب الثالث: مؤلفاته، وآثاره العلمية.
- المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه، ووفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب:

- المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.
- المطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية.
- المطلب الثالث: مصادر وموارد المؤلف في كتابه.
- المطلب الرابع: منهاج المؤلف في كتابه.
- المطلب الخامس: وصف نسخ الكتاب الخطية.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- وأما القسم الثاني: ويتضمن تحقيق نص الكتاب؛ فقد قمت فيه بتحقيق خمسين لوحة من الكتاب.
- ثم خاتمة موجزة تضمنت أبرز النتائج والتوصيات، ثم فهارس؛ لتيسير البحث في الكتاب والإفادة منه.

وقد كان من أبرز نتائج البحث ما يلي:

١- تناول المؤلف -رحمه الله- في هذا الكتاب أهم وأبرز الدقائق والتحريرات سواء التي سأل عنها طالبه أوغيرها مستطردا ومستخدما في ذلك أسلوب الحكيم.

٢- لم يتطرق المؤلف لجميع أبواب الأصول؛ فلذا لا ترى في هذا الكتاب الحديث عن البسملة والاستعاذة وأشباههما، بل تطرق للأبواب ذات الأوجه المتشعبة.

٣- للعلماء في التعبير عن فن التحريرات مصطلحات عدة ومنها الدقائق التي عبر بها المرحومي.

٤-أن كتاب المرحومي الذي بين أيدينا من الكتب النادرة في تحريرات الشاطبية؛ فيعتبر تلخيصا شاملا لتحريرات المتقدمين، وكشكولا هادفا لفتح عيون القادمين بأسلوب سهل وسلس.

وكانت التوصيات كالتالي:

١- أوصي جميع المؤسسات القرآنية بالعناية التامة لفن التحريرات، تعلما وتعليما، وأن يكون ضمن المقررات الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا -إن لم يكن لغيرهم-؛ فإنه كمال وجمال لا يعرفهما إلا من عرفه، وكما قلت عن هذا الفن في أبيات شعرية:

فهو كمال ليس فرضا لازما ** بل عاد للإتقان شرطا لازما
وهو لدى أولي التخصص به ** يدرى الذي خالف درب شيخه
أو جانب السَّداد في تحليله ** محذّرا منه ومن تضليله
أو شكّل وجوها وهما يدّعي ** بأنها للفن حقًّا تنتمي
يمنع من تلفيق وجه بالذي ** يضادّه أو بترِ وجه قد رُضِي
بل تنجلي به وجوه حسنت ** من التي قد ضعفت ودفنتْ
ونسأل الله العليَّ عونه ** لكي ننال منه حظا أوجه

٢- وكما أوصي الباحثين في علم القراءات بالتوجه إلى تحقيق مخطوطات هذا الفن؛ ففيها لآلئ مكنونة لا بد أن تُؤتَى فتُؤتِي أكلها بإذن ربها.

٣-ثم أوصي المقرئين الجامعين بين الرواية والدراية أن يضموا هذا الكتاب إلى مقرراتهم على طلابهم في المقارئ العامة والخاصة.

٤- وأخيرا: أوصي الإخوة المتخصصين في مجال التقنية بإنشاء تطبيقات مساعدة على تحصيل هذا الفن؛ فإن في ذلك إنجازا كبيرا لهم، وتأثيرا للمجتمع القرآني أجمع.

Abstract

All praises and thanks are due to the Almighty Allah, may the peace and the blessings of Allah be upon the Messenger of Allah, and his households, his companions, and those who follow them till the day of recompense.

This thesis is a complement for the requirements of attainment of Masters Degree in the specialization of Qiroaat at department of Quranic Studies King Saud University, with the tittle: “The ship of meanings in the subtle details of the seven Imams via Herzul Amaani- from the beginning of the book to the end of the excessive Ya~aat,” authored by: As-sheikh Ahmad bn Mustapha bn Murad Almarhoomiyy, “Studying and investigating”

However, this is to be divided into two categories, as follows:

(a): the category of studying, (b): the category of investigating.

The first category comprises two themes:

The first theme: the biography of As-sheikh Ahmad bn Mustapha Almarhoomiyy, and this contains four units:

The first unit: his name, relatives, and his birth.

The second unit: his teachers and his students.

The third unit: his publications and academic influences.

The fourth unit: his death and the tributes from the scholars about him.

The second theme: the analytic study about the book which goes

in four units:

The first unit: its name and the confirmation of its authorship by the Sheikh.

The second unit: its academic value.

The third unit: the origins and the references of the book.

The fourth unit: the curriculum of the author in this book.

The fifth unit: the description of the written copies of this book.

The second category: investigating the book which covers fifty boards (i.e. fifty hand written papers).

Then a brief conclusion with some outcomes and advices.

Lastly; a comprehensive content which enables quick and convenient searching in the book.

الشكر والتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى، الذي خلق فسوى، ووجهنا إلى ما نحن عليه وقوى، وكما أوجه الشكر والتقدير لكل من وقف بجنبي، وساعدني بساعده، وعضدني بعضده، وفي مقدمتهم والداي العزيزان؛ فرحم الله الوالد الذي ما استطاع أن يكتم سروره يوم سمع بتخرجي في الأزهر فاتصل قبل أن أصل، ويوم تكريمي في نيجيريا كأحد الطلاب المتفوقين، فكنت أنا من يقول له: دارك دارك يا أبي فإني سآتي إليك بعد الحفل؛ وها أنا اليوم أضيف إنجازا إلى إنجاز، -فرحمك الله- وحفظ الله لنا الوالدة وأحسن عاقبتها.

وأقدم شكري إلى شريكة حياتي وجميع أولادي الذين هم لي بمثابة مصابيح الدجى، ومراوح الضحى.

والشكر موصول لجميع إخواني وأخواتي ممن لا يسمح المقام بذكر كلهم ممن ساندني ولو بشطر كلمة في سبيل تحقيق هذا التحقيق.

وأقف هنا وقفة شكر واحترام لفضيلة مشرفي القدير الذي هو نعم المعلم والموجه، الأستاذ الدكتور كامل بن سعود أبو سعود العنزي، فقد وفر لنا الموجود، وكاد يبحث لنا عن غير الموجود، فجزاه الله خيرا.

كما أتوجه بالشكر الجميل إلى كل من أصحاب السعادة: سعادة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الشمري، وسعادة الدكتور محمود كابر الشنقيطي على موافقتهما لمناقشتي وتقويمي، فلكم جميعا أقول:

إليكم أ أهل الله حسن تحيتي** وأنفس من أي القرى والهدية

أقول لكم لا كسر الله ظهركم** ويعصمكم عند الضحى والعشية

تفضلتم والله يشهد أنكم ** أولو الفضل والإحسان عند البرية

ثم الشكر موجه لجامعتنا الغالية جامعة الملك سعود وخصوصا قسم الدراسات القرآنية ورئيسه وأساتذته الفضلاء، وإلى إدارة المنح للطلبة الدوليين ومنسوبيها.

وأخيرا: يعجز القلم عن ذكر كل من لهم حق علي كثرة؛ فأنا مدين لكل من علمني حرفا من آيات

الله هنا وهناك وهنالك، فرحم الله الشيخ كمال الأدبي الذي بدأت المشوار العلمي في مدرسته- مدرسة الزمرة الأدبية الكمالية- من الابتدائية إلى الثانوية، وحفظ الله سعادة الدكتور سعيد أحمد الكاتبي الذي حفظت القرآن في معهده- معهد الكاتبي الأدبي لتحفيظ القرآن والعلوم العربية-، وكذلك أشكر سعادة الدكتور تيسير أبو حيمد (أبو طلاب المنح)، وفضيلة الدكتور وليد الفخراني، والشيخ محمد بكران اليمني، والأخ مصطفى إبراهيم الغاني الذي تعاون معي في تصميم هذه الرسالة.

جزاكم الله خيرا جميعا؛ وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد،

فإن الله -تعالى- أنزل على نبيه-صلى الله عليه وسلم- القرآن بواسطة أمينه على وحيه، وعلمه قرءانه وقراءاته، وأمره بقراءته وإقراءه، فقال عز من قائل: ﴿ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ۝١٧ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ۝١٩ ﴾ القيامة: ١٧ – ١٩ وقال تعالى: ﴿ وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا ۝١٠٦ ﴾ الإسراء: ١٠٦ ووعده بحفظه له فقال: ﴿ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ ﴾ الأعلى: ٦ وبحفظه لأمته فقال:﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ الحجر: ٩ ويسر له ذكره واستذكاره فقال: ﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ۝١٧ ﴾ [القمر: الآيات: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠] وسخر له الأسباب التي تعينه على تأدية المطلوب، والقيام به على الوجه المحبوب، فقال تعالى: ﴿ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ۝٤٤ ﴾ النحل: ٤٤ وقال النبي-صلى الله عليه وسلم- "ألا أوتيت القرءان ومثله معه" رواه المقدام بن معد يكرب[١].

ثم إن الله فرض على المسلمين ترتيله؛ فقال مرة مخبرا؛ وذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ۝٣٢﴾ [الفرقان: ٣٢] ومرة آمرا؛ فقال: ﴿أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا﴾ [المزمل: ٤].

وبين الرسول محمد-صلى الله عليه وسلم- صفات أهل القرءان؛ وأنهم هم القائمون عند حدوده، المقيمون لحروفه[٢]، ثم بين أنهم هم أهل الله وخاصته، فقال: "إن لله أهلين من الناس قالوا: يا رسول

---

[١] ينظر: صحيح أبي داوود [٤٦٠٤]، من حديث طويل.

[٢] ورد بيان ذلك في كثير من الأحاديث، مثل الحديث الذي رواه مسلم عن النواس بن سمعان الكلاَبِيّ-رضي الله عنه- يقول: سمعت النبي-صلى الله عليه وسلم- يقول: "يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين يعملون به تقدمَه سورة البقرة وآل عمران، كأنهما غمامتان، أو ظُلّتان سوداوان بينهما شَرْق، أو كأنهما حزْقان من طير صوافّ، تُحاجَّان عن صاحبهما". أخرجه مسلم، كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به، باب فضل قراءة القرآن وسَورة البقرة، برقم (١٨٧٦).

الله، من هم؟ قال: هم أهل القرءان، أهل الله وخاصته" رواه أنس بن مالك[١].

وبين أن الخيرية فيمن اشتغل بالقرآن تعلما وتعليما، فقال-صلى الله عليه وسلم-: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" رواه عثمان بن عفان[٢]، مصداقا لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقنَٰهُم سِرّا وَعَلَانِيَة يَرجُونَ تِجَٰرَة لَّن تَبُورَ﴿٢٩﴾﴾ إلى أن قال: ﴿ ثُمَّ أَورَثنَا ٱلكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصطَفَينَا مِن عِبَادِنَاۖ فَمِنهُم ظَالِم لِّنَفسِهِۦ وَمِنهُم مُّقتَصِد وَمِنهُم سَابِقُۢ بِٱلخَيرَٰتِ بِإِذنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلفَضلُ ٱلكَبِيرُ﴿٣٢﴾ جَنَّٰتُ عَدن يَدخُلُونَهَا يُحَلَّونَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤلُؤاۖ وَلِبَاسُهُم فِيهَا حَرِير﴿٣٣﴾ وَقَالُواْ ٱلحَمدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى أَذهَبَ عَنَّا ٱلحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُور شَكُورٌ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِى أَحَلَّنَا دَارَ ٱلمُقَامَةِ مِن فَضلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَب وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوب﴿٣٥﴾﴾ [فاطر: ٢٩-٣٥] فأعطاهم ما لم يعط أحدا من العالمين في الدنيا والآخرة؛ في الدنيا من الملك والفضل والخيرية، وفي الآخرة من الرقي في الدرجات العلى[٣].ثم إن للعلماء في خدمة القرآن فنونا متعددة، ومسالك متنوعة؛ فبعضهم منكبون على تفسيره وبيان معانيه، وبعضهم متفرغون لإقرائه وإعرابه[٤] ، وبعضهم منشغلون بالذب عنه من شبهات المستشرقين وأباطيل الملحدين، والبعض بعلومه وقراءاته مولَعون.

ثم إنّ من بين من خدم علوم القراءات أساطين التآليف، وجهابذة التصانيف، الذين أعتبوا بأقلامهم المؤمنين المنصفين، وأتعبوا الملاحدة الضالين، والمشككين المجرمين؛ فذبوا عنها أساطيرهم وأباطيلهم،

---

[١] ينظر: صحيح ابن ماجه [١٧٩].

[٢] ينظر: صحيح البخاري [٥٠٢٧]، وصحيح الترمذي [٢٩٠٧]، ورواه أبو داوود كذلك، وله متابعات أخرى بألفاظ متعددة؛ مثل: رواية البيهقي: "إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه"، ومثل الرواية عن ابن مسعود-رضي الله عنه-: "خيركم من قرأ القرآن وأقرأه".

[٣] كما في الحديث الذي رواه عبد الله بن عمرو-رضي الله عنه- أن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: "يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها". ينظر: سنن أبي داوود (١٤٦٤)، والترمذي (٢٩١٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٠٥٦)، وأحمد (٦٧٩٩) واللفظ له.

[٤] المقصود بالإعراب هنا: القراءة الصحيحة؛ كما في الحديث الذي رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن مسعود:" من قرأ القرآن فأعربه فله بكل حرف عشر حسنات، وكفارة عشر سيئات، ورفع عشر درجات" وفي سنده نهشل الورداني وهو متروك. وقال أبوبكر وعمر: -رضي الله عنهما- "إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ بعض حروفه.

فأضحت محفوظة بحفظ الله تعالى، ثم بحفظهم-فجزاهم الله خيرا-فمنهم من نظم[١]، ومنهم من نثر[٢]، ومنهم من أفرد[٣] لكل قارئ أو راو[٤]، ومنهم من جمع القراء السبعة[٥] أو العشرة[٦] أو الأربعة عشر[٧]، أو أقل أو أكثر[٨].

ثم منهم من تولّى تحرير[٩] ما أسلفه سلف الفن؛ فعملوا على تأصيله وتحقيقه،

وقربوا ما بعد، ولخّصوا ما سرد، ونقّحوا ودقّقوا حتى أصبح الفن غضّا طريا، وبحرا صافيا مصفيا لا يكدره دلاء مستخف بالليل أو سارب بالنهار.

ثم إن من حصاد هذا الصنف الأخير هذا الكتاب المبارك، الذي نحن بصدد تحقيقه (سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني) لصاحبه صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى بن أحمد المرحومي-رحمه الله-، والذي هو عمدة القراء والمقرئين في التحريرات، يأخذ بأيديهم إلى الصحيح المقروء به

---

[١] مثل ما فعل الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي الضرير ت ٣٧٨هـ الذي يعتبر أول من نظم في القراءات، ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ج٢، ص١٣١٧، ثم سار على دربه من سار.

[٢] مثل ما فعل أبو عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، الذي يعتبر أول من جمع القراءات وضبطها في كتاب، ثم سار على منواله من وليه؛ انظر: النشر لابن الجزري، ج١، ص٣٤، ط القاهرة.

[٣] عرفت المفردات أو المفردة بأنها: "مؤلف أفرده شيخ لقراءة أو رواية أو طريق بحيث يفرد أصول وفرش تلك القراءة أو الرواية أو الطريق بالبيان، ليسهل على من أراد القراءة بها أن يقرأ، وقد يكون ذلك نظما أو نثرا. ينظر: مفردة يعقوب (٢٥) لابن الفحام.

[٤] مثل مصحف نافع؛ الذي نقل عنه الداني كثيرا في كتابه(المقنع)، ينظر: الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، ومثل كتاب مفردة يعقوب لابن الفحام.

[٥] أمثال ابن مجاهد صاحب [السبعة في القراءات]، والذي هو أول من سبع السبع، ومكي بن أبي طالب القيسي صاحب [التبصرة في القراءات السبع]، وأبي عمرو الداني صاحب [التيسير في القراءات السبع].

[٦] كما فعل ابن الجزري في كتابه [تحبير التيسير] وكتابه [النشر في القراءات العشر]، وغيره.

[٧] كصاحب [إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر] الذي هو أحمد بن محمد البنا، وغيره.

[٨] ونقصد بهذين النوعين من جمع في كتاب أقل من سبع قراءات ككتاب الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط البغدادي ت ٥٤١هـ، أو من جمع أقل من عشر قراءات ككتاب التذكرة في القراءات الثمان لطاهر بن غلبون الحلبي ت ٣٩٩هـ، وكتاب التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري ت ٤٧٨ هـ، أو أكثر من أربعة عشر قراءة ككتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها للهذلي ت ٤٦٥هـ.

[٩] يعرف علم التحريرات بأنه: علم يعنى بعزو أوجه طرق القراءات المختلف فيها إلى من رواها من أصحاب الطرق وأمهات مصادر القراءات، ويهتم بتمييز الطرق وتنقيحها، وبيان الجائز منها والممنوع وما يترتب عليها من الأوجه. ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات للأستاذ الدكتور إبراهيم الدوسري ص (٤٢).

فيتمسكوا به، ويعرفهم بالضعيف الممنوع من الأوجه–وإن كان مذكورا في حرز الأماني–فيتجنّبوه.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١– التعريف بمكانة العلامة المقرئ أحمد المرحومي وقدره الرصين، وإلقاء الضوء على قبس من تراثه الدفين، وإرثه الثمين، مما يعد بصمة وفاء وكفاء له –رحمه الله–.

٢– القيمة العلمية للكتاب في باب تحرير القراءات القرآنية، وذكر الأوجه الأدائية، وقد اتسم بالإيجاز غير المخل، وإيراد المطلوب دون إسهاب ممل.

٣– عناية المؤلف بإيراد الضوابط الشعرية في مواطنها، مما يسهل على القارئ الفهم والإتقان، والإجادة والإحسان.

٤– أن الكتاب ما زال مخطوطا، ولم يسبق طرقه في رسائل جامعية، أو ذكره في كتابات علمية.

٥– المساهمة في إخراج هذا الإرث القرائي في علم التحريرات، وتقديمه لطلاب هذا العلم ليفيدوا من مادته العلمية، ويطلعوا على مناهج العلماء في التأليف، وطرائقهم في التصنيف.

أهداف البحث:

١– إظهار مكانة العلامة أحمد المرحومي في علم القراءات القرآنية.

٢– التعريف بمنهج مقرئ أهل طنطا في باب تحرير الأوجه القرائية.

٣– بيان المصادر التي اعتمد عليها المرحومي في كتابه، والمراجع التي نقل منها.

٤– حاجة المكتبة القرآنية لهذا الكتاب، وأثره العلمي عند المحققين خاصة، وأهل التخصص عامة.

أسئلة البحث:

١- ما مكانة العلامة أحمد المرحومي في علم القراءات القرآنية؟

٢- ما منهج مقرئ أهل طنطا في باب تحرير الأوجه القرائية؟

٣- ما المصادر التي اعتمد عليها المرحومي في كتابه، والمراجع التي نقل منها؟

٤- ما حاجة المكتبة القرآنية لهذا الكتاب، وما أثره عند أهل التخصص؟

حدود البحث:

يتناول البحث دراسة وتحقيق كتاب (سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني) من أول الكتاب إلى نهاية ياءات الزوائد وعددها وما اختلف فيها من مد فيها في الحالين وإثباتها في الحالين أو إثباتها وصلا، والذي يشكل من النسخة الخطية (٥٠) لوحة.

مصطلحات البحث:

١) دقائق: جمع دقيقة، وقد عبر بها المؤلف وأراد بها التحريرات والأوجه المروية أداء عن أئمة القراءات السبعة المشهورين.

٢) الأئمة السبعة: وهم:

الأول: الإمام نافع بن عبد الرحمن أبو رويم المدني ولد في حدود سنة ٧٠ هـ، وتوفي بالمدينة سنة١٦٩هـ.

الثاني: الإمام عبد الله بن كثير القرشي المكي ولد سنة ٤٥ هـ، وتوفي سنة ١٢٠ هـ.

الثالث: الإمام أبو عمرو بن العلاء البصري ولد سنة ٦٨ هـ، وتوفي سنة ١٥٤ هـ.

الرابع: الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي الشامي، ولد سنة ٢١ من الهجرة، وتوفي سنة ١١٨هـ، ويعد من التابعين.

الخامس: الإمام عاصم بن بهدلة الأسدي الكوفي، شيخ الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي، توفي سنة ١٢٧هـ.

السادس: الإمام حمزة بن حبيب الزيات ولد سنة ٨٠ هـ، وتوفي سنة ١٥٦ هـ.

السابع: الإمام أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي، ولد سنة ١١٩ هـ، وتوفي سنة ١٨٩ هـ.

(٣): حرز الأماني: هو: المنظومة المشهورة بالشاطبية، ألفها الإمام القاسم بن فيره الشاطبي المتوفى سنة ٥٩٠ هـ؛ مطلعها قوله:

بدأت ببسم الله في النظم أولا**تبارك رحمانا رحيما وموئلا[١]

وآخرها قوله:

وتبدي على أصحابه نفحاتها** بغير تناه زرنبا وقرنفلا[٢]

نظم فيها كتاب التيسير للإمام أبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ، مع إضافة وزيادة على ما في التيسير، وقد أشار إلى الأول[٣] الشاطبي بقوله:

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره ** فأجنت بحول الله منه مؤملا[٤].

وأشار إلى الثاني[٥] بقوله:

وألفافها زادت بنشر فوائد** فلفت حياء وجهها أن تفضلا[٦].

وبلغ عدد أبيات هذه المنظومة ١١٧٣؛ فهي ألفية.

وقال عن عدد أبياتها:

---

[١] البيت الأول من الشاطبية.

[٢] البيت ١١٧٣ من الشاطبية.

[٣] أي: أنه نظم التيسير.

[٤] البيت ٦٨ من الشاطبية.

[٥] أي: أنه زاد على ما في الشاطبية لمقتضى الفن ومطابقة المنهجية.

[٦] البيت ٦٩ من الشاطبية.

وأبياتها ألف تزيد ثلاثة ** ومع مائة سبعين زهرا وكملا[١]

(٤): ياءات الزوائد[٢]: هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، وسميت زوائد لكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها[٣].

وقد أفاد ذلك المعنى الإمام الشاطبي بقوله:

ودونك ياءات تسمى زوائدا ** لأن كن عن خط المصاحف معزلا[٤]

فائدة:

إن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات؛ فمنهم من يقرأ بحذفها، ومنهم من يقرأ بإثباتها، وكل مروي متواتر بالسند المتصل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاستقصاء، وسؤال أهل الاختصاص والاستفتاء، والتواصل مع المراكز البحثية، والنظر في محركات البحث الإلكتروني على الشبكة المعلوماتية؛ لم أقف على تحقيق لهذه المخطوطة، أو دراسة عنها.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من:

- (قسم الدراسة) والمنهج المتبع فيه: هو المنهج الاستقرائي الوصفي الاستنباطي.

---

[١] البيت ١١٦١ من الشاطبية.

[٢] وتسمى: الياءات المحذوفات من الرسم. ينظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص (٢٢٠).

[٣] ينظر: الوافي في شرح الشاطبية ص (١٥٩).

[٤] البيت من الشاطبية، رقم (٤٢٠)، باب ياءات الزوائد.

- (قسم التحقيق) والمنهج المتبع فيه: هو المنهج التوثيقي.

إجراءات البحث:

١- سأكتب الجزء المراد تحقيقه من النسخة وفق قواعد الإملاء الحديثة؛ مع وضع علامات الترقيم التي تعين على تفصيل النص، وترابط أجزائه.

٢- سأكتب الآيات القرآنية وفق رواية حفص عن عاصم، وسأعتمد مصحف المدينة المنورة، وفي حال ورود كلمات قرآنية مخالفة لرواية حفص عن عاصم، فإني سأضعها بين قوسين؛ مع مراعاة ضبط شكل الكلمة القرآنية على القراءة أو الرواية الواردة.

٣- سأعزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة، ورقم الآية بين معقوفتين في المتن، وإذا كان بالآية أو كلمة من الآية خطأ أو نقص أُثبتُها كما كتبها المؤلف في المتن ثم أعلق عليها في الهامش السفلي.

٤- سأوثق القراءات، والأقوال والآراء من المصادر الأصيلة.

٥- سأخرج الأحاديث النبوية والآثار؛ وما كان منها في الصحيحين اكتفيت بالعزو إليهما، وما كان في غيرهما اقتصرت على المشهور من كتب السنة.

٦- سأترجم للأعلام الواردة أسماؤهم في البحث غير الصحابة- رضي الله عنهم- عند أول موضع يرد فيه الاسم.

٧- سأضبط ما يشكل من الألفاظ والكلمات.

٨- سأعلق بإيجاز على بعض عبارات النص التي رأيت أنها بحاجة إلى بيان وإيضاح.

٩- سأورد فهارس فنية كاشفة عن محتويات البحث.

التصور المبدئي للبحث:

تتكون خطة البحث من: مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس، وهي على النحو التالي:

المقدمة: وفيها بيان مشكلة البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، وأسئلة البحث، وحدوده، ومصطلحاته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وإجراءاته.

- والتمهيد: ويشتمل على لمحة موجزة عن مسيرة تأريخ علم القراءات في أرض مصر حتى عصر العلامة أحمد المرحومي.
- أما القسم الأول: (قسم الدراسة)، ففيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة العلامة أحمد بن مصطفى المرحومي، وفيه أربعة مطالب:

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده.
- المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.
- المطلب الثالث: مؤلفاته، وآثاره العلمية.
- المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه، ووفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب:

- المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.
- المطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية.
- المطلب الثالث: مصادر وموارد المؤلف في كتابه.
- المطلب الرابع: منهاج المؤلف في كتابه.

المطلب الخامس: وصف نسخ الكتاب الخطية.

- وأما القسم الثاني: فيتضمن تحقيق نص الكتاب؛ فقد قمت فيه بتحقيق خمسين لوحة من الكتاب.
- ثم خاتمة موجزة تضمنت أبرز النتائج والتوصيات.
- ثم فهارس؛ لتيسير البحث في الكتاب والإفادة منه.

التمهيد

لمحة موجزة عن مسيرة تاريخ علم القراءات في أرض مصر حتى عصر العلامة المرحومي (القرن الرابع عشر الهجري).

لقد اشتعل شعاع علم القراءات في مصر منذ أواخر القرن الأول و أوائل القرن الثاني الهجريين، و حظي بالاهتمام والإقبال، وعرف ازدهارا متواصلا،- لكنه كما في السنة الإلاهية الكونية ألّا يوجد شيء يكمل في أول وهلته، أو أمر يتم لمجرد وجوده و حصوله- فكذلك؛ فإن علم القراءات مر في أرض مصر بعدة مراحل من القوة و الضعف؛ فأما مراحل الاضمحلال و الضعف فكان أسوأها في القرن الثالث و الرابع[١]؛ حيث تسلط ملوك الإسماعيلية- المعروفون بالفاطميين- على مصر و قتلوا العلماء، فنقص العلم و قلت الرواية في القراءات[٢]، و أما مراحل الازدهار والقوة فإنها هي السمة الغالبة- و لله الحمد- ففي القرنين السالفي الذكر[٣] كثرت المقارئ في مصر ، فأقيم الأعرج[٤] (ت١١٧هـ) مشرفا على تلكم المقارئ، و تخرجت جماعة كثيرة من هذه المقارئ، و تفرعت بل وبرزت منذ ذلك العهد مدارس متخصصة[٥] كان لها الأثر الكبير في تطوره وامتداده إلى إفريقية والأندلس.

---

[١] ينظر: المتولي وجهوده في القراءات للدكتور إبراهيم الدوسري ص (٤٨).

[٢] المنجد لابن الجزري ص (٢٥).

[٣] أواخر الأول وأوائل الثاني.

[٤] هو: عبد الرحمن بن هرمز، المدني، المعروف بالأعرج، قرأ على أبي هريرة وابن عباس وغيرهما، وروى عنه زيد بن أسلم وابن ذكوان، وآخرون، كان من ثقات العلماء، سافر إلى مصر في آخر حياته ومات مرابطا بالإسكندرية. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/٦٩-٧٠). وتهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٢٦٠-٢٦١).

[٥] ومن الأعلام البارزين في ذلك الوقت ما يلي:

١- الليث بن سعد: قرأ على نافع، وروى عنه ابنه شعيب وابن وهب، توفي سنة ١٧٥هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/٣٤).

٢- عثمان بن سعيد المصري (ورش): قرأ القرآن وجوده على نافع عدة ختمات، وقرأ عليه خلق كثيرون منهم: أحمد بن صالح الحافظ وداوود بن أبي طيبة ويونس بن عبد الأعلى وأبو يعقوب الأزرق، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في وقته، توفي سنة ١٩٧هـ. ينظر: تاريخ القراءات والقراء وجهودهم في القراءة والتأليف للدكتور محمود أحمد الأطرش ص (١٢١).

٣- سقلاب بن شنينة: أبو سعيد المصري، قرأ على نافع، وقرأ عليه يونس بن عبد الأعلى، وأبو يعقوب الأزرق، وكان يقرئ في أيام ورش، قال الداني: قرأ على نافع وروى عنه كتاب التمام. ينظر: معرفة القراء (١/١٦٠)، وغاية النهاية (١/٣٠٨).

واشتهرت مدرسة الإمام ورش بن سعيد، وحملة طرقه، مثل أبي سعيد[١] الأزرق، وعبد الصمد العتقي[٢]، وتجدد نشاط هذه المدرسة عند ابن سيف[٣] وابني غلبون[٤] بعد قدومهما من الشام في مستهل القرن الخامس الهجري، ثم احتضنت فيما بعد كبار القراء أمثال الإمام الشاطبي[٥]، وتلامذته[٦]، وأبي حيان[١] الأندلسيين.

٤-معلَّى بن دحية: أبو دحية المصري، أخذ القراءة عرضا عن نافع، وأخذ عنه القراءة عرضا يونس بن عبد الأعلى وأبو يعقوب الأزرق وغيرهما، وقال الأزرق: لم يذكر سقلاب ولا ابن دحية خلافا لورش في سائر الحروف، قال ابن الجزري: قال يونس بن عبد الأعلى: أقرأني ابن دحية مثل ما أقرأني ورش من أوله إلى آخره. ينظر: تاريخ القراءات والقراء وجهودهم في القراءة والتأليف (١٢٢).

[١] هو: أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار -ويقال سيار، قال الداني: والصواب يسار، وأخطأ من قال بشار بالموحدة والمعجمة- المدني ثم المصري، (ت ٢٤٠هـ)، لزم ورشا مدة طويلة وأتقن عنه الأداء وخلفه في الإقراء بالديار المصرية. تنبيه: جل ما قرأنا عن الأزرق أنه كان يكنى ب (أبو يعقوب) إلا ما ذكر صاحب كتاب تاريخ القراءات في المشرق والمغرب في الصفحة (٤٢١) من أنه (أبو سعيد) وفيه احتمالان: أن يكون له كنيتان؛ لكن أشهرهما تكنّيه بأبي يعقوب، أو يكون غلطا من ذلك المؤلف، والظاهر أنه غلط والتباس من المؤلف؛ خاصة أنه أثبت له (أبو يعقوب) في مواضع أخرى من الكتاب نفسه.

[٢] هو: عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي أبو الأزهر المصري، صاحب الإمام مالك، راو مشهور بالقراءة، أخذ القراءة عرضا عن ورش، قرأ عليه محمد بن وضاح القرطبي وغيره، ولمكان أبي الأزهر اعتمد الأندلسيون قراءة ورش، بل إن طريقه من ضمن الطرق النافعية التي يقرأ بها المغاربة، توفي في رجب سنة ٢٣١ هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (٨١/١).

[٣] هو: أبوبكر عبد الله بن مالك بن سيف، روى القراءة عن الأزرق عرضا، وكان آخر من روى عنه موتا.

[٤] هما: ابنا غلبون الوالد والولد؛ فأما الوالد فهو: أبو الطيب عبد المنعم ابن غلبون (٣٣٩-٣٨٩هـ =٩٢١- ٩٩٩م) الحلبي مولدا، المصري موفدا ومرقدا، المقرئ الشافعي صاحب كتاب الإرشاد في القراءات السبع، قال الذهبي: "توفي بمصر، في جمادى الأولى، وله ثمانون سنة". ينظر: معرفة القراء الكبار (١٧٧/٢). وأما الآخر(الولد) فهو: أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، إمام عصره في القراءات، ولد سنة ٣٤٧هـ، وعن أبيه أخذ معظم القراءات، ثم رحل إلى مصر والبصرة وحلب للأخذ عن أكابر العلماء والقراءة عليهم، وقرأ عليه الرازي أبو الفضل عبد الرحمن من بلاد المشرق، وأبو عمرو عثمان بن سعيد الداني من بلاد الأندلس، وله كتاب التذكرة في القراءات الثمان، توفي سنة ٣٩٩هـ، وقد أثنى عليه كل من ترجم له، قال عنه الذهبي: "أحد الحذاق المحققين، ومصنف التذكرة في القراءات، أخذ القراءات عن والده، وبرع في الفن". ينظر: معرفة القراء الكبار (٢٠٧/١).

[٥] هو: أبو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الأندلسي الرعيني الضرير، ولد في آخر سنة ٥٣٨هـ بشاطبة، وفيها بدأ القراءات وحذقها، ثم رحل إلى بلنسية فعرض بها كتاب التيسير وغيره، ثم رحل إلى الحج عن طريق الإسكندرية، ولما دخل القاهرة واجتمع الناس حوله وترامت أخباره إلى حاكم مصر (القاضي الفاضل) استدعاه وأكرم نزله وجعله شيخا للمدرسة الفاضلية بالقاهرة، فتصدر فيها للإقراء، ونظم فيها قصيدته (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع) وثلاث قصائد أخر، توفي في القاهرة سنة ٥٩٠ هـ. ينظر: الوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي ص (٣-٤).

[٦] ومن تلامذة الإمام الشاطبي الذين قرأوا عليه بالسبع: أبو موسى عيسى بن يوسف المقدسي، وأبو الحسن السخاوي، وعبد الرحمن بن سعيد الشافعي، وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، وغيرهم. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٢١).

وتطور هذا النشاط ابتداء من القرن العاشر الهجري إلى العصر المعاصر على يد أعلام من مشيخة عموم المقارئ[٢]، فحافظت مصر على الاعتناء بالقراءات العشر، وبرز فيها مجموعة من الأئمة أسهموا بكتاباتهم في توسيع دائرة الدراسات القرآنية وتعميق مباحثها، فمنهم – على سبيل الذكر لا الحصر–: شيخ الإسلام زكريا الأنصاري[٣]، والشيخ البنا الدمياطي[٤]، وخاتمة المحققين محمد بن أحمد المتولي[٥]، والشيخ حسن خلف الحسيني[١]، والإمام الضباع[٢]،

---

[١] هو: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين، ولد بغرناطة ٦٥٤ هـ –١٢٥٦ م، وتوفي بالقاهرة ٧٤٥هـ – ١٣٤٤م، اجتهد في طلب العلم وتحصيله، وبذل في سبيل ذلك عمره وزهرة شبابه، فسمع من نحو أربعمائة شخص وخمسين، وله من المؤلفات في المجال القرآني كتاب البحر المحيط –الذي يعد قمة التفاسير– وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، والنافع في قراءة نافع، والأثير في قراءة ابن كثير، وغيرها كثير، قال عنه الذهبي: "عالم الديار المصرية في زمانه" وقال أيضا: "ورأس العربية أبو حيان الأندلسي". ينظر: معرفة القراء الكبار ٧٢٣/٢، وسير أعلام النبلاء (٢٨٨/١٣).

[٢] مشيخة المقارئ المصرية: مؤسسة قوية رفيعة الشأن بين المؤسسات الدينية والقرآنية ومن مهامها:

١– الإشراف على جميع القراء، ومعرفة أحوالهم، ومراتبهم، والسير الشخصية لكل منهم، وإرشادهم إلى ما تلزمهم معرفته من علوم الأداء.

٢– عدم الإذن لأي شخص يرغب في التصدر لقراءة القرآن وإقرائه إلا بعد اختباره، وتبيين أهليته، والتثبت من صحة سنده.

٣– فحص المصاحف وكتب فنون الأداء القرائي، ما يكتب منها أو يطبع في مصر، وما يرد إليها من أي قطر؛ بإبداء الرأي فيه، بالترغيب في اقتنائه، أو التنبيه على خطره واجتنابه.

٤– الإجابة على ما يوجه إليه وإلى مشيخة الأزهر من الاستفتاءات الخاصة بعلوم الأداء.

٥– انتخاب القراء لوظائف القراءة المشروطة في أنواع الأوقاف.

٦– تنظيم حلقات القراءة بالمساجد والمشاهد، سواء أكانت حلقات مدارسة أو مناو بة أو مناولة أو تعبد. ينظر: كشكول ابن شعبان ص (٣٢٥–٣٢٧).

[٣] هو: أبو يحيى زكريا الأنصاري المصري، عاش نحوا من قرن كامل امتد من ٨٢٣– ٩٢٦هـ، وله مصنفات في القراءات منها: الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية، وهو من أعلام سند الإجازات المشرقية. ينظر: تاريخ القراءات في المشرق والمغرب (٤٢٢).

[٤] هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي ولد في ١٣/رمضان/ ١٠٣٦هـ، وتوفي١١١٦هـ المعروف بـ (البنّا الدمياطي)، صاحب كتاب إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر وسماه أيضا: منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات، والكتاب من أجود ما كتب في عصره؛ لأنه جمع بين الاستقصاء والاختصار، قرأ على الشيخ علي بن علي الشبراملسي كامل القرآن بالقراءات العشر بمضمون طيبة النشر، وشيخه هذا هو عمدته في القراءات.

[٥] هو: محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان المشهور ب(المتولي) أو (متولي) و لم يعرف بهذه الشهرة من العلماء و الأعلام المشاهير إلا هو و عبد الرحمن النيسابوري الشافعي، و لذا يقيد أحيانا بالمتولي المصري، (١٢٤٩–١٣١٣هـ)، يقول من ترجموا له إنه كان غاية في التحقيق، ونهاية في التدقيق، حافظ القراء في عصره، ومعلم الناشئة في عهده، اهتم بعلم القراءات اهتماما بالغا،

والأئمة المرصفيون[٣].

وكذا أسهم في نشر القراءات وتكثير مخرجاتها ومنتجاتها، وتحريك عجلاتها إلى الأمام على التمام والدوام أعلام المقارئ الخاصة[٤]؛ سواء على المستوى المؤسسي كالشيخ إبراهيم العبيدي[٥] شيخ الإقراء بالأزهر في وقته، والشيخ أحمد سلمونة[٦]، وغيرهما من شيوخ الأزهر، أو على المستوى الإقليمي كأمثال الميهيين الكبير[٧] والصغير[١]، والجمزوري[٢]، وكالشيخ علي بن

فحفظ المتون الأساسية فيه، و اشتغل بتلقي القراءات و تلقينها و التأليف فيها حتى فاق أقرانه، فلقب في زمانه بـ (ابن الجزري الصغير)، و نعت بـ (خاتمة المحققين)، ثم انتهت إليه مشيخة المقارئ و الإقراء بالديار المصرية سنة ١٢٩٣ هـ -١٨٧٦م، و من مؤلفاته: مواهب الرحمن على غاية البيان، و توضيح المقام في الوقف على الهمز لحمزة و هشام، و الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة، و غيرها مما لا يتناسب مع المقام الإطناب في ذكر كلها. ينظر: الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات ص (٨١- ٨٢- ٨٤- ٨٧- ١٨٦- ١٨٩).

[١] هو: حسن بن خلف الحسيني (كان حيا ١٣٠٣ هـ -٨٨٥ م) أخذ القراءات عن المتولي، ويعتبر من أكبر القراء بمصر إذ ذاك، وقد أخذ القراءات عنه جماعة منهم ابن أخيه محمد بن علي الحسيني المعروف بالحداد الذي قرأ عليه ثلاث ختمات، وللشيخ حسن الحسيني تصانيف مفيدة منها: إتحاف البرية بتحرير الشاطبية، والرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم للمتولي في الرسم. ينظر: تحفة العصر ص (٢٥١ وما بعدها) وتاريخ القراءات في المشرق والمغرب ص (٤٢٧ وما بعدها).

[٢] هو: علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الملقب والشهير بالضباع، شيخ القراء والمقارئ بالديار المصرية، ولد في نوفمبر سنة ١٨٨٦م الموافق سنة ١٣٠٦هـ، وتوفي سنة ١٣٨٠هـ، ويعد الضباع من أكبر علماء القراءات القرآنية المعتبرين تأليفا. ينظر: جهود الشيخ علي بن محمد الضباع في علم القراءات للدكتور محمد بن فوزان العمر ص (١٠-١١-١٧).

[٣] هم: ذلكم العلماء الأعلام الذين برزوا في التدريس والتأليف أمثال: محمد بن أحمد بن سليمان أبو شرع المرصفي، وابنه محمد السعيد، والشيخ زكي محمد عفيفي نصر المرصفي، ومن أتباعهم العلامة المحقق عبد الفتاح السيد عجمي، صاحب كتاب "هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري". ينظر: تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ص (٤٣٠).

[٤] أقصد ما سوى عموم المقارئ المصرية، كأمثال مقارئ الأزهر الخاصة ومقارئ طنطا والإسكندريا وغيرها.

[٥] هو: إبراهيم العبيدي الحسني المالكي الأزهري، شيخ الإقراء بالأزهر في وقته، ومرجع جل أسانيد قراء مصر والشام وغيرهما في هذا العصر، كان حيا في (١٢٣٣هـ)، ومن مؤلفاته: نبذة في الإدغام الكبير لأبي عمرو البصري من الشاطبية. ينظر: كشكول ابن شعبان ص (٢١- ٢٥).

[٦] هو: شهاب الدين، أحمد بن محمد السلموني المقرئ المالكي الأزهري الشهير بسلمونة، كان حيا في (١٢٥٩هـ)، شيخ الإقراء بالأزهر في وقته، ومرجع أسانيد جل قراء مصر في هذا العصر. ينظر كشكول ابن شعبان ص (١٠٩).

[٧] هو: نور الدين علي بن عمر بن حمد بن عمر بن ناجي بن فنيش العوفي المنوفي ثم الطنطاوي الأحمدي الشافعي الضرير المعروف بالميهي الكبير، (١١٣٩-١٢٠٤ هـ)، ومن مؤلفاته: مقدمة في قراءة الإمام عاصم، والقول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريق الأزرق، وغيرهما. ينظر: كشكول ابن شعبان ص (١٦٢ وما بعدها).

صقر الجوهري المرحومي[٣]، والشيخ أحمد بن مصطفى بن مراد المرحومي[٤]، وغيرهم من قراء طنطا.

ومما يجدر الإشارة إليه من الجهود المباركة والبصمات الحسنة في تاريخ الحفاظ على القراءات وحفظها وعلومها-على ممر العصور-في مصر ما يلي:

أولا: نشر القراءات والحفاظ على أسانيدها.

ثانيا: افتتاح أول معهد للقراءات في البلاد الإسلامية.

ثالثا: تصحيح المصاحف وتسجيلها؛ فإن التسجيل الصوتي الأول[٥] كان في مصر؛ مما أدى

---

[١] هو: مصطفى بن علي بن عمر بن حَمَد بن عمر بن ناجي بن فُنَيش العوني المنوفي ثم الطنطاوي الأحمدي الشافعي المعروف بالميهي الصغير ، وهو ولد الشيخ علي الميهي الكبير؛ ولذلك يطلَق على المترجم عنه (الميهي الصغير)، من مشاهير قراء طنطا في أوائل القرن الثالث عشر، المقرئ العلامة المحرر، تأثر به كثير من المقرئين من بعده في إقرائهم وتحريراتهم ومصنفاتهم. وله من المؤلفات: شرح تحفة الأطفال الموسوم بـ (فتح الملك المتعال في شرح تحفة الأطفال)، ونزهات الأبصار والقلوب شرح نظم مكفرات الذنوب لوالده.

فائدة: لا تكاد تجد إسنادا يمر بعلي الميهي إلا من طريق ولده مصطفى هذا، إلا بعض الطرق في شرق آسيا ودمياط ومكة. ينظر: تحفة العصر ص (٥٦١ وما بعدها).

[٢] هو: الشيخ المقرئ الفقيه العلامة سليمان بن حسين بن محمد بن شَلَبِي الشافعي الأحمدي الجمزوري، الشهير في عصره بالأفندي وفي عصرنا بالجمزوري، توفي سنة (١٢٢٧هـ)، ومن مؤلفاته: تحفة الأطفال، وفتح الأقفال في شرح تحفة الأطفال. ينظر: كشكول ابن شعبان ص (١٢٠و ما بعدها).

[٣] هو: علي بن صقر الجوهري المرحومي، من مشاهير قراء الجامع الأحمدي بطنطا وما جاورها في القرن الثالث عشر، ومن مؤلفاته: نظم في أوجه التكبير لابن كثير، ونظم في الأحرف الزوائد، وغيرهما، توفي بين ١٢٧٠ و١٢٩٠. ينظر: تحفة العصر ص (٥٦٤).

[٤] هو: صاحب هذا الكتاب.

[٥] وكانت فكرة المشروع (التسجيل) بإشارة وسعي حثيث من الدكتور لبيب السعيد الذي أولع بحبه الشديد للقرآن الكريم وقراءاته وحلقاته، فبعد تعاونه بالعلماء الأجلاء من المتخصصين في القرآن و القراءات؛ -من أمثال: الشيخ محمد أبو زهرة، والشيخ محمد الغزالي، والشيخ سيد سابق، والشيخ عامر عثمان، و علي عبد الواحد وافي أستاذ علم الاجتماع، وطه نصر كبير مهندسي الإذاعة- كتب الله لهذا المشروع النجاح؛ فأذيع المصحف المرتل الأول لأول مرة في الساعة السادسة من صباح يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الآخر عام ١٣٨١ هـ الموافق للثامن عشر من شهر سبتمبر عام ١٩٦١م في دار الإذاعة بالقاهرة، ثم قامت بعد ذلك للمصحف المرتل محطة قائمة تذيعه آناء الليل وأطراف النهار، وما لبثت سائر البلاد الإسلامية أن سارت على هذا الدرب. ينظر: تاريخ مشروع الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم (المصحف المرتل) للدكتور محمد محمد صالح عوض-بحث منشور على النت بتاريخ ٢٩ يونيو ٢٠٢٢م.

ببعض الباحثين إلى القول بأنه: "لو يمكن ادعاء الجمع الرابع[١] للقرآن فإن لأرض الكنانة الحق في ذلك الادعاء بلا منازع"[٢].

رابعا: إنشاء المقارئ القرآنية في أنحاء المعمورة من البلاد[٣].

خامسا: تأسيس كليات خاصة في القرآن والقراءات.

سادسا: الأسبقية في تأسيس الاتحادات المتخصصة والخاصة بشؤون القرآن والقراءات، مثل الاتحاد العام لجماعة القراء.

سابعا: ابتكار مجلات علمية دينية وثقافية ذات عناية بالقرآن وعلومه، مثل مجلة كنوز الفرقان والتي كان يصدرها الاتحاد العام لجماعة القراء بالقاهرة[٤].

---

[١] عرف للقرآن الكريم ثلاث مراحل في الجمع على النحو التالي:

-الجمع الأول في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-.

-الجمع الثاني في عهد أبي بكر -رضي الله عنه-.

-الجمع الثالث في عهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه-. ينظر: الإتقان في علوم القرآن للإمام السيوطي ص (١٢٩ وما بعدها).

[٢] قلت: وهذا تأويل المقولة المشهورة التي تقول: "نزل القرآن في مكة، وقرئ في مصر، وكتب في تركيا".

[٣] الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات ص (٥٢-٥٣) وجهود الشيخ علي بن محمد الضباع في علم القراءات ص (٩).

[٤] ينظر: جهود الشيخ علي بن محمد الضباع ص (١٨).

- القسم الأول (قسم الدراسة)، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة العلامة أحمد بن مصطفى المرحومي

وفيه أربعة مطالب:

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده.

- المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

- المطلب الثالث: مؤلفاته، وآثاره العلمية.

- المطلب الرابع: وفاته، وثناء العلماء عليه.

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده:

- **فأما اسمه ونسبه:**

فهو أحمد بن مصطفى بن مراد المرحومي الشافعي الشاذلي، البصير بقلبه.[١]

من قراء طنطا وما جاورها في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين.

- المرحومي: بفتح الميم وسكون الراء، نسبة إلى قرية (مَحَلَّة مرحوم) من قرى مركز طنطا التي هي قاعدة مديرية الغربية الآن، وكان اسمها (محلة المحروم)؛ بتقديم الحاء على الراء، ثم صارت (محلة المرحوم)، ثم (محلة مرحوم)[٢].

ولقد ساق الأستاذ مصطفى شعبان-حفظه الله- في هذا السياق فوائد تتعلق بالنسبة إلى هذه المحلة وأمثالها، مفادها كالتالي:

١- ذكر الزبيدي في تاج العروس (٣٢٥/٢٨) "أن غالب من ينسب إلى هذه المحلات فإلى الجزء الأخير، إلا المحلة الكبرى؛ فإنه يقال في النسبة إليها: المحَلّي" ا.هـ.

- قلت:[٣] ولذلك كانت النسبة إلى (محلة مرحوم) = (المرحومي).
- لكن هذا هو الغالب كما ذكر العلامة الزبيدي، وليست قاعدة مطردة، فإن بعض العلماء من هذه المحلات نسب نفسه إلى الجزء الأول فقال: (المحلاوي)، ومن هؤلاء: المترجم له (أحمد المحلاوي) كما في بعض مؤلفاته، و (الشيخ سيد أبو حطب المحلاوي المالكي) نسبة إلى (محلة مالك) بدسوق، وغيرهما، والله أعلم[٤].

ثم ذكر الموقع الجغرافي لتلك المحلة؛ لكنني[٥] لا أرى للبحث حاجة إليه؛ خاصة أن المترجم له لم ينسب نفسه ولا شيخه ولا أحدا من شيخ شيخه إلى المنوفية ولا الغربية، وأن ذلك التقسيم تخطيط إداري قديم أضحى الآن نسيا منسيا.

---

[١] هكذا ساق المترجم له اسمه في مؤلفاته وإجازاته.

[٢] ينظر: القاموس الجغرافي (١٠٧/٢/٢). قلت: الظاهر من هذا التغيير الحاصل لتفادي التعس والنعس والحرمان، وتفاؤلا للسعد والسعة والرحمة.

[٣] هذا تعليق الأستاذ مصطفى شعبان.

[٤] تحفة العصر في مشاهير قراء مصر لمصطفى شعبان ص (٢٣٢).

[٥] الباحث.

- الشافعي: نص المترجم له على ذلك في إجازاته لإبراهيم سلام.
- البصير بقلبه: كناية عن ذهاب بصره وأنه كفيف، وقد وصفه بذلك تلميذه إبراهيم سلام[١] في إجازاته لبعض طلابه.
- ويشكل ما ورد في آخر (تبصرة الأنام في وقف حمزة وهشام) للمترجم له، وهو: "تمت هذه الرسالة اللطيفة والنبذة المنيفة على يد جامعها العبد الفقير الذليل الحقير كثير الذنوب والعصيان راجي عفو ربه الديمومي: أحمد مصطفى المرحومي" ا.هـ.
- قلت:[٢] فلعله قصد هنا أنها تمت تأليفا وليست كتابة، أو أنه كان مبصرا ثم ذهب بصره.
- **وأما مولده:**

فلم أقف على تاريخ مولده تحديدا.

لكن تاريخ وفاته-كما سيأتي- وما تم الإشارة إليه سابقا من أنه كان من قراء طنطا وما جاورها في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين يدلان على أن ولادته كانت في حدود منتصف القرن الثالث عشر تقديرا[٣].

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه:

- **فأما شيوخه:**

فقد لازم شيخه العلامة المقرئ: علي بن حسن بن أبي شَبانَة المرحومي، وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة[٤]، ثم من طريق الطيبة؛ كما يظهر من

---

[١] هو: إبراهيم بن سلام المالكي، شيخ قراء المسجد الأحمدي بطنطا، وأحد أعلام القرآن والقراءات في العصر الحديث (ت ١٣٦٣هـ)، ومن تلامذته الشيخ محمود خليل الحصري، والشيخ محمود علي البنا، وغيرهما. ينظر: بحث منشور على الشابكة بعنوان: (الإمام إبراهيم بن سلام المالكي علم لم يأخذ حقه) تاريخ النشر: ١١ جمادى الأول ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٠٣/٢٢م.

[٢] القائل: مصطفى شعبان

[٣] ينظر: تحفة العصر ص (٢٣٤) بتصرف.

[٤] قلت: اشتهرت القراءات المضمنة في متني الشاطبية والدرة -في الآونة الأخيرة وبالتحديد في القرن الرابع عشر الهجري- بالقراءات العشر الصغرى؛ وهي: سبع قراءات في الشاطبية + ثلاث قراءات في الدرة =١٠ قراءات، وتفع في عشرين طريقا عن رواة القراء العشرة المشهورين، كما اشتهرت القراءات المضمنة في كتاب طيبة النشر للإمام ابن الجزري بالقراءات العشر الكبرى؛

إجازاته لإبراهيم سلام[١].

- **وأما تلاميذه:**

فقد تصدر لإقراء القراءات حتى برز فيها وأفاد، إلا أني لم أقف إلا على تلميذ واحد من تلاميذه، وهو المقرئ الشهير: إبراهيم بن أحمد سلام الطنطاوي (ت ١٣٦٣هـ)، وكفى به دلالة على مكانة الشيخ أحمد المرحومي في هذا الفن، وعن هذا التلميذ انتشر إسناد شيخه المرحومي[٢]-رحمهم الله جميعا-.

وقد قرأ عليه إبراهيم سلام القراءات السبع من طريق الشاطبية، وأجازه بها سنة ١٣٠٦هـ.

ثم قرأ عليه العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة وأجازه بها سنة ١٣٠٨هـ.

ثم قرأ عليه العشر الكبرى من طريق الطيبة، ولم أقف على تاريخها[٣].

ملحوظة:

يجدر الإشارة إلى أنه ذُكِرَ له تلميذ آخر بإسناد منتشر في إندونيسيا بالصورة التالية:

(عبد القادر بن عبد العظيم الأزهري عن أحمد مصطفى مراد عن علي حسن أبي

وسميت كبرى لكثرة أوجهها. ينظر: مصطلح القراءات العشر الصغرى والكبرى نشأته وتطوره للدكتور عبد الرحمن بن مقبل الشمري.

[١] قلت: والاكتفاء بذكر شيخ واحد له لا يعني أنه لم يقرأ على شيخ غيره، وإنما يفيد ذلك أمورا وهي:

١-أن سند الشيخ علي بن حسن المرحومي هو الذي أجاز به تلميذه إبراهيم سلام -إما لكون هذا السند أعلى من غيره وإما لغير ذلك السبب- فلذلك اكتفى به.

٢-لملازمته للشيخ علي أيضا تأثير في انتشار سنده دون غيره.

٣- لا يعقل عرفا ولا يحصل شرعا أن يكون الشيخ أحمد مصطفى مراد مجازا بالقراءات ولم يكن قد حفظ القرآن قبل، ففي عدم ذكر شيخه ا لذي حفظ على يديه القرآن احتمالان: أحدهما: أن يكون الشيخ علي بن حسن المرحومي هو من حفّظه القرآن؛ فاكتفى بذكر الأعلى (القراءات) دون الأدنى؛ وهذا الاحتمال ضعيف.

ثانيهما: أن يكون حفظ القرآن على غير الشيخ علي لكنه لم يعرف؛ وهذا الاحتمال أقوى؛ خاصة أنه غلب على كثير من المشايخ الأكفّاء أن يتولى رعايتهم الأولية -من تلقين أو تحفيظ أو مذاكرة- أولياء أمورهم أو أصحابهم، فسبحان من جعل من الأكفّاء أكفاء.

[٢] ينظر: المرجع السابق.

[٣] تحفة العصر ص (٢٣٤).

شبانة...)اهـ.

ولكنه بعد دراسة العلماء لهذا الإسناد وجدوا أنه إما: أن يكون فيه سقط لاثنين على الأقل بين عبد القادر المذكور وبين المرحومي، أو يكون هذا الإسناد مركبا مختلقا[١].

المطلب الثالث: مؤلفاته، وآثاره العلمية:

يعتبر الشيخ أحمد المرحومي من الطراز الذي جمع بين التعليم والتصنيف، وعُرِف بدقته في تصانيفه ومصنفاته، وحزمه في حسن اختيار مواضعه ومواضيعه، والجودة في عرض المسائل؛ فله عدد من المصنفات في علم القراءات، وهي مما تحتفظ به المكتبات الخاصة بمصر، وهي مما لم يطبع بعد، وفيها علم غزير، وفوائد جمة، ومن ذلك:

١- سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني.

وهو هذا الكتاب الذي بين يدينا، وسيأتي البيان الشافي عنه في المبحث الثاني من هذا البحث.

٢- تحفة القاري في قراءة الكسائي وراوييه أبو الحارث وحفص الدوري.

- وهي من طريق الشاطبية.
- وقفت على نسخة مصورة منها في (٣٥) ورقة.
- بخط فرج أمان، سنة ١٣١٥هـ، أي: في حياة المؤلف.

٣- سلم الفتوح في قراءة يعقوب وراوييه رويس وروح.

- وهي من طريق الطيبة، واشتملت على تحريرات وضوابط مفيدة.
- كتب على الغلاف: تأليف الأستاذ الفاضل أحمد مراد المحلاوي.
- قال في أولها: فيقول راجي عفو المساوي أحمد بن مصطفى مراد المحلاوي.
- وصرح أنه يذكر فيها ما خالف فيه يعقوب حفصا.
- وقفت على نسخة مصورة منها في (٤٠) ورقة.

---

[١] ينظر: تحفة العصر ص (٢٣٥) وما بعدها.

- في آخرها: (تمت برقم أحمد محمد عيارة من دلجمون[١]، صبح يوم الاثنين الموافق سبعة أيام مضت من شهر جماد أول سنة ...هجرية. اهـ) [غير واضحة، لعلها ١٣٠٠ هـ].

٤- مسلك الرشاد في قراءة حمزة وراوييه خلف وخلاد.

- وهي من طريق الطيبة.
- قال في أولها: فيقول راجي غفر المساوي أحمد بن مصطفى مراد المحلاوي وصرح أنه يذكر فيها ما خالف فيه حمزة حفصا.
- وقفت على نسخة مصورة منها في (٧٨) ورقة، مبتورة الآخر قدرا يسيرا، وفي بعض صفحاتها طمس.

٥- تبصرة الأنام في وقف حمزة وهشام.

- وهي من طريق الشاطبية.
- وقفت على نسخة مصورة منها في (٨٨) ورقة.
- قال في أولها: فيقول العبد الفقير الذليل الحقير كثير الذنوب والمساوي، أحمد مصطفى مراد المحلاوي.
- وفي آخرها: تمت هذه الرسالة اللطيفة والنبذة المنيفة على يد جامعها[٢] العبد الفقير الذليل الحقير كثير الذنوب والعصيان راجي عفو ربه الديمومي أحمد مصطفى مراد المرحومي.
- (وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة: يوم الأحد المبارك الموافق عشرة أيام مضت من شهر محرم الحرام افتتاح سنة ألف وثلاث مائة وإحدى عشر [١٣١١هـ]، من هجرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم، برقم أحمد محمد عيارة غفر الله أوزاره، الدلجموني بلدا، المالكي مذهبا) اهـ.
- ومنها نسخة في (٣٠) ورقة بخط الشيخ عبد السميع بسيوني، وقد حذف أو اختصر بعض

[١] قرية مصرية من أقدم قرى محافظة الغربية، بمركز كفر الزيات، ويقدر عمرها حوالي ٥٤٠ سنة تقريبا، ومساحتها ٥٠٠٢ فدان، وقد تكون الأكبر على مستوى محافظة الغربية.

[٢] سبق الإشارة إلى الإشكالية الحاصلة بهذه العبارة والجواب عنها في المطلب الأول من هذا البحث.

عباراتها.[١]

فائدة:

وقفت على عنوان في القراءات ضمن قائمة مخطوطات كانت معروضة للبيع عبر الشابكة من مدة، وهو (جوهرة الأعيان في تحرير سور القرآن- الشيخ أحمد المرحومي الشافعي الشاذلي- بخط محمد المحلاوي سنة ١٣٢٣هـ) ا.هـ.

قلت[٢]: ويحتمل أن يكون من مؤلفات المترجم له، ولا أجزم به.[٣]

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه، ووفاته:

أما ثناء العلماء عليه:

- فقد قال الشيخ عبد الفتاح المرصفي في كتابه هداية القاري في معرض الحديث عن إجازته، فقال ما نصه: (وأما أستاذنا الموقر الشيخ حامد علي السيد فقد قرأت عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، وكذلك رواية الأصبهاني عن ورش عن نافع.. وأخبرني بأنه أخذ القراءات الثلاث ضمن القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، وكذلك رواية الأصبهاني عن ورش عن نافع، ورواية حفص عن عاصم، وقراءة حمزة ويعقوب من طريق طيبة النشر، على الأستاذ الفاضل والمربي الكامل خاتمة المحققين الشيخ إبراهيم أحمد سلام المالكي، شيخ القراء والإقراء في وقته بالجامع الأحمدي بطنطا، وأخبره بأنه تلقى القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة على الأستاذ الفاضل الشيخ أحمد مصطفى مراد المرحومي..).

ومناسبة النص للمبحث من نواح:

١- قول المرصفي:"الأستاذ الفاضل الشيخ أحمد مصطفى مراد المرحومي"؛ ففي إثبات تلك الصفات الحميدة للمرحومي دلالة واضحة على أنه أهل للمجد والفضل، وكما كان في ذلك

---

[١] تحفة العصر ص (٢٣٨).

[٢] القائل: مصطفى شعبان.

[٣] تحفة العصر ص (٢٣٨).

ثناء جميل عليه.

٢- فإن في رسوخ قدم تلميذه (إبراهيم أحمد سلام) في القراءات -قراءة وإقراء-، ونبوغ تلاميذ تلميذه[١]، ونجابة تلاميذهم[٢] حجة على منزلة الشيخ أحمد المرحومي العلمية العالية، وقدره العظيم الذي لا ينكر بين العلماء؛ فالبعرة تدل على البعير.

قلت: ثم إن كل من يقف على عناوين مؤلفات الشيخ أحمد المرحومي يثني عليه خيرا، فهي عناوين يجد البلغاء فيها حقلا لزرعهم، ولا ينشد القراء فيها ضالتهم.

وأما وفاته:

فقد أفاد الباحث السيد عبد الرحيم أنه توفي سنة (١٩٠٩م-١٣٢٧هـ)[٣]، فيما ظهر له من السجلات الرسمية، ولم أقف على ما يعارضه[٤].

---

[١] ويكفيك أن بعض أئمة القراء في العصر الحديث يمر إسنادهم بالعلامة إبراهيم سلام المالكي أمثال: الشيخ حامد السيد علي غندور، والشيخ محمود خليل الحصري، والشيخ محمود علي البنا وغيرهم. ينظر: (العلامة الإمام إبراهيم بن سلام المالكي- رحمه الله- علم لم يأخذ حقه) بحث منشور على الشابكة بتأريخ يوم الجمعة ١١ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ.

[٢] أقصد هؤلاء الذين قرأوا على من قرأ على الشيخ إبراهيم بن سلام المالكي، وهم كثر نذكر منهم ما يلي:

(١): الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي قرأ على الشيخ حامد السيد علي، وقرأ الشيخ حامد السيد غندور على الشيخ إبراهيم بن سلام-كما سبق-.

(٢): الشيخ عبد الباسط عبد الصمد قرأ على الشيخ محمد سليم المنشاوي وقرأ الشيخ محمد سليم هذا على الشيخ إبراهيم بن سلام.

(٣): الشيخ محمد صديق المنشاوي قرأ على الشيخ محمد سليم المنشاوي، وهذا من تلاميذ العلامة إبراهيم بن سلام، -كما سبق-.

[٣] آفة علو الأسانيد ص (١٠٩).

[٤] الكلام للشيخ مصطفى شعبان.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب:

- المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.
- المطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية.
- المطلب الثالث: مصادر وموارد المؤلف في كتابه.
- المطلب الرابع: منهاج المؤلف في كتابه.
- المطلب الخامس: وصف نسخ الكتاب الخطية.

المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.

-**فاسمه:** (سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني)؛ هكذا ورد له الاسم كاملا دون أي نقص أو زيادة؛ -كما يحدث لعناوين بعض الكتب-في جميع نسخ الكتاب الخطية التي وصلتنا، وفي الكتب التي تحدثت عن المؤلّف -رحمه الله-وعن مؤلفاته مجملة أو مفصلة[١].

توثيق نسبته للمؤلف:

ولقد أثبت نسبة كتاب (سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني) المؤلف نفسه لنفسه بما لا يدع للشك سبيلا ولا للطعن أو الجحد وجودا، فقال في مقدمة الكتاب:

"أما بعد، فيقول العبد الفقير، المعترف بالعجز و التقصير، الراجي عفو ربه الديمومي، أحمد مصطفى مراد المرحومي بلدا، الشافعي مذهبا، الشاذلي طريقة، غفر الله له و لوالديه و لمشايخه و لإخوانه، و أجرى الخير على يديه، سألني بعض الإخوان-اصطلح الله لي و لهم الحال و الشان[٢]- أن أعمل لهم رسالة لطيفة، و نبذة منيفة تتعلق بالأئمة السبعة المرضية من الدقائق من طريق الشاطبية- سقى الله مؤلفها سحائب الرحمة و الرضوان، و أسكنهما[٣] أعلى فراديس الجنان- فأجبته إلى ذلك و إن كنت لست أهلا لما هنالك، و سميتها: (سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني)، و أسئل الله الكريم من فيضه العميم إنه خير مسؤول و بيده بلوغ المأمول، أن ينفع بها كما نفع بأصلها[٤]، إنه على ما يشاء قدير، وبعباده لطيف خبير.

-وكما ثبتت نسبته له بتصريح من ناسخه (عبد الله حسن السلاموني) بذلك بدءا وعودة[٥].

---

[١] ينظر: على سبيل المثال تحفة العصر.

[٢] هكذا بالألف (الشان)؛ ولعل السر في ذلك الحفاظ على السجع، وإلا فالصحيح (الشأن).

[٣] هكذا بالتثنية [هما] في المخطوط، والصواب الذي يدل عليه السياق أن يكون مفردا [أسكنه].

[٤] قصد بالأصل: ألفية الإمام الشاطبي في القراءات السبع الموسومة بـ (حرز الأماني ووجه التهاني).

[٥] بدءا: في غلاف الكتاب الأمامي كما قال فيه: "هذه سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني تأليف الأستاذ أحمد مصطفى مراد المرحومي). وعودة: أي غي الخاتمة: حيث قال: (تمت هذه السفينة المباركة في يوم الاثنين ٦ ذي الحجة سنة ١٣٦١ من الهجرة على يد كاتبها راجي عفو ربه الديمومي عبد الله حسن السلاموني بطنطا).

- ومما يقوي ما سبق أن كل الكتب التي تحدثت عن الشيخ أحمد مصطفى المرحومي أثبتت له هذا الكتاب وأنه من مؤلفاته التي أثرى بها المكتبات العلمية والقرآنية[١]، بل ويذكر في طليع مؤلفاته.

المطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية:

تعود قيمة أي سفر من الأسفار العلمية، أو مغزى أي كتاب من الكتب الثقافية الأكاديمية –عادة–إلى الموضوع الأصلي الذي يتناوله ذلك الكتاب، أو الموضوعات الفرعية المباشرة للموضوع الأصلي للكتاب.

هذا؛ فإن عنوان هذا الكتاب يحمل في طياته قيما تضاف إلى قيم موضوعاته الفرعية ومباحثه الداخلية، ولزيادة التوضيح أقرر ما يلي:

***عنوان الكتاب وموضوعه:**

فأما عنوانه فهو: (سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني).

*وأما موضوعه فهو: تلك الفوائد التي حررها المؤلف في هذا الكتاب، والتي عبر عنها –أولا– بـ (دقائق)، وهي بحق دقائق وحقائق؛ ولم لا! وهي التحريرات.

يقول المؤلف:

فائدة:

تتعلق بمعرفة الإدغام الصغير للقراء السبعة من طريق الشاطبية، وكذا معرفة عدد الآيات التي اجتمع فيها التوراة والمد وميم الجمع، وكذا ما لورش من اجتماع البدل واللين وذوات الياء، واجتماع البدل واللين، أو البدل وذوات الياء، أو اللين وذوات الياء، وكذا ماله من الدقائق، وكذا عدد الآيات التي اجتمع فيها هذا الهمز المكرر ومعرفة اختلاف القراء فيه[٢].

*–**سبب تأليفه:** هو سؤال بعض الطلبة للشيخ أن يضع لهم رسالة لطيفة، ونبذة منيفة تتعلق

[١] على سبيل المثال ينظر: تحفة العصر ص (٢٣٦).

[٢] قلت: ويضاف إلى ذلك: إدغام السوسي، وياءات الإضافة والزوائد، وأوجه التكبير.

بالأئمة السبعة المرضية من الدقائق من طريق الشاطبية[١]، كما مر معنا قبل قليل.

***–فائدة:**

ولما كان علم التحريرات هو موضوع هذا الكتاب–وإن عدل المؤلف من هذا الاصطلاح (التحريرات) إلى اصطلاح آخر(الدقائق) مترادف له في المعنى والمرمى–أرى إنه من الضرورة تذييل هذا المطلب بشيء من أساسيات علم التحريرات وما لا يستغنى عنه فيه، مبينا مصطلحات أخر مستخدمة للعلماء بديلة عن مصطلح (التحريرات).

أولا: تعريف علم التحريرات:

هو: "علم يعتني بعزو أوجه طرق القراءات المختلف فيها إلى من رواها من أصحاب الطرق وأمهات مصادر القراءات، ويهتم بتمييز الطرق وتنقيحها، وبيان الجائز منها والممنوع، وما يترتب عليها من الأوجه"[٢].

ثانيا: من فوائد علم التحريرات: يمكن إجمال فوائدها فيما يلي:

١–العمل على منع التركيب والتلفيق في قراءات القرآن.

٢–مفصل لمجمل المتون القرائية–خاصة متون الشاطبية والدرة وطيبة النشر–، وموضح لألفاظها، ومقيد لمطلقها، وموفّ لشروطها، ومنبه على ضعيفها[٣].

قال ابن الجزري[٤] في النشر: "وفائدة ما عيناه وفصلناه من الطرق وذكرنا من الكتب هو عدم

---

[١] ولعل المؤلف أراد بكلمة (بعض) هنا واحدا؛ أي أحد الطلبة، لأنه قال بعد ذلك "فأجبته إلى ذلك"، والله أعلم.

[٢] مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ص (٤٢).

[٣] ينظر: الفتح الرحماني ص (١٩).

[٤] هو: الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، المعروف بابن الجزري، (٧٥١– ٨٣٣ هـ)، محرر الفن ومحققه، كان إماما في القراءات بارعا فيها لا نظير له في عصره، وألف مؤلفات كثيرة في علم القراءات منها النشر الذي لم يصنف مثله. ينظر: هداية القاري ص (٧٣٢).

التركيب، فإنها إذا ميزت وبينت ارتفع ذلك"[١].

وقال صاحب كتاب تأملات: "وهذه مهمة المحررين الذين قاموا بحصر الآيات التي تحتاج إلى تحرير، وبينوا ما فيها من الأوجه الجائزة والممنوعة"[٢]

ثالثا: نشأة علم التحريرات: يمكن القول بتحديد نشأة علم التحريرات في القرن الخامس الهجري في عصر الحافظ الداني وابن شريح ومكي القيسي والأهوازي وأبي القاسم الهذلي وغيرهم، حيث ظهر جمع القراءات في ختمة واحدة من حدود الأربعمائة[٣].

وكانت عادة السلف إفراد كل قارئ بل وكل راو بختمة حتى ينتهي الطالب من القراءات السبع في فترة طويلة من الزمن، أشار لذلك ابن الجزري في طيبته قائلا:

وقد جرى من عادة الأئمة ** إفراد كل قارئ بختمة

حتى يؤهلوا لجمع الجمع ** بالعشر أو أكثر أو بالسبع[٤]

وبعد أن رأى علماء الخلف جواز جمع القراءات -لاعتبارات اعتبروها، وأعذار قبلوها وقدّروها، والتي منها كما قال صاحب الشهب الثواقب[٥]:

"أن المتعلمين للقراءات في الأزمنة المتأخرة عن زمان السلف استصعبوا إفراد كل ختمة برواية من غير جمع رواية إلى أخرى كما كان عليه الصدر الأول وشق ذلك عليهم حتى كادوا يتركون تعلم القراءات لذلك لميل أنفسهم إلى الراحة وتقصير زمن العبادة مع أن تعلم القراءات[٦] فرض كفاية لئلا ينقطع تواترها كما نص عليه غير واحد من العلماء فإذا قام به البعض سقط عن الكل وإلا أثموا جميعا، فللسبب المذكور استنبط العلماء المقتدى بهم الجمع المذكور بشروطه واتفقوا عليه...

---

[١] النشر لابن الجزري (ج١ ص ١٩٣).

[٢] تأملات في علم القراءات للشيخ عبد الرازق بن موسى ص (١٢).

[٣] ينظر: التحريرات تعريفها نشأتها وأهميتها بالنسبة للقراء ج ١، ص٣.

[٤] باب إفراد القراءات وجمعها من طيبة النشر، البيتان ٤٢٥ و٤٢٦.

[٥] ينظر: تحفة المقرئين في بيان حكم القراءات للعلامة إبراهيم بن أحمد المارغني على هامش النجوم الطوالع ص (٢١٢)، وتأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة للشيخ عبد الرازق موسى ص (١٠).

[٦] الظاهر أنه قصد التفرغ له والتخصص فيه مثل التخصص في العلوم الإسلامية الأخرى؛ وإلا فلا خلاف بين العلماء المعتبرين في أن تعلم القراءات -بالمعنى الإجمالي- واجب عيني، إذ لا فرق بناء على ذلك بين القرآن والقراءات.

فبعد أن استقر العمل بجمع القراءات في ختمة واحدة حال التلقي تشعبت الطرق وكثرت الأوجه، فاحتاج الأمر إلى تنظيم هذه القراءات والتنبيه على عدم التركيب فيها؛ لأن من شروط الجمع عدم التركيب في القراءة الواحدة، وتمييز بعضها عن بعض، وإلا وقع ما لا يجوز، وقراءة ما لم ينزل..[١]

وهذه مهمة المحررين، وهم الذين ألفوا في التحريرات وصنفوا فيها نظما ونثرا، فقاموا بحصر الآيات القرآنية التي تحتاج إلى تحرير، وبينوا ما فيها من الأوجه الجائزة والممنوعة.

وكما يمكن التصريح بأن أول من ألف في علم التحريرات هو الحافظ ابن الجزري؛ فقد تعرض لذلك في بعض كتبه مثل المسائل التبريزية[٢]، وكتاب النشر-ولا يخفى الفرق بين تاريخ ظهور فن وبين تاريخ التأليف فيه، فهو كأي علم من العلوم...-.

رابعا: بعض المصطلحات المستخدمة للتعبير عن هذا العلم:

لقد نوع العلماء المصنفون في علم التحريرات في تسميات مؤلفاتهم؛ فمنهم من أطلق التحريرات أو أحد مشتقاتها[٣]، ومنهم من عبر بمصطلحات قريبة من ذلك، ومنهم من كنى لها بعبارات بعيدة، ومنهم من جمع أكثر من مصطلح -كما سيأتي-، فهاك بعض نماذج لذلك:

١-التحريرات أو أحد مشتقاتها: وهذا أشهرها انتشارا، وأكثرها استخداما، وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

(أ): التحارير المنتخبة على متن الطيبة، للعلامة إبراهيم العبيدي.

(ب): تحرير الطرق والروايات، للشيخ علي بن سليمان المنصوري.

(ج): إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، للشيخ حسن خلف الحسيني.

(د): حسن التهاني في تحرير حرز الأماني، للشيخ عثمان راضي السنطاوي.

(هـ): حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات، للشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي.

---

[١] دور كتاب النشر في ظهور ونشأة علم التحريرات القرآنية للدكتور علوي عبد الرحيم مصلح الردادي.

[٢] أطلق الباحثون على هذا الكتاب عدة أسماء منها: المسائل التبريزية، أجوبة ابن الجزري على المسائل التبريزية، أجوبة ابن الجزري.

[٣] أمثال: تحرير، أو تحارير.

(و): سفينة القراء في تحريرات القراءات السبع، للشيخ عثمان بن سليمان مراد.

٢-من استخدم أكثر من مصطلح في مصنفه، نحو:

(أ) هبة المنان في تحرير أوجه القرآن، للطباخ.

(ب) عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن، للشيخ مصطفى الأزميري.

(ج) فتح الكريم الرحمن في تحرير أوجه القرآن[١] للشيخ مصطفى الميهي.

تنبيه:

يلاحظ فيما سبق استخدام أكثر من مصطلح؛ [تحرير+ أوجه]؛ حيث أن كل واحد منهما معبر عن ذلك العلْم إذا افترقا ولم يجتمعا.

٣-من كنى للتحريرات بمصطلحات بعيدة لكنها تهدف إلى التحريرات:

(أ): المسائل التبريزية في القراءات، للإمام ابن الجزري، أو يقال: أجوبة ابن الجزري على المسائل التبريزية.

(ب): النشر في القراءات العشر، للإمام ابن الجزري.

تنبيه:

أولا: سبق أن الإمام ابن الجزري هو أول من ألف في علم التحريرات وإن لم يكن هذا العلم معروفا بهذا الاسم العلَم (التحريرات).

ثانيا: يحق لمن يعترض أن يقول: لم يكن هذا العلم يدرس إلا تبعا في عصر ابن الجزري ومن قبله أو من بعده بقرن أو قرنين، ولم يكن وضع له مصطلح وإلا لكان ابن الجزري أسبق واحد إليه، -لكن سبحان من لا يضل ولا ينسى-فلم الكلام أنه عبر عن التحريرات

[١] هكذا ورد اسم هذا الكتاب في الروض النضير ص (٦٣)، وورد اسمه بتغيير قليل هكذا (فتح الكريم المنان في تحرير بعض أوجه القرآن) ورد كذلك في المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية تحت رقم (٣١٣).

بمصطلحات بعيدة؟!.

ويجاب عن ذلك بما يلي:

أولا: أنه لا نقصد النيل من مكانة الإمام ابن الجزري بهذا العنوان؛ بل القصد الاعتراف له بالسبق والتقدم، وأنه ساهم في علم ولم يكن حينئذ يعرف باسم رسمي.

ثانيا: أن الاصطلاح توافقه وبعده أو قربه؛ كل ذلك بالميزان الحالي وما آل إليه ذلك العلم، وليس بالميزان الماضي وما كان عليه من كونه مسائل تروى ضمن المؤلفات.

٤- من عبر عن التحريرات بمصطلحات قريبة، نحو: أوجه، ووجوه، ودقائق، نحو:

(أ): الائتلاف في وجوه الاختلاف، للشيخ عبد الله محمد الشهير بيوسف أفندي زادة.

(ب): الروض النضير في أوجه الكتاب المنير، للشيخ محمد المتولي.

(ج): سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني، -كتابنا هذا-.

خامسا: مناهج العلماء في تحرير القراءات:

يكاد يتفق علماء هذا الفن المدققون، ومشايخه المحققون، أن هناك مدرستين لا تخطئهما العين، وهما ثابتتان بلا مين:

فأما الأولى: فهي المدرسة المنصورية وأتباعها[١] وكلهم كرجل واحد، والخلف بينهم يسير.

وتتميز هذه المدرسة بعدم الالتزام بالطرق التي أسندها ابن الجزري تفصيليا للكتب، فقد يأخذون بوجه ذكره ابن الجزري في كتاب أسنده إسنادا عاما دون أن يذكر طريق أحد الرواة أو القراء منه[٢].

[١] وهم: النبتيتي، والميهي، والأجهوري، والعقباوي، والطباخ، والإبياري، والسنطاوي، والمتولي أولا، رحمهم الله جميعا. ينظر: دور كتاب النشر في نشأة علم التحريرات ص (١٠٧٥).

[٢] ينظر: شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير ص (٥٥).

وأما الثانية: فأتباع الشيخ يوسف زادة[١]، وهم أدق نظرا، وأقوم طريقة؛ لأنهم كانوا يراعون النشر مع أصوله جزئية جزئية، ولا يأخذون إلا بالعزائم والتدقيق، وهم الذين ينبغي أن يرجع إليهم، ولا يؤخذ عن سواهم.

فقد أكثروا من مراجعة الكتب التي ذكرها ابن الجزري ولم يعتمدوا على مجرد نقل ابن الجزري إلا في مواضع قليلة؛ ولهذا جاءت تحريراتهم مخالفة لمن سبقهم[٢].

***تنبيه:**

– ظهر من هذا السرد السريع لبعض نقاط مهمة عن علم التحريرات القيمة العلمية لهذا الكتاب.

– اكتفيت بذكر هذه النقاط لطبيعة المبحث والمقام، وليس لضيق المقال أو المقام؛ فمن أراد الإسهاب في ماهية التحريرات وتفاصيلها فعليه بالكتب المختصة في ذلك.

ولتتمة الفائدة:

أرى أن أختتم هذا المبحث ببعض فوائد ذكرها بعض مشايخنا المعاصرين مبينا فيها مواقفهم من التحرير:

أولا: قال الشيخ إيهاب فكري في كتابه (تقريب الطيبة):

"فالتحريرات مطلوبة لكن لابد أن تكون يقينية، وإذا راعينا فيها ذلك فستكون قليلة يسهل ضبطها، أما إذا اتبعنا طريقة المتأخرين من الحكم فيها وفي العزو إلى الكتب بالظن فلا نهاية لها"[٣].

ثانيا: قال الشيخ عبد الله بن صالح العبيد–حفظه الله وسدد خطاه– فوائد منها:

الفائدة الأولى: لم تكن التحريرات موجودة في عصر السلف مع وجود المقتضي لها.

---

[١] ومنهم: الأزميري، والسمرقندي، والبالوي، وابن كريم، والسيد هاشم، والمتولي آخرا، رحمهم الله جميعا. ينظر: دور النشر في نشأة علم التحريرات ص (١٠٥٤).

[٢] ينظر: دور النشر في نشأة علم التحريرات ص (١٠٧٤ وما بعدها).

[٣] تقريب الطيبة للشيخ إيهاب فكري ص (١٧).

الفائدة الثانية: لم يكن في قصد أول من كتب في التحريرات أن من لم يقرأ بها يأثم[١].

وبيان ذلك: أن القراءة بالتحريرات مثل التمذهب بأحد المذاهب الفقهية المعتبر بها، فكما لا يأثم من لا يتمذهب؛ لكن فاته الأفضلية فكذلك من لا يقرأ بالتحريرات[٢].

المطلب الثالث: مصادر وموارد المؤلف في الكتاب:

لم يصرح المؤلف بالمصادر التي استقى منها، أو الموارد التي نهل منها، لكننا بعد دراسة هذا البحث واستقراء ما فيه تبين لنا أنه أخذ من مراجع عدة والتي منها ما يلي:

١- (التيسير في القراءات السبع) لأبي عمرو الداني؛ وإن لم يذكره المؤلف في ثنايا كتابه إلا أن الأخذ من كتاب (الشاطبية) أخذ من (التيسير).

٢- (حرز الأماني ووجه التهاني) المشهور بالشاطبية، وقد أخذ منه المؤلف وأشار إلى ذلك في بعض صفحات الكتاب، بل هو الذي خدم بهذا الكتاب؛ كما يفهم ذلك صريحا من عنوان الكتاب.

٣- فتح الكريم الرحمن في تحرير بعض أوجه القرآن للشيخ مصطفى الميهي، فقد استقى منه المؤلف؛ فهمنا ذلك من الكتاب تصريحا وتلميحا.

٤- هبة المنان في تحرير أوجه القرآن للطباخ، نقل منه المؤلف بعض المسائل وأحال إليه المؤلف في ثنايا الكتاب أحيانا، وسكت أحيانا.

٥- شروح الشاطبية.

٦- النشر في القراءات لابن الجزري؛ فقد استقى منه المؤلف بعض المسائل.

٧- القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريق الأزرق للشيخ علي الميهي (الميهي الكبير)، نقل منه المؤلف بعض المسائل؛ منها مسألة اجتماع {ذكرا}وبابه -من حيث الترقيق والتفخيم- مع البدلات.

---

[١] أفاد الشيخ -حفظه الله- بهذه الفوائد في الدورة العلمية المقامة في مقرأة الملك خالد بالرياض بتاريخ ٢٠٢٣/١/٢١م.

[٢] قلت: الظاهر أن الشيخ يقصد المنظور التكييفي لا المنظور التطبيقي.

المطلب الرابع: منهاج المؤلف في كتابه:

يمكن تقسيم منهج المؤلف في هذا الكتاب إلى نوعين:

النوع الأول: المنهج العام الإجمالي؛[١] ويتمثل في الاقتصار على ما وعد به في المقدمة، والاختصار للمسائل التي تطرق لها بالشرح والبيان.

النوع الثاني: المنهج الخاص التفصيلي؛ ومنه ما يلي:

*منهجه في جمع الآيات: فلقد نوع في ذلك؛ فيجمع بالحرف أحيانا، وأحيانا يجمع بالآية أو الآيات نحو:

-الجمع بالحرف: "قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ﴾ [آل عمران: ٧٥] إلى:﴿قَائِمًا﴾.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بحذف صلة الهاء[٢] من ﴿يُؤَدِّهِۦ﴾ مع كسرها لقالون، وعليه السكون والصلة، وعلى كل منهما مد المتصل ثلاثة وأربعة، واندرج معه هشام في حالة السكون مع أربعة، ثم بصلة الهاء ومدها أربعة [٣]حركات لابن عامر، واندرج معه حفص وأبو الحارث والمتصل مثله، ثم تعطفه بسكون الهاء لشعبة ومد المتصل أربعة وخمسة[٤]، واندرج معه خلاد في السكون فتعطفه بتسهيل ﴿ قَائِمَاۗ ﴾ مدا وقصرا، ثم تعطفه بمد المتصل والمنفصل بخمسة[٥] حركات لحفص؛ الجميع عشرة أوجه، ثم تعطفه بإمالة ﴿قِنطَار﴾ لدوري أبي عمرو، واندرج معه دوري الكسائي؛- إلا أنه تخلف عند ﴿يُؤَدِّهِۦ﴾ -؛ تأتي بسكون الهاء لدوري أبي عمرو، وعليه في المتصل ثلاثة وأربع[٦]، ثم صلة الهاء ومد المنفصل مع المتصل لدوري الكسائي، ثم تعطفه بفتح ﴿قِنطَار﴾ مع عدم الغنة لخلف وسكون الهاء وتسهيل ﴿ قَائِمَاۗ ﴾ مدا وقصرا، ثم تعطفه بصلة الهاء من ﴿تَأْمَنْهُ﴾

---

[١] أي: ما التزم به المؤلف في جميع أجزاء هذا الكتاب.

[٢] وهو المصطلح عليه بـ (القصر) عند علماء القراءات.

[٣] الصواب: (أربع)، وقد سبق مثلها.

[٤] سبق الإشارة إلى مثل هذا، أنه وإن كان فويق التوسط مرويا عن بعض طرق عاصم إلا أنه ليس من طريق الحرز، وأن المعمول به له أداء هو التوسط.

[٥] سبق مثلها وتفصيلها.

[٦] سبق مثلها.

و﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ وصلة الميم، وعليه في المتصل ثلاثة وأربعة لابن كثير، ثم تعطفه بالإبدال في ﴿ تَأْمَنْهُ﴾ للسوسي وإمالة ﴿قِنطَار﴾ وسكون ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ وإمالة ﴿دِينَار﴾ ومد المتصل ثلاثة وأربعة للسوسي، ثم تعطفه بالنقل وإبدال ﴿تَأْمَنْهُ﴾ وتقليل ﴿قِنطَار﴾ و ﴿دِينَار﴾ وإبدال همزة ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ واوا وصلة الهاء مع مد المنفصل والمتصل ست حركات لورش، ثم تعطفه بالسكت على المفصول و ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾؛ -لأن الهاء عنده ساكنة- وعدم الغنة وفتح ﴿قنطَار﴾ و ﴿دِينَار﴾ وتسهيل ﴿ قَآئِمًا﴾ مدا وقصرا لخلف؛ الجميع اثنى[1] عشر وجها، تضم إلى ما تقدم، مجموعها اثنان وعشرون وجها، فإذا وصلت إلى ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ٧٦] بلغت ستة وعشرون بزيادة عدم السكت مع وجهي التسهيل، ثم إمالة أبو الحارث[2] مع عطفه مع ابن عامر، ثم زيادة التقليل لورش .هـ".

-الجمع بالآية:

"وأما الآيات التي لقالون، قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ﴾ [البقرة: ٣١] إلى آخرها، له فيها اثنى[3] عشر وجها: وبيانهم[4]:(١): أن تأتي بمد المتصل المحقق ثلاث حركات وعليه سكون الميم وقصر المنفصل. (٢): ومد المتصل المغير ثلاثة والقصر ومدهما ثلاث حركات. (٣): ثم تأتي بالصلة وعليه كذلك. (٤): ثم مد المتصل أربعة وعليه السكون والصلة، وعلى كل منهما قصر المنفصل ومد المتصل المغير أربعة والقصر ثم مدهما".

-الجمع بالآيات:

" قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٣] إلى: ﴿ٱلْحَكِيمُ۝٦﴾ [آل عمران: ٦] اعلم أن فيها لقالون عشرة أوجه: بيانهم[5]: أن تأتي بتقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ وسكون الميم ومد المتصل ثلاث حركات وقصر المنفصل، ومده ثلاثة، ثم مد المتصل أربع حركات وعليه في المنفصل قصر وأربع، ثم

---

[1] سبق مثلها.

[2] الصحيح: (أبي الحارث)؛ لكونها مضافا إليه، لكن إذا أراد الحكاية فجائز وسائغ.

[3] هكذا بالياء في النسختين، والصحيح: (اثنا عشر) بالألف؛ لخلوه من حروف النصب والجر.

[4] الصحيح: (وبيانها)؛ لأن الحديث عن جمع التكسير.

[5] سبق مثلها.

تأتي بالصلة ومد المتصل والمنفصل ثلاثة وأربع[١]، ثم تأتي بالفتح[٢] مع سكون الميم ومد المتصل مع المنفصل ثلاث وأربعة[٣]، ثم صلة الميم مع مد المتصل ثلاثة وأربعة وقصر المنفصل فيهما".

*منهجه في ذكر القراء كمنهج الإمام الشاطبي تماما؛ فيذكر الإمام نافعا براوييه قالون وورش، ثم ابن كثير براوييه البزي وقنبل، ثم أبا عمرو براوييه الدوري والسوسي، ثم ابن عامر براوييه هشام وابن ذكوان، ثم عاصما براوييه شعبة وحفص، ثم حمزة براوييه خلف وخلاد، ثم الكسائي براوييه أبي الحارث والدوري.

-ويذكر قراءة[٤] كل راو على حدة، إلا إذا اتفق الراويان عن إمام من الأئمة السبعة فيسند القراءة إلى شيخهما.

*تحرر عن قيود يتكلف بها بعض المؤلفين في تآليفهم؛ ومنها على سبيل الذكر:

-تعبيره عن الشيء وضده بين التقديم لأحدهما والتأخير للآخر أو العكس؛ نحو قوله:

-عدم السكت والسكت -أحيانا هكذا-.

- السكت وعدمه – وأحيانا هكذا-.

*يذكر الأمثلة مفصلة وكاملة عند ورودها للمرة الأولى، وقد يوجز باختصارها عند تكررها؛ خاصة إذا كان الذكر في نفس الباب أو في نفس السياق، أو يذكرها كاملة أيضا.

*له في ذكر العدد والمعدود طريقتان:

---

[١] هكذا في النسختين، والصواب أحد الاحتمالين التاليين: (ثلاثة وأربعة)، أو (ثلاثا وأربعا)؛ على التقدير: ثلاث حركات وأربع حركات.

[٢] قصده: فتح كلمة {التوراة}.

[٣] سبق مثلها.

[٤] أقصد من كلمة "قراءة" المعنى اللغوي لا الاصطلاحي.

١- تقديم العدد، مثل: "اثنتين بالبقرة"[١].

٢- تأخير العدد، مثل: "وبص واحدة "[٢].

*ضمن كتابه بذكر القراءات بنوعيها المقروء بها وغير المقروء بها؛ وأما المقروء بها فله في ذكرها طريقتان إجمالا:

(أ): إيرادها مجردة من أي تعليق أو تصنيف.

(ب): تصنيفها والتعليق عليها.

وأما غير المقروء بها فإما أن تكون جائزة في الأصل، لكنها خارجة عن طريق حرز الأماني فيذكر ذلك.

وإما أن تكون ممتنعة أصلا فيذكرها بقوله: "ضعيف لا يقرأ به".

*ومن منهجه أنه يعبر عن الإمام الشاطبي بقوله:

"قال الناظم" أحيانا، أو "قال المصنف" أحيانا.

*ويعبر عن الشاطبية بقوله:

"القصيد".

تنبيه:

إذا قال: "قال شيخ شيخنا" فالمراد به الشيخ علي الميهي.

*ومن منهجه أنه ساوى في الاستخدام بين [إذا] و [إن]، وبين [أو] و [و]، فيستخدمها في سياق واحد، ولمعنى واحد.

*وأخيرا: فإنه اتبع الإمام الشاطبي في عموم منهجه[١]،وإن خالفه في التفاصيل والمضامين.

---

[١] ذكر ذلك في باب ياءات الإضافة.

[٢] من الباب السابق.

المطلب الخامس: وصف نسخ الكتاب الخطية:

بعد البحث والتنقيب في الفهارس والمكتبات، ومشاورة أصحاب التخصص وجدنا لهذا الكتاب نسختين-بفضل الله تعالى-فهما ترجعان إلى نسخة مصورة وحيدة في (٥٠) ورقة تقريبا، وكلتاهما بخط عبد الله حسن السلاموني سنة ١٣٦١هـ، لكنني اعتبرتها نسختين لما تميزت به كل نسخة عن الأخرى كما يلي:

فأما النسخة الأولى (أ):

فهي تقع في (٥٠) ورقة مرتبة الصفحات، وعليها ختم أبي عبد الرحمن مصطفى بن شعبان صيام المصري.

وفيما يلي بعض ما تتميز به هذه النسخة:

١-كونها مرتبة الصفحات.

٢-وضع إشارات على العناوين الرئيسة أو الفرعية إما بتظليلها، وإما بالتعليم عليها ووضع الخط تحتها.

٣-ترقيم صفحاتها[٢].

٤- بدأت بالوجهة المكتوب فيها:

(هذه سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني تأليف الأستاذ الشيخ أحمد مصطفى مراد المرحومي)، وانتهت بالصفحة المكتوب فيها: (فهرست السفينة).

وأما النسخة الثانية (ب): فهي تقع كذلك في (٥٠) ورقة تقريبا بينها اختلاط؛ أي أنها غير مرتبة الصفحات.

وهاك بعض ما تتميز به هذه النسخة:

---

[١] أعني: في الترتيب، بحيث ذكر الفرش قبل الأصول، ورتب السور على ترتيبها في المصحف.

[٢] أرى أن الذي قام بهذه المهمة وما قبلها في الرقم الأول والثاني هو الأستاذ مصطفى شعبان.

١-تكرار الصفحة الواحدة فيها؛ أي: قد تكون الصفحة رقم (٣) -مثلا- نسخت فيها مرتين أو أكثر؛ وهذا له نفعه للبحث، فقد تكون الصفحة غير واضحة في حين ورودها للمرة الأولى فتراها واضحة في المرة الأخرى، أو تكون واضحة بأول وهلة لكن المرات الأخر تؤكدها وتزيل الشك الذي عسى أن يوجد.

٢-قد يذكر دليل ناقصا لأول مرة ثم يذكر كاملا مفصلا بعد ذلك.

٣-كنت أرجع إلى هذه النسخة إذا خفيت علي كلمة في النسخة الأولى أو جملة أو غمضت فتزول الإشكالية -فلله الحمد والمنة-فأكمل بإحداهما الأخرى.

تنبيه:

-لا شك أن الأصل هو الاكتفاء بالصحيح الصريح الواضح دون الحاجة إلى التكرار الممل، وأن ذكري لبعض هذه الميزات لا يعد مبررا للتكرار الواقع في النسخة الثانية، وإنما هو اعتراف للجميل، وبيان لما استفدت من تلك النسخة.

-كتب المؤلف بعض كلمات هذا الكتاب بالخط العثماني؛ وسأثبتها كما كانت مع التعليق عليها في الفهرس السفلي.

وفيما يلي نماذج من كل النسختين:

www.quranonlinelibrary.com

الورقة الأخيرة من النسخة الأولى (أ):

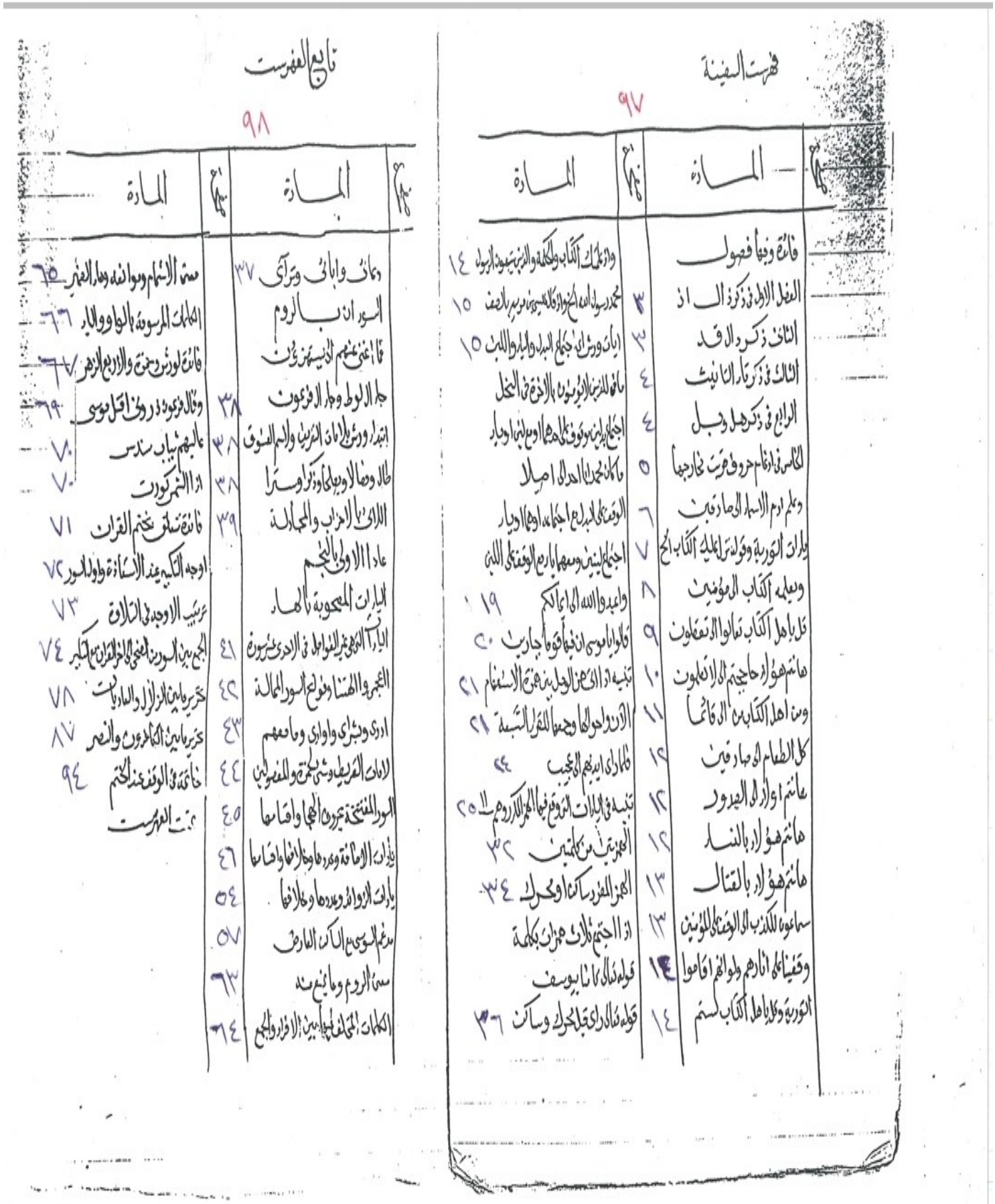

فهرست السفينة

٩٧

صفحة	المادة	صفحة	المادة
	فاتحة وفيها فصول		والملك الكتاب والحكمة والتوراة يعود الرسول
٣	الفصل الاول في ذكر ذ ال اذ	١٤	محمد رسول الله الخ والذين كالسيمون وبيرياصف
٣	الثاني ذكر د ال ق د	١٥	اياك ورش اي جميع البدل والبدر واللبن
٤	الثالث في ذكر ت ا ل الثانيث	١٥	ماهو للنخل الاترجون بالاذخر في النخل
٤	الرابع في ذكر هل وبل		اجتماع اربعة يوقف على احدها اوبنيا واوبار
٥	الخامس في ادغام حروف ضمت مخارجها		ما كان مجزوما احذف اصلا
٦	وعلم ادم الاسماء الصادقين		الوقف على البدع اجتماعها اوهما اوبار
٧	واذ اتينا التوراة وقولنا خذ اليك الكتاب الخ		اجتماع اربعة وسمها باربع الوقف على اللين
٨	وتعليمه الكتاب الى المؤمنين	١٩	واعبدوا الله الى اي اكم
٩	قل ياهل الكتاب تعالوا الى تفعلون	٢٠	قالوا يا موسى انا فيها قوما جبارين
١٠	هانتم هؤلاء حاججتم الى الا تعلمون	٢١	تنبيه ذا الى من الى عليين هنج الاستفهام
١١	ومن اهل الكتاب من الى قائما	٢١	الارد واحوالها وجمعها لقرا الشبعة
١٢	كل الطعام الى صادقين	٢٢	فاماذا ابيهم الاجيب
١٢	هانتم اولاء الى الميزان	٢٥	تنبيه في البدلات الزوم فيها الهمز للروم
١٢	هانتم هؤلاء بالنساء	٣٢	الهمزتين من كلمتين
١٣	هانتم هؤلاء بالقتال	٣٤	الهمز المفرد ساكنا اوكرك
١٣	سماعون للكذب الى العفو للمؤمنين		اذا اجتمع ثلاث همزات بكلمة
١٤	وقفينا على اثارهم وليحكم اهل الانجيل		قوله تعالى ما لنا يوسف
١٤	التوراة وكل اهل الكتاب لستم	٣٦	قوله تعالى ايتا بحركة وسكت

تابع الفهرست

٩٨

صفحة	المادة	صفحة	المادة
	ومآب واباب ومرآى	٣٧	سعة الاسهام وبوائنه وهاء الضمير
	السور ان بالروم		الكلمات المرسومة بالواو والياء
	فما اغنى عنهم الذي يهمزون		فاتحة لورش وحمزة والاربعة الزهر
٣٨	جاء لوط وجاء الفرعون		وقال فرعون ذروني اقتل موسى
٣٨	ابتدا وبدئ باذا ان الذين والم السوق		بما لهم ثياب سندس
٣٨	طالوتا والوتها وتراوسرا		اذا الشمس كورت
٣٩	اللاي يا الغراب والجمالة		فاتحة تعلق بختم القران
	عادا الاولى بالنجم		اوجه التكبير عند الاستاذة واول السور
	الباءات المحسوبة بالهاء		ترتيب الاوجه في الادا ة
٤١	الباءات التي تمر القواطع في الادرى يشعرون		الجمع بين السورتين المختلفي الخواتم مع التكبير
٤٢	النجم والهنا وقوع السور المماثلة		تحرير ما بين الزلزال والعاديات
٤٣	ادرى ويشعرك واوادى وما معهم		تحرير ما بين الكافرون والنصر
٤٤	لاذات الحريق وشي بالحق والمضوفين		خاتمة في الوقف عند الختم
٤٥	السور المفتتحة بحروف الهجا واقاسمها		تمت الفهرست
٤٦	باءات الاضافة وعددها وما الفتها واقاسمها		
٥٤	باءات الزوائد وعددها وما الفتها		
٥٧	مدغم السوسي بالتا الفارض		
٦٣	سعة الروم وما تبع منه		
٦٤	الكلمات المختلفة فيها بين الافراد والجمع		

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الورقة الأولى من النسخة الأولى (أ):

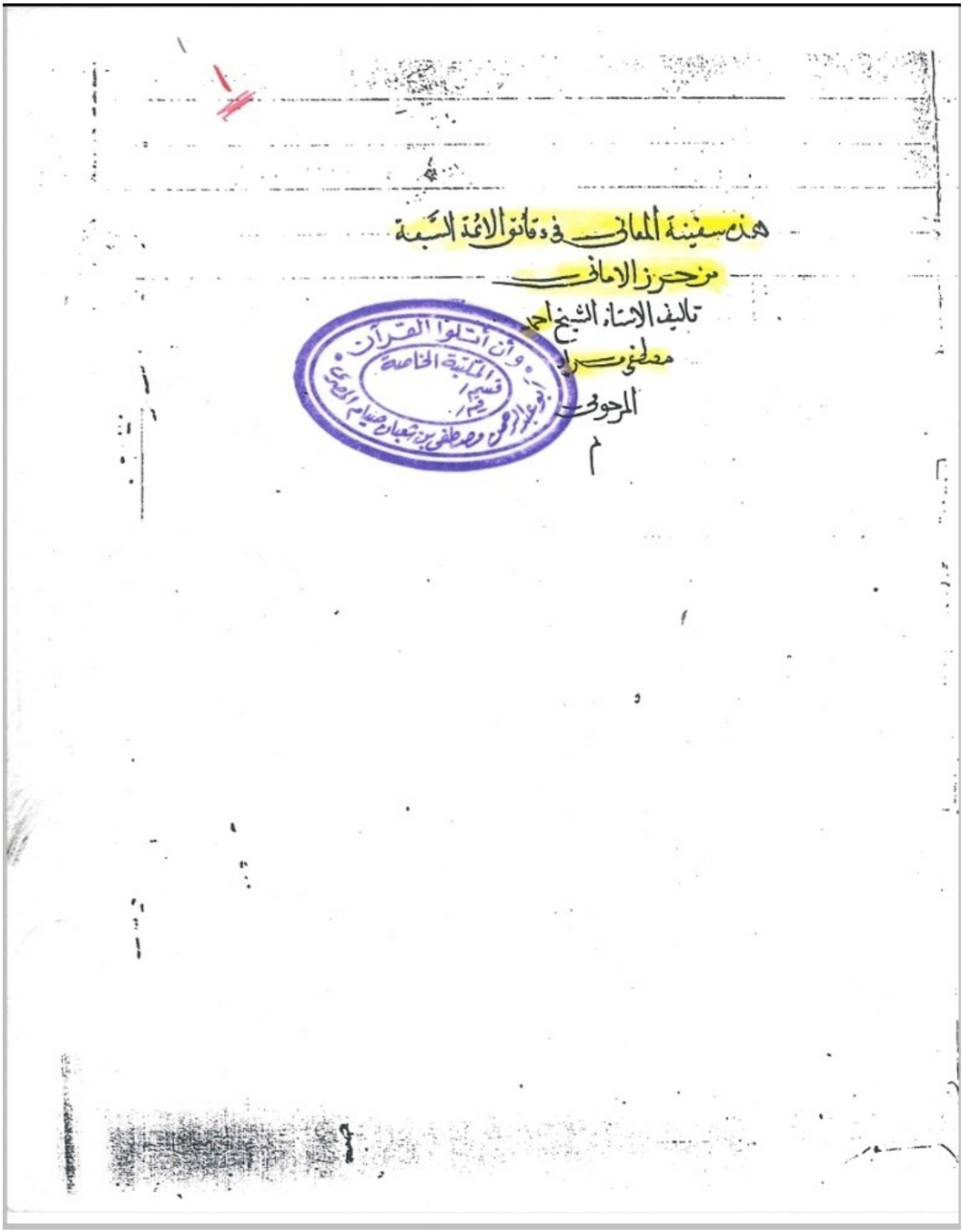

www.quranonlinelibrary.com

الصفحة الأخيرة من النسخة الثانية (ب):

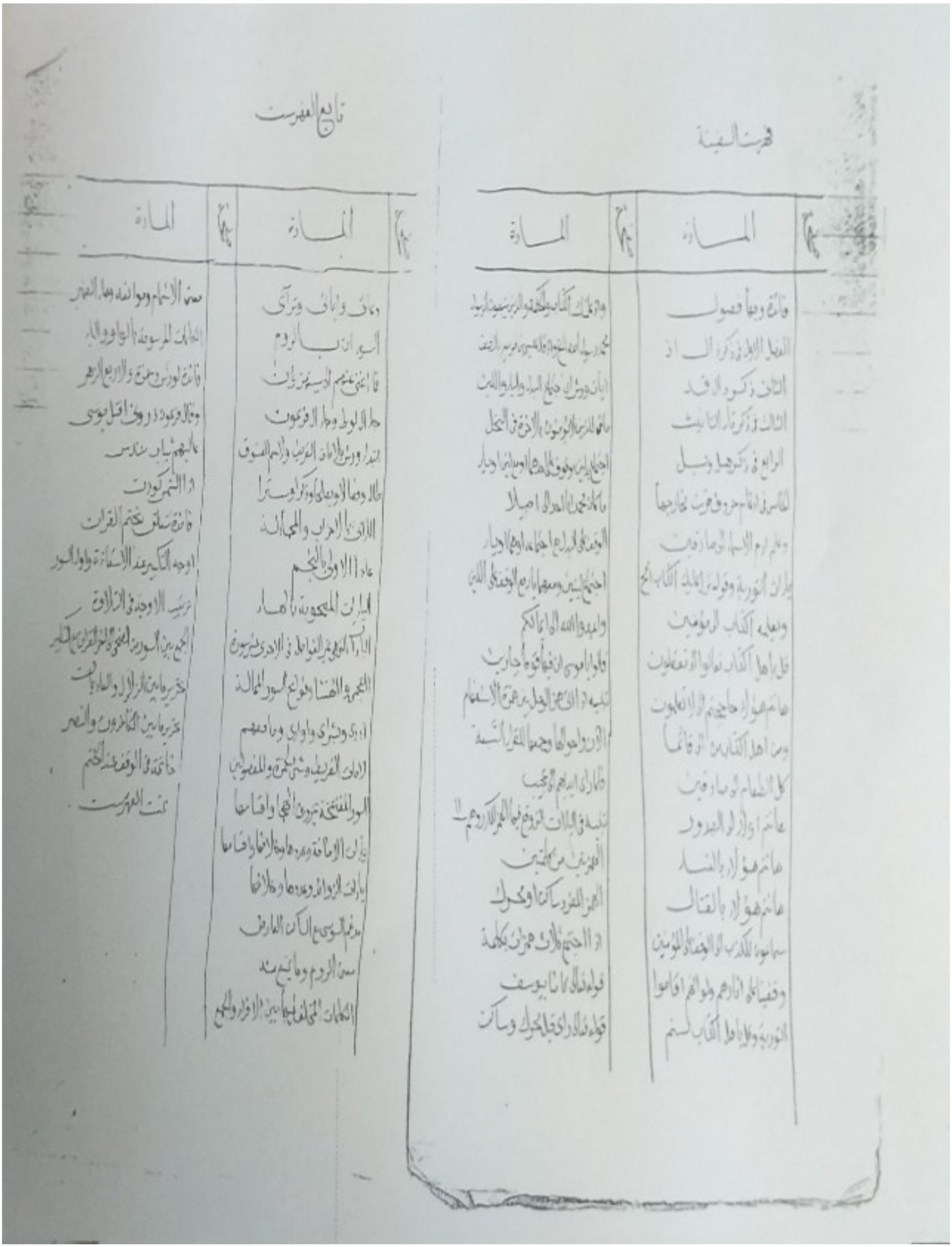

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الصفحة الأولى من النسخة الثانية (ب):

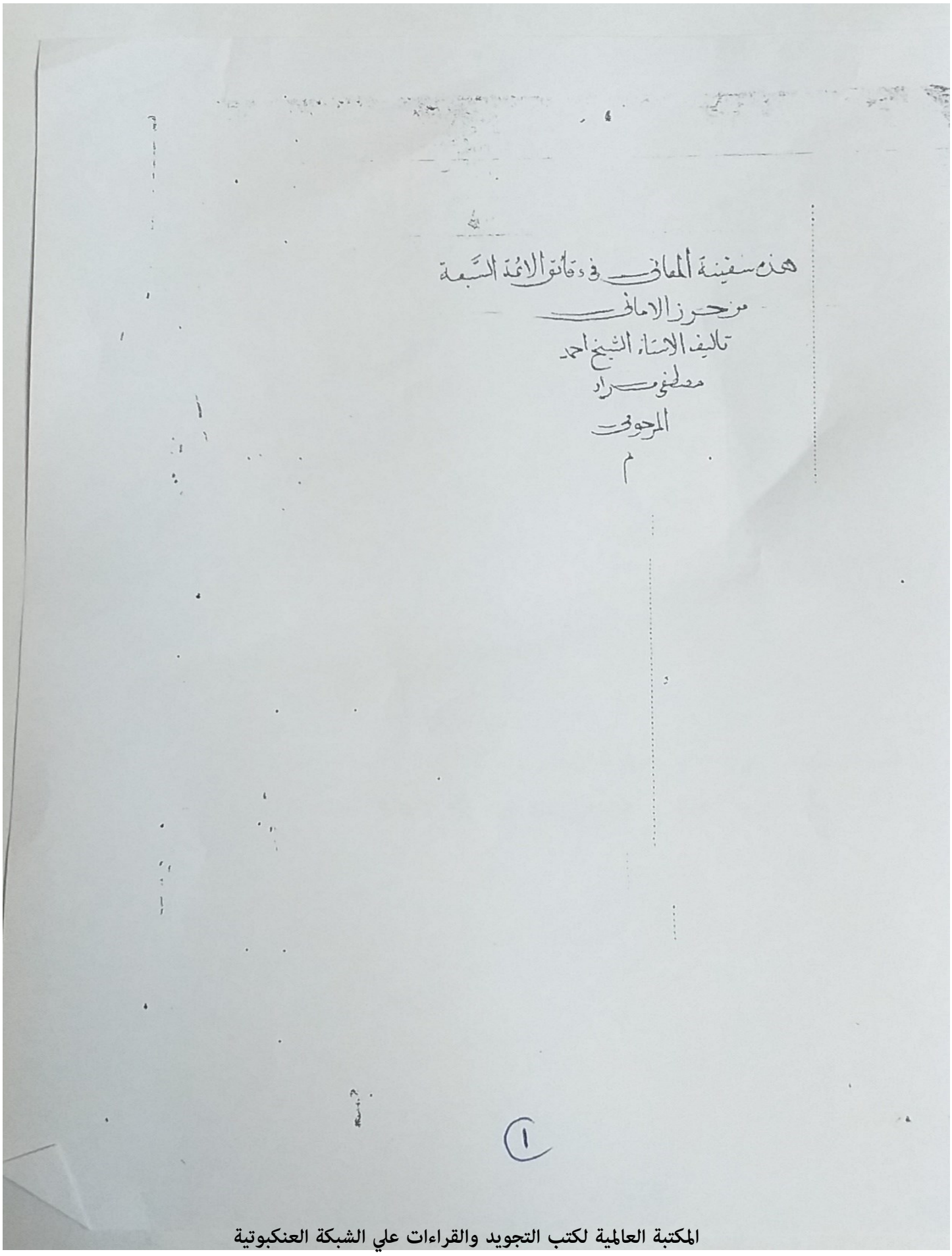
هذه سفينة المعاني في دقائق الائمة السبعة
من حرز الامانى
تاليف الاستاذ الشيخ احمد
مصطفى مراد
المرحومى
م

(١)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

القسم الثاني (النص المحقق):

هذه سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة

من حرز الأماني

تأليف

الأستاذ الشيخ / أحمد مصطفى مراد المرحومي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرم أهل القرآن، وخصهم بمزيد الفضل والامتنان، واجتباهم واصطفاهم مع من اصطفاهم، وكتب لهم بكل حرف يقرؤنه [١]عشر حسنات، ومحو جميع السيئات، وأغناهم بفضله عمن سواه، وتوجهم بتيجان القبول، وأعطاهم فوق المسئول، تفضل على كلٍ منهم فوق ما تمناه، ونشر عليهم سحائب الرحمة والرضوان ، و أمطرهم بهوامع الإحسان، وغمرهم في بحار نعمته وعطاياه، وأحرزهم بحرز أمانته، ونشر لهم من طيب نشره وهدايته، وسقاهم من محبته كؤوس حمياه، وأحلهم من فضله دار المقامة، وألبس والديهم في الآخرة حلل الكرامة، وجعلهم من جملة أحبابه وأصفياه[٢]، من أكرمهم فقد أكرمه الله، ومن أهانهم فعليه لعنة الله، روي ذلك عن سيد أنبياه[٣]، ومتعهم بالنظر إلى وجهه الكريم في دار الخلد والنعيم، وأعطاهم من المسجد[٤] أعلاه، أحمده سبحانه وتعالى وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وأسأله التوفيق لما يحبه ويرضاه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة، شهادة تدخل قائلها من الفردوس أعلاه، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الراقي في الكمال لمنتهاه، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأحبابه وأزواجه صلاة وسلاما دائما أبداً إلى يوم عرضه ولقاه، أما بعد:

فيقول العبد الفقير،- المعترف بالعجز والتقصير، الراجي عفو ربه الديمومي، أحمد مصطفى مراد المرحومي بلداً، الشافعي مذهبا، الشاذلي طريقة، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولإخوانه وأجرى الخير على يديه - سألني بعض الإخوان اصطلح الله لي ولهم الحال والشأن، أن أعمل لهم رسالة لطيفة، ونبذة منيفة، تتعلق بالأئمة السبعة المرضية، من الدقائق[٥] من طريق الشاطبية، -سقى الله مؤلفها سحائب الرحمة والرضوان-،

---

[١] هكذا في النسختين، ولعل الصحيح [يقرؤونه]؛ أي: بواو بعد الهمزة.

[٢] هكذا بدون همزة في النسختين، ولعل الصواب [أصفيائه]؛ لأنه جمع الصفي فيجمع على أصفياء وليس على أصفيا.

[٣] الصواب [أنبيائه]؛ جمع نبي.

[٤] كتب هذا في النسختين "المسجد" لكنني أرى أن الأنسب بالسياق أن يكون: [المجد].

[٥] أي: التحريرات، وليس بدعا في اصطلاح مصطلح غير التحريرات على ذلك العلم، كما سبق الإشارة إلى ذلك.

وأسكنهما[١] أعلى فراديس الجنان، فأجبته إلى ذلك، وإن كنت لست أهلاً لما هنالك وسميتها [سفينة المعاني في دقائق الأئمة السبعة من حرز الأماني]-، وأسئل[٢] الله الكريم من فيضه العميم، إنه خير مسئول، وبيده بلوغ المأمول، أن ينفع بها كما نفع بأصلها، إنه على ما يشاء قدير، وبعباده لطيف خبير.

وهذا أوان الشروع في المقصود فأقول، وعن بابه لا أحول:

فائدة:

تتعلق بمعرفة الإدغام الصغير[٣] للقراء السبعة[٤] من طريق الشاطبية، وكذا معرفة عدد الآيات التي اجتمع فيها التوراة والمد وميم الجمع، وكذا ما لورش من اجتماع البدل واللين وذوات الياء، واجتماع البدل واللين، أو البدل وذوات الياء، أو اللين وذوات الياء، وكذا ماله من الدقائق، وكذا عدد الآيات التي اجتمع فيها هذا الهمز المكرر ومعرفة اختلاف القراء فيه.

اعلم -وفقني الله وإياك إلى طرق الرشاد-أن الإدغام الصغير خمسة أنواع جعلتهم[٥] خمس[٦] فصول:

الفصل الأول: في ذكر ذال (إذ) تدغم في ستة أحرف: التاء نحو: {إذ تقول}، والزاي نحو: {إذ زاغت}، والصاد نحو: {إذ صرفنا}، والسين نحو: {إذ سمعتموه}، والدال نحو: {إذ دخلوا} والجيم نحو: {إذ جعلنا}، وهذه الأحرف ذكرها الإمام الشاطبي في قصيدته فقال:

نعم إذ تمشت زينب صال دلها ** سمي جمال واصلا من توصلا[٧]

---

[١] هكذا بالتثنية" وأسكنهما"؛ ولم أر للتثنية مبررا؛ بل الصواب [أسكنه]؛ لأن السياق عن الإمام الشاطبي وحده لا غير.

[٢] الصواب [أسأل]؛ بكتابة الهمزة على الألف لا على السطر كما صرح بذلك علماء الإملاء، لكن يبدو أن الناسخ كتب بالخط العثماني لا بالخط الإملائي.

[٣] يعرف الإدغام الصغير: بأنه: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك. ينظر: الوافي في شرح الشاطبية ص (٤٣).

[٤] سبق التعريف بهم في مصطلحات البحث.

[٥] الصواب: جعلتها؛ لأنها جمع تكسير، وجمع التكسير يؤنث.

[٦] الصواب: خمسة فصول؛ لاتفاق النحاة على مخالفة العدد للمعدود من حيث التذكير والتأنيث، خاصة إذا ذكر العدد أولا.

[٧] البيت ٢٥٩، من باب ذكر ذال إذ، من الشاطبية.

ثم اعلم أن المدغمين لها في جميع أحرفها: أبو عمرو وهشام، وشاركهما خلاد والكسائي في خمسة أحرف: التاء والزاي والصاد والسين والدال، ثم شاركهم خلف في حرفين: وهن[١]: التاء والدال، ثم شاركهم ابن ذكوان في حرف واحد وهو: الدال.

إذا علمت ذلك علمت أن المدغمين عند الدال: أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي، ورمزهم: [كل حلو شفا[٢]]، وأن المدغمين عند الصاد والزاي والسين: أبو عمرو وخلاد والكسائي وهشام ورمزهم: [حكم روى قوم لنا[٣]].

وأن المظهرين في حروفها الستة: نافع وابن كثير وعاصم ورمزهم: [أهوى نسيم دواء[٤]]؛ كما قال الإمام الشاطبي:

فإظهارها أجرى دوام نسيمها وأظهر ريا قوله واصف جلا

وأدغم ضنكا واصلا توم دره وأدغم مولا وجده دائم ولا[٥]

فصل: في إدغام دال (قد):

اعلم أنها تدغم في ثمانية أحرف: السين، نحو: {قد سمع}، والذال، نحو: {قد ذرأنا}، والضاد، نحو: {قد ضلوا}، والظاء، نحو: {قد ظلم}، والزاي، نحو: {قد زينا}، والجيم، نحو: {قد جاءكم}، والصاد، نحو: {قد صرفنا}، والشين، نحو: {قد شغفها}، وهذه الأحرف ذكرها الإمام الشاطبي فقال:

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقا ومعللا[١]

---

[١] هكذا في النسختين، والصواب: وهما؛ لأن الحديث عن حرفين.

[٢] لم يرتب الرموز موافقة لذكر الأئمة المذكورين؛ وإلا يكون الترتيب كالتالي: حلو كل شفا.

[٣] لم تأت الرموز مرتبة؛ والصواب: حكم قوم روى لنا.

[٤] الصواب: أهوى دواء نسيم.

[٥] البيتان ٢٦٠ و٢٦١ من باب ذكر ذال إذ، من الشاطبية.

اعلم أن المدغمين لها في أحرفها الثمانية: أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام، وشاركهم ورش في حرفين: الضاد والظاء، وشاركهم ابن ذكوان في أربعة: الضاد والذال والزاي والظاء.

إذا علمت ذلك علمت أن المدغمين عند الضاد والظاء: أبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر وورش، [كل حلو جر شفا[٢]] ما عدا {لقد ظلمك} بـ ص فأظهرها هشام؛ فيكون المدغمين[٣] عندها: [حكم شفا جرى]، وأن المدغمين عند الزاي والذال: أبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان في الزاي، ورمزهم في الدال: [حكم شفا كلا]، وعند الزاي: [حكم شفا لفظاً] وبخلف، وأن المدغمين عند الصاد والسين والجيم والشين: أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام، ورمزهم: [حكم شفا لفظا]، وأن المظهرين لها في أحرفها: قالون وابن كثير وعاصم، ورمزهم: [نجم بدا دل[٤]]، كما قال الإمام الشاطبي فقال:

فإظهارها[٥] نجم بدا دل واضحا ** وأدغم ورش ضر ظمآن وامتلا
وأدغم مرو واكف ضير ذابل ** زوى ظله وغر تسدّاه كلكلا
وفي حرف زينا خلاف ومظهر ** هشام بصاد حرفه متحملا[٦]

فصل: في إدغام تاء التأنيث

اعلم أنها تدغم في ستة أحرف: الثاء، نحو: {رحبت ثم}، والسين، نحو: {أنبتت سبع}، والصاد، نحو:

---

[١] البيت ٢٦٢ من باب ذكر دال قد، من الشاطبية.

[٢] الصواب: حلو شفا كل جر.

[٣] هكذا في النسختين: "يكون المدغمين" والظاهر أن يكون: (يكون المدغمون)؛ أي: بالواو؛ اسم يكون مرفوع، وما بعدها يعرب خبرها.

[٤] الصواب: بدا دل نجم، لكن الظاهر أنه تبع الإمام الشاطبي في هذه الرموز؛ إلا أن ذكرها يخالف ترتيب القراء.

[٥] هكذا في النسختين: "فإظهارها"، والموجود في نسخ المنظومة الشاطبية (فأظهرها)؛ أي: بالفعل وليس المصدر.

[٦] الأبيات ٢٦٣، ٢٦٤، و٢٦٥ من باب ذكر دال قد، من الشاطبية.

{حصرت صدروهم}، والزاي، نحو: {خبت زدناهم}، والظاء، نحو: {حرمت ظهورها}، والجيم، نحو: {نضجت جلودهم}، وهذه الأحرف ذكرها الإمام الشاطبي فقال:

وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه ** جمعن ورودا باردا عطر الطلا[١]

ثم اعلم أن المدغمين لها في أحرفها الستة: أبو عمرو وحمزة والكسائي، وشاركهم ابن عامر في ثلاثة أحرف: الصاد والظاء والثاء، وشاركهم ورش في حرف واحد وهو: الظاء.

إذا علمت ذلك علمت أن المدغمين عند الظاء: أبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر وورش، ورمزهم: [حكم شفا كلا جرى]، وأن المدغمين عند الصاد والثاء: أبو عمرو وحمزة والكسائي، وابن عامر ما عدا {هدمت صوامع} بالحج، قرأ هشام بالإظهار، ورمزهم: [حكم شفا كلا]، وعند حرف الحج: [حكم شفا مرو]، وأن المدغمين عند السين والجيم والزاي: [حكم شفا]، وأن المظهرين لها في حروفها: قالون وابن كثير وعاصم، [در نمته بدوره[٢]].

تنبيه:

ذكر الناظم الخلف لابن ذكوان في: {وجبت جنوبها}، وهو ضعيف لا يقرأ به وذكره مفيد على سبيل الحكاية لا على سبيل الرواية، قال الناظم:

فإظهارها در نمته بدوره وأدغم ورش ظافرا ومخولا

وأظهر كهف وافر سيب جوده ** زكي وفي عسرة ومحللا
وأظهر راويه هشام لهدمت ** وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا[٣].

[١] البيت ٢٦٦ من باب ذكر تاء التأنيث، من الشاطبية.

[٢] الصواب: بدوره در نمته.

[٣] الأبيات ٢٦٧، ٢٦٨، و ٢٦٩ من باب ذكر تاء التأنيث، من الشاطبية.

فصل: في إدغام لام (هل وبل):

اعلم أن لام بل تدغم في سبعة أحرف: التاء، نحو: {بل تأتيهم}، والسين، نحو: {بل سولت}، والظاء، نحو: {بل ظننتم}، والزاي، نحو: {بل زين}، والنون، نحو: {بل نتبع}، والضاد، نحو: {بل ضل}، والطاء، نحو: {بل طبع}.

وأن لام هل تدغم في ثلاثة أحرف: الثاء، نحو: {هل ثوب}، والتاء، نحو: {هل تعلم}، والنون، نحو: {هل ننبئكم}، فشاركت بل في حرفين: التاء والنون، واختصت بحرف وهو: الثاء، واختصت هل بالخمسة[١] أحرف: الضاد والسين والزاي والطاء والظاء.

وعبارة الناظم تقتضي على أن كل حرف من لام هل وبل تدغم في هذه الثمانية، وليس كذلك؛ بل أن؟؟[٢] تختص بخمسة أحرف كما ذكرنا، وأن هل تختص بحرف واحد، ويشتركان في حرفين كما مر.

ثم اعلم أن المدغمين لهما في أحرفها[٣] الثمانية: الكسائي، والرمز: [روى]، وشاركه هشام في ستة أحرف وهن: التاء والثاء والزاي والسين والظاء والطاء، وشاركهما حمزة في ثلاثة أحرف: التاء والثاء والسين، وشاركهم أبو عمرو في {هل ترى} بالملك والحاقة، واختلف عن خلاد في {بل طبع} بالنساء.

إذا علمت أن المدغمين في {هل ترى}: أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام، ورمزهم: [حكم شفا لفظاً]، وأن المدغمين في غيرها من التاء والثاء والسين: حمزة والكسائي وهشام، ورمزهم: [شفا لفظا]، وأن المدغمين عند الظاء الكسائي وهشام، ورمزهم: [روى لفظا]، والزاي مثلها، وأن المدغمين عند الظاء الكسائي وهشام، وخلاد بخلف عنه، ورمزهم: [روى لفظا قوم بخلف]، وأن المدغمين عند النون والضاد الكسائي، ورمزه تقدم، واستثنى الناظم من {أم هل تستوى} بالرعد، فلا إدغام فيها لأحد؛ لأنها تقرأ عندهما، وهما حمزة والكسائي بالياء، وتقرأ عند هشام بالتاء، لكن لا إدغام له فيها من طريق الحرز، وهذه

---

[١] هكذا بالألف واللام في النسختين، والظاهر أن يكون بدون الألف واللام؛ أي: (بخمسة أحرف) مضافا.

[٢] سقطت كلمة هنا، والظاهر أنها (بل).

[٣] هكذا في النسختين، والظاهر: (أحرفها)؛ لأن الحديث عن لام هل ولام بل.

www.quranonlinelibrary.com

الأحرف ذكرها الناظم في قوله:

ألا هل وبل[1] تروي ثنا ظعن زينب	**	سمير نواها طلح ضر ومبتلا
فأدغمها راو وأدغم فاضل	**	وقور ثناه سر تيما وقد حلا
وبل في النسا خلادهم بخلافه	**	وفي هل ترى الإدغام حب وحملا
وأظهر لدى واع نبيل ضمانه	**	وفي الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا[2]

فصل: في إدغام حروف قربت مخارجها:

أدغم بل في الفاء أبو عمرو وخلاد والكسائي، ورمزهم: [حكم روى قوم]، واختلف عن خلاد في {يتب فأولئك} بالحجرات، والرمز عندها: [حكم روى قوم بخلف]، وأدغم اللام في الذال من: {يفعل ذلك} أبو الحارث، وأدغم الفاء في الباء من: {نخسف بهم} الكسائي، وأدغم الذال في التاء من: {عذت}، و {ونبذتها}: أبو عمرو وحمزة والكسائي، ورمزهم: [حكم شفا]، وأدغم الثاء في التاء من: {أورثتموها}: أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام، ورمزهم: [حكم شفا لفظا]، وأدغم الراء في اللام من: {واصبر لحكم}، و {نغفر لكم}: أبو عمرو بخلف عن الدوري، وأدغم النون في الواو من: {يس والقرآن}، و {ن والقلم}: ابن عامر وشعبة والكسائي، وورش بخلف عنه في {ن والقلم}، ورمزهم :[كفى روى صلة جرى[3]]، وأدغم النون من {طسم} أول الشعراء والقصص: الجميع ما عدا حمزة، وأدغم {ص ذكر} بمريم، و {يرد ثواب} و {ولبثت} و {لبثتم}: أبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر، ورمزهم: [حكم شفا كلا]، وأدغم الذال في التاء، من {أخذتم} و {اتخذت} و{أخذت} و {اتخذتم}: الجميع ما عدا ابن كثير وحفص، وأدغم الباء في الميم من {اركب معنا} بهود: عاصم والكسائي وقنبل وأبو عمرو،

[1] فيه التقديم والتأخير في هذا البيت كما أثبته المؤلف، والترتيب الموجود في نسخ الشاطبية كما يلي: ألا بل وهل تروي...

[2] الأبيات ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، و٢٧٣ من باب ذكر لام هل وبل، من الشاطبية.

[3] لم يرتب الرموز، والصواب: كفى صلة روى جرى.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ورمزهم :[حكم روى زند نوى[١]]، واختلف عن قالون والبزي وخلاد، وأدغم الثاء في الذال من {يلهث ذلك}: أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وابن ذكوان، وقالون بخلف عنه، ورمزهم: [حكم شفا مرو بن بخلف[٢]]، وأدغم الباء في الميم من {يعذب من يشاء }بالبقرة: قالون وأبو عمرو وحمزة والكسائي، ورمزهم :[حكم شفا بدو[٣]]، وذكر الناظم الخلاف فيه لابن كثير ضعيف لا يقرأ به من طريق القصيد، انتهى والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.

وأما الآيات التي لقالون، قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ﴾ [البقرة: ٣١] إلى آخرها، له فيها اثنى[٤] عشر وجها: وبيانهم[٥]:(١): أن تأتي بمد المتصل المحقق ثلاث حركات وعليه سكون الميم وقصر المنفصل. (٢): ومد المتصل المغير ثلاثة والقصر ومدهما ثلاث حركات. (٣): ثم تأتي بالصلة وعليه كذلك. (٤): ثم مد المتصل أربعة وعليه السكون والصلة، وعلى كل منهما قصر المنفصل ومد المتصل المغير أربعة والقصر ثم مدهما.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بمد المتصل ثلاث حركات وسكون الميم، وتأتي لقالون بثلاثة أوجه ثم تعطفه بأبي عمرو وتأتي له بقصر المنفصل وإسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين المكسورتين مع قصر المنفصل المسقط همزه؛ وهذه ثلاث حركات ،ثم مد المنفصل والمتصل المسقط همزه ثلاثة معا؛ فهي ثلاثة أوجه تضم إلى ما تقدم لقالون، فالجملة ستة أوجه، ثم تأتي بصلة الميم وعليه ثلاثة أوجه لقالون كما مر، واندرج معه البزي في وجه القصر، ثم تأتي بتسهيل الهمزة الأخيرة وإبدالها حرف مد مشبع أعني: ست حركات؛ لوقوع الإبدال قبل ساكن لقنبل، فهذه خمسة أوجه تضم إلى ما تقدم فالجملة إحدى[٦] عشر

---

[١] لم يرتب الرموز، والصواب: نوى روى زند حكم.

[٢] لم يرتب الرموز، وبعضها غير واضح.

[٣] لم يرتب الرموز، والصحيح: بدو حكم شفا.

[٤] هكذا بالياء في النسختين، والصحيح: (اثنا عشر) بالألف؛ لخلوه من حروف النصب والجر.

[٥] الصحيح: (وبيانها)؛ لأن الحديث عن جمع التكسير.

[٦] الصحيح: (أحد عشر وجها).

وجها، أتت على رتبت[١] ثلاثة[٢]، ثم تأتي بمد المتصل المحقق أربع حركات وسكون الميم، وتأتي لقالون بثلاثة أوجه ولأبي عمرو كذلك، ثم تعطفه بتحقيق الهمزتين مع مد المتصل والمنفصل أربعة لابن عامر ومن معه، ثم الصلة وعليه ثلاثة أوجه كما مر ومر[٣]، فالجملة اثنى[٤] عشر وجها، أتت على رتبت[٥] أربعة[٦] تضم إلى ما تقدم؛ فالجملة ثلاثة وعشرون، ثم تعطفه بالنقل مع مد المتصل والمنفصل ست حركات لورش مع تسهيل الهمزة الأخيرة، وإبدالها حرف مد مع الإشباع، وإبدالها ياء مكسورة خفيفة؛ فهذه ثلاثة أوجه، ثم تعطفه بمد المتصل والمنفصل خمس حركات لعاصم، ثم تعطفه بالسكت على لام التعريف لحمزة، وعدمه لخلاد، والمد معلوم، ثم تأتي بتوسط البدل ومده لورش، وعلى كل منهما ثلاثة أوجه في الهمزة الأخيرة كما مر، فالجملة اثنى[٧] عشر وجها، تضم إلى ما تقدم؛ مجموعها خمسة وثلاثون وجها.

فإذا نظرت إلى ما يجوز من العارض بلغت الأوجه مائة وخمسة، ولحمزة في : ﴿ٱلأَسمَاءَ﴾ وقفًا ستة أوجه: النقل والسكت، وعلى كل منهما ثلاثة الإبدال، ولهشام وقفًا ثلاثة أوجه، ولحمزة وقفًا في: ﴿لِلمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [٨] وجهين[٩]: التسهيل مدًا وقصرا، وله في: {أنبئونى}[١٠] وقفًا ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين، وإبدالها ياء مضمومة على مذهب الأخفش، والحذف مع ضم الباء، ولحمزة في: ﴿بِأَسمَاءِ﴾ وقفًا

---

[١] الظاهر: أنه أراد كتابة (رتبات)، جمع رتبة فسقطت ألف.

[٢] الصواب: (ثلاث)؛ لتخالف المعدود.

[٣] الظاهر: أنه تكرير غير مقصود.

[٤] الصحيح: (اثنا عشر وجها).

[٥] سبق مثلها.

[٦] سبق مثلها.

[٧] سبق مثلها.

[٨] وذلك من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [البقرة: ٣٤].

[٩] الصحيح: (وجهان)؛ لأنه يعرب خبرا.

[١٠] كتابة هذه الهمزة على النبرة صحيحة على الحكاية؛ فهي موافقة للخط العثماني، لكنها مخالفة للخط الإملائي، وخاصة أنه أراد قول الله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾﴾ [البقرة: ٣١].

عشرة أوجه: التحقيق أو الإبدال ياء مفتوحة في الهمزة الأولى، وعلى كل منهما خمسة القياس[١]، ولهشام فيها خمسة أوجه، ولحمزة في: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ وقفا ثلاثة عشر: تحقيق الهمزة الأولى مع مد هاء التنبيه، وعليه خمسة القياس، ثم تسهيل الهمزة الأولى مع مد هاء التنبيه، وعليه ثلاثة الإبدال، والتسهيل بين بين على المد في الهمزة الأخيرة مع روم حركاتها مع التسهيل، ثم قصر هاء التنبيه مع تسهيل الأولى، وعليه ثلاثة الإبدال، وتسهيل الهمزة الأخيرة مع القصر كالروم، ولهشام فيها وقفا خمسة أوجه.

تنبيه:

في بيان عدد الآيات التي اجتمع فيها {التوراة} وحرف المد وميم الجمع، وهي اثنى[٢] عشر:

قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٣] إلى: ﴿ٱلۡحَكِيمُ ۝٦﴾ [آل عمران: ٦] اعلم أن فيها لقالون عشرة أوجه: بيانهم[٣]: أن تأتي بتقليل ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ وسكون الميم ومد المتصل ثلاث حركات وقصر المنفصل، ومده ثلاثة، ثم مد المتصل أربع حركات وعليه في المنفصل قصر وأربع، ثم تأتي بالصلة ومد المتصل والمنفصل ثلاثة وأربع[٤]، ثم تأتي بالفتح[٥] مع سكون الميم ومد المتصل مع المنفصل ثلاث وأربعة[٦]، ثم صلة الميم مع مد المتصل ثلاثة وأربعة وقصر المنفصل فيهما.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بتقليل[٧] ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ مع سكون الميم ومد المتصل ثلاثة وعليه في

---

[١] التخفيف القياسي: هو ما اتفق عليه جمهور القراء وأئمة النحويين من التخفيف في الوقف على الهمز عن حمزة ومن وافقه. ينظر: مختصر مصطلحات القراءات ص (٤٤).

[٢] سبق مثلها.

[٣] سبق مثلها.

[٤] هكذا في النسختين، والصواب أحد الاحتمالين التاليين: (ثلاثة وأربعة)، أو (ثلاثا وأربعا)؛ على التقدير: ثلاث حركات وأربع حركات.

[٥] قصده: فتح كلمة {التوراة}.

[٦] سبق مثلها.

[٧] هو: الإمالة الصغرى، أي بين الفتح والإمالة؛ فلذلك يقال له بين بين. ينظر: مختصر مصطلحات القراءات ص (٣٩).

المنفصل قصر وثلاثة، ثم مد المتصل أربع[١] وعليه في المنفصل قصر وأربع، ثم تأتي بخمسة[٢] لخلاد في ﴿ٱلسَّمَاءِ﴾ و {شيئا[٣]} وقفًا مع الإمالة لا يخفى، ثم تعطف ورش بالنقل مع فتح البدل وقصر ذات الياء وتوسَط اللين، ثم توسط البدل والتقليل، وتوسط اللين ومده، ثم تعطف حمزة بالسكت على لام التعريف، وتأتي له بخمسة أوجه كما مر، ثم تأتي بالفتح مع سكون الميم ومد المنفصل مع المتصل ثلاثة و أربع[٤]، ثم تعطف هشام بخمسة أوجه وقفًا، ثم تعطف عاصم بمد خمسة[٥]، ثم تأتي بصلة الميم مع مد المتصل ثلاثة وأربع[٦]، وعلى كل منهما قصر المنفصل، ثم تعطف بإمالة[٧] ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ و{الناس[٨]} للدوري وعليه ثلاثة وأربع[٩] في المتصل، وعلى كل منهما وجهي[١٠] المنفصل، ثم فتح {الناس[١١]} لابن ذكوان والكسائي، مع فتح ذات الياء لابن ذكوان، وإمالتها للكسائي، ثم تعطف صلة هاء الضمير لابن كثير مع مد المتصل ثلاثة وأربع[١٢] مع قصر المنفصل، ثم تعطف الإدغام للسوسي ومد المتصل ثلاثة وأربع[١٣]. ا.هـ.

---

[١] الصحيح أن يأتي منصوبا على الحالية، سواء بالتاء أو بدونها؛ (أربعاً) أو (أربعةً).

[٢] أي: خمسة أوجه.

[٣] هكذا في النسختين(شيئا)؛ والظاهر أن يكون: ﴿يشَاءُ﴾؛ فليس في سياق الآية إلا ذلك.

[٤] سبق مثلها.

[٥] وذلك ما يسمى بـ فويق التوسط، وهو مروي عن بعض طرق عاصم، لكن المعمول به له أداء هو الاكتفاء بالتوسط (أربع حركات).

[٦] سبق مثلها.

[٧] الإمالة: هي تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه. ينظر: مختصر مصطلحات القراءات ص (٣١).

[٨] أراد كلمة: ﴿لِّلنَّاسِ﴾ من قول الله تعالى: ﴿مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ۝٤﴾ [آل عمران: ٤].

[٩] سبق مثلها.

[١٠] الصحيح: (وجها المنفصل).

[١١] مثل السابق.

[١٢] سبق مثلها.

[١٣] سبق مثلها.

الآية الثانية: قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٤٨] إلى ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ٤٩] فلقالون فيها عشرة أوجه أيضا: تأتي بتقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ مع قصر المنفصل ومد المتصل ثلاثة وأربعة مع سكون الميم، ثم مد المنفصل مع المتصل ثلاثة وأربعة وعلى كل منهما السكون والصلة، ثم تأتي بالفتح مع قصر المنفصل ومد المتصل ثلاثة وأربعة وصلة الميم فيهما، ثم مدهما ثلاثة وأربع[١] مع سكون الميم.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بالياء من: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ مع التقليل، وتأتي لقالون بستة أوجه كما مر، ثم تعطف النقل لورش مع قصر البدل وتوسَط اللَين وفتح ذات الياء، ثم توسط البدل واللين وتقليل ذات الياء، ثم مد البدل واللين موسطًا وممدودا وعلى كل منهما فتح ذات الياء وتقليلها، ثم تأتي بالفتح وعليه لقالون أربعة أوجه كما مر، ثم تأتي لعاصم بأربعة أوجه مدهما أربعة وخمسة، وعلى كل منهما كسر {بيوت[٢]} لشعبة وضمها لحفص، فجملة ما أتى على قراءة الياء عشرون طريقة، ثم تأتي بالنون من: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ لأصحابها[٣] مع الفتح في ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ لابن كثير وهشام، وتأتي لابن كثير بمد المتصل ثلاثة وأربعةَ، ثم تأتي بمد المتصل والمنفصل لهشام أربعة، ولا يخفى ماله من إدغام [قد] في الجيم، ثم تأتي بإمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ لأصحابها[٤]، وتأتي بقصر المنفصل لأبي عمرو ومد المتصل ثلاثة وأربعة، وعلى كل منهما تحقيق الهمزة الساكنة للدوري، وإبدالها للسوسي، ثم مدها ثلاثة وأربعة للدوري، ولا يخفى ماله من فتح ياء الإضافة[٥] وتقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ وضم {بيوت[٦]}، ثم تعطفه بسكون ياء الإضافة وإمالة ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ وكسر {بيوت[٧]} للكسائي، ولا يخفى ماله من إدغام [قد] في الجيم، ثم تعطفه بإظهار [قد] لابن ذكوان

---

[١] سبق مثلها.

[٢] أراد كلمة: ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ من الآية السابقة.

[٣] وأصحابها عن طرَيق الحرز هم: كل قراء ما عدا نافعا وعاصما، والدليل من الشاطبية قوله: "نعلمه بالياء نص أئمة"؛ فالنون في قوله "نص" رمز عاصم، والهمزة في قوله "أئمة" رمز نافع.

[٤] وأصحابها عن طريق الحرز هم: أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي، وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله: "وإضجاعك التوراة ما رد حسنه"، فالميم في قوله "ما" رمز ابن ذكوان، والراء في قوله "رد" الكسائي، والحاء في قوله "حسنه" أبو عمرو.

[٥] يقصد بها عند علماء القراءات: ياء المتكلم الظاهر في خط المصحف.

[٦] سبق مثلها.

[٧] مثل السابق.

وسكون ياء الإضافة وفتح ﴿ٱلمَوتَىٰ﴾ وكسر {بيوت[١]}، ثم تأتي بتقليل ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾ لحمزة مع السكت في {ال}، ثم السكت في المفصول[٢]، ثم عدم السكت مطلقًا؛ فجملة ما أتى لأصحاب النون من الطرق أربعة عشر تضم إلى ما تقدم؛ الجملة أربعة وثلاثون.

ولحمزة وقفًا على ﴿إِسرَٰءِيلَ﴾: التسهيل مدًا وقصرا، وله في: ﴿جِئتُكُم﴾ و﴿تَأكُلُونَ﴾ و﴿مُّؤمِنِينَ﴾: الإبدال، وله في {هيئة}: النقل مع {ال} وفتح الياء مخففًا، والإدغام مع الياء المشددة، وله في: ﴿وَأُبرِئُ﴾ تحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين، على كل منهما إبدال الهمزة الأخيرة حرف مد، وتسهيلها، والروم والإشمام على الياء المحضة؛ على مذهب الأخفش، فتلخص له فيها ثمانية أوجه، ولهشام أربعة أوجه؛ إذ لا تسهيل له في الهمزة الأولى.

ولحمزة في: ﴿وأُنَبِّئُكُم﴾ أربعة أوجه: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، وعلى كل منهما تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ياءً مضمومة على مذهب الأخفش.

الآية الثالثة قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٦٤] إلى ﴿تَعقِلُونَ﴾ [آل عمران: ٦٥] لقالون فيها عشرة أوجه بيانهم[٣]: تأتي بقصر المنفصل ومد المتصل ثلاثة وسكون الميم والتقليل في ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾، ثم الصلة مع الفتح، ثم مد المتصل أربعة كذلك، ثم مدهما ثلاثة وسكون الميم والتقليل والفتح، ثم الصلة مع التقليل، ثم مدهما أربعة كذلك.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: تأتي بقصر المنفصل ومد المتصل ثلاثة وسكون الميم وعليه التقليل لقالون، ويندرج معه أبو عمرو بإمالة ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾، ثم تأتي بصلته مع فتح ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾، لقالون، ويندرج معه ابن كثير، ثم مد المتصل أربعة كذلك، ثم مدهما ثلاثة مع سكون الميم والتقليل والفتح لقالون، والإمالة للدوري، ثم الصلة مع التقليل لقالون، ثم مدهما أربعة مع سكون الميم والتقليل والفتح أيضًا لقالون، واندرج معه في الفتح هشام وعاصم، ثم الإمالة للدوري، واندرج معه ابن ذكوان والكسائي، ثم الصلة مع

---

[١] مثل السابق.

[٢] يقصد به ما كان الحرف الساكن آخر الكلمة الأولى والهمز أول حرف في الكلمة الثانية.

[٣] سبق مثلها.

التقليل، ثم مدهما ستة مع النقل لورش وتوسط اللين ومده، ثم التحقيق في المفصول مع السكت في {شيء{ و {ال} وعليه عدم الغنة لخلف، والغنة لخلاد، ولا يخفى ما له من تقليل ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾، ثم مدهما خمسة[١] حركات لعاصم.

ولحمزة وقفًا على ﴿شَيۡءٍ﴾ وجهين[٢]: النقل مع فتح الياء مخففة، والإدغام مع الياء مشددة، وإبدال التنوين ألفا فيهما.

وله وقفًا على ﴿يَأَهۡلَ﴾ ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع مد ياء النداء، وتسهيلها مع المد والقصر، وله في ﴿ٱلۡإِنجِيلُ﴾: النقل والسكت وقفًا، وله في ﴿بَعۡضًا أَرۡبَابٗا﴾ وقفًا، و ﴿تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ﴾: النقل والتحقيق لحمزة بتمامه، والسكت لخلف ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿هَا أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [آل عمران: ٦٦] ، و ﴿هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ﴾ [آل عمران: ١١٩] موضعان بآل عمران، و ﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [النساء ١٠٩] ، بالنساء، والقتال[٣]، لقالون فيها ذكر اثنى عشر وجها بيانهم[٤]: أن تأتي بقصر الهاء الأولى مع إثبات الألف وتسهيل همزة ﴿أَنتُمۡ﴾ وعليه قصر هاء التنبيه الثانية و ﴿أُوْلَآءِ﴾ ثلاثة وأربعة، ثم تأتي بصلة الميم وعليه ما ذكر؛ الجميع ثمانية أوجه أتت على قصر هاء[٥] الأولى، ثم تأتي بمد ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ و ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ثلاثة وأربعة مع السكون والصلة؛ مجموعها اثنى[٦] عشر.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بما ذكر لقالون، واندرج معه أبو عمرو في أوجه السكون، ثم تعطفه بحذف الألف الواقعة لورش بعد هاء الأولى مع التسهيل وإثباتها مع الإبدال والمد المشبع لورش، ثم قصر

---

[١] الصحيح: (خمس) بدون التاء، وقد سبق مثلها وبيانها.

[٢] سبق مثلها.

[٣] القتال من أسماء سورة محمد، والآية المشار إليها في النص هي قول الله تعالى: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴿٣٨﴾﴾ [محمد: ٣٨].

[٤] سبق مثلها، والصحيح: (بيانها).

[٥] أرى أن الأفضل أن يستمر المؤلف باستخدام الألف واللام في هذه الكلمة هكذا: (الهاء)؛ خاصة إذا استخدمها مفردة ومجردة من الإضافة.

[٦] سبق مثلها.

هاء الأولى على إثبات الألف وقصر هاء الثانية، وتأتي في المتصل ثلاثة وأربع[١] للبزي، ثم حذف الألف لقنبل مع تحقيق همزة[٢] وله في المتصل ثلاثة وأربعة، ثم مد هاء[٣] الأولى والثانية والمتصل أربعة لابن عامر، واندرج معه عاصم والكسائي، ثم مدهم[٤] خمسة[٥] حركات لعاصم، ثم مد [٦]ستة لحمزة مع عدم الغنة لخلف، والغنة لخلاد؛ مجموعها اثنى[٧] وعشرون وجها.

فإن وصلتها بما قبلها وابتدأت بـ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ﴾ [آل عمران: ٦٥] إلى {يعلمون[٨]} فلقالون فيها ستة عشر وجها، بيانهم[٩]: أن تأتي بقصر ياء الندا[١٠] مع تقليل ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ وقصر هاء الأولى والثانية وسكون الميم وتسهيل الهمزة التي بعد الهاء الأولى ومد المتصل ثلاثة وأربعة، ثم الفتح مع القصر المذكور وصلة الميم ومد المتصل ثلاثة وأربعة؛ الجميع أربعة أوجه، ثم تأتي بمد ياء الندا[١١] ثلاثة والتقليل وقصر هاء[١٢] الأولى وتسهيل ومد هاء التنبيه والمتصل، ثم مد الهاء الأولى ثلاثة، وعلى كل منهما السكون والصلة، ثم الفتح مع قصر هاء الأولى ومدها ثلاثة وسكون الميم؛ الجميع ستة أوجه، تضم إلى ما تقدم؛ مجموعها عشرة أوجه، ثم تأتي بمد ياء الندا[١٣] أربع[١٤] وهاء التنبيه الثانية والمتصل مثلها، وعليه ما ذكر،

---

[١] سبق مثلها.

[٢] هكذا بدون الألف واللام، والظاهر أن يكون: (الهمزة)؛ أي: بالألف واللام.

[٣] سبق مثلها.

[٤] الصحيح: (مدها)، وقد سبق مثلها.

[٥] الصواب: (خمس)، وقد سبق مثلها.

[٦] يبدو أن فيه السقط للضمير هنا، وأن الأصل: (مدها ستة).

[٧] الصحيح: (اثنان وعشرون)؛ لخلو الكلمة مما يوجب حذف نونها.

[٨] الظاهر: (تعلمون)؛ أي: بالتاء في حرف المضارعة بدل الياء، وذلك في قوله تعالى: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ٦٦﴾ [آل عمران: ٦٦].

[٩] سبق مثلها.

[١٠] سقط منها همزة، والصحيح: (النداء).

[١١] سبق مثلها.

[١٢] سبق مثلها.

[١٣] سبق مثلها.

[١٤] الصحيح: (أربعة)، إلا إذا أراد (أربع حركات) فحذف المضاف إليه بلا مسوغ.

تضم إلى ما تقدم فتبلغ ما ذكر.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بقصر ياء الندا[١] وتقليل ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ وفتحها لقالون، وعليه أربعة[٢] المذكورة، ثم تعطفه بإثبات الألف للبزي وتحقيق الهمزة، وعليه في المتصل ثلاثة وأربعة، ثم حذف الألف لقنبل مع تحقيق الهمزة، وعليه في المتصل كذلك ثلاثة وأربعة، ثم حذف الألف لقنبل، ثم إمالة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ لأبي عمرو مع تسهيل الهمزة، وعليه في المتصل ثلاثة وأربعة؛ جميعها عشرة أوجه، ثم مد ياء الندا[٣] ثلاث حركات مع التقليل والفتح، وعليه ستة أوجه لقالون كما تقدم، ثم إمالة الدوري مع تسهيل الهمزة والقصر والمد ثلاثة في المنفصل المغير؛ الجميع ثمانية أوجه، ثم مد ياء الندا[٤] أربع حركات؛ وعليه التقليل والفتح ستة أوجه، .-كما تقدم لقالون-، ثم تحقيق الهمزة لهشام مع مد الجميع، واندرج معه عاصم، ثم إمالة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ مع تسهيل الهمزة وقصر المنفصل المغير ومده أربعة للدوري عن أبي عمرو، وتحقيق الهمزة ومد الجميع لابن ذكوان، واندرج معه الكسائي؛ الجميع عشرة أوجه، ثم مد ياء الندا[٥] ستة[٦] حركات؛ وعليه التقليل والنقل مع تسهيل الهمزة وحذف الألف، ثم إبدال الهمزة ألفا مع المد الطويل كاللازم لورش، ثم السكت على لام التعريف؛ وعليه عدم الغنة لخلف، والغنة لخلاد، ثم عدم السكت لخلاد،- ومعلوم أن حمزة يحقق الهمزة، ويمد الجميع ستة-، ثم مد الجميع خمسة لعاصم؛ مجموعها ستة أوجه؛ فالجملة أربعة وثلاثون وجها.

قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ﴾ [آل عمران: ٧٥] إلى: ﴿قَائِماً﴾.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بحذف صلة الهاء[٧] من ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ مع كسرها لقالون، وعليه

---

[١] سبق مثلها.

[٢] الظاهر أن يكون: (الأربعة)؛ لتطابق الكلمة التي أتت بعدها.

[٣] سبق مثلها.

[٤] الصحيح: (النداء)، وقد سبق مثلها.

[٥] سبق مثلها.

[٦] الصواب: (ست)، وقد سبق مثلها.

[٧] وهو المصطلح عليه بـ (القصر) عند علماء القراءات.

السكون والصلة، وعلى كل منهما مد المتصل ثلاثة وأربعة، واندرج معه هشام في حالة السكون مع أربعة، ثم بصلة الهاء ومدها أربعة [١]حركات لابن عامر، واندرج معه حفص وأبو الحارث والمتصل مثله، ثم تعطفه بسكون الهاء لشعبة ومد المتصل أربعة وخمسة[٢]، واندرج معه خلاد في السكون فتعطفه بتسهيل ﴿قَآئِماۢ﴾ مدا وقصرا، ثم تعطفه بمد المتصل والمنفصل بخمسة[٣] حركات لحفص؛ الجميع عشرة أوجه، ثم تعطفه بإمالة ﴿قنطَار[٤]﴾ لدوري أبي عمرو، واندرج معه دوري الكسائي؛- إلا أنه تخلف عند ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ -؛ تأتي بسكون الهاء لدوري أبي عمرو، وعليه في المتصل ثلاثة وأربع[٥]، ثم صلة الهاء ومد المنفصل مع المتصل لدوري الكسائي، ثم تعطفه بفتح ﴿قنطَار﴾ مع عدم الغنة لخلف وسكون الهاء وتسهيل ﴿قَآئِماۢ﴾ مدا وقصرا، ثم تعطفه بصلة الهاء من ﴿تَأۡمَنۡهُ﴾ و﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ وصلة الميم، وعليه في المتصل ثلاثة وأربعة لابن كثير، ثم تعطفه بالإبدال في ﴿تَأۡمَنۡهُ﴾ للسوسي وإمالة ﴿قنطَار﴾ وسكون ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ وإمالة ﴿دينَار﴾ [٦] ومد المتصل ثلاثة وأربعة للسوسي، ثم تعطفه بالنقل وإبدال ﴿تَأۡمَنۡهُ﴾ وتقليل ﴿قنطَار﴾ و ﴿دينَار﴾ وإبدال همزة ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ واوا وصلة الهاء مع مد المنفصل والمتصل ست حركات لورش، ثم تعطفهَ بالسكت على المفصول و ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾؛ -لأن الهاء عنده ساكنة- وعدم الغنة وفتح ﴿قنطَار﴾ و ﴿دِينَار﴾ وتسهيل ﴿قَآئِماۢ﴾ مدا وقصرا لخلف؛ الجميع اثنى[٧] عشر وجها، تضم إلى ما تقدم، مجموعها اثنان وعشرون وجها، فإذا وصلت إلى ﴿ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ٧٦][٨] بلغت ستة وعشرون[٩] بزيادة عدم السكت مع وجهي التسهيل، ثم إمالة أبو الحارث[١٠] مع عطفه مع ابن عامر، ثم

---

[١] الصواب: (أربع)، وقد سبق مثلها.

[٢] سبق الإشارة إلى مثل هذا، أنه وإن كان فويق التوسط مرويا عن بعض طرق عاصم إلا أنه ليس من طريق الحرز، وأن المعمول به له أداء هو التوسط.

[٣] سبق مثلها وتفصيلها.

[٤] أراد كلمة: ﴿بِقنطَار﴾ من الآية السابقة.

[٥] سبق مثلها.

[٦] أراد كلمة: ﴿بدينَار﴾ من الآية السابقة.

[٧] سبق مثلها.

[٨] أي من قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٧٦﴾ [آل عمران: ٧٦].

[٩] الصواب: (وعشرين) إلا إذا أراد الحكاية فيجوز "وعشرون".

[١٠] الصحيح: (أبي الحارث)؛ لكونها مضافا إليه، لكن إذا أراد الحكاية فجائز وسائغ.

زيادة التقليل لورش .هـ.

قوله تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ﴾ [آل عمران: ٩٣] إلى ﴿صَدِقِينَ﴾.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بقصر المنفصل ومد المتصل ثلاثة وتقليل ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾ وسكون الميم، ثم الفتح، ثم مد المتصل أربعة، ثم الفتح، ثم تعطف الدوري؛ فالجملة عشرة أوجه[١].

وأما كيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بقصر المنفصل و مد المتصل ثلاثة، وتأتي لقالون بوجهين كما تقدم، ثم تأتي بسكون النون وتخفيف الزاي من: ﴿تُنَزَّلَ﴾ وفتح ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾ والصلة لابن كثير، ثم الإمالة مع التحقيق للدوري، والإبدال للسوسي، ثم مد المتصل؛ وعليه ما ذكر، ثم مدهما ثلاثة، وتأتي لقالون بثلاثة أوجه، -كما تقدم-، ثم تعطفه بسكون النون وتخفيف الزاي من: ﴿تُنَزَّلَ﴾ للدوري، ثم مدهما أربعة، وتأتي لقالون بثلاثة أوجه، -كما تقدم-، واندرج معه الكسائي، ثم تعطفه بالإمالة لابن ذكوان، واندرج معه الكسائي، ثم تعطفه بسكون النون وتخفيف الزاي للدوري، ثم تأتي بمد ستة مع التقليل وعليه الإبدال لورش، والتحقيق لحمزة، ثم مد خمسة لعاصم.

وهذه الآيات الأربعة[٢] من الياءات[٣] التي اجتمع فيها {التورية} والمنفصل والمتصل وميم الجمع. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ﴾ [آل عمران: ١١٩] إلى ﴿ٱلصُّدُورِ﴾.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بتسهيل الهمزة الأولى وإثبات الألف ومد ﴿أُولَاءِ﴾ ثلاث حركات، وعليه قصر المنفصل ومده ثلاثة من: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ لقالون، واندرج معه الدوري، ثم تعطفه بالإبدال للسوسي، ثم مد المتصل أربعة، وعليه قصر المنفصل، ومده أربعة لقالون ومن معه، ثم بالإبدال للسوسي، ثم تعطفه بالصلة، وعليه مد المتصل ثلاثة وأربعة، ثم مد المتصل مع المنفصل ثلاثة وأربعة

---

[١] هذه الفقرة بكاملها في النسخة (ب) فقط؛ والظاهر أنها تكرير غير مقصود، بل وفي الفقرة التي تليها غنى عنها وزيادة.

[٢] الصواب: (الأربع)، وقد سبق مثلها.

[٣] الأنسب أن يقول: (من الآيات)؛ لأن الحديث عن الآيات وليس عن الياءات.

لقالون، ثم مد الجميع ثلاثة وأربعة لقالون، ثم مد الجميع ثلاثة وأربعة[١] وعلى كل منهما السكون والصلة، واندرج معه الدوري في السكون، ثم تعطفه بالتسهيل، وبالإبدال، ومده كاللازم، وعلى كل منهما تثليث البدل لورش، ثم تعطفه بتحقيق الهمزة وإثبات الألف للبزي، ثم حذف الألف لقنبل، وعلى كل منهما ثلاثة وأربعة في المتصل، وصلة الميم لها[٢] معلومة، ثم تعطفه بالمد أربعة في الجميع لابن عامر، واندرج معه عاصم والكسائي، ثم مد خمسة لعاصم، ثم مد ستة لحمزة، ثم عدم السكت لخلاد، مع السكت في لام التعريف والمفصول لخلف. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ [النساء ١٠٩]، بالنساء.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بالتسهيل والإثبات -كما مر-، وقصر هاء التنبيه الثانية، ومد المتصل ثلاثة وأربعة، وعلى كل منهما الفتح لقالون، والتقليل لأبي عمرو، ثم مد هاء التنبيه الثانية و ﴿أُولَاءِ﴾ ثلاثة وأربعة، وعلى كل منهما الفتح لقالون، والتقليل للدوري، ثم تعطفه بصلة الميم لقالون، وعليه قصر هاء التنبيه الثانية ومد المتصل و ﴿أُولَاءِ﴾ ثلاثة وأربعة، ثم مدهما ثلاثة وأربعة، ثم مد الجميع ثلاثة، وعليه سكون الميم، وعليه الفتح لقالون، والتقليل للدوري، ثم الصلة لقالون، ثم مد الجميع أربعة، -وعليه ما ذكر-، ثم حذف الألف مع التسهيل والإبدال ، -ومدها في حالة الإبدال كاللازم-، وعليه كل الفتح والتقليل لورش، ثم إثبات الألف للبزي، وحذفها لقنبل مع تحقيق الهمزة، وعلى كل منهما ثلاثة وأربعة في المتصل، ثم مد الجميع أربعة لابن عامر، واندرج معه عاصم، ثم الإمالة للكسائي، ثم مد خمسة لعاصم، ثم مد ستة لحمزة؛ مع عدم الغنة لخلف، والغنة لخلاد.

قوله تعالى: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ [محمد ٣٨]، بالقتال إلى الوقف على ﴿ٱلْفُقَرَآءُ﴾.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بالتسهيل لقالون مع قصر هاء التنبيه الثانية ومد المتصل ثلاثة وأربعة، ثم مدهما ثلاثة وأربعة، واندرج معه أبو عمرو في الوجهين الأولين، والدوري في الوجهين الآخرين،

---

[١] هذا تكرير مقصود.

[٢] هكذا في النسختين: "لها"، والظاهر أن يكون: (لهما)؛ أي: للبزي وقنبل؛ لأنهما أقرب مذكور.

ثم الصلة وعليه أربعة أوجه كما مر، ثم مد الجميع ثلاثة، وعليه سكون الميم وصلتها، واندرج معه الدوري في وجه السكون، ثم مد الجميع أربعة، وعليه ما ذكر، ثم الحذف مع التسهيل والإبدال لورش، ثم تعطفه بالبزي، ثم حذف الألف لقنبل، وعلى كل منهما ثلاثة وأربعة في المتصل، ثم مد الجميع أربعة، وعليه لهشام في ﴿ٱلْفُقَرَاءُۖ﴾ خمسة أوجه، ثم تعطفه بالتحقيق لابن ذكوان، واندرج معه عاصم والكسائي، ثم مد خمسة لعاصم، ثم مد ستة لحمزة، وعليه عدم الغنة لخلف، والغنة لخلاد، وعلى كل منهما خمسة ﴿ٱلْفُقَرَاءُۖ﴾ لهما[١]. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿سَمَّـٰعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ [المائدة: ٤٢] إلى الوقف على ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [المائدة: ٤٣].

وكيفية قراءتها لقالون: أن تأتي بمد المتصل ثلاثاً[٢] وسكون الميم وتقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ وقصر المنفصل ومده ثلاثاً[٣]، ثم الفتح مع مد المنفصل ثلاث حركات، ثم الصلة وتقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ ومد المنفصل ثلاث حركات، ثم فتح ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ وقصر المنفصل، وتأتي بما ذكر على مد أربعة؛ فالجملة عشرة أوجه.

وهذه الآية الخامسة[٤] قوله تعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ﴾ [المائدة: ٤٦] إلى ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [٥].

لقالون فيها ثمانية أوجه، بيانهم[٦]: أن تأتي بقصر المنفصل وسكون الميم وتقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾، ثم الصلة مع الفتح، ثم تأتي بمد المنفصل ثلاث حركات وسكون الميم، وعليه التقليل والفتح، ثم الصلة مع التقليل، ثم مد المنفصل أربعة كذلك. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [المائدة: ٦٦] إلى آخرها.

---

[١] أي: لخلف وخلاد.

[٢] فيه احتمالان: (ثلاثا)؛ بالتنوين على العوضية، أو (ثلاثة)؛ فيكون هناك خطأ في قوله "ثلاثا".

[٣] يعرف المد بثلاث عند علماء الفن بـ (فويق القصر)؛ والذي عليه العمل أداء هو الاكتفاء بالقصر (حركتان) عن فويق القصر (ثلاث حركات)، والاكتفاء بالتوسط (أربع حركات) عن فويقه (خمس حركات).

[٤] لا ينسجم هذا الرقم لا بالذي قبله ولا بالذي بعده؛ فأرى أن الأفضل ترك هذا الترقيم.

[٥] أراد كلمة: ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ باللامين؛ لأنه أراد تكملة تلك الآية التي هي قول الله تعالى:﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾﴾ [المائدة: ٤٦].

[٦] الصواب: (بيانها)، وقد سبق مثلها.

لقالون فيها عشرة أوجه بيانهم[١]: أن تأتي بسكون الميم وتقليل ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾ وقصر المنفصل ومد المتصل ثلاث حركات وأربعة[٢]، ثم مدهما ثلاثاً وأربعا، ثم الفتح ومده ثلاثا وأربع[٣]، ثم الصلة مع قصر المنفصل والفتح ومد المتصل ثلاث حركات وأربع[٤]، ثم مدهما ثلاثاً وأربع[٥] مع التقليل. انتهى.

وهذه الآية السابعة[٦] قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ﴾[٧] [المائدة: ٦٨] إلخ.

لقالون فيها ثمانية أوجه مرت في ﴿وَقَفَّيْنَا﴾، وهذه الآية الثانية[٨].

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ﴾ [المائدة: ١١٠] إلخ.

لقالون فيها عشرة أوجه، بيانهم[٩]: أن تأتي بتقليل ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾ ومد المتصل ثلاث حركات وقصر المنفصل وسكون الميم، ثم مد المنفصل ثلاث حركات وعليه السكون والصلة، ثم مد المتصل أربع حركات وعليه ما ذكر، ثم تأتي بفتح ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾ مع مد المتصل ثلاث حركات وقصر المنفصل والصلة، ومد المنفصل ثلاثة والسكون، ثم مد المتصل أربعة وعليه ما ذكر. ا.هـ.

وهذه الآية السابعة[١٠] قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ﴾ [الأعراف: ١٥٧] إلى ﴿ٱلمُفلِحُونَ﴾.

لقالون فيها عشرة أوجه، بيانهم[١]: أن تأتي بمد المتصل ثلاث حركات وسكون الميم وتقليل ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾

---

[١] سبق مثلها.

[٢] سبق مثلها.

[٣] الصواب: (وأربعا).

[٤] سبق مثلها.

[٥] سبق مثلها.

[٦] لم يذكر السادسة ورقم هذه كالسابعة؛ فلذا قلت: الأولى ترك هذا الترقيم.

[٧] هكذا في النسختين؛ أي: بدون "قل" والصحيح: بـ "قل"؛ لأنه أراد قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٨].

[٨] يبدو أن الترتيب المعتمد هو ترتيب تلك الآيات في المصحف لا ترتيب المؤلف في ذكر هذه الآيات؛ فهذه الآية في سورة آل عمران فلذا فهي الآية الثانية كما قال المؤلف.

[٩] سبق مثلها والصواب: (بيانها).

[١٠] كرر "الآية السابعة".

وقصر المنفصل ومده ثلاثاً، ثم الفتح مع مد المنفصل ثلاثاً، ثم الصلة مع التقليل والمد، ثم الصلة مع الفتح والقصر، ثم مد المتصل أربعة وعليه ما ذكر.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي لقالون بأوجهه العشرة؛ -إذ لا يندرج معه أحد-، ثم مد المتصل ست حركات لورش وفتح ذي الياء وعليه قصر البدل ومده، ثم التقليل وعليه توسط البدل ومده، ثم تعطفه بإبدال الهمزة ياء من ﴿ٱلنَّبِيَّ﴾[٢] وصلة الميم لابن كثير ومد المتصل ثلاثة وأربعة له، ثم سكون الميم وإمالة ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾ وسكون الراء من ﴿يَأمُرُهُم﴾ واختلاس حركتها، وعلى كل منهما قصر المنفصل ومد المتصل ثلاثة وأربعة، ثم مدهما ثلاثة وأربعة؛ الجميع ثمانية أوجه للدوري عن أبي عمرو، ثم الإبدال مع سكون الراء للسوسي، وله في المتصل ثلاثة وأربعة، ثم تعطفه بتحقيق الهمزة وضم الراء، وجمع {آصارهم[٣]} لابن ذكوان، ثم إمالة ﴿يَنهَىٰهُم﴾ للكسائي، ثم بفتح ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾ وجمع {آصارهم[٤]}لهشام، ثم {آصارهم[٥]} بالتوحيد لعاصم، وله أربعة وخمسة[٦]، ثم التقليل في ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾ وإمالة وضم ﴿عَلَيهِمُ﴾ لخلاد، ثم السكت على لام التعريف لحمزة، ثم السكت على الجميع لخلف. ا.هـ.

وهذه الآية العاشرة[٧] قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩] إلى ﴿ٱلإِنجِيلِ﴾.

لقالون فيها عشرة أوجه: تأتي بقصر المنفصل ومد المتصل ثلاثة وسكون الميم وتقليل ﴿ٱلتَّورَىٰةَ﴾، ثم الصلة والفتح، ثم مد المتصل أربعة، وعليه ما ذكر، ثم مدهما ثلاثاً وسكون الميم والتقليل والفتح، ثم الصلة مع التقليل، ثم مدهما أربعة، وعليه ما ذكر. انتهى.

قوله تعالى: ﴿وَإِذ قَالَ عِيسَى ٱبنُ مَريَمَ﴾ [الصف ٦] إلى الوقف على ﴿أَحمَدُ﴾.

---

[١] سبق مثلها.

[٢] قال ذلك لأن الإمام قالون يهمز تلك الكلمة {النبيئ} هكذا، فلما أراد بيان قراءة ابن كثير نص على إبدال تلك الهزة ياء.

[٣] أثبتها هكذا {آصارهم}؛ على قراءة ابن عامر، ينظر: مصحف القراءات لدار الصحابة، ص (١٧٠).

[٤] سبق مثلها.

[٥] مثل السابق.

[٦] سبق تفصيل الكلام في مثل هذا.

[٧] غير منسجم.

لقالون فيها عشرة أوجه: تقدمت في ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ وهذه الآية الاثنى عشر[١]، انتهى.

وأما ما لورش قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ﴾ [البقرة: ٨] إلخ.

تثليث البدلين معا لا يخفى؛ إذ لا تفاوت بين المحققين[٢] والمغير من طريق الحرز[٣].

قوله تعالى: ﴿ثمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٩] إلى ﴿عَلِيم﴾، له فيها أربعة: فتح ذي الياء وتقليلها، وعلى كل توسط اللين ومده، وكذا كل ما ماثلها من تقديم ذي الياء على اللين؛ فإن تقدم اللين على ذي الياء له فيها أربعة أيضا، توسط اللين ومده، وعلى كل منهما فتح ذي الياء وتقليلها، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ﴾ [فاطر: ١٨] إلى الوقف على ﴿قُربَىٰ﴾.

قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾ [البقرة: ٣٤] إلخ. ﴿أَبَىٰ﴾ له فيها أربعة أوجه: قصر البدل والفتح، ثم التوسط والتقليل، ثم المد مع الفتح والتقليل؛ وكذا كل ما شابههما[٤] من تقديم البدل على ذي الياء، فإن تقدمت ذي[٥] الياء وأتى بعدها بدل تأتي بالفتح، وعليه قصر البدل ومده، ثم التقليل وعليه توسط البدل ومده، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰ ءَادَمُ﴾ [البقرة: ٣٧][٦].

قوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ﴾ [البقرة: ١٠٦] إلى ﴿قَدِيرٌ﴾، له فيها أربعة أوجه: قصر البدل وتوسطه، وعلى كل توسط اللين، ثم مد البدل وعليه توسط اللين ومده، وكذا كل ما شابهها من تقديم البدل على اللين، فإن تقدم اللين على البدل تأتي بتوسط اللين، وعليه تثليث البدل، ثم مد اللين والبدل، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الرعد: ٣١] ؛ فعلم أن مد اللين لا يأتي إلا على مد البدل.

فإن اجتمع بدل وذات الياء ولين بآية فله فيها ستة أوجه؛ سواء تقدم البدل أو تأخر، فمثال الآية التي

---

[١] هكذا في النسختين، والصواب: (الثانية عشرة).

[٢] الصحيح: (المحقق)؛ بالإفراد لا بالتثنية.

[٣] ينظر: الثمر اليانع في رواية ورش عن نافع، للدكتور توفيق ضمرة، ص (١٨) وما بعدها.

[٤] يحتمل المكتوب أن يكون إما (شابههما) وإما (شابهه مما).

[٥] هكذا في النسختين، والصواب إما (تقدمت ذات الياء) وإما (تقدمت ذو الياء)؛ على الأصل أن الحرف تذكر وتؤنث.

[٦] أراد قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾﴾ [البقرة: ٣٧].

تقدم فيه البدل نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ [البقرة: ١٧٨] إلخ، تأتي بقصر البدل وفتح ذي الياء، ثم توسط وتقليل ذي الياء واللين موسط فيهما، ثم مد البدل وعليه الفتح والتقليل، وعلى كل منهما توسط اللين ومده، فإن تقدم البدل وأتى اللين بعده وأتى بعده ذات ياء تأتي بقصر البدل وتوسط اللين والفتح، ثم توسط البدل واللين والتقليل، ثم مد البدل وعليه توسط اللين ومده، وعلى كل منهما فتح ذي الياء وتقليله، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢] إلى ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ ، فإن تقدمت ذات الياء وأتى بعدها البدل واللين بعده تأتي بفتح ذات الياء وقصر البدل وتوسط اللين، ثم مد البدل وعليه توسط اللين ومده، ثم تأتي بالتقليل وتوسط البدل واللين، ثم مد البدل وعليه توسط اللين ومده، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩] إلى آخرها، فإن تقدمت ذات الياء وأتى بعدها اللين وبعده البدل تأتي بفتح ذي الياء وتوسط اللين وقصر البدل ومده، ثم مد اللين والبدل، ثم تأتي بالتقليل وتوسط اللين وعليه توسط البدل ومده، ثم مد اللين والبدل، وذلك نحو قوله تعالى:﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ [الحج: ٦] إلى ﴿ٱلْقُبُورِ ۝٧﴾ [الحج: ٧] فإن تقدم اللين وأتى بعده ذات الياء وبعدها البدل تأتي بتوسط اللين وفتح ذات الياء وقصر البدل ومده، ثم تقليل ذات الياء وعليه توسطه ومده، ثم مد اللين وعليه الفتح والتقليل ومد البدل فيهما، وذلك نحو قوله تعالى:﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ [الأنفال: ٤١] إلخ.

فإن تقدم اللين وأتى بعده البدل وذات الياء تأتي بتوسط اللين وقصر البدل والفتح، ثم توسط البدل والتقليل، ثم مد البدل والفتح والتقليل، ثم مد اللين والبدل والفتح والتقليل، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ٦٠] بسورة النحل، له فيها خمسة أوجه: قصر البدل وتوسط اللين والفتح، ثم توسط البدل واللين والتقليل، ثم مد البدل وتوسط اللين والفتح والتقليل، ثم مد اللين مع الفتح فقط، كما قال بعضهم:

إن يجتمع لين ذو الياء وبدل ** بآية لأزرق لست حصل
إلا بنحل بعد {للذين لا} ** فلا تقلل إن مددتهما فلا[1]

[1] وزن البتين غير مستقيم، فلو أنه قال:
إن يجتمع لين وذو اليا والبدل** بآية لأزرق ليس حصل

تنبيه:

إن وقف على بدل منصوب وتقدمه بدل؛ فله فيها ستة أوجه: قصر الأول وعليه تثليث الثاني وهو الموقوف عليه، ثم توسط الأول وعليه توسط الموقوف عليه ومده، ثم مد الأول وعليه مد الموقوف عليه؛ وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ﴾ [الأنعام: ٤] إلى ﴿يَستَهزِءُونَ﴾ فإن صاحبهما ذات الياء فله وقفا سبعة أوجه: فتح ذي الياء وقصر البدل الأول وتثليث الموقوف عليه، ثم مدهما، ثم التقليل مع توسط الأول وتوسط الموقوف عليه ومده، ثم مدهما؛ وذلك نحو قوله: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا﴾ [الروم: ١٠] إلى آخرها، فإن صاحبهم[١] لين فله وقفا تسعة أوجه: فتح ذي الياء وتَوسطَ اللين وقصر البدل الأول وتثليث الموقوف عليه، ثم مدهما، ثم مد الثلاثة، ثم التقليل وتوسط اللين والبدل الأول وتوسط الموقوف ومده، ثم مدهما، ثم مد الثلاثة، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٦] إلخ ﴿يَستَهزِءُونَ﴾، فإن تقدم الموقوف عليه تأتي بقصرهما، ثم توسط الأول وقصر الثاني وتوسطه، ثم مد الأول والثاني وتوسطه وقصره؛ وذلك نحو قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ﴾ [الأحزاب: ٤٠] إلى ﴿أَصِيلًا﴾ له فيها سبعة أوجه: -إن وصلت ﴿ٱلنَّبِيِّنَ﴾ بما بعدها- قصر البدل وتوسط اللين وتفخيم ﴿ذِكرًا﴾ وترقيقها، ثم توسط البدل واللين وتفخيم ﴿ذِكرًا﴾ ثم مد البدل وتوسط اللين ومده وعلى كل منهما وجهي[٢] ﴿ذِكرًا﴾.

فإن وصلت إلى ﴿نَذِيرًا﴾ بلغت الأوجه أربعة عشر: تسهيل الهمزة الأخيرة وإبدالها واوا من {النبي إن[٣]} على كل من هذه السبعة.

إلا بنحل بعد للذين لا ** فلا تقلل إن ممدته فلا
لكان أحسن.

[١] سبق مثلها، والصحيح: (صاحبها)؛ لأن الحديث عن جمع تكسير.

[٢] الصواب: (وجها)؛ لخلوه من أدوات النصب والخفض.

[٣] الظاهر أنه أراد: ﴿النَّبِيُّ إِنَّا﴾ من قول الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورا رَّحِيما ۝﴾ [الأحزاب: ٥٠]؛ فسقط الألف من {إنا}.

فإن وصلت إلى ﴿وَكِيلًا﴾ بلغت الأوجه اثنا وعشرون[١] وجها: قصر البدل وتوسط اللين ووجهي ﴿ذِكرًا﴾ وعلى كل منهما وجهي[٢] الهمزة الأخيرة والفتح في هذه الأربعة، ثم توسط البدل واللين وتفخيم ﴿ذِكرًا﴾ والتسهيل والإبدال والتقليل فيهما، ثم مد البدل وتوسط اللين ومده، وعلى كل منهما وجهي[٣] ﴿ذِكرا﴾ وعلى كل من هذه الأربعة وجهي[٤] الهمزة الأخيرة بثمانية، وعلى كل من هذه الثمانية الفتح والتقليل.

فإن وصلت إلى ﴿ٱلمُؤمِنِينَ﴾ بلغت الأوجه ستة وستون[٥] وجها: تسهيل الهمزة الأخيرة من {النبي إن أراد[٦]} ثم الإبدال مع المد والقصر مع النقل ثلاثة أوجه، على كل ما تقدم من الأوجه الاثنا وعشرون[٧] ستة وستون.

فإن وقفت على ﴿ٱلنَّبِيِّنَ﴾ واصلا فله فيها اثنى[٨] عشر وجها: قصر ﴿ٱلنَّبِيِّنَ﴾ وتوسط اللين وقصر ﴿ءَامَنُواْ﴾ [٩] ووجهي[١٠] ﴿ذِكرًا﴾، ثم توسط ﴿ٱلنَّبِيِّنَ﴾ وتوسط ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ وتوسط ﴿ءَامَنُواْ﴾ وتفخيم ﴿ذِكرا﴾، ثم قصر ﴿ءَامَنُواْ﴾ وترقيق ﴿ذِكرًا﴾ وتفخيمها، ثم مد ﴿ٱلنَّبِيِّنَ﴾ وتوسط اللين وقصر ﴿ءَامَنُواْ﴾ ووجهي[١١] ﴿ذِكرًا﴾، ثم مد اللين و ﴿ءَامَنُواْ﴾ ووجهي[١] ﴿ذِكرًا﴾.

---

[١] الصحيح: (اثنين وعشرين).

[٢] سبق مثلها، والصواب: (وجها).

[٣] مثل السابق.

[٤] مثل السابق.

[٥] الصحيح: (ستة وستين)؛ لأنه مفعول به، فيكون منصوبا بالياء.

[٦] الظاهر أنه أراد: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾، فسقط اللام من ﴿لِلنَّبِيِّ﴾.

[٧] الصحيح: (الاثنين والعشرين).

[٨] الصواب: (اثنا عشر)، وقد سبق مثلها.

[٩] أي من الآية التي قبل هذه، وهي قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحا جَمِيلا﴿٤٩﴾﴾ [الأحزاب: ٤٩].

[١٠] سبق مثلها.

[١١] مثل السابق.

فإن وصلت إلى ﴿نَذِيرًا﴾ بلغت الأوجه أربعة وعشرون[٢] وجها: التسهيل والإبدال في {النبي إن[٣]} على كل من هذه الاثنى عشر.

فإن وصلت إلى ﴿وَكِيلًا﴾ بلغت الأوجه اثنان وثلاثون[٤] وجها: قصر ﴿ٱلنَّبِيِّنَ﴾ وتوسط اللين وقصر ﴿ءَامَنُواْ﴾ ووجهي[٥] ﴿ذِكرا﴾، وعلى كل منهما التسهيل والإبدال في {النبى إن[٦]} والفتح في هذه الأربعة، ثم توسط ﴿ٱلنَّبِيِّنَ﴾ واللين وقصر ﴿ءَامَنُواْ﴾، وتأتي بأربعة أوجه مع الفتح، ثم توسط ﴿ءَامَنُواْ﴾ وتفخيم ﴿ذِكرًا﴾ مع التسهيل والإبدال والتقليل؛ الجميع ستة أوجه تضم إلى ما تقدم؛ الجميع عشرة، فهذه عشرة[٧]، ثم مد ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ وتوسط ﴿ٱلنَّبِيِّنَ﴾ ووجهي[٨] ﴿ذِكرًا﴾، وعلى كل من الترقيق والتفخيم التسهيل والإبدال في ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ . ا.هـ.

والفتح في ذات الياء، فهذه أربعة تضم إلى العشرة المتقدمة؛ فيبلغ العدد أربعة عشر، ثم توسط ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾، وتوسط ﴿ءَامَنُواْ﴾ وتفخيم ﴿ذِكرًا﴾ مع وجهي ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ وتقليله فقط، فهذان وجهان يضمان إلى الأربعة عشر المتقدمة؛ يكون العدد ستة عشر، ثم مد ﴿ءَامَنُواْ﴾ وترقيق ﴿ذِكرًا﴾ وتفخيمها ووجهي {النبي إن[٩]} والفتح والتقليل، فهذه ثمانية تضم إلى ما تقدم؛ الجملة أربعة وعشرون، ثم تأتي بمد الجميع مع الثمانية المتقدمة يبلغ العدد ما ذكر، فإن وصلت إلى ﴿ٱلمُؤمِنِينَ﴾ بلغت الأوجه ستة وتسعون[١٠]:

---

[١] مثل السابق.

[٢] الصحيح: (أربعة وعشرين)، وقد سبق مثلها.

[٣] سبق مثلها.

[٤] الصحيح: (اثنين وثلاثين).

[٥] سبق مثلها.

[٦] مثل السابق.

[٧] لعل المؤلف أراد بهذا التكرير تأكيدا وتقريرا.

[٨] سبق مثلها.

[٩] سبق مثلها.

[١٠] الصحيح: (ستة وتسعين).

ثلاثة الهمزة في {للنبي إن[١]} على ما تقدم، ا.هـ.

فإن وقفت على بدل مجرور نحو: ﴿ الْمَآبِ﴾ [آل عمران: ١٤][٢] فلك فيه ستة أوجه: القصر و التوسط و المد، على كل من السكون و الروم، فإن تقدمها ذات ياء فله فيها تسعة أوجه: فتح ذي الياء، و ثلاثة السكون، ثم الروم على القصر و المد، ثم التقليل مع التوسط، و المد على كل من السكون و الروم، و ذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ [ص: ٤٠][٣]، فإن تقدمه بدل فلك فيها تسعة أوجه: قصر البدل و ثلاثة السكون، و الروم مع القصر، ثم توسط البدل و التوسط و المد مع السكون و الروم على الوسط، ثم مد البدل و مد الموقوف عليه سكونا و روما، و ذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ﴾ [الرعد: ٣٦] إلى ﴿مَآبِ﴾، فإن صاحبها ذات ياء فلك فيها إحدى عشر[٤] وجها: قصر البدل و الفتح ثلاثة السكون[٥]، و الروم مع القصر، ثم توسط البدل و التقليل وتوسط الموقوف عليه سكونا وروما، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ [الرعد: ٢٩]. فإن وقفت على بدل مرفوع فلك فيه تسعة أوجه: القصر والتوسط والمد، على كل من السكون والإشمام والروم، وذلك نحو قوله: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ﴾ [البقرة: ٢٠٧][٦].

فإن تقدمه بدل فلك فيها خمسة عشر وجها: قصر الأول وثلاثة الموقوف عليه سكونا وإشماما على كل، والروم على القصر، ثم توسط الأول ومد الثاني وتوسطه سكونا وإشماما، وتوسطه سكونا وإشماما وروما مع التوسط، ثم مد الأول ومد الثاني سكونا وإشماما وروما مع المد، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا

---

[١] سبق مثلها.

[٢] فائدة: لم ترد كلمة "المآب" في القرآن معرفة بالألف واللام هكذا إلا في هذه الآية.

[٣] تنبيه: وردت هذه الجملة بعينها في الآية رقم (٢٥) من سورة ص نفسها؛ لكنني أثبت الآية رقم (٤٠) في المتن لكونها آية كاملة، بخلاف الرقم (٢٥)؛ فإنها جزء آية.

[٤] الصحيح: (أحد عشر).

[٥] يبدو أن في الجملة سقطا ل (واو)؛ والتقدير: (وثلاثة السكون).

[٦] فائدة: وردت "والله رؤوف" هكذا في القرآن مرتين: الأولى في البقرة في الآية المشار إليها في المتن، والأخرى في سورة آل عمران في الآية (٣٠)؛ أي: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ٣٠].

كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣] إلى {رؤوف[١]}.

فإن تقدم الموقوف عليه تأتي بمد الأول سكونا وإشماما، وعلى كل منهما تثليث البدل بستة أوجه، ثم توسط الموقوف عليه سكونا وإشماما، وعلى كل منهما قصر البدل وتوسطه بأربعة أوجه، ثم قصر الموقوف عليه سكونا وإشماما وقصر البدل فيهما، ثم روم الأول مع التوسط وتوسط الموصول، ثم الروم مع المد ومد الموصول، فإن صاحبهما ذات ياء بلغت الأوجه ثمانية عشر: تأتي بمد الموقوف عليه سكونا وإشماما وفتح ذي الياء وقصر الموصول ومده، ثم التقليل ومد الموصول وتوسطه بثمانية أوجه، ثم توسط الموقوف عليه مع الإشمام بأربعة أوجه، ثم قصر الأول سكونا وإشماما والفتح وقصر الموصول، ثم روم الموقوف عليه مع المد والفتح والتقليل ومد الموصول فيهما، ثم روم الموقوف موسطا والتقليل وتوسط الموصول، ثم روم الموقوف[٢] من هؤلاء[٣] والفتح وقصر الموصول. ا.هـ.

فإن تقدم الموصول على ذي الياء تأتي بقصر البدل والفتح وستة الموقوف عليه، ثم توسط البدل والتقليل وخمسة الموقوف، ثم المد والفتح والتقليل؛ وعلى كل منهما ثلاثة الموقوف عليه.

فإن وقفت على لين مجرور فله فيها أربعة أوجه: التوسط والمد، على كل من السكون والروم، فإن تقدم لين فله فيها ستة أوجه: توسط الأول، وعليه في الثاني التوسط والمد سكونا، والروم مع التوسط، ثم مد الأول وتوسط الثاني ومده مع السكون والروم مع المد، مثال الأول نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠][٤] ومثال الثاني نحو: ﴿ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٦].

فإن تقدم الموقوف عليه تأتي بتوسط الأول، وتأتي في الموصول بالتوسط والمد، ثم روم الأول مع التوسط وتوسط الموصول، ثم مد الأول مع السكون وتوسط الموصول ومده، ثم مد الأول مع الروم ومد الموصول، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١١٣]، مع الوقف على ﴿شَيْءٍ﴾ الأول وتصل إلى ﴿الْكِتَابَ﴾.

---

[١] الظاهر: أنه أراد " لرؤوف"؛ نفس الآية.

[٢] يقصد: الموقوف عليه.

[٣] يبدو أن في الجملة سقطا لكلمة (عليه).

[٤] فائدة: أول ورود لكلمة (شيء) –مطلقا– في القرآن الكريم في هذه الآية [٢٠] من سورة البقرة؛ فلذا أثبتها في المتن، لا لأنها وردت هناك فقط.

فإن وقفت على لين مرفوع له فيها ستة أوجه: التوسط والمد على كل من السكون والإشمام والروم، نحو: ﴿شَيْءٌ﴾ و {السوءُ}[١]، فإن صاحبه لين موصول فلك فيه عشرة أوجه: توسط الأول، وتقف على الثاني بالتوسط والمد سكونا وإشماما، والروم على التوسط، ثم مد الأول، وتقف على الثاني بالتوسط والمد سكونا وإشماما، والروم على المد، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ١٥٤]، فإن صاحبه بدل فلك فيه ستة عشر وجها: قصر البدل، وتقف على اللين بالتوسط والمد سكونا وإشماما، والروم مع التوسط وتوسط البدل، وعليه كذلك مد البدل وعليه التوسط والمد سكونا وإشماما وروما، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الأنعام: ١٤٤][٢]،

---

[١] فائدة مهمة:

لم ترد كلمة (السَّوْءُ)؛ أعني: بفتح السين وضم الهمز مطلقا في القرآن الكريم، وإنما الواردة فيه منها هي: {السُّوءُ}، و {السُّوءَ}، و {السُّوأَى}، و {السَّوءِ}؛ فعلم بذلك أن المثال الذي ذكره المؤلف هنا ليس في محله.

[٢] تنبيهات هامة جدا:

أولا: ذكر المؤلف –رحمه الله– "فمن أظلم"؛ بالفاء، لكن لم يرد في القرآن الكريم تلك الصيغة مع كلمة (شيء) في آية واحدة، بل و لا بعدها بآية أو آيتين؛ و الصيغة الواردة مع كلمة (شيء) في آية واحدة هي: (و من أظلم)؛ أي: بالواو، فتعيَّن أن تكون هي مقصودة المؤلف، و ذلك في قول الله عز و جل:﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴿٩٣﴾﴾ [الأنعام: ٩٣].

ثانيا: أثبتُّ الرقم (١٤٤) في المتن ليطابق مكتوب المؤلف –وإن كنت أعرف أن ذلك ليس مقصوده –، ولكون ذلك أول ورود {فمن أظلم} في القرآن الكريم.

ثالثا: تتمة للفائدة وإزالة لأدنى شك أسرد مواضع ورود {فمن أظلم} وهي ستة مواضع كالتالي:

الموضع الأول: ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴿١٤٤﴾﴾ [الأنعام: ١٤٤].

الموضع الثاني: ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴿١٥٧﴾﴾ [الأنعام: ١٥٧].

الموضع الثالث: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴿٣٧﴾﴾ [الأعراف: ٣٧].

الموضع الرابع: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ﴿١٧﴾﴾ [يونس: ١٧].

الموضع الخامس: ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴿١٥﴾﴾ [الكهف: ١٥].

الموضع السادس: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴿٣٢﴾﴾ [الزمر: ٣٢].

إلى ﴿شَيْءٌ﴾.

قوله تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ﴾ إلى ﴿أَيْمَانُكُمْ﴾ بالنساء.

اختلفوا فيها على ثلاثة أحوال: حالة له فيها أربعة أوجه: توسط اللين ومده، وعلى كل منهما فتح ذي الياء و﴿الْجَارِ﴾ وتقليلهما، وحالة له فيها ستة أوجه: توسط اللين وفتح ذي الياء وعليها وجهي[١] ﴿الْجَارِ﴾، ثم تقليلهما، ثم مد اللين وفتح ذي الياء ووجهي[٢] ﴿الْجَارِ﴾، ثم تقليل ذي الياء وفتح ﴿الْجَارِ﴾، وقد نظم هذه الحالة العلامة الميهي فقال:

تقليل ذي الياء وفي جار منعا** على توسط للين فامنعا

كمنع تقليلهما مع مده ** فاطلب لميهي بلوغ قصده[٣]. ا.هـ. النظم.

وحالة له فيها ثمانية أوجه: توسط اللين ومده، وعلى كل منهما فتح ذي الياء وتقليلها، وعلى كل من هذه الأربعة فتح ﴿الْجَارِ﴾ وتقليلها، فإن وصلت إلى ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾ ففي الحالة الأولى ستة أو جه: توسط اللين وفتح ذي الياء وفتح ﴿الْجَارِ﴾، والقصر والمد، ثم تقليلهما والتوسط والمد، ثم مد اللين والبدل وفتحهما وتقليلهما.

الحالة الثانية: تسعة أوجه: توسط اللين وفتح ذي الياء ووجهي [٤]﴿الْجَارِ﴾، وعلى كل منهما قصر البدل ومده، ثم تقليلهما وتوسط البدل ومده، ثم مد اللين والبدل وفتح ذي الياء ووجهي [٥]﴿الْجَارِ﴾، ثم تقليل ذي الياء وفتح ﴿الْجَارِ﴾.

الحالة الثالثة: اثني عشر[٦] وجها: توسط اللين وفتح ذي الياء وفتح ﴿الْجَارِ﴾ وتقليلها وقصر البدل ومده فيهما، ثم تقليل ذي الياء وفتح ﴿الْجَارِ﴾ وتقليلهما وتوسط البدل ومده فيهما، ثم تقليل ذي الياء وتوسط البدل ومده فيهما، ثم مد اللين والبدل وفتح ذي الياء وتقليلها، وعلى كل منهما وجهي

---

[١] سبق مثلها، والصواب: (وجها).

[٢] مثل السابق.

[٣] ينظر: حل المشكلات (٥٥).

[٤] مثل السابق.

[٥] مثل السابق.

[٦] الصواب: (اثنا عشر)؛ وقد سبق مثلها.

[1] ﴿الْجَارِ﴾.

وله في: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢] أربعة أوجه: فتح ذي الياء وتقليلها، وعلى كل منهما فتح ﴿جَبَّارِينَ﴾ وتقليلها، وقيل: ثلاثة أوجه: فتح ذي الياء ووجهي [2] ﴿جَبَّارِينَ﴾، ثم تقليلهما، وقيل: أربعة أوجه: قصر الواو وتثليث الهمزة، ثم توسط الواو والهمزة؛ وهي في خمسة مواضع: أربعة في الأعراف وواحدة بطه، وقد نظمها بعضهم [3] فقال:

وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا** ووسطهما فالكل أربعة فادر [4]

فإن صاحبهما ذات ياء أو تأخرت، فإن تقدمت الهمزة والفتح والتقليل، ثم توسط الواو والهمزة والتقليل، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ [الأعراف: ٢٠] إلخ.

فإن تقدمت ذات الياء تأتي بالفتح وقصر الواو وقصر الهمزة ومدها، ثم تقليل ذي الياء وقصر الواو وتوسط الهمزة ومدها، ثم توسط الواو خمسة؛ سواء تقدم البدل أو تأخر، فإن تقدم البدل تأتي بقصر الجميع والفتح، ثم تأتي بتوسط البدل والهمزة؛ وعليه قصر الواو وتوسطها والتقليل فيهما، ثم مد البدل والقصر والهمزة وقصر الواو والفتح والتقليل، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٦] إلى آخرها.

فإن تقدمت {سوءات} تأتي بقصر الجميع والفتح، ثم توسط الهمزة والتقليل، ثم مد البدل والفتح والتقليل، ثم توسط الجميع والتقليل، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا﴾ [طه: ١٢١] إلى {غوى [5]} بطه.

فإن صاحبها بدل وخلت عن ذات الياء فله فيها أربعة أوجه: تأتي بقصر الجميع، ثم توسط البدل والهمزة، وعليه قصر الواو وتوسطها، ثم مد البدل والهمزة وقصر الواو وذلك نحو قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ﴾ [الأعراف: ٢٧] إلى آخره.

---

[1] سبق مثلها.

[2] مثل السابق.

[3] الناظم هو: ابن الجزري؛ والبيت في النشر ج١، ص (٢٧١).

[4] تداخلت المسائل هنا؛ فلم يكن المؤلف خلص المسألة التي شرع فيها حتى شرع في مسألة "سوءات".

[5] أراد بذلك: ﴿فَغَوَى﴾ [طه: ١٢١].

تنبيه:

إذا أتى همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام ساكنة اتفقوا[١] القراء على إبدال همزة الوصل مع المد الطويل من باب اللازم، ولهم التسهيل فيه بين بين مع القصر، وذلك في ستة مواضع: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ معا بالأنعام، ﴿آلْآنَ﴾ بيونس اثنين، ﴿آللَّهُ﴾ بها[٢] والنمل، وزاد موضع سابع عند أبي جعفر[٣] وأبو عمرو[٤] وهو: ﴿السِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١] بيونس[٥].

فتحصل لكل القراء فيما ذكر وجهين[٦]، إلا نافع في: ﴿آلْآنَ﴾ بيونس، قرأها بالنقل؛ فلقالون فيها ثلاثة أوجه مع المد- اعتدادا بالأصل-: وهو: السكون، وله الإبدال مع القصر -اعتدادا بالعارض-، وهو النقل، والتسهيل بين بين، فإذا نظرت ما قبلها[٧] من المنفصل له فيها تسعة أوجه: قصر المنفصل ومده ثلاثا وأربع[٨]، على كل مرتبة الثلاثة أوجه[٩] المذكورة، فإذا نظرت إلى الميم بلغت ثمانية عشر وجها: السكون بتسعة، والصلة بتسعة، و لورش فيها أربعة أوجه: الإبدال مع النقل -للاعتداد بالأصل-، و هو المد و التوسط و القصر من باب البدل، و قصر- للاعتداد بالعارض-، و النقل مع التسهيل، و له فيها عند اجتماعها مع البدل و انفرادها خمسة أحوال:

أوله: تقدم البدل عليها، بأن تبتدئ من :﴿أَثُمَّ﴾ [يونس: ٥١] إلى آخرها، فله في هذه الحالة

---

[١] الصحيح: (اتفق القراء)، إلا على مذهب "أكلوني البراغيث"؛ وهي لغة قليلة لطيء وأزد شنوءة وبلحارث. ينظر: بحث منشور للدكتور عبد الرحمن بن محمد العمار بعنوان: (لغة أكلوني البراغيث دراسة نظرية وتطبيقية).

[٢] أي: بسورة يونس، وذلك قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [يونس: ٥٩].

[٣] قلت: هذا زيادة على السبعة، وليس من طريق الحرز.

[٤] الصحيح: (وأبي عمرو)؛ لأنه معطوف على مجرور.

[٥] حيث قرآ هذا الموضع بزيادة همزة الاستفهام، "آلسحر" هكذا، فتمد مدا مشبعا؛ تبعا للقاعدة.

[٦] فيه احتمالان: إما: فتحصَّل لكل القراء وجهان، وإما فتُحصِّل لكل القراء وجهين، والأقرب الأول؛ فيكون هناك خطأ في كلمة (وجهين) التي أثبتها المؤلف.

[٧] يبدو أن هناك سقطا، وأن الصحيح: (نظرت إلى)..

[٨] الصحيح: (وأربعا)، وقد سبق مثلها.

[٩] السائغ أن تكون الكلمة بالألف واللام: (الأوجه)؛ فتعرب موصوفة، ويعرب ما بعدها صفة.

سبعة عشر و جها، بيانهم[١]: أن تأتي بقصر ﴿آمَنْتُمْ﴾ مع مد همزة الاستفهام و قصرها في حالة الإبدال و التسهيل، و اللام مقصورة في كل من هذه الثلاثة، ثم توسط البدل، و عليه مد همزة الاستفهام مع الإبدال -اعتدادا بالأصل- من باب: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، و التوسط من باب البدل، و القصر- اعتدادا بالعارض-، و هو : النقل من باب المد و التسهيل، و على كل من هذه الأربعة قصر اللام عند من استثناها من باب البدل، و التوسط عند من قال فيها البدل؛ فهذه ثمانية أوجه أتت على التوسط تضم إلى ما تقدم؛ الجملة إحدى عشر[٢] وجها، ثم مد البدل و عليه مد همزة الاستفهام من باب ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ ، أو من باب البدل، و القصر- اعتدادا بالعارض-، و التسهيل، و على كل من الثلاثة قصر اللام على الاستثناء، و مدها كالبدل؛ فهذه ستة أوجه أتت على المد تضم إلى ما تقدم بسبعة عشر وجها،- كما ذكرنا-.

ثانيه: الوقف على ﴿آلْآنَ﴾ وتبتدئ من أول الآية فيها[٣] ثلاثون وجها: قصر البدل مع مد همزة الاستفهام وقصرها وتسهيلها، وعلى كل من هذه الثلاثة تثليث اللام بتسعة، ثم توسط البدل ومد همزة الاستفهام وتوسطها وقصرها وتسهيلها، وعلى كل من هذه الأربعة تثليث اللام باثني عشر وجها، تضم إلى ما تقدم مجموعها: إحدى[٤] وعشرون وجها، ثم مد البدل، وعليه مد همزة الاستفهام وقصرها وتسهيلها، وعلى كل من هذه الثلاثة تثليث اللام بتسعة أوجه، تضم إلى ما تقدم؛ ثلاثون وجها، -كما ذكرنا-.

ثالثه: انفرادها عن البدل وقطعها عن آخر الآية، فله فيها اثنى[٥] عشر وجها: مد همزة الاستفهام و توسطها و قصرها و تسهيلها، و على كل من الأربعة تثليث اللام باثني عشر وجها -كما ذكرنا-.

رابعه: الابتداء بها موصولة إلى آخر الآية، له فيها تسعة أوجه: مد همزة الاستفهام، وعليه تثليث اللام، ثم توسطه، وعليه توسط اللام وقصرها، ثم قصرهما، ثم تسهيل همزة الاستفهام، وعليه تثليث اللام،

---

[١] سبق مثلها.

[٢] الصحيح: (أحد عشر)، وقد سبق مثلها.

[٣] الصحيح: (ففيها)؛ أي: بفاء قبل حرف الجر.

[٤] الصحيح: (واحد).

[٥] الصحيح: (اثنا).

الجميع تسعة أوجه -كما ذكرنا-.

خامسه: الابتداء بها موصولة إلى قوله: ﴿وَيَسْتَنْبِـُٔونَكَ﴾ [يونس: ٥٣] أو إلى أي آية فله فيها خمسة عشر وجها: مد همزة الاستفهام و قصر اللام و تثليث البدل، ثم توسط اللام و البدل، ثم مد البدل؛ الجميع خمسة أوجه، ثم توسط همزة الاستفهام و البدل، و عليه قصر اللام و توسطها، ثم قصر همزة الاستفهام و اللام، و عليه تثليث البدل؛ فهذه خمسة أيضا تضم إلى ما تقدم، مجموعها عشرة أوجه، ثم تسهيل همزة الاستفهام مع قصر اللام و تثليث البدل، ثم توسط اللام و البدل؛ فهذه خمسة أيضا تضم إلى ما تقدم بخمسة عشر وجها -كما ذكرنا-، و قد نظم ذلك الأحوال الخمسة[1] العلامة الطباخ فقال:

الآن للناقل مد واقصرا	**	وأزرق أحواله خمس ترى
الحالة الأولى تقدم البدل	**	مع وصلها وأوجه جيد حصل
فالبدل اقصر مع لام وامددا	**	أو اقصرا أو سهلن همز أبدا
والبدل امدد و اقصر سهلن	**	همزا وقيد اللام وسط واقصرن
وبدلا وسط وثلث سهل	**	همزا وفيها اللام فاقصر طولى
الحالة الثانية الوقف على	**	الآن فالهمز اقصر امدد سهلى
على ثلاث بدل وزد إذا	**	وسطت توسيطا فعشر تحتذا
واللام ثلثها فلام عده	**	الحالة الثالة انفرادها
فاللام ثلث ولهمز أربعه	**	رابعة الحالات أن لا تجمعه

[1] الظاهر: (تلك الأحوال الخمس)؛ وقد قطع العكبري بتأنيث كلمة (حال) في كتابه [اللباب] فقال: "الحال مؤنثة لقولك في تصغيرها (حويلة.." وإن كان بعض النحاة يرون جواز تأنيثها وتذكيرها لكن الأكثر فيها التأنيث. ينظر: جواب منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية على الفتوى (١٨٠٨) هل الحال مذكر أو مؤنث؟.

لبدل مع وصلها فالهمز مد ** واللام ثلث ثم وسطه وعد

في اللام توسيطا وقصرا واقصرا ** كلا وسهل ثم ثلث آخرا

فتسعة خامسة الحالات أن ** تسبقه وعد حزبها اقترن

فالهمز سهل وامددا فخمسما ** غير فالمحقق اعدد فيهما

وهمزة مع بدل وسط وفي ** لام توسطا وقصرا يقتفي

أو اقصرنهما وثلث البد ** هذا بذي الآن آية وصل[١]

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تبدأ بقصر المنفصل، وعليه النقل مع مد همزة الاستفهام وقصرها وتسهيلها الثلاثة لقالون، ثم تعطفه بالمد والتسهيل مع سكون اللام وتحقيق الهمزة لأبي عمرو، ثم مد ثلاثة، وعليه النقل ثلاثة أوجه لقالون كما تقدم، والمد والتسهيل للدوري، ثم مد أربعة، وعليه كذلك واندرج معه الدوري وابن عامر وعاصم والكسائي، ثم شعبة، وعليه النقل مع مد همزة الاستفهام وقصرها وتسهيلها وقصر اللام في الثلاثة لورش، ثم مد همزة الاستفهام وتسهيلها، وعلى كل منهما السكت وعدمه لحمزة، ثم مد خمسة لعاصم[٢]، وعليه المد والتسهيل؛ فجملة ما أتى على سكون الميم أربعة و عشرون وجها، ثم الصلة مع قصر المنفصل وثلاثة قالون مع النقل، والمد والتسهيل مع التحقيق لابن كثير، ثم مد ثلاثة وأربعة، وعلى كل منهما ثلاثة أوجه مع النقل لقالون؛ فجملة ما أتى على الصلة أحدى[٣] عشر وجها تضم إلى ما تقدم، الجملة خمسة وثلاثون وجها، ثم توسط البدل، وعليه مد همزة الاستفهام وتوسطها وقصرها، والتسهيل، وعلى كل من الأربعة قصر اللام وتوسطها، الجملة ثمانية أوجه، ثم مد البدل، وعليه مد همزة الاستفهام وقصرها، والتسهيل، وعلى كل من الثلاثة قصر اللام ومدها بستة أوجه تضم إلى ما تقدم، الجملة أربعة عشر وجها تضم إلى ما تقدم، الجملة تسعة وأربعون وجها.

---

[١] لم أقف على هذه الأبيات للعلامة الطباخ وإنما أثبتها كما أثبتها المؤلف.

[٢] سبق مثل هذا الكلام وتفصيل ذلك.

[٣] الصحيح: (أحد)، وقد سبق مثلها.

ولحمزة في ﴿آلْآنَ﴾ وقفًا خمسة عشر وجها: النقل، وعليه مد همزة الاستفهام وقصرها، والتسهيل، وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام بتسعة أوجه، ثم السكت مع المد والتسهيل، وعلى كل منهما تثليث الساكن العارض بستة أوجه تضم إلى ما تقدم، فتبلغ ما ذكر.

فإن ابتدأت لورش من ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [يونس: ٥٠] إلى ﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١] له فيها ستة وأربعون وجها: تسهيل الهمزة الثانية من ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ وفتح ذي الياء وقصر البدل، وعليه ثلاثة أوجه مع قصر اللام، ثم مد البدل، وعليه تسعة أوجه، الجميع تسعة أوجه تضم إلى ما تقدم، ثم التقليل، وعليه توسط البدل ثمانية أوجه، والمد بستة، الجميع أربعة عشر وجها تضم إلى ما تقدم، الجميع ثلاثة وعشرون وجها، ثم إبدال همزة ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، وعليه كذلك الجميع ستة وأربعون كما ذكرنا.

فإن ابتدأت له من ﴿إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ٤٩] فله فيها اثنان وتسعون وجها: ستة وأربعون على التسهيل، وستة وأربعون على الإبدال.

فإن ابتدأت له من ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾ [يونس: ٤٤][1] فله فيها مائة وأربعون وجها: توسط اللين وعليه اثنان وتسعون وجها، ثم مد اللين وفتح ذي الياء والتسهيل والإبدال من ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، وعلى كل من الأربعة مد البدل مع الستة المذكورة في ﴿آلْآنَ﴾، الجميع أربعة وعشرون وجها: ثم التقليل، وعليه كذلك، الجميع ثمانية وأربعون وجها، تبلغ ما ذكر. ا.هـ.

قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠] إلى ﴿عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾﴾ [هود: ٧٢].

للأزرق[2] ستة عشر وجها: تسهيل همزة ﴿إِسْحَاقَ﴾ وإبدالها حرف مد مشبع، وعلى كل منهما الفتح والتقليل، وعلى كل من هذه الأربعة تسهيل الهمزة الثانية من المد وإبدالها مع القصر، وعلى كل من هذه الثمانية توسط اللين ومده.

وكيفية قراءتها للقراء السبعة: تأتي بفتح الراء والهمزة من ﴿رَأَى﴾ وقصر المنفصل لقالون وابن كثير،

---

[1] قلت: وهذا من أطول الجمع–جمع ست آيات مع بعضها– فلذا لا غرو إذا بلغت الأوجه مائة وأربعين وجها، وهي الآيات التالية: [يونس: ٤٤–٥١].

[2] قلت: خرج المؤلف من طرق الشاطبية إلى طرق الطيبة؛ فليس في الشاطبية لورش إلا طريق يعرف بـ (ورش)؛ لا أزرق و لا أصبهاني.

وسكون الميم لقالون ومد ﴿قَآئِمَةٌ﴾ ثلاث حركات وتسهيل همزة ﴿وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ الأولى مع المد والقصر ورفع ﴿يَعْقُوبَ ۝٧١ قَالَتْ﴾ وتسهيل همزة المد الثانية مع الإدخال، ثم مد ﴿قَائِمَةٌ﴾ أربعة مع مد ﴿وَرَاءِ﴾ وقصرها مع التسهيل، وله ما تقدم في ﴿يَعْقُوبَ﴾ والمد؛ الجميع أربعة، ثَم صلة الميم، وعليه كذلك، ثم صلة الميم والهاء لابن كثير ومد ﴿قَآئِمَةٌ﴾ ثلاثة وتسهيل همزة ﴿وَرَاءِ﴾ الأولى مع المد والقصر للبزي، ثم تسهيل الثانية من المد للبزي، ثم تسهيل الثانية من ﴿وراء إسْحَاقَ﴾ وأيضا المد وإبدال الأولى لقنبل، ورفع ﴿يَعْقُوبَ﴾ لهما، وتسهيل الهمزة الثانية من المد وعدم الإدخال؛ الجميع أربعة أوجه، ثم مد ﴿قَآئِمَةٌ﴾ أربع حركات، وعليه كذلك؛ فجملة ما أتى على قصر المنفصل ستة عشر وجها: ثمانية لقالون، وثمانية لابن كثير، ثم مد المنفصل والمتصل المحقق والمغير ثلاثا، وعليه السكون والصلة لقالون، ثم مدهم[1] أربعا وعليه السكون لقالون، تحقيق الهمزتين من ﴿وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ ونصب باء ﴿يَعْقُوبَ﴾ وتسهيل همزة المد وتحقيقها مع الإدخال لهشام، ثم عدم الإدخال لحفص، ثم الصلة لقالون؛ الجملة سبعة أوجه: اثنان على مدهما ثلاثة، وخمسة على مدهما أربعة، ثم التقليل في الراء والهمزة لورش ومد المتصل والمنفصل ست حركات، وتأتي له بالستة عشر وجها المتقدمة، ثم إمالة الهمزة وفتح الراء وقصر المنفصل لأبي عمرو ومد ﴿قَآئِمَةٌ﴾ ثلاثة وإسقاط الهمزة الأولى من ﴿وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ مع القصر والمد ثلاثة، وعلى كل منهما تقليل يا ﴿وَيْلَتَىٰ﴾ للدوري، وفتحها للسوسي، ورفع باء ﴿يَعْقُوبَ﴾ وصلا، وتسهيل الهمزة الثانية من المد مع الإدخال، الجميع أربعة أوجه، ثم مد ﴿قَآئِمَةٌ﴾ أربعة، وعليه كذلك، فجملة ما أتى له على القصر ثمانية أوجه، ثم مدهم[2] ثلاثة وأربعة للدوري، فالجملة عشرة أوجه، ثم إمالة الراء والهمزة لابن ذكوان وشعبة والكسائي ونصب ﴿يَعْقُوبَ﴾ لابن ذكوان، ورفعها مع الفتح لشعبة، والإمالة للكسائي، ثم مد المنفصل خمسة[3] حركات مع الإمالة ومد المتصل ورفع ﴿يَعْقُوبَ﴾ وفتح ﴿وَيْلَتَىٰ﴾ لشعبة، ثم فتح الراء والهمزة ومد خمسة ونصب ﴿يَعْقُوبَ﴾ لحفص، ثم إمالة الراء والهمزة والمد ست حركات لحمزة، وعدم

[1] سبق مثلها، والصحيح: (مدهما)؛ لأن الحديث عن المتصل والمنفصل.

[2] سبق مثلها.

[3] الصحيح: (خمس)، وقد سبق مثلها.

السكت في المفصول وعدم الغنة لخلف، والسكت في {شيء[١]} له، ثم الغنة لخلاد مع السكت وعدمه في {شيء} ثم السكت على المفصول و{شيء} والغنة لخلف. ا.هـ.

تنبيه:

قرأ ورش ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ بالمد ست حركات وصلا، – عملا بأقوى السببين[٢]– فإن وقفت[٣] فله تثليث البدل، وقس على هذا نظائره، نحو: ﴿قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ﴾ [التوبة: ٦٤]، ﴿جَاءُوا أَبَاهُمْ﴾ [يوسف: ١٦] و ﴿أَسَاءُوا السُّوأَى أَنْ﴾ [الروم: ١٠]. ا.هـ.

تنبيه في عدد الآيات التي وقع فيها الهمز المكرر وهما إحدى عشر آية في تسعة سور[٤]:

أولها: ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥] بسورة الرعد.

ثانيها: ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ قُل﴾ [الإسراء: ٤٩–٥٠].

ثالثها: ﴿أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ [الإسراء: ٩٨–٩٩]، كلاهما بالإسراء.

رابعها: ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٢]، بالمؤمنون.

خامسها: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ [النمل: ٦٧] بالنمل.

سادسها: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٨]، إلى {صادقين[١]}،

---

[١] الظاهر: أنه أراد: ﴿لَشَيْءٌ﴾، الموجود في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [هود: ٧٢].

[٢] قال الشيخ السمنودي في بيان مراتب المد:

أقوى المدود لازم فما اتصل ** فعارض فذو انفصال فبدل

وسببا مد إذا ما وجدا ** فإن أقوى السببين انفردا

ينظر: لآلئ البيان في تجويد القرآن لإبراهيم السمنودي ص (١٢).

وبناء على ما تقدم ظهر أن في هذه الجزئية من الآية ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ سببين للمد؛ سبب بدل، وسبب انفصال، فغُلِّب الانفصال؛ لأنه أقوى من البدل، لما تقدم.

[٣] أي: على كلمة ﴿رَأَى﴾.

[٤] توجد هنا عدة أخطاء، والصواب: (وهي إحدى عشرة آية في تسع سور).

بالعنكبوت.

سابعها: ﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠]، بالسجدة.

ثامنها: ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴿١٦﴾﴾ [الصافات: ١٦].

تاسعها: ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ﴿٥٣﴾﴾ [الصافات: ٥٣]، كلاهما بالصافات.

عاشرها: ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا﴾ [الواقعة: ٤٧] بالواقعة.

الحادي عشر: ﴿يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾ [النازعات: ١٠]، بالنازعات.

قرأ نافع بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني في تسعة مواضع؛ موضع الرعد، وموضعي الإسراء، والمؤمنون، والسجدة، وموضعي الصافات، والواقعة، والنازعات، وخالف مذهبه في موضعين: النمل والعنكبوت، قرأ بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، ومعلوم أن قالون[٢] يسهل الهمزة الأخيرة حالة الاستفهام مع الإدخال والإخبار بهمزة واحدة، وإن ورش[٣] يسهل في الهمزة الأخيرة بلا إدخال حالة الاستفهام، وأن ابن كثير قرأ بالاستفهام في الأول والثاني في عشرة مواضع، وخالف مذهبه في العنكبوت؛ فقرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، -وتسهيله في الهمزة الأخيرة بلا إدخال معلوم -، وإن أبو عمرو[٤] قرأ بالاستفهام في الأول والثاني في الجميع،- والتسهيل مع الإدخال معلوم-، وأن ابن عامر قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في ثمانية مواضع: موضع الرعد، وموضعي الإسراء، وموضع المؤمنون، والعنكبوت، وموضع السجدة، وموضع الصافات، وخالف مذهبه في ثلاث[٥] مواضع: في النمل، والنازعات، قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، بزيادة نون في ثاني النمل، والاستفهام في الأول والثاني في الواقعة.

ومعلوم أن لهشام تحقيق الهمزتين مع الإدخال حالة الاستفهام، وأن ابن ذكوان بلا إدخال، وأن

---

[١] الظاهر أنه أراد ﴿الصَّادِقِينَ﴾؛ بالألف واللام، من قوله تعالى: ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴿٢٩﴾﴾ [العنكبوت: ٢٩].

[٢] هكذا (قالون) في النسختين، فإن كان على الحكاية فصحيح، وإلا فالصحيح أن يكون: (قالونا)؛ لأنه يعرب حينئذ اسم إن منصوب.

[٣] مثل السابق.

[٤] مثل السابق.

[٥] الصحيح: (ثلاثة مواضع).

عاصم[١] قرأ بالاستفهام في الأول والثاني، إلا موضع العنكبوت؛ قرأ حفص بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، وأن حمزة قرأ بالاستفهام في الأول والثاني في الجميع، وأن الكسائي قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني في عشرة مواضع، وخالف مذهبه في العنكبوت؛ فقرأ بالاستفهام في الأول والثاني. ا.هـ.

كيفية قراءة قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥] إلى آخر السورة للقراء السبعة: أن تأتي بإظهار الباء في الفاء لأصحابه[٢] وسكون الميم، والاستفهام في الأول مع التسهيل والإدخال، والخبر في الثاني، -أعني بهمزة واحدة- لقالون، ثم تعطفه بالإخبار في الأول والاستفهام وعدمه لابن ذكوان، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني لعاصم، واندرج معه خلف على عدم السكت، ثم تعطفه بصلة الميم وتأتي بقصر المنفصل لقالون، وتأتي له مما تقدم من الاستفهام والخبر، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني مع التسهيل وعدم الإدخال لابن كثير، ثم تعطفه بالمد ثلاثة وأربعة لقالون، وله ما تقدم من الاستفهام والخبر، ثم تعطفه بمد ستة والاستفهام في الأول مع التسهيل وعدم الإدخال والخبر في الثاني لورش، ثم تعطفه بسكت خلف على المفصول، ثم تعطفه بإدغام الباء في الفاء لأبي عمرو وخلاد والكسائي، مع الاستفهام في الأول والثاني والتسهيل مع الإدخال لأبي عمرو، وعدم التسهيل وعدم الإدخال لخلاد، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول مع التحقيق والإخبار في الثاني للكسائي. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا﴾ [الإسراء: ٤٩]، -الأولى من الإسراء-، كيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بقصر المنفصل والاستفهام في الأول مع التسهيل والإدخال والإخبار في الثاني لقالون، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني والتسهيل مع الإدخال لأبي عمرو، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني

---

[١] صحيح على الحكاية، وإلا فالصحيح: (عاصما)، وقد سبق مثلها.

[٢] وأصحاب الإظهار هنا هم: كل القراء ما عدا أبا عمرو والكسائي وخلادا، والدليل على ذلك من الشاطبية قوله:
وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا ** حميدا..
ظهر من هذا الدليل أن رمز "ق" الذي هو: لخلاد، ورمز "ر" الذي: هو للكسائي، ورمز "ح" الذي: هو لأبي عمرو يقرؤون بالإدغام، فعرف من سكوته أن الباقين يقرؤون بضد الإدغام وهو الإظهار.

والتسهيل مع الإدخال لأبي عمرو[١]، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني وعدم الإدخال لابن كثير، ثم مد المنفصل ثلاثة، وتأتي لقالون بما مر، والدوري بما مر، ثم مد المنفصل أربعة، وتأتي لقالون بما تقدم، والدوري بما تقدم، ثم تعطفه بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مع التحقيق والإدخال لهشام، وعدمه لابن ذكوان، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني والتحقيق وعدم الإدخال لعاصم، ثم بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني للكسائي، ثم مد ستة مع الاستفهام في الأول والتسهيل وعدم الإدخال والنقل والإخبار في الثاني لورش، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني والتحقيق وعدم الإدخال وعدم الغنة لخلف، مع السكت وعدمه في المفصول، ثم الغنة لخلاد، ثم مد خمسة مع الاستفهام في الأول والثاني[٢]. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا﴾ [الإسراء: ٩٨] إلى آخرها، -ثاني الإسراء- كيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بمد المتصل ثلاثة وسكون الميم والاستفهام في الأول مع التسهيل والإدخال والإخبار في الثاني لقالون، ثم التسهيل مع الاستفهام في الثاني والإدخال لأبي عمرو، -وهذا على قصر المنفصل- ثم مد المنفصل ثلاثة، وعليه كذلك، ثم صلة الميم وقصر المنفصل والاستفهام في الأول والإخبار في الثاني لقالون، -في الأول والثاني-، وعدم الإدخال مع التسهيل لابن كثير، ثم مد المنفصل ثلاثة، وتأتي لقالون بما تقدم، ولأبي عمرو بما تقدم أيضا، ثم مد المنفصل أربعة، وتأتي لقالون بما تقدم، وتعطفه بالدوري بما تقدم، ثم تأتي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مع التحقيق والإدخال لهشام، وعدمه لابن ذكوان، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني وعدم الإدخال لعاصم، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني للكسائي، ثم تعطفه بالصلة وقصر المنفصل، وتأتي لقالون بما تقدم، ولابن كثير بما تقدم، ثم مد المنفصل أربعة لقالون، ثم مد الجميع ستة مع الاستفهام في الأول والتسهيل وعدم الإدخال والإخبار في الثاني لورش، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني مع التحقيق وعدم الإدخال وعدم الغنة مع عدم السكت والسكت لخلف، والغنة لخلاد، ثم تأتي بتوسط البدل ومده لورش، وتأتي له

---

[١] كررت هذه الجملة في النسخة الثانية (ب)، لكنها غير موجودة في النسخة الأولى(أ)؛ فدل ذلك أنه تكرار غير مقصود، وإنما حدث سهوا.

[٢] هكذا في النسختين؛ دون ذكر صاحب هذا الوجه، ويظهر مما سبق أنه أراد ذلك الوجه لعاصم.

في المكرر ما تقدم، ثم مدهما خمسة لعاصم مع التحقيق وعدم الإدخال في الاستفهامين. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ﴾ [المؤمنون: ٨١] إلى ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾ [المؤمنون:٨٢] بالمؤمنون.

كيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بقصر المنفصل وكسر ميم ﴿إِذَا مِتْنَا﴾ مع الاستفهام في الأول والتسهيل مع الإدخال والإخبار في الثاني لقالون، ثم تأتي بالاستفهام في الأول والثاني مع التسهيل والإدخال وضم الميم لأبي عمرو، ثم تعطفه بالتسهيل وعدم الإدخال وضم الميم مع الاستفهامين لابن كثير، ثم مد المنفصل ثلاثة، وتأتي لقالون بما تقدم، والدوري كذلك، ثم مد المنفصل أربعة، وتأتي لقالون بما تقدم، ولابن كثير بما تقدم، ثم مد المنفصل أربعة لقالون، ثم مد الجميع ستة مع الاستفهام في الأول والتسهيل وعدم الإدخال والإخبار في الثاني لورش، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني مع التحقيق وعدم الإدخال وعدم الغنة مع عدم السكت والسكت لخلف، والغنة لخلاد، ثم تأتي بتوسط البدل ومده لورش، وتأتي له في المكرر بما تقدم، ثم مدهما خمسة[١] لعاصم، مع التحقيق وعدم الإدخال في الاستفهامين. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النمل: ٦٧] إلى ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧] بسورة النمل.

كيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بقصر المنفصل والإخبار في الأول ومد المتصل ثلاثة وأربعة والاستفهام في الثاني مع التسهيل والإدخال لقالون، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني والتسهيل وعدم الإدخال ومد المتصل ثلاثة وأربعة لابن كثير، ثم تعطفه بالتسهيل مع الإدخال في الاستفهامين بمد المتصل ثلاثة وأربعة لأبي عمرو، ثم مدهما ثلاثة مع الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني لقالون، ثم الاستفهام في الأول والثاني للدوري، ثم مدهما أربعة وعليه الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني لقالون، ثم الاستفهام في الأول والثاني للدوري مع التسهيل، ثم الاستفهام في الأول مع التحقيق والإدخال والإخبار في الثاني مع زيادة نون في ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ لهشام، ثم الاستفهام في الأول مع التحقيق وعدم الإدخال والإخبار في الثاني مع زيادة نون لابن ذكوان والكسائي، ثم الاستفهام في الأول والثاني لعاصم، ثم مد ستة والإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مع التسهيل وعدم الإدخال وتثليث البدل لورش، ثم الاستفهام في الأول والثاني مع التحقيق لحمزة[٢]، وعدم الغنة[١]، ثم مد خمسة مع الاستفهام في الأول

---

[١] سبق بيان ذلك.

[٢] أي: براوييه.

والثاني والتحقيق لعاصم. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [العنكبوت: ٢٨] إلى {صادقين[٢]} وهذه الآية السادسة[٣].

كيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بقصر المنفصل مع الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مع سكون الميم لقالون، ثم الصلة كذلك، ثم تعطفه بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مع التسهيل و عدم الإدخال وصلة الميم لابن كثير، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني مع التسهيل والإدخال للدوري، ثم مد المنفصل ثلاثة، وتأتي بالسكون والصلة لقالون، والإخبار في الأول والاستفهام في الثاني لا يخفى، ثم الاستفهامين للدوري، ثم مد أربعة والإخبار في الأول وسكون الميم والاستفهام في الثاني مع التسهيل والإدخال لقالون، ثم التحقيق والإدخال لهشام، ثم التحقيق وعدم الإدخال لابن ذكوان، واندرج معه حفص، ثم الصلة لقالون، ثم الاستفهام في الأول والثاني والتسهيل والإدخال للدوري، ثم التحقيق مع الاستفهامين وعدم الإدخال لشعبة، واندرج معه الكسائي، ثم مد خمسة لعاصم، مع الاستفهام في الأول والثاني لشعبة، ثم الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني لحفص، ثم مد ستة مع الاستفهام في الأول والثاني لحمزة، ثم الإدغام في المثلين والمتقاربين والاستفهام في الأول والثاني والتسهيل مع الإدخال وإبدال الهمز الساكن للسوسي، ثم النقل لورش مع الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مع التسهيل وعدم الإدخال وإبدال الهمز الساكن، -ومده ستة له لا يخفى-، ثم السكت على المفصول لخلف مع الاستفهام في الأول والثاني. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠]، إلى ﴿كَافِرُونَ﴾ في السجدة، وهي الآية السابعة[٤].

كيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بقصر المنفصل مع الاستفهام في الأول والتسهيل مع الإدخال والإخبار في الثاني وعليه السكون والصلة لقالون، ثم الاستفهام في الأول والثاني والإدخال لأبي عمرو، ثم الاستفهام في الأول والثاني والتسهيل وعدم الإدخال لابن كثير، ثم مد المنفصل ثلاثة والاستفهام في

---

[١] أي: لخلف وحده.

[٢] سبق الحديث عن ذلك بالتفصيل.

[٣] سبق الحديث عن مثلها.

[٤] سبق مثلها.

الأول والإخبار في الثاني والسكون والصلة لقالون، ثم الاستفهام مع التسهيل للدوري، ثم مد أربعة وعليه لقالون كما تقدم، والدوري أيضا، ثم الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مع التحقيق والإدخال لهشام، وعدم الإدخال لابن ذكوان، ثم الاستفهام في الأول والثاني لعاصم، ثم الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني للكسائي، ثم مد ستة مع الاستفهام في الأول والتسهيل وعدم الإدخال والنقل والإخبار في الثاني وترقيق ﴿كَافِرُونَ﴾ لورش، ثم الاستفهام في الأول والثاني والتحقيق وعدم الإدخال والسكت لحمزة، وعدمه لخلاد، ثم خمسة عاصم. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [الصافات: ١٥] إلى ﴿الْأَوَّلُونَ﴾ [الصافات: ١٧] وهذه الآية الثامنة[١].

كيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بالقصر والاستفهام في الأول، والتسهيل والإدخال والإخبار في الثاني، وسكون الواو من ﴿أَوَ﴾ لقالون، ثم تعطفه بالتسهيل مع الإدخال في الأول والثاني، وضم ميم ﴿مِتْنَا﴾ وفتح الواو من ﴿أَوَ﴾ لأبي عمرو، ثم تعطفه بالتسهيل في الأول والثاني وعدم الإدخال و ضم الميم أيضا وفتح الواو لابن كثير، ثم مد ثلاثة، وتأتي لقالون بما تقدم، وللدوري أيضا بما تقدم، ثم تعطفه بالإخبار في الأول، وضم ميم ﴿مِتْنَا﴾ والاستفهام في الثاني والتحقيق مع الإدخال لهشام، وعدمه لابن ذكوان، وسكون الواو لهما من ﴿أَوَ﴾ ، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني وضم الميم لشعبة، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني وكسر الميم لحفص، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني للكسائي، ثم مد ستة مع ترقيق راء ﴿سِحْرٌ﴾ والنقل من ﴿مُبِينٌ ۝١٥ أَإِذَا﴾ والاستفهام في الأول والتسهيل مع عدم الإدخال وكسر الميم والإخبار في الثاني مع النقل في ﴿عِظَامًا أَإِنَّا﴾ و{الأولين[٢]} وتثليث ﴿آبَاؤُنَا﴾ لورش، ثم تعطفه بتفخيم ﴿سِحْرٌ﴾ والاستفهام في الأول والثاني وعدم الغنة وكسر الميم والنقل والسكت في لام التعريف لخلف، ثم الغنة لخلاد، وله ما تقدم، ثم السكت على المفصول وعدم الغنة

[١] سبق مثلها.

[٢] يقصد: ﴿الْأَوَّلُونَ﴾؛ فليس في السياق غيره.

والنقل والسكت في لام التعريف لخلف، ثم مد خمسة لعاصم[١]، مع الاستفهامين وضم الميم لشعبة، وكسرها لحفص. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿أَإِذَا مِتْنَا﴾ [الصافات: ٥٣] إلى ﴿الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٥٥] وهذه الآية التاسعة.

كيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بالاستفهام في الأول مع التسهيل والإخبار في الثاني والسكون والصلة لقالون، ومد المتصل ثلاثة وأربعة فيهما، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني مع التسهيل والإدخال وضم الميم وإمالة الهمزة من ﴿رَآهُ﴾ ومد المتصل ثلاثة وأربعة لأبي عمرو، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والتسهيل وعدم الإدخال والإخبار في الثاني مع النقل وكسر الميم وتغليظ لام ﴿اطَّلَعَ﴾ وتقليل الراء والهمزة مع تثليث البدل لورش، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني مع التسهيل وعدم الإدخال وضم الميم وصلة هاء الضمير والميم والمد ثلاثة وأربعة لابن كثير، ثم تعطفه بالإخبار في الأول وضم الميم والاستفهام في الثاني مع التحقيق والإدخال لهشام، وعدمه لابن ذكوان، مع إمالة الواو والهمزة وفتحها ثم فتح الراء وإمالة الهمزة له أيضا، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني وضم الميم والتحقيق معلوم وإمالة الراء والهمزة والمد أربعة وخمسة لشعبة، ثم تعطفه بالاستفهامين وكسر الميم وفتح الراء والهمزة والمد أربعة وخمسة لحفص، ثم إمالة الراء والهمزة والمد ستة لخلاد، ثم تعطفه بالإخبار في الثاني وإمالة الراء والهمزة والمد أربعة للكسائي، ثم تعطفه بعدم الغنة مع الاستفهامين وعدم السكت والسكت وإمالة الواو والهمزة ومد ستة والتحقيق لخلف. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ﴾ [الواقعة: ٤٧] إلى ﴿الْأَوَّلُونَ﴾ [الواقعة: ٤٨] بالواقعة.

كيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بالاستفهام في الأول مع التسهيل والإدخال والإخبار في الثاني وسكون الواو ومد المتصل ثلاثة وأربعة لقالون، ثم تعطفه بضم الميم مع الاستفهامين والتسهيل والإدخال وفتح الواو والمد ثلاثة وأربعة لأبي عمرو، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والتسهيل وعدم الإدخال وكسر الميم والنقل والإخبار في الثاني وفتح الواو والمد ستة مع تثليث البدل لورش، ثم تعطفه بالاستفهامين مع التسهيل وعدم الإدخال وضم الميم وفتح الواو والمد ثلاثة وأربعة لابن كثير، ثم تعطفه بالاستفهام في

[١] سبق بيانها.

الأول والثاني وضم الميم والتحقيق والإدخال لهشام، وعدم الإدخال لابن ذكوان، واندرج معه شعبة، – وله[١] مد أربعة وخمسة–، ثم تعطفه بكسر الميم مع الاستفهامين لحفص،– مع مد أربعة وخمسة–، ثم مد ستة لخلاد مع النقل والسكت، ثم تعطفه بالإخبار في الثاني للكسائي، ثم تعطفه بعدم الغنة لخلف مع عدم السكت والسكت في المفصول، وعلى كل منهما النقل والسكت في لام التعريف. ا.هـ.

قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾ [النازعات: ١٠] بالنازعات.

كيفية قراءتها للقراء السبعة: أن تأتي بالاستفهام في الأول مع التسهيل والإدخال والإخبار في الثاني لقالون، ثم الاستفهامين مع التسهيل والإدخال لأبي عمرو، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول مع التسهيل وعدم الإدخال لورش، مع ترقيق الراءين والإخبار في الثاني، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني والتسهيل وعدم الإدخال لابن كثير، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول مع التحقيق والإدخال والإخبار في الثاني لهشام، ثم عدم الإدخال في الأول مع الإخبار في الثاني لابن ذكوان، ثم تعطفه أيضا بالإخبار في الثاني وإثبات ألف بعد نون ﴿نَخِرَةً﴾ [النازعات: ١١] مع إمالة هاء التأنيث للكسائي، ثم تعطفه بالاستفهام في الأول والثاني بعد إثبات ألف بعد النون لشعبة، واندرج مع شعبة حمزة[٢]، ثم حذف الألف مع الاستفهامين لحفص. ا.هـ.

ثم اعلم أنه لا إخبار في أول الواقعة لأحد، ولا في ثاني العنكبوت، ولا في النازعات للسبعة، وقد نظم المكرر بعضهم فقال:

ما كرر استفهامه فأخبري	**	أولهما يختص بابن عامري
إلا بنمل أخبر الأولى ألا	**	والعنكبوت عم ديننا على
وأول النزع وأولى وقعت	**	فليس إخبار لسبعة ثبت
وأخبر الثاني بما تكررا	**	رشد أتى بنمل رم كرا
والنون زاد وبنزع عم رم	**	وامدد له احفظ بذا حاملهم
إخبار ثاني العنكبوت فامنعى	**	للكل كالإخبار فيما دعي

[١] الضمير هنا لأقرب مذكور؛ وهو: شعبة.

[٢] إذ لا يوجد في هذه الآية مد ولا سكت من سكتات حمزة.

والواقعة لم يخبر أولاها أحد ** كما بثان العنكبوت قد ورد[١]

تنبيهات:

التنبيه الأول: في الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين وأقسامها واختلاف القراء فيها:

وهي على ثمانية أقسام: ثلاثة منها متفقتين[٢]، أعني: مفتوحتين، ومكسورتين، ومضمومتين، وخمسة مختلفين[٣]: مكسور بعد مفتوح، ومضموم بعد مفتوح، ومفتوح بعد مكسور، ومفتوح بعد مضموم، ومكسور بعد مضموم.

ثم اعلم أن أبو عمرو[٤] قرأ في المتفقتين في الأقسام الثلاثة بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر، والمد ثلاثة وأربعة، وأن قالون والبزي وافقاه في المفتوحتين؛ وهو في تسعة وعشرون[٥] موضعا في تسعة عشر[٦] سورة:

الأول: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء: ٥].

الثاني: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ﴾ موضعين بالنساء[٧].

الثالث: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ﴾ [المائدة: ٦] بالمائدة.

الرابع: ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ﴾ [الأنعام: ٦١] بالأنعام.

الخامس: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٤].

السادس: ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧] موضعين[٨] بالأعراف.

---

[١] لم أقف على صاحب هذه الأبيات.

[٢] الصحيح: (متفقتان).

[٣] هكذا في النسختين (مختلفين)، والصحيح: (مختلفتين)، إلا إذا أراد تقدير كلمة (نوعين) فصحيح؛ فيكون التقدير: (وخمسة لنوعين مختلفين).

[٤] سبق مثلها؛ صحيح على الحكاية، وإلا فالصحيح: (أبا عمرو).

[٥] الصحيح: (وعشرين)، وقد سبق مثلها.

[٦] الصواب: (عشرة)، وقد سبق مثلها.

[٧] أي: أن الآية الأولى والثانية في النساء، وليس أن ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ﴾ ورد مرتين في النساء.

[٨] أي: أن الآية الخامسة والسادسة وردتا في سورة الأعراف.

السابع: ﴿إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ٤٩]، بيونس.

وسبعة مواضع بهود: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠]، ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا﴾ [هود: ٥٨]، ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا﴾ [هود: ٦٦]، ﴿إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٧٦]، ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا﴾ [هود: ٨٢]، ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا﴾ [هود: ٩٤]، ﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ﴾ [هود: ١٠١].

الخامس عشر والسادس عشر: ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٦١]، ﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ﴾ [الحجر: ٦٧] بالحجر.

السابع عشر: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [النحل: ٦١] بالنحل.

الثامن عشر: ﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾ [الحج: ٦٥] بالحج.

التاسع عشر والعشرون: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [المؤمنون: ٢٧]، ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ﴾ [المؤمنون: ٩٩]، موضعين بالمؤمنون.

الحادي والعشرون: ﴿مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ﴾ بالفرقان.

الثاني والعشرون: ﴿مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ﴾ بالفرقان[١]، ﴿إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ﴾، بالأحزاب.

الثالث والعشرون: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُم﴾ [فاطر: ٤٥] بغافر[٢].

الرابع والعشرون: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمرُ ٱللَّهِ﴾ [غافر: ٧٨] بغافر.

الخامس والعشرون: ﴿فَقَد جَاءَ أَشرَاطُهَا﴾ [محمد: ١٨] بالقتال[٣].

السادس والعشرون: ﴿وَلَقَد جَاءَ ءَالَ فِرعَونَ﴾ [القمر: ٤١] بالقمر.

السابع والعشرون: ﴿حَتَّىٰ جَاءَ أَمرُ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٤] بالحديد.

الثامن والعشرون: {حتى إذا جاء أجلها}[٤] بالمنافقون.

---

[١] هكذا في النسختين، لكن الظاهر: أن هذا التكرار حدث عن غير قصد، وإنما أراد المؤلف الآية التالية التي في سورة الأحزاب.

[٢] هكذا في النسختين (بغافر)؛ لكن الصحيح: (بفاطر)، أي: بسورة فاطر.

[٣] سبق أن القتال من أسماء سورة محمد.

[٤] الصحيح: ﴿ إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ﴾؛ فليس في السورة غيرها، وذلك في قول الله تعالى: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴿١١﴾ [المنافقون: ١١].

التاسع والعشرون: ﴿إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾ [عبس: ٢٢] بعبس.

وقرأ قالون والبزي بتسهيل الهمزة الأولى كالياء في المكسورتين؛ وهما عندهما في خمسة عشر موضعا، باثني عشر[١] سورة: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُم﴾ [البقرة: ٣١] بالبقرة، ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ [النساء:٢٢ و ٢٤]، موضعين بالنساء، ﴿مِن وَرَآءِ إِسحَـٰقَ﴾ [هود: ٧١] بهود، ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣] بيوسف، ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ [الإسراء: ١٠٢] بالإسراء، ﴿ٱلبِغَآءِ إِن أَرَدنَ﴾ [النور: ٣٣] بالنور، ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ﴾ [الشعراء: ١٨٧] بالشعراء، {من السماء إلا[٢]} بالسجدة، ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ﴾ [الأحزاب: ٣٢] ، ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُم﴾ [سبأ: ٤٠] بالأحزاب[٣]، ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ [ص: ١٥] بص، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِلَـٰهٌ﴾ [الزخرف: ٨٤] بالزخرف.

وزاد[٤] فيها لورش موضعين: ﴿لِلنَّبِيِّ إِن أَرَادَ﴾ [الأحزاب: ٥٠] و﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣] بالأحزاب؛ فبهما عنده سبعة عشر موضعا.

وقرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى كالواو في المضموتين مع المد ثلاثة وأربعة والقصر؛ فتحصل لهما ثلاثة أوجه، وزاد له في موضع يوسف إبدال الهمزة واوا، وإدغامها في التي قبلها؛ فتحصل لهما فيه أربعة أوجه: البدل، والتسهيل مع المد ثلاثة وأربعة، وقرأ ورش و قنبل في الأقسام الثلاثة بالتسهيل في الثانية، والإبدال[٥] حرف من جنس حركة ما قبله، وإبدالها ألفا بعد الفتح، وياء بعد الكسر، و واوا بعد الضم، وذلك مع المد الطويل بمقدار ثلاث ألفات؛ أعني: ست حركات؛ إن وقع قبل ساكن، وبالقصر وهو مقدار ألف، -أعني: حركتين -، إن وقع قبل محرك، فإن اختلف الساكن؛ -أعني: تحرك بسبب نقل- جاز لهما فيه المد الطويل، والقصر، نحو: ﴿ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيتُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٢] ، ونحو: ﴿ٱلبِغَآءِ إِن أَرَدنَ﴾ [النور: ٣٣] ، -على قراءة ورش-، فتحصَّل لهما في مثل: ﴿ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيتُنَّ﴾ ثلاثة أوجه،

---

[١] الصحيح: (باثنتي عشرة سورة).

[٢] الصحيح أن يكتب هكذا: ﴿ ٱلسَّمَآءِ إِلَى﴾؛ لأنه أراد قول الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلأَمرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلأَرضِ ثُمَّ يَعرُجُ إِلَيهِ فِي يَومٖ كَانَ مِقدَارُهُۥٓ أَلفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ۝٥﴾ [السجدة: ٥].

[٣] هكذا في النسختين؛ ويوهم ذلك أن الآيتين في سورة الأحزاب، وليس كذلك، فالأولى فقط في سورة الأحزاب، وأما الأخرى ففي سورة سبأ، وقد عزوتهما في المتن.

[٤] الصحيح: (وزيد)؛ بالبناء على المجهول.

[٥] هكذا في النسختين (والإبدال)؛ والأوجه أن يكون: (وإبدالها حرفا..).

وفي: ﴿لِلنَّبِيِّ إِن أَرَادَ﴾ ثلاثة أوجه -لورش خاصة-، وزاد لورش في: ﴿ٱلبِغَاءِ إِن أَرَدنَ﴾ وجه واحد، وهو الرابع؛ أعني: إبدال الهمزة الثانية ياء خفيفة مكسورة، فإذا نظرت إلى ما قبلها من البدل وذات الياء بلغت الأوجه لورش ستة عشر وجها: وذلك الأربعة المذكورة مضروبة في أربعة البدل وذات الياء، وله أيضا في: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُم﴾ بالبقرة ثلاثة أوجه: التسهيل، والإبدال حرف مد، وإبدالها ياء مكسورة، فإذا نظرت إلى ما قبلها من البدل بلغت تسعة أوجه.

النوع الرابع: مكسور بعد مفتوح، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ [الحجرات: ٩].

القسم الخامس: مضموم بعد مفتوح، قرأوا فيه أيضا بالتسهيل بين بين، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿جَآءَ أُمَّةٌ﴾ [المؤمنون: ٤٤] -ولا ثاني لها-.

القسم السادس: مفتوح بعد مكسور، قرأوا فيه بإبدال الهمزة ياء مفتوحة، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾ [الأنفال: ٣٢].

القسم السابع: مفتوح بعد مضموم، قرأوا فيه بالتسهيل بين بين، وبالإبدال واوا مكسورة، نحو: {يشاء إلى}[١].

والتسهيل والإبدال والإسقاط في الأقسام الثمانية[٢] إنما هو عند وصل الهمزتين ببعضهما، وأما عند الابتداء بالهمزة الثانية إنما هو بالتحقيق للجميع. ا.هـ.

الثاني[٣]: في الهمز المفرد: ساكن أو محرك، والساكن إما أن يكون بعد ضم أو فتح أو كسر، متوسط أو متطرف[٤]، وهو على ثلاثة أقسام: أن يكون فاء الفعل، أو عين الفعل، أو عين الفعل[٥].

مثال الواقع بعد ضم من فاء الكلمة: {يؤمن}، و{مؤمنين}، و{يؤمنون}، و{يؤذن لكم}،

---

[١] بل هو: (مكسور بعد مضموم)، والمثال لذي أتى به صحيح.

[٢] بل الأقسام السبعة.

[٣] أي: (التنبيه الثاني).

[٤] الأوجه في هاتين الكلمتين (متوسط- متطرف) أن تكونا منصوبتين (متوسطا- متطرفا)؛ على أن كل واحدة منهما خبر "يكون".

[٥] هكذا في النسختين، وهو سبق اليد واللسان، فالصحيح: (أو لام الفعل).

و{تؤوي}، و{تؤويه}، {المؤمن}، وشبهه[١] ذلك.

ومثال الواقع بعد فتح نحو: {تألمون}، و{تأويله}، و{تأكلون}، و{مأكول}، و{المأوى}، و{مأواهم}، وما أشبه ذلك.

ومثال الواقع بعد كسر: {ايتوا}، {ايذن لي}، {ايتونى}، وشبه ذلك.

قرأ السوسي في الأقسام الثلاثة بالإبدال من جنس حركة ما قبله؛ واوا بعد الضم، وياء بعد الكسر، وألف[٢] بعد الفتح، إلا ما استثنى، وهم[٣] ستة وثلاثون كلمة: ثلاثة بالبقرة: ﴿أَنۢبِئهُم﴾ [البقرة: ٣٣] ، ﴿بَارِئِكُم﴾ [البقرة: ٥٤] ، ننساها[٤]}، وواحدة بآل عمران: ﴿تَسُؤهُم﴾ [آل عمران: ١٢٠] ، وواحدة بالنساء: ﴿إِن يَشَأ﴾ [النساء: ١٣٣] ، وواحدة بالمائدة: ﴿تَسُؤكُم﴾ [المائدة: ١٠١] ، وثلاثة بالأنعام: موضعين ﴿إِن يَشَأ﴾[٥] [الأنعام: ١٣٣] ، وواحدة بالأعراف: { أرجئه}١١][٦]، وواحدة

---

[١] الصحيح: (وشبه)؛ أي: بهاء واحدة.

[٢] الصحيح: (وألفا).

[٣] فيه احتمالان: هما: (هو) أو (هي).

[٤] أراد كلمة: ﴿نُنسِهَا﴾ الواقعة في قول الله تعالى: ﴿۞ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٦]، فإن الكلمة تقرأ هكذا "ننسأها"؛ بزيادة همزة بين السين والهاء على قراءة أبي عمرو، والقاعدة عند الإمام السوسي تقتضي إبدالها لكنها مستثناة؛ فلا إبدال له فيها.

[٥] يوجد تناقض في عبارتيه "ثلاثة" و "موضعين"، والصحيح مجانب لكلتا العبارتين؛ بل وردت ﴿إِن يَشَأۡ﴾ مرة واحدة في سورة الأنعام.

[٦] يقصد كلمة: ﴿أَرجِه﴾ من قول الله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١﴾ [الأعراف: ١١١]، ثم إنه أتى بالهمزة في هذه الكلمة لأنها تقرأ عند الإمام السوسي هكذا:(أرجئه) ومقتضى القاعدة عنده الإبدال، لكنها استثنيت؛ فلا تقرأ إلا بتحقيق الهمزة.

بالتوبة: {تسؤكم[١]}، وواحدة بيوسف ﴿نَبِّئنَا﴾ [يوسف: ٣٦] ، وواحدة بإبراهيم ﴿ إِن يَشَأ﴾ [إبراهيم: ١٩] ، واثنين بالحجر ﴿*نَبِّئ﴾ [الحجر: ٤٩] ، ﴿وَنَبِّئهُم﴾ [الحجر: ٥١] ، وثلاثة بالإسراء: ﴿ٱقرَأ﴾ [الإسراء: ١٤] ، ﴿ إِن يَشَأ﴾ [الإسراء: ٥٤]- موضعين-[٢]، واثنين بالكهف: ﴿هَيِّئ﴾ [الكهف: ١٠] ﴿وَيُهَيِّئ لَكُم﴾ [الكهف: ١٦] ، وواحدة بمريم: {ريا[٣]}، واثنين بالشعراء: {أرجئه[٤]}، وواحدة بالأحزاب: {تووي[٥]}، وواحدة بسبأ: ﴿إِن نَّشَأ﴾ [سبأ: ٩] ، وواحدة بفاطر: ﴿إِن يَشَأ﴾ [فاطر: ١٦] ، وواحدة بيس: ﴿إِن نَّشَأ﴾ [يس: ٤٣] ، واثنين بشورى[٦]: ﴿فَإِن يَشَإِ﴾ [الشورى: ٢٤] ،﴿إِن يَشَأ﴾ [الشورى: ٣٣] ، وواحدة بالنجم: ﴿أَم لَم يُنَبَّأ﴾ [النجم: ٣٦] ، وواحدة بالقمر: ﴿وَنَبِّئهُم﴾ [القمر: ٢٨]، وواحدة بسأل[٧]: ﴿تُوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣] ، وواحدة بالبلد: ﴿مُّؤصَدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠] واثنين[٨] بالعلق[٩]، وواحدة بالهمزة[١٠].

---

[١] هكذا في النسختين {تسؤكم}؛ وليس كذلك، بل الصحيح: ﴿تَسُؤهُم﴾؛ لأنه أراد قول الله تعالى: ﴿إِن تُصِبكَ حَسَنَة تَسُؤهُم وَإِن تُصِبكَ مُصِيبَة يَقُولُواْ قَدۡ أَخَذنَآ أَمرَنَا مِن قَبلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُم فَرِحُونَ﴾ [التوبة: ٥٠].

[٢] وكلا الموضعين في نفس الآية، وذلك قوله تعالى: ﴿رَّبُّكُم أَعلَمُ بِكُم إِن يَشَأ يَرحَمكُم أَو إِن يَشَأ يُعَذِّبكُم وَمَآ أَرسَلنَكَ عَلَيهِم وَكِيلا﴾ [الإسراء: ٥٤].

[٣] أراد كلمة: ﴿ وَرِءيا ﴾ من قول الله تعالى: ﴿وَكَم أَهلَكنَا قَبلَهُم مِّن قَرنٍ هُم أَحسَنُ أَثَٰثا وَرِءيا﴾ [مريم: ٧٤]

[٤] أراد كلمة: ﴿أَرجِهۡ﴾ من قول الله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبعَث فِي ٱلمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾ [الشعراء: ٣٦]، وأثبتها بزيادة الهمزة بين الجيم والهاء "أرجئه"؛ للدلالة على كيفية قراءتها عند الإمام السوسي.

[٥] أراد كلمة: ﴿ وَتُؤِىٓ﴾ من قول الله تعالى: ﴿* تُرجِي مَن تَشَآءُ مِنهُنَّ وَتُؤِىٓ إِلَيكَ مَن تَشَآءُ وَمَنِ ٱبتَغَيتَ مِمَّن عَزَلتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيكَ ذَٰلِكَ أَدنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعيُنُهُنَّ وَلَا يَحزَنَّ وَيَرضَينَ بِمَآ ءَاتَيتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَٱللَّهُ يَعلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُم وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيما﴾ [الأحزاب: ٥١].

[٦] الصحيح: (الشورى).

[٧] يقصد سورة المعارج؛ يسميها بعضهم سورة (سأل)؛ لافتتاحها بها.

[٨] هكذا في النسختين: "واثنين"؛ وهو محتمل، لكن الصريح أن يكون: (واثنتين).

[٩] أراد موضعي كلمة: ﴿ٱقرَأ﴾؛ فإنها وردت في هذه السورة مرتين كما يلي:

الموضع الأول في قوله تعالى: ﴿ٱقرَأ بِٱسمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١].

الموضع الثاني في قوله تعالى: ﴿ٱقرَأ وَرَبُّكَ ٱلأَكرَمُ﴾ [العلق: ٣].

[١٠] أراد كلمة: ﴿مُّؤصَدَةٌ﴾ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيهِم مُّؤصَدَة﴾ [الهمزة: ٨].

ووافقه ورش بإبدال ما كان فاء الكلمة، -إلا جملة الإيوا[١] نحو: ﴿ٱلمَأوَىٰ﴾[٢] و﴿مَأوَىٰهُمُ﴾[٣] و ﴿مَأوَىٰكُمُ﴾[٤] و﴿تُؤِيهِ﴾[٥] ، وانفرد ورش بإبدال الهمزة المفتوحة بعد ضمة إذا كان فاء الكلمة واوا

[١] هكذا في النسختين بحذف الهمزة؛ والصحيح إثباتها (الإيواء).

[٢] وردت هذه الكلمة بهذه الصيغة ٤ مرات في القرآن الكريم كما يلي.

الأول: في السجدة [١٩].

الثاني: النجم [١٥].

الثالث: النازعات [٣٩].

الرابع: النازعات [٤١].

[٣] وردت بهذه الصيغة ١٢ مرة؛ وأكتفي بعددها عن ذكرها.

[٤] وردت بهذه الصيغة في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم كالتالي:

الأول: في سورة العنكبوت [٢٥].

الثاني: في الجاثية [٣٤].

الثالث: في الحديد [١٥].

[٥] سبق عزوها، ووردت هذه الكلمة مرة واحدة في القرآن الكريم وذلك في سورة المعارج [١٣].

نحو: ﴿يُؤَاخِذُ[١]﴾، و ﴿مُّؤَجَّلاً[٢]﴾، و﴿يُؤَخِّرُكُم[٣]﴾، و ﴿يُؤَيِّدُ[٤]﴾، و ﴿مُؤَذِّنٌ[٥]﴾، وقرأ بالتحقيق

---

[١] فائدة: وردت هذه الكلمة خمس مرات في القرآن الكريم في المواضع التالية:

الموضع الأول: [البقرة: ٢٢٥].

الموضع الثاني: [المائدة: ٨٩].

الموضع الثالث: [النحل: ٦١].

الموضع الرابع: [الكهف: ٥٨].

الموضع الخامس والأخير: [فاطر: ٤٥].

[٢] وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم مرة واحدة وهي في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبا مُّؤَجَّلاً وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْأَخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ﴿١٤٥﴾﴾ [آل عمران: ١٤٥].

[٣] ذكر المؤلف "يؤخركم" والظاهر أنه أراد جذر الفعل (يؤخر) بغض النظر عما اتصل به؛ ولذا سأسرد مواضع ورود ذلك الفعل (يؤخر) تماما، على النحو التالي:

أولا: {يؤخركم}: وردت مرتين في القرآن الكريم كالتالي:

الأولى: في قوله تعالى: ﴿۞قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَل مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَر مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰن مُّبِين﴿١٠﴾﴾ [إبراهيم: ١٠].

الثانية: في قوله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَل مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴿٤﴾﴾ [نوح: ٤].

ثانيا: {يؤخرهم}: وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم كما يلي:

الأولى: في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْم تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴿٤٢﴾﴾ [إبراهيم: ٤٢].

الثانية: في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّة وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَل مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَٔخِرُونَ سَاعَة وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴿٦١﴾﴾ [النحل: ٦١].

الثالثة: في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّة وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَل مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا﴿٤٥﴾﴾ [فاطر: ٤٥].

ثالثا: {يؤخر}: أي: مجردة؛ وهذه وردت مرتين في القرآن الكريم كالتالي:

الأولى: في قوله تعالى: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَٱللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴿١١﴾﴾ [المنافقون: ١١].

الثانية: في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴿٤﴾﴾ [نوح: ٤].

[٤] وردت هذه الكلمة مرة واحدة في القرآن الكريم، وذلك في قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَة فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَة تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَة يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَة لِّأُوْلِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴿١٣﴾﴾ [آل عمران: ١٣].

[٥] وردت هذه الكلمة مرتين في القرآن الكريم، كالتالي:

الأولى: في قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴿٤٤﴾﴾ [الأعراف: ٤٤].

الثانية: في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ﴿٧٠﴾﴾ [يوسف: ٧٠].

فيما كان عين الكلمة، نحو: ﴿فُؤَادُ[١]﴾، و ﴿سُؤَالِ[٢]﴾، وقرأ قالون وابن ذكوان بالإبدال في الهمزة ياء، مع إدغامها في التي قبلها في: ﴿رِءيا[٣]﴾ بمريم، و وافقه حمزة في أحد وجهيه[٤] وقفا، وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة والكسائي بإبدال في: ﴿مُّؤصَدَة﴾ معا[٥].

---

[١] ذكر المؤلف {فؤاد}؛ مجردة، والصحيح: أراد تلك الكلمة مطلقة، وفيما يلي سرد مواضع ورود تلك القرآن الكريم:

أولا: وردت هذه الكلمة خمس مرات.

ثانيا: هاك مواضع ورودها كالتالي:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴿١٢٠﴾﴾ [هود: ١٢٠].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴿٣٦﴾﴾ [الإسراء: ٣٦].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةًۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴿٣٢﴾﴾ [الفرقان: ٣٢].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴿١٠﴾﴾ [القصص: ١٠].

الخامس: في قوله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴿١١﴾﴾ [النجم: ١١].

[٢] وردت هذه الكلمة مرة واحدة في القرآن الكريم، وذلك في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴿٢٤﴾﴾ [ص: ٢٤].

[٣] وذلك في قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴿٧٤﴾﴾ [مريم: ٧٤].

[٤] لأن الإمام حمزة له حالة الوقف على هذه الكلمة وأمثالها وجهان:

الوجه الأول: إبدال الهمزة الساكنة ياء دون إدغام؛ فينطق هكذا: {ريبا).

الوجه الثاني: إبدال الهمزة الثانية ياء مع إدغام؛ فينطق حينئذ هكذا: {ريا}.

[٥] هذا دليل على أن تلك الكلمة وردت مرتين كالتالي:

الأولى: في قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ﴿٢٠﴾﴾ [البلد: ٢٠].

الثانية: في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴿٨﴾﴾ [الهمزة: ٨].

www.quranonlinelibrary.com

وقرأ ورش من عين الفعل بالإبدال في ثلاث كلمات: ﴿بِئسَ﴾ [1]، و ﴿بِئر[2]﴾، و ﴿ٱلذِّئبُ[3]﴾. وأما ما كان عين الفعل نحو: ﴿بَئِيسٍ[4]﴾، و﴿بِئسَمَا[5]﴾ و﴿ٱلرُّءيَا[6]﴾،

---

[1] وردت هذه الكلمة مجردة؛ أي: بدون اتصالها بـ "ما" هكذا: {بئس}٣٦ مرة في القرآن الكريم، وقد يطول سرد ذلك فلذا أكتفي بذكر العدد دون تعداده.

[2] وردت مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَهَا وَهِىَ ظَالِمَة فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْر مُّعَطَّلَة وَقَصْر مَّشِيدٍ﴿٤٥﴾﴾ [الحج: ٤٥].

[3] وردت هذه الكلمة ثلاث مرات في القرآن الكريم، كما يلي:

الأولى: في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ﴿١٣﴾﴾ [يوسف: ١٣].

الثانية: في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذا لَّخَٰسِرُونَ﴿١٤﴾﴾ [يوسف: ١٤].

الثالثة: في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِن لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ﴿١٧﴾﴾ [يوسف: ١٧].

فائدة:

لم ترد كلمة الذئب إلا في سورة يوسف، ولم ترد إلا معرفة بالألف واللام، ووردت ٣ مرات.

[4] وذلك في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍۭ بَئِيسٍ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ﴿١٦٥﴾﴾ [الأعراف: ١٦٥].

[5] وردت ثلاث مرات، كما يلي:

الأولى: في قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَاب مُّهِين﴿٩٠﴾﴾ [البقرة: ٩٠].

الثانية: في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّة وَٱسْمَعُواْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴿٩٣﴾﴾ [البقرة: ٩٣].

الثالثة: في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴿١٥٠﴾﴾ [الأعراف: ١٥٠].

[6] وردت ثلاث مرات، كما يلي:

الأولى: في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَة لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنا كَبِيرا﴿٦٠﴾﴾ [الإسراء: ٦٠].

الثانية: في قوله تعالى: ﴿قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴿١٠٥﴾﴾ [الصافات: ١٠٥].

الثالثة: في قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحا قَرِيبًا﴿٢٧﴾﴾ [الفتح: ٢٧].

و﴿رُءيَاكَ[١]﴾، و﴿رُءيَىَ[٢]﴾، و﴿رؤيا[٣]﴾، و ﴿شَأنِهِم[٤]﴾، وشبه ذلك. ومثال الهمز الواقع بعد لام الكلمة نحو: ﴿جيت[٥]﴾، و﴿شيت[٦]﴾، و﴿شِئتُمَا[٧]﴾،و﴿شِئتُم[٨]﴾،و﴿جِئتُمُونَا[١]﴾،

---

[١] وذلك في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥﴾ [يوسف: ٥].

[٢] وردت هذه مرتين، كالتالي:

الأولى: ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَىَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ٤٣﴾ [يوسف: ٤٣].

الثانية: في قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَايَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠﴾ [يوسف: ١٠٠].

[٣] أما هذه الكلمة فلم ترد هكذا {رؤيا} في القرآن الكريم، ويبدو أن المؤلف ذكرها سهوا، أو أنه أتى به من خارج القرآن لزيادة الإيضاح.

[٤] وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٦٢﴾ [النور: ٦٢].

[٥] هكذا في النسختين بالياء {جيت}؛ على القراءة بالإبدال، وورد جذر ذلك الفعل (جئت) -بغض النظر عن حركة تاء الضمير وعما اتصل به - ٢٦ مرة في القرآن الكريم، أكتفي بذكر العدد عن ذكرها.

[٦] أثبتها بالياء هكذا {شيت}، ووردت تلك الكلمة {شئت} هكذا بضمير المخاطب ثلاث مرات، كما يلي:

الأولى: ﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّايَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ١٥٥﴾ [الأعراف: ١٥٥].

الثانية: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ٧٧﴾ [الكهف: ٧٧].

الثالثة: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٦٢﴾ [النور: ٦٢].

[٧] وردت هذه الكلمة مرتين، كالتالي:

الأولى: ﴿وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥﴾ [البقرة: ٣٥].

الثانية: ﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩﴾ [الأعراف: ١٩].

[٨] وردت خمس مرات في القرآن الكريم، كالتالي:

وشبه ذلك. وانفرد ابن كثير بتحقيق همزة ﴿ضِيزَىٰ[٢]﴾، وإبدالها للجميع، وقرأ عاصم بتحقيق همزة ﴿يَأجُوجُ[٣]﴾ و﴿مَأجُوجُ[٤]﴾ بالكهف والأنبياء، وقرأ ابن كثير (نس‌آت[٥]) بهمزة بعد الألف ومدها من باب المتصل، وقرأ البزي ﴿ٱستَيۡـَٔسُواْ[٦]﴾ بقلب الهمزة بعد الياء وإبدالها بخلف عنه في خمسة مواضع: أربعة بيوسف، وواحدة بالرعد[٧].

الأولى: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدا وَقُولُواْ حِطَّة نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ٥٨﴾ [البقرة: ٥٨].

الثانية: ﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡث لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ٢٢٣﴾ [البقرة: ٢٢٣].

الثالثة: ﴿وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّة وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ١٦١﴾ [الأعراف: ١٦١].

الرابعة: ﴿فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ١٥﴾ [الزمر: ١٥].

الخامسة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ أَفَمَن يُلۡقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ٤٠﴾ [فصلت: ٤٠].

[١] وردت هذه مرتين في القرآن الكريم، كما يلي:

الأولى: ﴿وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّة وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ٩٤﴾ [الأنعام: ٩٤].

الثانية: ﴿وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدا٤٨﴾ [الكهف: ٤٨].

[٢] وذلك في قول الله تعالى: ﴿تِلۡكَ إِذا قِسۡمَة ضِيزَىٰٓ٢٢﴾ [النجم: ٢٢].

[٣] وردت هذه الكلمة وحدها مرتين، كما يلي:

الأولى: ﴿قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّا٩٤﴾ [الكهف: ٩٤].

الثانية: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَب يَنسِلُونَ٩٦﴾ [الأنبياء: ٩٦].

[٤] وردت كذلك مرتين في الآيتين السابقتين.

[٥] إن كان المؤلف أراد كلمة {النشأة} الواردة في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم قلنا إن ابن كثير ليس وحده في مد تلك الكلمة بل شاركه أبو عمرو؛ كما قال الإمام الشاطبي: "وحرك ومد في النشاءة حقا"؛ ورمز (حق) لابن كثير وأبي عمرو من الشاطبية.

[٦] وذلك في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّا قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ٨٠﴾ [يوسف: ٨٠].

[٧] وتوهم هذه العبارة أن ﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ[٧]﴾ وردت خمسة مواضع، وليس كذلك، والصحيح ما سبق من أنها وردت مرة واحدة، لكن جذر الفعل ورد خمس مرات؛ فبهذا نُصدّق المؤلف ولا نظلم البحث العلمي كذلك.

وقرأ الكسائي موافقًا للسوسي بإبدال ﴿ٱلذِّئبُ[١]﴾. حيث وقع.

وقرأ شعبة ﴿لُؤلُؤ[٢]﴾، و ﴿ٱللُّؤلُؤُ[٣]﴾، بإبدال الهمزة الأولى موافقًا للسوسي أيضًا.

وقرأ الدوري ﴿يألتكم[٤]﴾ بالحجرات، بهمزة ساكنة، وإبدالها للسوسي.

وقرأ نافع وابن ذكوان بسكون الياء وهمزة بعدها ومدها كالمتصل ﴿ٱلبَرِيَّةِ﴾ في موضعين[٥].

وقرأ ورش {ليلا[٦]} بإبدال الهمزة ياء في ثلاثة مواضع: بالبقرة والنساء والحديد، وقرأ ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾

---

[١] وقد سبق ذكرها.

[٢] أي حيث وردت منكّرة؛ وذلك في أربعة مواضع في القرآن، كالتالي:

الأول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٢٣﴾ [الحج: ٢٣].

الثاني: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٣٣﴾ [فاطر: ٣٣].

الثالث: ﴿*وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ٢٤﴾ [الطور: ٢٤].

الرابع: ﴿*وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا ١٩﴾ [الإنسان: ١٩].

[٣] حيث وردت معرفة بالألف واللام، وذلك في موضعين، هما:

الأول: ﴿يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ٢٢﴾ [الرحمن: ٢٢].

الثاني: ﴿كَأَمۡثَالِ ٱللُّؤۡلُوِ ٱلۡمَكۡنُونِ ٢٣﴾ [الواقعة: ٢٣].

[٤] أراد كلمة: ﴿يَلِتۡكُم﴾ من قول الله تعالى: ﴿*قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤﴾ [الحجرات: ١٤]، فإن أبا عمرو من السبعة يقرأها بزيادة همزة ساكنة {يألتكم}، فيحققها الدوري، ويبدلها السوسي.

[٥] وهما كالتالي:

الأول: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ٦﴾ [البينة: ٦].

الثاني: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ٧﴾ [البينة: ٧].

تنبيه: تكون قراءة نافع وابن ذكوان {البريئة} هكذا في الموضعين.

[٦] يقصد كلمة: ﴿لِئَلَّا﴾ حيث وردت بالإبدال؛ ووردت في ثلاثة مواضع، كالتالي:

الأول: ﴿وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ نِعۡمَتِي عَلَيۡكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٠﴾ [البقرة: ١٥٠].

الثاني: ﴿رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ١٦٥﴾ [النساء: ١٦٥].

الثالث: ﴿لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٩﴾ [الحديد: ٢٩].

بإبدال الهمزة ياء وإدغامها في التي قبلها[١].

فإن وقع الهمز الساكن بعد همز وصل بالإبدال لأصحابه من جنس حركة ما قبل همز الوصل، فإن وقع بعد ضم أبدلوه واوا وصلا، نحو: {قالوا اوتوا[٢]- فرعون اوتونى[٣]- الملك اوتونى[٤]-}، فإن كان قبله كسرة أبدلوه ياء، نحو: {السماوات ايتونى[٥]}، فإن كان قبله فتحة أبدلوه ألفا، نحو: {لقاءنا ايت[٦]}.

واتفقوا[٧] السبعة على إبداله ياء في حالة الابتداء مع كسر همز الوصل، لأن ضمة الياء عارضة، فالأصل فيها (اتيوا) فلما زادت[٨] الياء ضمة التاء بدلاً عنها، إلا قوله تعالى: {الذي ايتمن}[٩] بالبقرة، أبدلها ورش والسوسي في حالة الوصل، ووافقهم حمزة إن وقف، وابتدأ[١٠]

---

[١] ظاهر العبارة أن الإمام ورشا يقرأ كذلك، وليس الأمر كذلك؛ بل إن الإمام ورشا ومعه قالون يقرآن مادة تلك الكلمة بالهمز، فتكون قراءة الباقين بالياء هكذا: ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾.

[٢] أراد قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾ [الجاثية: ٢٥].

[٣] يقصد قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَـٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾﴾ [يونس: ٧٩].

[٤] وذلك من قوله تعالى في موضعي يوسف، كما يلي:

الأول: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّـٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾ [يوسف: ٥٠].

الثاني: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾﴾ [يوسف: ٥٤].

[٥] وذلك في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ ۖ ٱئْتُونِى بِكِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ هَـٰذَآ أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٤﴾﴾ [الأحقاف: ٤].

[٦] وذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَـٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾ [يونس: ١٥].

[٧] سبق مثلها، والصحيح: (اتفق).

[٨] الأنسب والأوجه أن تكون: (زالت)؛ باللام وليس بالدال.

[٩] أراد قول الله تعالى: ﴿*وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَـٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَـٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾﴾ [البقرة: ٢٨٣].

[١٠] أي: ويبتدئ ورش.

والسبعة[١] بضم همزة الوصل وإبدال الهمز الساكن واوا؛ للزوم ضمة التاء، انتهى.

ووقف حمزة على جميع ما ذكر بالإبدال إلا ﴿بَارِئِكُم﴾ [٢] فبالتسهيل.

التنبيه الرابع:

قوله تعالى: ﴿تَأمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] بيوسف، قرأ فيه الجميع باختلاس حركة النون الأولى مع الضم بحركة ضعيفة إذ لا يسمعه إلا القريب منك، وهو بصوت خفي وهو المعبر عنه: بـ (الروم) أو بـ (الإخفاء)، وقرءوا فيه أيضا: بالإدغام في التمام مع الإشارة بضم الشفتين، وهو المعبر عنه ب (الإشمام) كما قال الإمام الشاطبي:

وتأمننا للكل يخفى مفصلا**

وأدغم مع إشمامه البعض عنهم**[٣] ، ا. هـ.

التنبيه الخامس:

في {رأى} وأقسامها، وعددها، وما أمالها، ومالم يملها، وأقسامها ثلاثة:

القسم الأول: إذا وقعت قبل محرك ولم يتصل بها ضمير وهي في سبعة مواضع: ﴿رَءَا كَوكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦] بالأنعام، ﴿رَءَا أَيدِيَهُم﴾ [هود: ٧٠] بهود، ﴿لَولَا أَن رَّءَا بُرهَنَ﴾ [يوسف: ٢٤] ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ [يوسف: ٢٨] كلاهما بيوسف، ﴿إِذ رَءَا نَارا﴾ [طه: ١٠] بطه، ﴿ٱلفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴿١١﴾﴾ [النجم: ١١] ﴿لَقَد رَأَىٰ مِن﴾ [النجم: ١٨] كلاهما بالنجم، قرأ ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بإمالة الرا[٤] والهمزة إمالة كبرى، وقرأ أبو عمرو بإمالة الهمزة و فتح الرا[٥]، وخلف السوسي في الرا[٦] ضعيف وأمال الأزرق الحرفين إمالة صغرى[١] مع تثليث

---

[١] ما وصل عدد الباقين بعد ورش سبعة؛ إلا إذا أدخل ورشا معهم أيضا للتأكيد.

[٢] وذلك موضعان في قوله تعالى: ﴿وَإِذ قَالَ مُوسَىٰ لِقَومِهِۦ يَٰقَومِ إِنَّكُم ظَلَمتُم أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلعِجلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُم فَٱقتُلُوٓاْ أَنفُسَكُم ذَٰلِكُم خَيرٌ لَّكُم عِندَ بَارِئِكُم فَتَابَ عَلَيكُم إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴿٥٤﴾﴾ [البقرة: ٥٤].

[٣] الجملتان عبارة عن: عجز بيت رقم (٧٧٣)، وصدر بيت رقم (٧٧٤) من سورة يوسف من الشاطبية.

[٤] يقصد: (الراء)؛ وهذه هي الكتابة الأصح، أعني: أن تكتب ممدودة.

[٥] مثل السابق.

[٦] مثله.

الهمزة، وفتحها الباقون.

القسم الثاني: إن وقع بها محرك واتصل بها ضمير وهي في تسعة مواضع: ﴿وإذا رءاك ٱلذين﴾ [الأنبياء: ٣٦] بالأنبياء، ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهتَزُّ﴾ [النمل: ١٠] ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُستَقِرًّا﴾ [النمل: ٤٠] كلاهما بالنمل، ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهتَزُّ﴾ [القصص: ٣١] بالقصص، ﴿فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾ [فاطر: ٨] بفاطر، ﴿فَرَءَاهُ﴾ [الصافات: ٥٥] بالصافات، ﴿وَلَقَد رَءَاهُ﴾ [النجم: ١٣] بالنجم، ﴿وَلَقَد رَءَاهُ﴾ [التكوير: ٢٣] بالتكوير، ﴿رَّءَاهُ ٱستَغنَىٰ﴾ [العلق: ٧] بالعلق، قرأ شعبة وحمزة والكسائي بإمالة الرا والهمزة، و قرأ أبو عمرو بإمالة الهمزة وفتح الراء، واختلف عن ابن ذكوان إما فتحها وإمالتهما[٢]، أو فتح الراء[٣] وإمالة الهمزة، وقرأ الأزرق بتقليلهما وتثليث الهمزة، وفتحهما الباقون.

القسم الثالث: إن وقعت قبل ساكن، وهي في ستة مواضع: ﴿رَءَا ٱلقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧] ﴿رَءَا ٱلشَّمسَ﴾ [الأنعام: ٧٨] كلاهما بالأنعام، ﴿رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [النحل: ٨٥] ﴿رَءَا ٱلَّذِينَ أَشرَكُواْ﴾ [النحل: ٨٦] كلاهما بالنحل، {ورأى المجرمين[٤]} بالكهف، {فلما رأى المؤمنون[٥]} بالأحزاب، قرأ شعبة وحمزة بإمالة الراء وفتح الهمزة وصلاً، وفتحهما الجميع، وما ورد من خلف شعبة في الهمزة وصلا ضعيف، وكذا ما ورد أيضا من خلف السوسي في الرا[٦] والهمزة ضعيف.

فإن فصلت من الساكن ووقفت عليها فلابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي إمالة الرا والهمزة كالقسم الأول، ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل كما مر، ولابن عامر إمالة الهمزة وفتح الرا،

---

[١] وهي: التقليل، وتسمى بين اللفظين.

[٢] هكذا في النسختين، لكن الظاهر أن يكون: (إما فتحهما وإما إمالتهما).

[٣] جاء بها ممدودة هنا.

[٤] الصحيح: ﴿ٱلمُجرِمُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَرَءَا ٱلمُجرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَم يَجِدُواْ عَنهَا مَصرِفا۝٥٣﴾ [الكهف: ٥٣].

[٥] افتتحت الآية بالواو وليس بالفاء كما ذكر المؤلف؛ وذلك في قول الله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلمُؤمِنُونَ ٱلأَحزَابَ قَالُواْ هَذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَمَا زَادَهُم إِلَّآ إِيمَٰنا وَتَسلِيما۝٢٢﴾ [الأحزاب: ٢٢].

[٦] سبق مثلها.

ولورش تقليل الحرفين مع تثليث البدل، كما قال بعضهم[١]:

وفي رأى قبل سكون إن تقف *** عليه للأزرق تثليث عرف

وله في ﴿ءَابَاءِى﴾ [يوسف: ٣٨] بيوسف تثليث الهمزة وقفًا، ومثلها ﴿دُعَاءِى﴾ [نوح: ٦] بنوح، وله في ﴿دُعَاءِ ۝ رَبَّنَا﴾ [إبراهيم: ٤٠-٤١] تثليث الهمزة وصلا، ويوقف عليه بحرف الياء مع السكون والروم.

وأما قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١] بالشعراء، قرأ حمزة بإمالة الراء وفتح الهمزة وصلا، وفتحها للجميع.

فإن فصلت ووقفت عليها لقالون وابن كثير وأبو عمرو المد ثلاثة[٢] وأربعة مع ثبوت الياء بعد الهمزة، ولابن عامر المد أربعة مع ثبوت الياء أيضًا، ولعاصم أربعة وخمسة[٣] مع ثبوت الياء أيضًا، وللكسائي مد أربعة مع فتح الراء وإمالة الياء، ولحمزة التسهيل مدًا وقصرا مع الإمالة في الجميع؛ فاجتمع له في هذه الكلمة أربع إمالات: إمالة الرا وما بعدها، والهمزة وما بعدها، ولورش المد ست حركات، وله في الهمزة والياء أربعة أوجه: قصر الهمزة مع الفتح، والتوسط مع التقليل، والمد مع الفتح والتقليل، وما ورد غير ذلك لحمزة وهشام ضعيف لا يلتفت إليه.

وأما قوله تعالى: ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠] بالروم، قرأها أبو عمرو بالتقليل[٤]، والكسائي وحمزة بالإمالة، على كل من النقل والإدغام لحمزة وقفًا، ولورش فيها أربعة أوجه مرت في ﴿تَرَٰٓءَا﴾، فإن وصلها إلى ﴿يَستَهزِءُونَ﴾ فله فيها ستة أوجه: فتح ذي الياء مع قصر {ءايات} [٥] وعليه تثليث ﴿يَستَهزِءُونَ﴾، ثم مد {ءايات} [٦] و ﴿يَستَهزِءُونَ﴾، ثم التقليل مع توسط {ءايات} وتوسط ﴿يَستَهزِءُونَ﴾ ومده، ثم مدهما.

---

[١] الناظم هو: العلامة الطيبي. ينظر: حل المشكلات (٦١).

[٢] سبق مثلها، وأن المعمول به أداء هو التوسط (٤ حركات) للموسطين.

[٣] سبق مثلها.

[٤] لأنها على وزن: (فُعلى).

[٥] أراد: ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾، من الآية السابقة.

[٦] مثل السابق.

وأما قوله تعالى: ﴿فَمَا أَغنَىٰ عَنهُم﴾ [الأحقاف: ٢٦] إلى ﴿يَستَهزِءُونَ﴾ بالأحقاف، له فيها تسعة أوجه: فتح ذي الياء وتوسط اللين وقصر {ءايات} [١] وتثليث ﴿يَستَهزِءُونَ﴾، ثم مد {ءايات} و ﴿يَستَهزِءُونَ﴾، ثم مد الثلاثة، ثم التقليل وتوسط اللين و {ءايات} وتوسط ﴿يَستَهزِءُونَ﴾ ومده، ثم مدهما، ثم مد الثلاثة، وله في البدل المتطرف الواقع قبل همز فيه المد وصلا بقدر ثلاث ألفات، وأما وقفا فله التثليث، نحو قوله تعالى: ﴿وَجَاءُو أَبَاهُم﴾ [يوسف: ١٦] ، و ﴿ قُلِ ٱستَهزِءُواْ إِنَّ﴾ [التوبة: ٦٤] وله مد البدل الواقع قبل همز موصول؛ أعني: متصلا، وكذلك البدل الواقع قبل ساكن لازم، وذلك نحو: ﴿بَرَاء﴾ [الزخرف: ٢٦] و ﴿وَلَا ءَامِّينَ﴾ [المائدة: ٢] ، وله قصر البدل المبدل من التنوين المنصوب، نحو: ﴿دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ [البقرة: ١٧١] و {هزؤا} [٢] و {كفؤا} [٣]. ا. هـ.

السادس: قوله تعالى: ﴿جَاءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٦١] ، و ﴿جَاءَ ءَالَ فِرعَونَ﴾ [القمر: ٤١] ، قرأ ورش وقنبل بتسهيل الهمزة الثانية، مع تثليث البدل لورش، ولهما [٤] إبدالهما [٥] حرف مد مشبع بقدر ثلاث ألفات؛ على القول بأن ألف ﴿ءَالَ﴾ مبدلة من هاء ساكنة، أو بالقصر على القول بأن ألف ﴿ءَالَ﴾ مبدلة من واو مفتوحة، فتحصل لورش فيها خمسة أوجه، ولقنبل ثلاثة أوجه، على كل من المد ثلاثة وأربعة له ستة أوجه.

فإن ابتدأت لورش من ﴿إِلَّا ءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٥٩] إلى ﴿مُّنكَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٢] ، له فيها تسعة أوجه: قصر الأول مع التسهيل قصرا والإبدال مدا وقصرا، -فهي ثلاثة-، ثم توسط الأول مع التسهيل والتوسيط [٦]، ثم الإبدال مدا وقصرا، ثم الأول [٧] مع التسهيل مدا وقصرا، ثم الإبدال بوجهين، وكذا لو ابتدأت من ﴿وَلَقَد جَاءَ ءَالَ فِرعَونَ﴾ [القمر: ٤١] إلى ﴿مُّقتَدِرٍ﴾ [القمر: ٤٢] ، له فيها تسعة أيضا: تسهيل الهمزة الثانية مع المد والتوسط

---

[١] سبق مثلها.

[٢] أثبتها هكذا {هزؤا} على قراءة الجمهور، وأراد كلمة ﴿هُزُوًا﴾ والتي وردت في القرآن الكريم ١١ مرة.

[٣] يقصد: كلمة ﴿كُفُوًا﴾ من قول الله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ٤].

[٤] أي: لورش وقنبل.

[٥] أي: إبدال هاذين المثالين.

[٦] هو: التوسط؛ يعبر هكذا أيضا.

[٧] هكذا في النسختين، والظاهر أن فيه سقطا، وقد يكون: (مد).

والقصر في ﴿ءَالَ﴾ في و {ءاياتنا[١]} ، ثم الإبدال مدا وقصرا، وعلى كل منهما تثليث {ءاياتنا[٢]}. ا. هـ.

والسابع: قوله تعالى: ﴿ٱلِٱسمُ ٱلفُسُوقُ﴾ [الحجرات: ١١] ابتدءوا[٣] الجميع بهمزة الوصل، أو بتركه، –والوجهان جيدان– والأول أولى، وابتدأ ورش في لامات التعريف مطلقا بهمز الوصل أيضا وتركه مع حركات اللام بحركة الهمز التي بعدها، إما بالفتح كنحو: {الآخرى[٤]} ، و ﴿ٱلأيَتُ﴾[٥]، أو بالكسر كنحو: ﴿ٱلإيمَنِۚ﴾[٦]، و ﴿ٱلإنسَنُ﴾[٧]، أو بالضم كنحو: ﴿ٱلأُولَىٰ﴾[٨]، و ﴿ٱلأُخرَىٰ﴾[٩]، ثم من ابتدأ بهمز الوصل يثلث البدل إن وقع بعد اللام، نحو: ﴿ٱلأُولَىٰ﴾، و {الآخرى} [١٠]، ، و ﴿ٱلإيمَنِۚ﴾، ، ومن ابتدأ بتركه قصر، كما قال بعضهم[١١]:

ومن له يبدؤ نحو الأُولى *** بهمز[١٢] الوصل وذلك الأَولى

يثلث المد ومن له ابتدا *** باللام يقصر ليس إلا أبدا[١٣].

الثامن: قرأ ورش في ﴿طَالَ﴾[١] و {فصالا ۝} و {يصالحا[٣]} بتغليظ اللام، وترقيقها، –

---

[١] أي: في قوله تعالى: ﴿بِاٰيَتِنَا﴾ في الآية السابقة.

[٢] مثل السابق.

[٣] سبق مثلها، والصحيح: (ابتدأ الجميع).

[٤] الظاهر: أنه أراد {الآخرة}؛ لأن السياق عن الفتح وهي الأنسب من {الأخرى} التي أثبتها فهي للضم.

[٥] للفائدة: وردت هذه الكلمة في القرآن لكريم ٣٢ مرة.

[٦] وردت ١٤ مرة في القرآن الكريم.

[٧] وردت هذه الكلمة ٥٦ مرة في القرآن الكريم.

[٨] ووردت ٧ مرات في القرآن الكريم.

[٩] وورت هذه الكلمة ٥ مرات في القرآن الكريم.

تنبيه:

وذكر هذاالمثال هنا أيضا دليل على أنه لم يقصده في معرض الكلام عن الفتح السابق.

[١٠] سبق مثلها؛ أثبت {الآخرى}، وأراد {الآخرة}.

[١١] وهو: العلامة الطيبي الدمشقي المتوفى ٩٧٩هـ – ١٥٧٢م.

[١٢] هكذا بحذف التاء المربوطة من الكلمة في النسختين، والصحيح بإثباتها؛ وهو كذلك في المرجع.

[١٣] البيتان للعلامة الطيبي، وقد ذكرهما له العلامة الخليجي في كتابه حل المشكلات وتوضيح التحريرات ص (٤٥).

والوجهان جيدان-، فإن صاحبها بدل فله فيها خمسة أوجه: - سوا تقدم {فصالا} أو تأخر- ترقيق {فصالا} وعليه تثليث البدل، ثم التفخيم وعليه التوسط والمد، فإن تقدم البدل تأتي بقصره مع الترقيق، ثم التوسط والمد، وعلى كل منهما التغليظ والترقيق، كما قال بعضهم[٤]:

رقق فصالا ثلثن للبدل ** فخم بلا قصر وعن علم سلي[٥]

وبعضهم أجاز الوجهين[٦]، على كل تثليث البدل بستة، وله في ﴿ذِكرًا﴾[٧]، و ﴿سِترًا﴾[٨]، و﴿صِهرًا﴾[٩]، و ﴿وِزرًا﴾[١٠]، و ﴿إِمرًا﴾[١١]، و ﴿حِجرًا﴾[١٢]، التفخيم والترقيق،

---

[١] وردت ٣ مرات في القرآن الكريم.

[٢] هكذا في النسختين بدون التنوين، و الصحيح : ﴿فصالًا﴾ أي: بالتنوين؛ لأنه يقصد الكلمة الواردة في قول الله تعالى: ﴿*وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَاۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴿٢٣٣﴾﴾ [البقرة: ٢٣٣].

[٣] أراد كلمة: ﴿يُصْلِحَا﴾ من قول الله تعالى: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌۗ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرا﴿١٢٨﴾﴾ [النساء: ١٢٨]، فإنها تقرأ عند الإمام ورش {يَصَّالحَا}.

[٤] وهو: الميهي. ينظر: حل المشكلات ص (٤٨).

[٥] الياء في هذا الفعل (سلي) للإشباع، وليست ياء المخاطبة.

[٦] ولعل البيت التالي للبيت السابق يبين مقصود المؤلف ببعض المجيزين، قال الميهي:

وقال الأسقاطي على القصر اجتلى ** ففخماً أو رققا لا تسأل.

ومن المجيزين كذلك صاحب غيث النفع حيث قال: "والوجهان صحيحان". ينظر: حل المشكلات ص (٤٨).

[٧] وردت ١١ مرة في القرآن الكريم.

[٨] وردت مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴿٩٠﴾﴾ [الكهف: ٩٠].

[٩] وردت مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرا فَجَعَلَهُۥ نَسَبا وَصِهْرًاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرا﴿٥٤﴾﴾ [الفرقان: ٥٤].

[١٠] وردت مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا﴿١٠٠﴾﴾ [طه: ١٠٠].

[١١] وردت مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرا﴿٧١﴾﴾ [الكهف: ٧١].

[١٢] وردت مرتين، وكلتاهما في سورة الفرقان؛ هما:

الأولى في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرا مَّحْجُورا﴿٢٢﴾﴾ [الفرقان: ٢٢].

فإذا اجتمعت ﴿ذِكرًا﴾ مع بدل فله فيها خمسة أوجه: التفخيم مع تثليث البدل، والترقيق مع القصر والمد، فإن تقدم البدل تأتي بالقصر وعليه وجهي[١] ﴿ذِكرًا﴾، ، والتوسط مع التفخيم، والمد مع الوجهين، فإن صاحبهما ذات ياء فله فيهما سبعة أوجه: الفتح مع قصر البدل ووجهي[٢] ﴿ذِكرًا﴾، ثم المد وعليه كذلك، ثم التقليل وعليه توسط البدل مع التفخيم، والمد مع الوجهين، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنبياء: ٤٧] إلى {المتقين[٣]}.

فإن صاحبهم[٤] لين له فيها إحدى[٥] عشر وجها: توسط اللين وعليه السبعة أوجه[٦] المذكورة، ثم مد اللين مع البدل والفتح والتقليل، وعلى كل منهما وجهي[٧] ﴿ذِكرًا﴾، فإن اجتمع مع البدل لين وخلا عن ذات الياء تأتى بتفخيم ﴿ذِكرًا﴾، وعليه أربعة البدل مع اللين، ثم تأتي بترقيق ﴿ذِكرًا﴾ وقصر البدل وتوسط اللين، ثم مد البدل مع وجهي اللين، كما قال بعضهم[٨]:

ترقيق ذكرا مع توسط البدل *** لم يأت للأزرق دع عنك الجدل[٩]

فعلم من البيت أن توسط البدل لم يأت على ترقيق ﴿ذِكرًا﴾، ولا الترقيق يأتي على التوسط.

الثانية في قوله تعالى: ﴿*وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْب فُرَات وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاج وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخا وَحِجْرا مَّحْجُورا ﴿٥٣﴾﴾ [الفرقان: ٥٣].

[١] سبق مثلها، والصحيح: (وجها).

[٢] مثل السابق.

[٣] يقصد: ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآء وَذِكْرا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾﴾ [الأنبياء: ٤٨]

[٤] الصواب: (صاحبهما).

[٥] الصحيح: (أحد).

[٦] الصواب: (الأوجه).

[٧] سبق مثلها.

[٨] هو: الميهي الكبير.

[٩] البيت من الأبيات الثلاثة التي حرر بها الميهي الكبير باب {ذكرا}، حيث قال:

ذكرا وسترا ثم وزرا حجرا ** إمرا وصهرا ليس منها سرا

ففخم الستة ثم رقق ** ليوسف الأزرق ثم العتق

ترقيق ذكرا مع توسط البدل ** لم يأت للأزرق دع عنك البدل.

ينظر: حل المشكلات ص (٤٧).

التاسع: قوله تعالى: ﴿ٱلَّـَٔى﴾ بالأحزاب والمجادلة، موضعين[١] ﴿وَٱلَّـَٔى﴾ في الطلاق.

قرأ قالون وقنبل بحذف الياء التي بعد الهمزة مع المد ثلاثة وأربعة وصلا، ولهما فيها وقفا خمسة أوجه: ثلاثة، وأربعة، وستة، مع السكون والروم على ثلاثة وأربعة، وقرأ ورش بحذف الياء التي بعد الهمزة مع تسهيل الهمزة بين بين وصلا مع المد والقصر، وله فيها وقفا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد كاللازم، والتسهيل بين بين مع المد الطويل، والقصر، وللبزي وأبو[٢] عمرو بإبدالها ياء ساكنة، والتسهيل ثلاثة وأربعة والقصر، -فهي أربعة أوجه وصلا ووقفا-، ولابن عامر والكسائي إثبات الياء بعد الهمزة مع المد أربعة وخمسة[٣]، ولحمزة إثبات الياء بعد الهمزة مع المد ست حركات وصلا ووقفا، ويقف بالتسهيل مدا وقصرا مع تسهيل إثبات الياء، ولأبي عمرو والبزي في ﴿وَٱلَّـَٔى يَئِسنَ﴾ [الطلاق: ٤] في حالة الإبدال إظهار الياء الأولى من الثانية، والإدغام ضعيف لا يقرأ به، كما نبه -رضي الله عنه- بقوله[٤]:

وقبل يئسن الياء في اللائي عارض *** سكونا أو وصلا فهو يظهر مسهلا

وقال بعضهم[٥]:

في وجه تسهيل وقوف اللائي *** برومه أو بسكون الياء

العاشر: قوله تعالى: ﴿عَادًا ٱلأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠] بالنجم.

قرأ قالون بإدغام التنوين في اللام وصلا مع النقل وضم اللام وهمزة بدل الواو، وله في حالة الابتداء ثلاثة أوجه: الابتداء بهمزة الوصل وسكون اللام وتحقيق الهمزة واو ساكنة، كابتداء حفص، -وهو الأولى-، وابتداء بهمز الوصل مع النقل وضم اللام وهمز الواو، والابتداء بترك همز الوصل مع النقل أيضا وضم اللام وهمز الواو، ولأبي عمرو إدغام التنوين في

---

[١] الأفصح: بالألف بدل الياء وحذف النون؛ (موضعا)، والموضعان في آية واحدة في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّـَٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّـَٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ۝٤﴾ [الطلاق: ٤].

[٢] سبق مثلها.

[٣] قلت: وهذا هو عين مذهب الإمام عاصم كذلك، ولم يتذكره المؤلف -رحمهم الله جميعا-.

[٤] أي: الإمام الشاطبي، والبيت من الشاطبية، باب الإدغام الكبير، رقم (١٣١).

[٥] هو: العلامة المنصوري. ينظر: حل المشكلات ص (٨٠).

اللام وصلا مع النقل وضم اللام والتقليل وواوا[١] ساكنة، وله في الابتداء ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة وسكون اللام مع همز الوصل، -كابتداء حفص إلا أنه مع التقليل- وهو الأولى، ثم الابتداء بهمز الوصل وضم اللام مع النقل، -وهو الأولى[٢]-، ثم الابتداء بهمز الوصل وضم اللام مع النقل وواوا[٣] ساكنة، والتقليل أيضا، أو بترك همز الوصل وضم اللام مع النقل والتقليل وواوا[٤] ساكنة.

ولابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي كسر التنوين وسكون اللام وهمزة مخففة وواوا[٥] ساكنة وصلا، مع الإمالة للكسائي وحمزة، والسكت وتركه لحمزة، ولهم في الابتداء وجه واحد وهو: الابتدا لحفص[٦]، مع الإمالة لأصحابها، إلا حمزة فله فيها وجهين[٧] حالة الابتداء كالوصل، وهو السكت وتركه مع الإمالة، ولورش إدغام التنوين في اللام وصلا، مع النقل وضم اللام والتقليل، وتثليث البدل لبعضهم[٨]،

وقال بعضهم بترك التوسط والمد؛ لأنه من المواضع المستثنية[٩]، كما نبه[١٠] -رضي الله عنه:

..... وبعضهم *** يؤاخذكم آلان مستفهما تلا
وعاد الأولى... [١١]***

---

[١] على أي حال لا يكون منصوبا؛ بل يكون مجرورا (وواوٍ) أو مرفوعا (وواو).

[٢] هكذا في النسختين فهو وهم أو سهو.

[٣] سبق مثلها.

[٤] مثل السابق.

[٥] مثله.

[٦] هكذا في النسختين (لحفص)، والظاهر: أنه قصد كافا بدل اللام (كحفص) فسها، ثم إن جعل حفص أصلا في قوله: "كحفص" ليس إلا لأن روايته هي المقروء بها في أغلب العالم الإسلامي والعالم الإنساني.

[٧] الصحيح: (وجهان).

[٨] أي: بعض طرق ورش؛ والمقصود بالطرق: طلابه الذين أخذوا منه مباشرة أو غير مباشرة وإن سفلوا.

[٩] الصحيح: (المستثناة).

[١٠] الإمام الشاطبي.

[١١] هذا الدليل من الشطبية، وهو عبارة عن ثلثي بيت وثلث بيت آخر، وتكملتها كالتالي:

وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم ** يؤاخذكم آلان مستفهما تلا
وعادا الأولى وابن غلبون طاهر ** بقصر جميع الباب قال وقولا

وله في حالة الابتداء أربعة أوجه: الابتداء بهمز الوصل والنقل وضم اللام وتثليث البدل، أو بترك همزة الوصل وقصر البدل، فإذا وصلت إلى ﴿مَا غَشَّىٰ﴾ [النجم: ٥٤] فله فيها خمسة أوجه: قصر البدل، والفتح والتقليل في ﴿فَغَشَّىٰهَا﴾[١]؛ لأنها ليست برأس آية، ثم التوسط مع التقليل، ثم المد مع الفتح والتقليل.

فإن وصلت إلى ﴿تَتَمَارَىٰ﴾ [النجم: ٥٥] له فيها سبعة: قصر الأولى والفتح وقصر ﴿ءَالَاءِ﴾ ومدها، ثم مدهما، ثم التقليل مع التوسط في {ال[٢]} ومدها، ثم توسطهما مع التقليل، ثم مع الفتح والتقليل، فإن ابتدأت من قوله: ﴿يُجْزَىٰهُ﴾ [النجم: ٤١] و﴿أَغْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٨] لهم[٣] له الفتح فيهما مع القصر والمد، ثم التقليل وعليه القصر والتوسط والمد.

فإن وصلت إلى ﴿تَتَمَارَىٰ﴾ فيها سبعة أوجه: فتح ذي التي غير الفواصل، وعليه قصر الأولى مع قصر ﴿ءَالَاءِ﴾ ومدها، ثم مدهما، ثم التقليل مع قصر الأولى وتوسط ﴿ءَالَاءِ﴾ ومدها، ثم توسطهما ومدهما.

وله في الفواصل المصحوبة بالهاء: الفتح والتقليل؛ إلا الراء نحو: ﴿ذِكْرَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٣] ، ولأبي عمرو فيها التقليل؛ إلا الراء فله فيها الإمالة، وعددهم[٤]: خمسة وعشرون ياء؛ عشرة في النازعات: ﴿بَنَىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٧] ، ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٨] ، ﴿ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٩] ، ﴿دَحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٣٠] ، ﴿مَرْعَىٰهَا﴾ [النازعات: ٣١] ،﴿أَرْسَىٰهَا﴾ [النازعات: ٣٢] ، و﴿مُرْسَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٢] ، ﴿مُنتَهَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٤] ، ﴿من يَخْشَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٥] ، ﴿أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٦] ، وسورة والشمس جميعها.

فإن اجتمعت فاصلة مصحوبة بالهاء مع ذات ياء من غير الفاصلة، فله فيها ثلاثة مذاهب: إما فتحهما، أو تقليلهما، أو إما فتح غير الفواصل، وعلى كل منهما الفتح والتقليل في الفاصلة.

البيتان من الشاطبية، باب المد والقصر، رقم (١٧٤-١٧٥).

[١] من نفس الآية، وكمال الآية كما يلي: ﴿فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ﴾ [النجم: ٥٤].

[٢] الظاهر: أنه قصد {آلاء}.

[٣] يحتمل عودة الضمير في (هم) إلى الرواة عن ورش؛ فيكون التقدير: للرواة له في هذه الحال..

[٤] الصحيح: (عددها)، وقد سبق مثلها.

فإن صاحبهما بدل بأن ابتدأت من قوله تعالى: ﴿طَغَىٰ﴾ [النازعات: ١٧] إلى ﴿مُنتَهَىٰهَا﴾ فله فيها على الحالة الأولى أربعة أوجه: الفتح فيهما مع القصر والمد، ثم التقليل مع التوسط والمد، وعلى المذهب الثاني ستة أوجه: الفتح من غير الفاصلة مع القصر والمد، وعلى كل منهما الفتح والتقليل، ثم تقليلهما مع التوسط والمد، وعلى المذهب الثالث ثمانية أوجه: الفتح في غير الفاصلة مع القصر والمد، وعلى كل منهما الفتح والتقليل، ثم التقليل مع التوسط والمد، وعلى كل منهما الفتح والتقليل في غير الفواصل.

وعدد الياءات التي هي غير الفواصل في الإحدى عشرة سورة، تسعة وثلاثون قرأ فيها ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالفتح فقط، إلا لفظ ﴿مُوسَىٰ﴾ وهي أربعة فيها تسعة عشر في طه: ﴿وَهَل أَتَىٰكَ﴾ [طه: ٩] ، ﴿فَلَمَّا أَتَىٰهَا﴾ [طه: ١١] ، ﴿لِتُجزَىٰ﴾ [طه: ١٥] ، ﴿فَأَمَّا مَن أَعطَىٰ﴾، ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾ [طه: ٦٠] ، ﴿مُّوسَىٰ وَيلَكُم﴾ [طه: ٦١] ، ﴿مُوسَىٰ إِمَّا﴾ [طه: ٦٥] ، ﴿خَطَٰيَٰنَا ﴾ [طه: ٧٣] ، ﴿مُوسَىٰ إِلَىٰ ﴾ [طه: ٨٦] ، {السامري} ، -لدى الوقف[١]-، ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ﴾ [طه: ١١٤] -لدى الوقف-، ﴿أَن يُقضَىٰ﴾، ﴿وَعَصَىٰ﴾ [طه: ١٢١] ، ﴿ٱجتَبَٰهُ﴾ [طه: ١٢٢] ، ﴿هُدَاىَ﴾ [طه: ١٢٣] ، ﴿ أَعمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥] -الآخرة-[٢]، وثمانية بالنجم: ﴿فَأَوحَىٰ﴾ [النجم: ١٠] ، ﴿إِذ يَغشَى﴾ [النجم: ١٦] -لدى الوقف-[٣]، ﴿تَهوَى ٱلأَنفُسُ﴾ [النجم: ٢٣] -لدى الوقف-، ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ [النجم: ٢٩] ، ﴿وَأَعطَىٰ﴾ [النجم: ٣٤] ، ﴿ثُمَّ يُجزَىٰهُ﴾ [النجم: ٤١] ، ﴿هُوَ أَغنَىٰ﴾ [النجم: ٤٨] ، ﴿فَغَشَّىٰهَا﴾، وواحدة بالمعارج: ﴿فَمَنِ ٱبتَغَىٰ﴾ [المعارج: ٣١] ، وأربعة بالقيامة: ﴿بَلَىٰ قَٰدِرِينَ﴾ [القيامة: ٤] ، ﴿وَلَو أَلقَىٰ﴾ [القيامة: ١٥] ، ﴿أَولَىٰ﴾ -معا[٤]-، وأربعة بالنازعات: ﴿أَتَىٰكَ﴾، ﴿إِذ نَادَىٰهُ﴾ [النازعات: ١٦] ، ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ٣٧﴾

---

[١] قوله هذا: قرينة بها فهمنا أن في الكلام سقطا وأن مقصوده هو: ﴿أَلقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ من قول الله تعالى: ﴿قَالُواْ مَآ أَخلَفنَا مَوعِدَكَ بِمَلكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلنَآ أَوزَارا مِّن زِينَةِ ٱلقَومِ فَقَذَفنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلقَى ٱلسَّامِرِيُّ ٨٧﴾ [طه: ٨٧].

[٢] يعتبر هذا القول قيدا وقرينة؛ يقصد به: كلمة ﴿أَعمَىٰ﴾ الثانية؛ وذلك لأن الأولى منها فاصلة، والسياق عن غير الفواصل.

[٣] لأن الساكن يمنع الإمالة بنوعيها وصلا.

[٤] أي: في الموضعين من آيتين من قوله تعالى: ﴿أَولَىٰ لَكَ فَأَولَىٰ ٣٤ ثُمَّ أَولَىٰ لَكَ فَأَولَىٰٓ ٣٥﴾ [القيامة: ٣٤-٣٥].

[النازعات: ٣٧] ، ﴿وَنَهَى ٱلنَّفسَ﴾ [النازعات: ٤٠] -لدى الوقف-، وواحدة بسبح[١]: ﴿يَصلَى ٱلنَّارَ﴾ [الأعلى: ١٢] -لدى الوقف-، واثنين بو الليل: ﴿فَأَمَّا مَن أَعطَىٰ﴾ [الليل: ٥] ، ﴿لَا يَصلَىٰهَا إِلَّا ٱلأَشقَى ۝١٥﴾ [الليل: ١٥] ، وقد نظمها الميهي فقال:

أتاك موسى ويلكم وأما *** وإن إلى ثم هداي جزما
هواه واجتباه ألقاها أتى *** ها وخطايانا افهمن يا فتى
تجزى وأعطى فتولى بالفا *** ألقى قبيل السامري يلفى
يقضى تعالى وأعطى وأعمى *** وعصى آخرها هذا بطه حتما
أوحى بفا يغشى بإذ وتهوى *** بالأنفس اقرأن من تولى تروى
أعطى وأغشى ثم يجزى غَشَّى *** بالفا أتت ثمان نجم تغشى
وأربع لدى القيامة بدت *** ألقى بلى أولى معا عن فاخلت
من ابتغى معارج بالنزع *** أتاك ناداه نهى بالردع
ومن طغى وجا بالاعلى يصلى *** أعطى ويصلاها بليل تتل

الحادي عشر: ﴿ءَاْعجَمِىّ﴾ [فصلت: ٤٤] بفصلت.

قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال، وقرأ ورش وابن كثير وابن ذكوان وحفص بالتسهيل وعدم الإدخال، وزاد[٢] لورش الإبدال مع المد ثلاث ألفات، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي بتحقيقهما، وقرأ هشام بهمزة واحدة على الخبر.

قوله تعالى: ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ [الزخرف: ٥٨] بالزخرف.

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالتسهيل وعدم الإدخال، مع تثليث البدل لورش، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بتحقيقها[٣]. ا. هـ.

---

[١] يقصد: سورة الأعلى.

[٢] سبق مثلها، والصحيح: (زيدَ).

[٣] أي: تحقيق الهمزة الثانية.

الثاني عشر: فيما يميل من فواتح السور ومالا يميل[١]:

اعلم أن أبا عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة أمالوا الراء من فواتح يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر إمالة كبرى[٢]، وقللها الأزرق[٣] بين بين، وفتحها الباقون؛ وهم: قالون وابن كثير وحفص، وقرأ نافع[٤] بإمالة الهاء والياء من فواتح مريم إمالة صغرى[٥]، وأمالها شعبة والكسائي إمالة كبرى، وأمال الهاء أبو عمرو إمالة كبرى وفتح الياء، -وما ورد من خلاف السوسي ضعيف لا يقرأ به من طريق القصيد، وأن ابن عامر وحمزة بفتح الهاء وإمالة الياء-، وفتحهما الباقون وهم: ابن كثير وحفص، وأن شعبة وحمزة والكسائي أمالوا الطاء والهاء من ﴿طه۝١﴾ [طه: ١] إمالة كبرى، وأن ورش[٦] وأبو عمرو[٧] فتحا الطاء وأمالا الهاء إمالة كبرى، وفتحها الباقون وهم: قالون وابن كثير وابن عامر وحفص، وأن شعبة وحمزة والكسائي أمالوا الطاء من ﴿طسم۝١﴾ الثلاثة[٨]، وأمالوا الياء من ﴿يس۝١﴾ [يس: ١] إمالة كبرى، وفتحهم[٩] الباقون وهم: نافع وابن كثير وحفص وابن عامر، وأن ورش وأبو عمرو[١٠] أمالوا[١١] الحاء من ﴿حم۝١﴾ السبعة[١٢] إمالة صغرى، وأن ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي أمالوها إمالة كبرى، وفتحها الباقون وهم: ابن كثير وهشام وحفص، وأمال الراء من

---

[١] الأوجه والأفصح: أن يقول: (ما يمال من فواتح السور وما لا يمال).

[٢] سبق تعريفها.

[٣] سبق مثلها.

[٤] ليس صحيحا؛ والصحيح: (وأمال ورش...).

[٥] سبق الإشارة إليها أن ذلك من أسماء التقليل.

[٦] سبق مثلها.

قلت: وهذه هي الإمالة الكبرى الوحيدة لورش.

[٧] سبق مثلها.

[٨] أي: في فواتح سور: الشعراء والنمل والقصص.

[٩] الصحيح: ٠وفتحها)، وقد سبق مثلها.

[١٠] سبق أمثالهما.

[١١] الظاهر: (أمالا).

[١٢] أي: من فواتح السور المشهورة بالحواميم، وهي: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.

﴿أَدرَىٰكَ﴾ -حيث وقع-[١]، شعبة وحمزة والكسائي وأبو عمرو إمالة كبرى، واختلف عن ابن ذكوان لهمزة[٢] فله الفتح والإمالة الكبرى، وأمالها ورش إمالة صغرى، وأمال حمزة والكسائي الراء من ﴿بُشرَىٰ﴾ [يوسف: ١٩] بيوسف إمالة كبرى، وقللها الأزرق، واختلف فيها عن أبي عمرو فله الفتح والتقليل والإمالة، -والفتح أفضل-.

ثم اعلم أن الخلاف المذكور عن الدوري عن الكسائي في ﴿أُوَرِىَ﴾ [المائدة: ٣١] ، و ﴿يُوَرِى﴾، بالمائدة والأعراف[٣] ضعيف لا يقرأ به من طريق القصيد، وأن الخلاف المذكور عن خلاد في ﴿ضِعَفًا﴾ [النساء: ٩] مقروء به، وهشام[٤] أمال ﴿ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥] ، و ﴿عَبِدُونَ﴾ [الكافرون: ٣] ، و ﴿عَابِد﴾ [الكافرون: ٤] ، وأمال ﴿مَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣] بيس، وأن ابن ذكوان أمال ﴿ حِمَارِكَ ﴾ [البقرة: ٢٥٩] ، و﴿ٱلمِحرَابَ﴾[٥]، و ﴿إِكرَاهِهِنَّ ﴾ [النور: ٣٣] ، و ﴿عِمرَانَ﴾[٦]، و ﴿ٱلحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥] [٧]، و ﴿ٱلإِكرَامِ﴾[٨] بخلف عنه،

---

[١] ووردت مادة هذه الكلمة ١٤ مرة في القرآن الكريم.

[٢] الصحيح: أن اختلاف ابن ذكوان في جميع موارد هذه الكلمة في القرآن الكريم، وليس خاصا بسورة الهمزة.

[٣] قلت: بل وردت هاتان الكلمتان في آية المائدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَارِى سَوْءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَارِىَ سَوْءَةَ أَخِىۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّدِمِينَ﴿٣١﴾﴾ [المائدة: ٣١]، فلو أطلق -كما فعل الشاطبي- فقال حيث وقعا لكان أريح له ولنا.

يضاف إلى ما تقدم أن ﴿يُوَرِى﴾ هوالذي ورد مرتين؛ مرة في المائدة ومرة في الأعراف، وأما ﴿أُوَرِىَ﴾ فمرة واحدة، وتلك في سورة المائدة.

[٤] الصحيح: (وأن هشاما).

[٥] أي: المنصوبة وذلك في موضعين من القرآن الكريم، كما يلي:

الأول: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقاۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴿٣٧﴾﴾ [آل عمران: ٣٧].

الثاني: ﴿*وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابَ﴿٢١﴾﴾ [ص: ٢١].

[٦] وردت في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، كما يلي:

الأول: [آل عمران: ٣٣].

الثاني: [آل عمران: ٣٥].

الثالث: [التحريم: ١٢].

[٧] وردت مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارَاۢۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴿٥﴾﴾ [الجمعة: ٥].

[٨] وردت مرتين وكلتاهما في سورة الرحمن، كما يلي:

وأمال ﴿ٱلمِحرَابِ﴾ المجرورة[١] من غير خلف، وأن السوسي أمال الراء الداخلة على ساكن بخلف عنه، وهي في ثلاثين موضعا: اثنين بالبقرة: {يرى الله[٢]} ، و ﴿يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٦٥] ، وثلاثة بالتوبة: ﴿ٱلنَّصَٰرَى ٱلمَسِيحُ﴾ [التوبة: ٣٠] ، و ﴿سَيَرَى ٱللَّهُ﴾ – موضعين[٣]–، وواحد بإبراهيم: ﴿وتَرَى ٱلمُجرِمِينَ﴾ [إبراهيم: ٤٩] ، وواحدة بالنحل: ﴿وتَرَى ٱلفُلكَ﴾ [النحل: ١٤] ، وثلاثة بالكهف: ﴿وتَرَى ٱلشَّمسَ﴾ [الكهف: ١٧] ، ﴿وتَرَى ٱلأَرضَ﴾ [الكهف: ٤٧] ، وواحدة بالنور: ﴿فَتَرَى ٱلوَدقَ﴾ [النور: ٤٣] ، واثنين بالنمل: ﴿لَا أَرَى ٱلهُدهُدَ﴾ [النمل: ٢٠] – ﴿وَتَرَى ٱلجِبَالَ﴾ [النمل: ٨٨] ، وواحدة بالروم: ﴿ فَتَرَى ٱلوَدقَ﴾ [الروم: ٤٨] ، واثنين بسبأ: ﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ﴾ [سبأ: ٦] ، و ﴿ٱلقُرَى ٱلَّتِي﴾ [سبأ: ١٨] ، وواحدة بفاطر: ﴿وَتَرَى ٱلفُلكَ﴾ [فاطر: ١٢] ، وواحدة بـ ص: ﴿ذِكرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] ، وثلاثة بالزمر: ﴿تَرَى ٱلعَذَابَ﴾ [الزمر: ٥٨] ، ﴿تَرَى ٱلَّذِينَ﴾ [الزمر: ٦٠] ، ﴿وَتَرَى ٱلمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الزمر: ٧٥] ، وواحدة بفصلت: ﴿أَنَّكَ ترى ٱلأَرض﴾ [فصلت: ٣٩] ، واثنين بشورى[٤]: ﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا﴾ [الشورى: ٤٤] [٥]،

الأولى: ﴿وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ٢٧﴾ [الرحمن: ٢٧].

الثانية: ﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ٧٨﴾ [الرحمن: ٧٨].

[١] ووردت المجرورة منها في موضعين، كما يلي:

الأول: ﴿فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٣٩﴾ [آل عمران: ٣٩].

الثاني: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ١١﴾ [مريم: ١١].

[٢] ليس ذلك المثال بصحيح، والصحيح: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾؛ لأنه يقصد قول الله تعالى: ﴿وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ٥٥﴾ [البقرة: ٥٥].

[٣] والموضعان هما كما يلي:

الأول: ﴿يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٩٤﴾ [التوبة: ٩٤].

الثاني: ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥﴾ [التوبة: ١٠٥].

[٤] الصحيح: (الشورى).

[٥] لم يأت المؤلف بالموضع الثاني؛ علما أنه أول الموضعين، وذلك في قوله تعالى: ﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٢٢﴾ [الشورى: ٢٢].

وواحدة بالحديد: {وترى الظالمين} [١] ﴿تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الحديد: ١٢] ، وواحدة بالحاقة: ﴿فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ﴾ [الحاقة: ٧] .

قرأ السوسي في جميعهم[٢] وصلا بالفتح والإمالة؛ فتحصل له فيها وجهين[٣]، فإذا كان الساكن الواقع بعدها لام جلالة نحو: {يرى} [٤] ﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾ موضعين[٥]، له فيها وصلا ثلاثة أوجه: الفتح مع التفخيم، والإمالة مع التفخيم والترقيق، وفتحها الجميع وصلا، فإن وقفت عليها أمالها أبو عمرو وحمزة والكسائي، وقللها الأزرق بلا خلاف.

وأما قوله تعالى: ﴿نَـَٔا﴾ [الإسراء: ٨٣] بالإسرى[٦].

أمال النون والهمزة خلف [٧]الكسائي، وأمال الهمزة فقط خلاد وشعبة، وقللها الأزرق بخلف؛ فله فيها أربعة أوجه: قصر الهمزة مع الفتح، وتوسطها مع التقليل، ومدها مع الفتح والتقليل.

وأما[٨] هشام ﴿إِنَّهُۥ﴾ [الأحزاب: ٥٣] بالأحزاب موافقة[٩] لحمزة والكسائي، وأمال ابن ذكوان من الفعل الثلاثي الماضي ﴿جَآءَ﴾[١٠] و ﴿شَآءَ﴾[١١] بلا خلاف، فإن دخل عليها همزة

---

[١] الظاهر: أن محل هذا المثال في سورة الشورى، وأنه قصد وضع ذلك هناك لكنه سها؛ مع ملاحظة الخطأ الواقع في افتتاح الآية بالواو من عدمه.

[٢] الصواب: (في جميعها).

[٣] محتمل وذلك إذا كان الفعل مضعفا (تُحَصّل) فيسوغ حينئذ قوله: "وجهين"، وإلا فالصواب: (وجهان).

[٤] يقصد {يرى} من ﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾؛ فلم يرد غير ذلك كما يأتي.

[٥] كلاهما في سورة التوبة، وهما كما يلي:

الأول: ﴿يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٩٤﴾ [التوبة: ٩٤].

الثاني: ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥﴾ [التوبة: ١٠٥].

تنبيه: يلاحظ أن أحدهما بالواو والآخر بالفاء.

[٦] يقصد: الإسراء.

[٧] الظاهر: أن هناك واوا سقطت هنا، وأن الأصل: (والكسائي).

[٨] الظاهر: أنه قصد (أمال)؛ فسقطت اللام منها.

[٩] على المصدر لا على الحال؛ وإلا كان الصواب: (موافقا لحمزة).

[١٠] وردت تلك الكلمة بصيغة الماضي بغض النظر عما يلحقها من الضمائر في القرآن الكريم ٢٢٦ مرة.

[١١] وردت بصيغة الماضي في القرآن الكريم ٥٦ مرة.

نحو: ﴿فَأَجَاءَهَا﴾ [مريم: ٢٣] ، لا إمالة فيها لأحد، وأمال ابن ذكوان أيضا ﴿زَادَ﴾[١] الأولى من البقرة[٢] بلا خلف، واختلف عنه في البواقي نحو: ﴿زَادَتهُم﴾ و ﴿زَادَهُم﴾، وأمال ﴿نَنَا﴾ [فصلت: ٥١] بفصلت، خلف والكسائي في النون والهمزة، وأمال الهمزة فقط خلاد، ولورش فيها أربعة كما مر، وفتحهما شعبة، ويوقف عليها لخلف بالتسهيل مع الإمالة فيها، ولخلاد بالتسهيل أيضا مع الإمالة في الهمزة في الموضعين.

لامات التعريف:

قرأ خلف في [لامات التعريف] و ﴿شَيءٍ﴾ و ﴿شَيءٌ﴾ و ﴿شَيئا﴾ بالسكت وصلا، بلا خلف من طريق القصيد، وله في الساكن المفصول عدم السكت والسكت، من الطريق المذكور، كما قال بعضهم:

والسكت عن خلف في ال وشيئه *** بلا خلف وفي المفصول خلف تقبلا[٣]

ولخلاد السكت وعدمه، في [ال] و [شيء] [٤]، وعدم السكت في المفصول، كما قال بعضهم:

وخلادهم بالخلف في ال وشيئه *** ولا سكت في المفصول فاعلم لتعدلا[٥]

فإن اجتمع لامين[٦] للتعريف موقوف على أحدهما؛ فلخلف فيها وجهين[٧]: السكت في الأول وعليه النقل والسكت في الثاني، ثم عدم السكت وعليه النقل فقط، ويمتنع عدم

---

[١] وردت بصيغة الماضي بغض النظر عما اتصل بها من الضمائر ١٤ مرة.

[٢] وذلك من قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَض فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ١٠﴾ [البقرة: ١٠].

[٣] في البيت تقديم وتأخير مخالف لما ذكر الخليجي في كتابه؛ وهو كما يلي:

وشيء وأل بالسكت عن خلف بلا ** خلاف وفي المفصول خلف تقبلا

ملاحظة: أن تريب الخليجي هذا استقام به الوزن الشعري والنظم العروضي، خلافا لترتيب المؤلف. ينظر: حل المشكلات (٣٩).

[٤] أي: بجميع أنواعها الثلاثة.

[٥] في هذا البيت تصريف من المؤلف؛ والصورة الأصلية للبيت كما ذكر الخليجي كالتالي:

وخلادهم بالخلف في أل وشيئه ** ولا سكت في المفصول عنه فحصلا.

البيت تكملة للبيت السابق. ينظر: المرجع السابق.

[٦] الصحيح: (لامان)، وقد سبق مثلها.

[٧] مثل السابق.

السكت في لامات التعريف وقفاً، كما قال بعضهم:

وَمُنِعَ التَّحقِيقُ دُونَ سَكْتَهْ *** وَقفًا عَلَى مَقْرُونِ الْ لحَمْزَهْ[١]

أَمَّا لخَلاَّد فَإِنَّ ذَاكَ صَحّ *** لَدَيه لَكن تركه هو الأَصح

فما روي لخلاد من أن له في [ال] عدم السكت مع التحقيق وقفاً خفيف لا يقرأ به، مثال ذلك نحو قوله تعالى: ﴿ٱلأُنثَىٰ بِٱلأُنثَىٰۚ﴾ [البقرة: ١٧٨].

فإن اجتمع مفصولين[٢] موقوف على أحدهما؛ فلخلف فيه أربعة أوجه: عدم السكت في الأول وعليه النقل والسكت في الثاني، ولخلاد وجهين[٣]: عدم السكت في الأول وعليه النقل والتحقيق في الثاني؛ فعلم أنه عدم[٤] السكت في الأول لم يصح السكت في الثاني، كما قال بعضهم:

ولم تر سكتا موصلا *** اجمع في الوصل على أن ينقلا[٥]

مثال ذلك: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾ [البقرة: ١٨٤] إلى الوقف على ﴿أُخَرَۚ﴾ فإذا أتى موصولا ولام تعريف موقوف فلخلف فيها أربعة أيضا: عدم السكت والسكت في الأول، وعلى كل منهما النقل والسكت في الثاني، ولخلاد وجهين[٦]: عدم السكت في الأول وعليه النقل والسكت في الثاني، مثال ذلك قوله تعالى: ﴿۞ أَلَم تَعلَم أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٖ قَدِيرٌ ١٠٦ أَلَم تَعلَم أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرضِۖ﴾ [البقرة: ١٠٦-١٠٧] .

فإذا تقدم لام تعريف ووقفت على مفصول؛ فلخلف فيها ثلاثة أوجه: السكت في الأول وعليه النقل والتحقيق والسكت في الثاني، ولخلاد أربعة أوجه: السكت وعدمه في الأول، وعلى كل منهما النقل والتحقيق في الثاني، مثال ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشتَرَوُاْ ٱلكُفرَ﴾ [آل عمران: ١٧٧] إلى ﴿أَلِيم﴾.

فإذا تقدمها مفصول وبعده [ال] ووقفت على مفصول آخر فلخلف فيها أربعة أوجه:

---

[١] البيت الأول ذكره الخليجي في حل المشكلات ص (٤٤).

[٢] سبق مثلها.

[٣] مثل السابق.

[٤] الظاهر: أن تسبق هذه الكلمة كلمة (عند)؛ فيكون التقدير: (عند عدم السكت...).

[٥] لم يستقم وزن هذا البيت.

[٦] سبق مثلها.

عدم السكت في المفصول الأول مع السكت في [ال] ، وعليه النقل والسكت في الثاني، ولخلاد أربعة أيضا: عدم السكت في المفصول في الأول، مع السكت وعدمه في لام التعريف، وعليهما النقل والتحقيق في الثاني، مثال ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَو أَنَّ لَهُم﴾ [المائدة: ٣٦] إلى ﴿أَلِيم﴾. ا. هـ.

التنبيه الرابع عشر:

في بيان عدد السور المفتتحة بحروف الهجاء وأقسامها:

اعلم أن عددهم[١]: تسعة وعشرون سورة[٢]: البقرة، وآل عمران، والأعراف، ويونس، وهود، ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر، ومريم، وطه، والشعراء، والنمل، والقصص، والعنكبوت، والروم، واللقمان[٣]، والسجدة، ويس، وص، وغافر، وفصلت، وشورى[٤]، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف، وقَ، ونَ.

وأقسامها خمسة:

القسم[٥]:

مفتتح بحرف واحد، وهو في ثلاثة[٦] سور: ص، وقَ، ونَ، اثنين معه[٧] أولهما حرف مخفف وهي[٨]: صَ، وقَ، وواحِدة اختُلف فيها؛ قرأها ابن عامر وشعبة والكسائي بالإدغام مع الغنة وصلا؛ فهو عندهم حرفي مثقلَ، وحكمه: إدغام الغنة، وقرأها قالون وابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة بالإظهار؛ فهو عندهم حرفي مخفف، والحكم فيه: بيان متقاربين صغير، واختلف فيه عن ورش؛ فقرأ فيه بالإظهار والإدغام، فعلى الإدغام مثقل، وعلى الإظهار

---

[١] الصواب: (عددها).

[٢] الصحيح: (تسع وعشرون سورة).

[٣] الصحيح: بلام واحدة؛ (لقمان)، بدل اللامين.

[٤] الصحيح: (الشورى)؛ معرفة.

[٥] الصواب: تجريد هذه الكلمة من الألف واللام هكذا: (قسم)، إلا إذا قصد وصف كلمة "القسم" فيكون التقدير إذا: (القسم الأول مفتتح..).

[٦] الصحيح: (ثلاث).

[٧] الظاهر: أنه قصد: (منه)؛ على التقدير: (اثنين منه) أي: من هذا القسم.

[٨] الصواب: (وهما).

مخفف، والحكم كما تقدم.

القسم الثاني:

مفتتح بحرفين، وهو في تسعة[١] سور: طه، والنمل، ويس، وغافر، وفصلت، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف، أما طه مفتتحة بحرفين طبيعيين، وهن[٢] الطاء والهاء، والنمل مفتتحة بطبيعي وحرفي مثقل وصلا، وهن[٣] الطاء والسين، والحواميم الستة[٤] المذكورة[٥] مفتتحة بطبيعي وحرفي مخفف، وهن[٦] الحاء والميم، واختُلف فِي يس؛ فقرأها ورش وابن عامر وشعبة والكسائي بالإدغام وصلا، -والحكم كما تقدم فِي ن-، وقرأها قالون وابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة بالإظهار، -وحكمه أيضا كما تقدم-،

القسم الثاني[٧]:

مفتتح بثلاثة أحرف وهو في ثلاثة عشر سورة[٨]: البقرة، وآل عمران، ويونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، والشعراء، والقصص، والعنكبوت، والروم واللقمان[٩]، والسجدة، منها ثمانية مفتتحة بطبيعي وحرفي مثقل، وحرفي مخفف[١٠]، وهي: البقرة، وآل عمران، والشعراء، والقصص، والعنكبوت وأخواتها -مفتتحة[١١] بالألف واللام والميم-، وخمسة مفتتحة بطبيعيين وحرفي مخفف، وهن[١٢]: يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم والحجر -مفتتحة بالألف

---

[١] سبق مثلها.

[٢] الصواب: (وهما).

[٣] مثل السابق.

[٤] هي: سبعة وليست ستة.

[٥] ذكر أنها سبعة قبل ذلك.

[٦] سبق مثلها، والصحيح: (وهما).

[٧] هذا إما سبق لسان أو سبق قلم؛ فالصحيح: (القسم الثالث).

[٨] الصحيح: (ثلاث عشرة سورة).

[٩] سبق مثلها.

[١٠] الصحيح: (أو حرفي مخفف)؛ إلا أراد "و" التي تعني معنى (أو).

[١١] الصواب: أن تأتي هذه الكلمة صفة أي: (المفتتحة) لا حالا أو خبرا.

[١٢] الأفصح والأوجه هو: (وهي).

واللام والراء-[١].

القسم الرابع:

مفتتح بأربعة: الأعراف، والرعد، مفتتحة بطبيعي وحرفي مثقل ومخففين[٢]، الثانية مفتتحة بطبيعيين ومثقل ومخفف، الأولى: ﴿المص۝١﴾، والثانية: ﴿المر۝١﴾.

القسم الخامس:

مفتتحا[٣] بخمسة أحرف؛ وهو في سورتين: مريم، وشورى[٤]، مفتتحة الأولى مخففتين وطبيعيين ومثقل[٥]، الثانية مفتتحة بطبيعي ومخففين ومثقلين، الأولى: ﴿كهيعص۝١﴾، والثانية: ﴿حم۝١ عسق۝٢﴾.

ثم اعلم أنهم اتفقوا على مد اللام الحرفي مدا مشبعا سواء كان مثقلا أو مخففًا من غير تفاوت وهو بمقدار ثلاث ألفات، واللازم[٦] الحرفي شرطين[٧]:

الشرط الأول: أن يكون المد وسطه وآخره سكون، وتعريفه: حرفي ثلاثي، وهو ثمانية أحرف: الكاف، والميم، والعين، والسين، واللام، النون، والقاف، والصاد[٨]؛ إلا حرف العين من فواتح مريم وشورى[٩]، فلهم فيها وجهين[١٠]: التوسط، والمد، -وهو الأفضل-، كما قال الإمام الشاطبي -رضي الله عنه- بقوله:

---

[١] سبق مثلها.

[٢] سقطت من هذه الجملة كلمة (الأولى)؛ كما تخللها الجملة التي بعدها.

[٣] الصواب: الاستمرار على ما افتتح به المؤلف في الأقسام السابقة؛ أي: (مفتتح).

[٤] سبق مثلها.

[٥] في هذه الجملة كسر واعوجاج، ولعل تقويمها يكون: (الأولى مفتتحة بمخففين وطبيعيين ومثقل).

[٦] الألف هنا زائدة خطأ؛ والصحيح: (للازم..)

[٧] محتمل؛ إذا كانت جملة "وللازم الحرفي) معطوفة على ما قبلها، وإلا فالصحيح: (شرطان).

[٨] قلت: وهو المجموع في جملة: (كم عسل نقص).

[٩] سبق مثلها، والصحيح: (الشورى).

[١٠] الصحيح: (وجهان)، وقد سبق مثلها.

ومد له عند الفواتح مشبعا *** وعين ذو الوجهين[١] والطول فضلا

فإن خلا شرط من الثلاثي شرط المد نحو: طه، ألفا؛ إذ لا مد في وسطه[٢]. ا. هـ.

ياءات الإضافة:

الخامس عشر: في بيان ياءات الإضافة وعددها والمختلف فيها بين القراء وأقسامها.

اعلم أن ياءات الإضافة ليست لام الفعل، ولا من نفس الأصول، لكن تقبل الهاء والكاف مكانهما[٣]؛ ألا ترى أنك لو حذفت الياء من نحو [وإني] ، [وربي] ، وأدخلت مكانهما كافا أو هاء؛ فتقول [إنك] و [إنها] ، و [ربك] و [ربها] و [لك] و [لها] لساغ ذلك. وبيان عدد الياءات المختلف فيها مائتى واثنى[٤] عشر؛ الثمانية التي بالبقرة: ﴿إِنِّي أَعلَمُ مَا لَا﴾ [البقرة: ٣٠] ، ﴿إِنِّي أَعلَمُ غَيبَ﴾ [البقرة: ٣٣] ، ﴿عَهدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤] ، ﴿بَيتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥] ، ﴿فَٱذكُرُونِى أَذكُركُم﴾ [البقرة: ١٥٢] ، ﴿وَليُؤمِنُواْ بِى لعلهم﴾ [البقرة: ١٨٦] ، ﴿مِنِّى إِلَّا﴾ [البقرة: ٢٤٩] ، ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِى﴾ [البقرة: ٢٥٨] ، وستة بآل عمران: ﴿وَجهِيَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠] ، {مني إليك} [٥]، ﴿إِنِّى أُعِيذُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦] ، ﴿أَنِّي أَخلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٩] ، ﴿ٱجعَل لِّى ءَايَةً﴾ [آل عمران: ٤١] ، ﴿أَنصَارِى إِلَى﴾ [آل عمران: ٥٢] ، وستة بالمائدة: ﴿يَدِىَ إِلَيكَ﴾ [المائدة: ٢٨] ، ﴿إِنِّى أَخَافُ ٱللَّهَ﴾ [المائدة: ٢٨] ، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [المائدة: ٢٩] ، ﴿إِنِّى أُعَذِّبُهُ﴾ [المائدة: ١١٥] ،

---

[١] التبس عليه قول الشاطبي مع قول الجمزوري في تحفة الأطفال؛ فإن تلك الجزئية (وعين ذو الوجهين) من التحفة، وفيما يلي تصحيح البيت.

قال الشاطبي:

ومد له عند الفواتح مشبعا ** وفي عين الوجهان والطول فضلا.

البيت من باب المد والقصر من الشاطبية برقم (١٧٧).

[٢] هذه الجملة غير مستقيمة؛ ولعل الصحيح: (فإذا خلا شرط من شروط الثلاثي المتقدم يمتنع المد..).

والدليل على ما قال المؤلف قول الشاطبي في البيت التالي للبيت السابق:

وفي نحو طه القصر إذ ليس ساكن ** وما في ألف من حرف مد فيمطلا.

[٣] الصحيح: (مكانها).

[٤] سبق مثلها.

[٥] الصحيح: ﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِذ قَالَتِ ٱمرَأَتُ عِمرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرتُ لَكَ مَا فِى بَطنِى مُحَرَّرا فَتَقَبَّل مِنِّيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيمُ ۝٣٥﴾ [آل عمران: ٣٥].

﴿أُمَمٍ إِلَـٰهَينِ﴾ [المائدة: ١١٦] ، ﴿مَا يَكُونُ لِى أَن﴾ [المائدة: ١١٦] ، وثمانية بالأنعام: ﴿ إِنِّى أُمِرتُ﴾ [الأنعام: ١٤] ، ﴿إِنِّى أَخَافُ﴾ [الأنعام: ١٥] ، ﴿ إِنِّى أَرَىٰكَ﴾ [الأنعام: ٧٤] ، و﴿وَجهِىَ لِلَّذِى﴾ [الأنعام: ٧٩] ، {صراطا مستقيما} [1]، ﴿رَبِّى إِلَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦١] ، ﴿مَحيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ١٦٢] ، وسبعة بالأعراف: ﴿رَبِّىَ ٱلفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣] ، ﴿إِنِّى أَخَافُ﴾ [الأعراف: ٥٩] ، ﴿مَعِىَ بَنِى إِسرَٰٓءِيلَ﴿١٠٥﴾﴾ [الأعراف: ١٠٥] ، ﴿إِنِّى ٱصطَفَيتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] ، ﴿ءَايَتِىَ ٱلَّذِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٦] ، ﴿بَعدِىٓ أَعَجِلتُم﴾ [الأعراف: ١٥٠] ، ﴿عَذَابِى أُصِيبُ﴾ [الأعراف: ١٥٦] ، واثنان بالأنفال: ﴿ إِنِّى أَرَىٰ﴾ [الأنفال: ٤٨] ، و ﴿ إِنِّى أَخَافُ﴾ [الأنفال: ٤٨] ، واثنان بالتوبة: ﴿ مَعِىَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٣] ، و ﴿ مَعِىَ عَدُوًّا﴾ [التوبة: ٨٣] ، وخمسة بيونس: ﴿لِى أَن أُبَدِّلَهُۥ﴾ [يونس: ١٥] {نفسي [2]} ، ﴿ إِنِّى أَخَافُ﴾ [يونس: ١٥] ، ﴿رَبِّى إِنَّهُۥ﴾ [يونس: ٥٣] ، ﴿أَجرِىَ إِلَّا﴾ [يونس: ٧٢] ، وثمانية عشر بهود: ﴿ إِنِّى أَخَافُ﴾ ثلاثة [3]، ﴿أَجرِىَ﴾ اثنين [4]، ﴿عَنِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ [هود: ١٠] ، ﴿وَلَـٰكِنِّى أَرَىٰكُم﴾ [هود: ٢٩] ، ﴿إِنِّى إِذًا﴾ [هود: ٣١] ، ﴿نُصحِى إِن﴾ [هود: ٣٤] ، ﴿ إِنِّى أَعِظُكَ﴾ [هود: ٤٦] ، ﴿فَطَرَنِىٓ﴾ [هود: ٥١] ، ﴿ إِنِّى أُشهِدُ﴾ [هود: ٥٤] ، ﴿ ضَيفِى ٓ أَلَيسَ﴾ [هود: ٧٨] ، ﴿إِنِّى أَرَىٰكُم﴿٨٤﴾﴾ [هود: ٨٤] ، ﴿تَوفِيقِى

---

[1] هكذا أثبتها، والظاهر: أن يكون قصده: ﴿صِرَطِى مُستَقِيما﴾ من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَطِى مُستَقِيما فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴿١٥٣﴾﴾ [الأنعام: ١٥٣]، وهو الصحيح؛ لأن ابن عامر يقرأها بالفتح.

[2] سقط منها {إن}؛ لأنه أراد قول الله تعالى: ﴿نَفسِىٓ إِنْ﴾ [يونس: ١٥]، من الآية السابقة.

[3] وهي في الآيات التالية:

الأولى: ﴿وَأَنِ ٱستَغفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيهِ يُمَتِّعكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴿٣﴾﴾ [هود: ٣].

الثانية: ﴿أَن لَّا تَعبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴿٢٦﴾﴾ [هود: ٢٦].

الثالثة: ﴿*وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلمِكيَالَ وَٱلمِيزَانَ ۖ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴿٨٤﴾﴾ [هود: ٨٤].

[4] وهما كالتالي:

الأولى: ﴿وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسـَٔلُكُمْ عَلَيهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَلَـٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْما تَجْهَلُونَ﴿٢٩﴾﴾ [هود: ٢٩].

الثانية: ﴿يَٰقَوْمِ لَآ أَسـَٔلُكُمْ عَلَيهِ أَجرًا ۖ إِنْ أَجرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِى ۚ أَفَلَا تَعقِلُونَ﴿٥١﴾﴾ [هود: ٥١].

إِلَّا﴾ [هود: ٨٨] ، ﴿شِقَاقِي أَن﴾ [هود: ٨٩] ، ﴿أَرَهطِي أَعَزُّ﴾ [هود: ٩٢] ، ﴿ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ [هود: ٤٧] ، واثنان وعشرون بيوسف: ﴿يَحزُنُنِي أَن﴾ [يوسف: ١٣] ، ﴿رَبِّي أَحسَنَ﴾ [يوسف: ٢٣] ، ﴿إِنِّي أَرَىٰنِي أَعصِرُ﴾ [يوسف: ٣٦] ، ﴿إِنِّي أَرَىٰنِي أَحمِلُ﴾ [يوسف: ٣٦] ، ﴿رَبِّۚ إِنِّي﴾ [يوسف: ٣٧] ، ﴿ءَابَاءِي إِبرَٰهِيمَ﴾ [يوسف: ٣٨] ، ﴿ إِنِّي أَرَىٰ﴾ [يوسف: ٤٣] ، ﴿لَّعَلِّي أَرجِعُ﴾ [يوسف: ٤٦] ، ﴿نَفسِيۚ إِنَّ﴾ [يوسف: ٥٣] ، {ربي إنه} [١]، ﴿أَنِّي أُوفِي﴾ [يوسف: ٥٩] ، ﴿ إِنِّي أَنَا﴾ [يوسف: ٦٩] ، ﴿لِي أَبِي﴾ [يوسف: ٨٠] ، ﴿وَحُزنِي إِلَىٰ﴾ [يوسف: ٨٦] ، ﴿إِنِّي أَعلَمُ﴾ [يوسف: ٩٦] ، ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [يوسف: ٩٨] ، ﴿ بِي إِذ﴾ [يوسف: ١٠٠] ، ﴿إِخوَتِيۚ إِنَّ﴾ [يوسف: ١٠٠] ، ﴿سَبِيلِي أَدعُواْ﴾ [يوسف: ١٠٨] ، وثلاثة بإبراهيم: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيكُم﴾ [إبراهيم: ٢٢] ، ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [إبراهيم: ٣١] ، ﴿إِنِّيٓ أَسكَنتُ﴾ [إبراهيم: ٣٧] ، وأربعة بالحجر: ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ [الحجر: ٤٩] ، ﴿ بَنَاتِي إِن﴾ [الحجر: ٧١] ، ﴿وَقُل إِنِّي أَنَا﴾ [الحجر: ٨٩] ، وواحدة بالإسرى[٢]: ﴿رَبِّي إِذا﴾ [الإسراء: ١٠٠] ، وتسعة بالكهف: ﴿رَّبِّي أَعلَمُ﴾ [الكهف: ٢٢] ، ﴿رَبِّي أَحَدا﴾ موضعين[٣]، ﴿رَبِّي أَن يُؤتِيَنِ﴾ [الكهف: ٤٠] ، ﴿مَعِيَ﴾ ثلاثة[٤]، ﴿سَتَجِدُنِي إِن﴾ [الكهف: ٦٩] ، ﴿مِن دُونِي أَولِيَاءَۚ﴾ [الكهف: ١٠٢]، وستة بمريم: ﴿مِن وَرَاءِي وَكَانَتِ﴾ [مريم: ٥] ، ﴿ٱجعَل لِّي ءَايَةٗۖ﴾ [مريم: ١٠] ، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [مريم: ١٨] ، {امنا ن الكتاب} [٥]، ﴿ إِنِّي أَخَافُ﴾ [مريم: ٤٥] ، ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [مريم:

---

[١] الصحيح: ﴿رَبِّيٓۚ إِنَّ﴾ من الآية السابقة.

[٢] سبق مثلها.

[٣] هما كما يلي:

الأول: ﴿لَّكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدا۝٣٨﴾ [الكهف: ٣٨].

الثاني: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيتَنِي لَم أُشرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدا۝٤٢﴾ [الكهف: ٤٢].

[٤] هي في الآيات التالية:

الأولى: ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَستَطِيعَ مَعِيَ صَبرا۝٦٧﴾ [الكهف: ٦٧].

الثانية: ﴿قَالَ أَلَمۡ أَقُل إِنَّكَ لَن تَستَطِيعَ مَعِيَ صَبرا۝٧٢﴾ [الكهف: ٧٢].

الثالثة: ﴿*قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَستَطِيعَ مَعِيَ صَبرا۝٧٥﴾ [الكهف: ٧٥].

[٥] غير واضحة لكن الظاهر: أنه أراد ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلكِتَٰبَ﴾ من قول الله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّا۝٣٠﴾ [مريم: ٣٠].

٤٧] ، وثلاثة عشر بطه: ﴿ إِنِّي ءَانَسۡتُ﴾ [طه: ١٠] ، ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ [طه: ١٠] ، ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ [طه: ١٢] ، ﴿إِنَّنِي أَنَا﴾ [طه: ١٤] ، {ذكري إن} [1]، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [طه: ١٨] ، ﴿وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾ [طه: ٢٦] ، {أخي اشدد} [2]، {عيني إذ تمشي} [3]، {نفسي اذهب} [4]، {ذكري اذهبا} [5]، ﴿رَأۡسِيۖ إِنِّي﴾ [طه: ٩٤] ، ﴿حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥] ، وأربعة بالأنبياء: ﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ﴾ [الأنبياء: ٢٩] ، ﴿مَن مَّعِيَ﴾ [الأنبياء: ٢٤]، {وذكري} [6]، ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣] ، ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ١٠٥﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، وواحدة بالحج: ﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [الحج: ٢٦] ، وواحدة بالمؤمنون: ﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ﴾ [المؤمنون: ١٠٠] ، واثنين بالفرقان: ﴿لَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾ [الفرقان: ٢٧] ، ﴿قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ [الفرقان: ٣٠] ، وثلاثة عشر بالشعراء: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ١٢﴾ [الشعراء: ١٢] ، ﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم﴾ [الشعراء: ٥٢] ، ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ [الشعراء: ٦٢] ، ﴿عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا﴾ [الشعراء: ٧٧] ، {ربي إنه} [7]، ﴿أَجۡرِيَ﴾ خمسة مواضع[8]، ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ [الشعراء: ١١٨] ، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ﴾ [الشعراء: ١٣٥] ، ﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [الشعراء: ١٨٨] ، وخمسة بالنمل: ﴿إِنِّي ءَانَسۡتُ﴾ [النمل: ٧] ، و﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ﴾ [النمل: ١٩] ، ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾ [النمل: ٢٠] ،

---

[1] قلت: هذا يكون في حال وصل الآيتين الآتيتين ببعضهما، وهما: ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ١٥﴾ [طه: ١٤-١٥].

[2] حال وصل الآيتين، وهما: ﴿هَٰرُونَ أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ٣١﴾ [طه: ٣٠-٣١].

[3] حال وصل الآيتين، وهما: ﴿أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰٓ عَيۡنِيٓ ٣٩ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ٤٠﴾ [طه: ٣٩-٤٠].

[4] حال وصل الآيتين، وهما: ﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٤١ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ٤٢﴾ [طه: ٤١-٤٢].

[5] حال وصل الآيتين، وهما: ﴿ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ٤٢ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٤٣﴾ [طه: ٤٢-٤٣].

[6] لا توجد هذه في الأنبياء؛ بيد العدد مكتمل بدونها.

[7] الظاهر: أنه أراد ﴿لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ﴾ من قول الله تعالى: ﴿وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٨٦﴾ [الشعراء: ٨٦].

[8] وهذه المواضع الخمسة كما يلي:

الأول: ﴿وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠٩﴾ [الشعراء: ١٠٩].

الثاني: رقم (١٢٧).

الثالث: رقم (١٤٥).

الرابع: رقم (١٦٤).

الخامس: رقم (١٨٠).

﴿ إِنِّي أُلقِيَ﴾ [النمل: ٢٩] ، ﴿يَبلُوَنِي ءَأَشكُرُ﴾ [النمل: ٤٠] ، واثنا عشر بالقصص: ﴿رَبِّي أَن يَهدِيَنِي﴾ [القصص: ٢٢] ، ﴿ إِنِّي أُرِيدُ﴾ [القصص: ٢٧]، ﴿سَتَجِدُنِي إِن﴾ [القصص: ٢٧] ، ﴿إِنِّي ءَانَستُ﴾ [القصص: ٢٩] ، ﴿ لَّعَلِّي ءَاتِيكُم﴾ [القصص: ٢٩] ، ﴿ إِنِّي أَنَا ٱللَّهُ﴾ [القصص: ٣٠] ، ﴿مَعِيَ رِدءا﴾ [القصص: ٣٤] ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [القصص: ٣٤] ، ﴿رَبِّي أَعلَمُ﴾ [القصص: ٣٧] ، ﴿لَّعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ [القصص: ٣٨] ، ﴿عِندِيٓ أَوَ لَم﴾ [القصص: ٧٨] ، ﴿رَّبِّي أَعلَمُ﴾ [القصص: ٨٥] ، وثلاثة بالعنكبوت: ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُ﴾ [العنكبوت: ٢٦] ، ﴿يَعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [العنكبوت: ٥٦] ، ﴿أَرضِي وَسِعَة﴾ [العنكبوت: ٥٦] ، وثلاثة بسبأ: ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴿١٣﴾﴾ [سبأ: ١٣] ، ﴿ أَجرِيَ إِلَّا﴾ [سبأ: ٤٧] ، ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُ﴾ [سبأ: ٥٠] ، وثلاثة بيس: ﴿وَمَا لِيَ لَا أَعبُدُ﴾ [يس: ٢٢] ، ﴿إِنِّي إِذا﴾ [يس: ٢٤] ، ﴿إِنِّي ءَامَنتُ﴾ [يس: ٢٥] ، وثلاثة بالصافات: ﴿أَنِّي أَذبَحُكَ﴾ [الصافات: ١٠٢] ، ﴿ إِنِّي أَرَىٰ﴾ [الصافات: ١٠٢] ، ﴿سَتَجِدُنِي إِن﴾ [الصافات: ١٠٢]، وستة بـ ص: ﴿لِيَ نَعجَة﴾ [ص: ٢٣] ، ﴿إِنِّي أَحبَبتُ﴾ [ص: ٣٢] ، ﴿بَعدِيٓ إِنَّكَ﴾ [ص: ٣٥] ، ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيطَٰنُ﴾ [ص: ٤١] ، ﴿لِيَ مِن عِلمِۭ﴾ [ص: ٦٩] ، ﴿لَعنَتِي إِلَىٰ﴾ [ص: ٧٨] ، وخمسة بالزمر: ﴿إِنِّي أُمِرتُ﴾ [الزمر: ١١] ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الزمر: ١٣] ، ﴿أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨] ، ﴿يعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسرَفُواْ﴾ [الزمر: ٥٣] ، ﴿تَأمُرُونِّيٓ أَعبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤] ، وثمانية بغافر: ﴿ذَرُونِي أَقتُل﴾ [غافر: ٢٦] ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاثة[1]، ﴿لَّعَلِّيٓ أَبلُغُ﴾ [غافر: ٣٦] ، {مالي أن أدعوكم} [2]، ﴿أَمرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ﴾ [غافر: ٤٤] ، ﴿ٱدعُونِيٓ أَستَجِب لَكُمۡۚ﴾ [غافر: ٦٠] ، واثنتين بفصلت: ﴿شُرَكَاءِي قَالُواْ﴾ [فصلت: ٤٧] ، ﴿رَبِّيٓ إِنَّ لِي﴾ [فصلت: ٥٠] ، واثنتين بالزخرف: ﴿تَحتِيٓۚ أَفَلَا﴾ [الزخرف: ٥١] ، ﴿يَعِبَادِ لَا خَوفٌ عَلَيكُمُ﴾ [الزخرف: ٦٨]، واثنتين بالدخان: ﴿ إِنِّي ءَاتِيكُم﴾ [الدخان: ١٩] ، ﴿تُؤمِنُواْ لِي فَٱعتَزِلُونِ﴾ [الدخان: ٢١] ، وأربعة بالأحقاف: ﴿أَوزِعنِي أَن﴾ [الأحقاف: ١٥] ، ﴿تَعِدَانِنِي أَن﴾ [الأحقاف:

---

[1] وهي كالتالي:

الأول: ﴿وَقَالَ فِرعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ﴿٢٦﴾﴾ [غافر: ٢٦].

الثاني: الآية رقم: (٣٠).

الثالث: الآية رقم: (٣٢).

[2] هكذا أثبتها، لكن الصحيح: ألا تكون فيها "أن"؛ لأنه قصد ﴿مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾ من قوله تعالى: ﴿*وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴿٤١﴾﴾ [غافر: ٤١].

١٧] ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الأحقاف: ٢١] ، ﴿وَلَٰكِنِّي أَرَىٰكُم﴾ [الأحقاف: ٢٣] ، وواحدة بالمجادلة: ﴿رُسُلِيٓ إِنَّ﴾ [المجادلة: ٢١] ، وواحدة بالحشر: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الحشر: ١٦] ، واثنتين بالصف: ﴿بَعدِى ٱسمُهُۥ﴾ [الصف: ٦] ، ﴿أَنصَارِى إِلَى ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] ، واثنتين بالملك: ﴿أَهلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الملك: ٢٨] ، ﴿مَّعِيَ أَو﴾ [الملك: ٢٨] ، وثلاثة بنوح: ﴿دُعَاءِى إِلَّا﴾ [نوح: ٦] ، ﴿إِنِّي أَعلَنت﴾ [نوح: ٩] ، ﴿بَيتِيَ مُؤمِنا﴾ [نوح: ٢٨] ، وواحدة بالجن: ﴿رَبِّي أَمَدًا﴿٢٥﴾﴾ [الجن: ٢٥] ، واثنتين بالفجر: ﴿رَبِّي أَكرَمَنِ﴿١٥﴾﴾ [الفجر: ١٥] ، ﴿رَبِّي أَهَنَنِ﴿١٦﴾﴾ [الفجر: ١٦] ، وواحدة بالكافرون: ﴿وَلِيَ دِينِ﴿٦﴾﴾ [الكافرون: ٦] .

وأقسامها ستة: ما قبل همز قطع مفتوح أو مكسور أو مضموم.

وعدد ما قبل الثلاثة أقسام مائة وواحدة وستون، منها تسعة وتسعون ياء قبل الهمز المفتوح؛ ثلاثة بالبقرة؛ وهي: ﴿إِنِّي أَعلَمُ ﴾ موضعين[١]، ﴿فَٱذكُرُونِي أَذكُركُم﴾ ، واثنين بآل عمران: {مني إنك} [٢]، ﴿وَٱجعَل لِّي ءَايَةً﴾ ، واثنين بالمائدة: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿لِي أَن أقول﴾ ، واثنين بالأنعام: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿ إِنِّي أَرَىٰكَ﴾ ، واثنين بالأعراف: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿بَعدِى أَعَجِلتُم﴾ ، واثنين بالأنفال: ﴿ إِنِّي أَرَىٰ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، وواحدة بالتوبة: ﴿ مَعِيَ أَبَدا﴾، واثنين بيونس: ﴿لِي أَن أُبَدِّلَهُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، وإحدى عشر[٣] بهود: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاثة[٤]، ﴿وَلَٰكِنِّي أَرَىٰكُم﴾ ، ﴿إِنِّي أَعِظُكَ﴾ ، ﴿ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ ، ﴿فَطَرَنِيٓ أفلا﴾ ، ﴿ ضَيفِى أَلَيسَ﴾، ﴿إِنِّي أَرَىٰكُم﴾ ، ﴿شِقَاقِي أَن﴾ ، ﴿أَرَهطِى أَعَزُّ﴾ ، وثلاثة عشر بيوسف: ﴿يَحزُنُنِي أَن تذهبوا﴾ ، ﴿رَبِّي أَحسَنَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَرَىٰنِي أَعصِرُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَرَىٰنِي أَحمِلُ﴾ ، {أرى سبع} [٥] ، ﴿لَّعَلِّي أَرجِعُ﴾ ، ﴿ إِنِّي أَنَا أخوك﴾ ، ﴿ يأذن لِي أَبِي﴾ ، ﴿إِنِّي أَعلَمُ﴾ ، {سبيلي انى أدعوا}[٦]، وواحدة بإبراهيم: ﴿إِنِّي أَسكَنتُ﴾ ، وثلاثة بالحجر: ﴿ عِبَادِى أَنِّي أَنَا﴾ ، ﴿وَقُل إِنِّي

---

[١] الأصح: (الموضعين)؛ لأنه قد ذكرهما قبل ذلك.

[٢] هذا ليس محله هنا؛ بل المثال المناسب هو: ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾.

[٣] أحد احتمالين: (أحد عشر) أو (إحدى عشرة) وأما ما أثبت المؤلف ففيه خطأ.

[٤] الأصح: (الثلاثة).

[٥] يقصد هذه: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ سبع﴾.

[٦] يقصد هذه: ﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾؛ بدون "أني".

أَنَا﴾ ، وخمسة بالكهف: {ربي} أربعة[١]، ﴿مِن دُونِي أَولِيَاءَ﴾ ، ثلاثة بمريم: ﴿ٱجعَل لِّي ءَايَةً﴾، ﴿ إِنِّي أَعُوذُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، وستة بطه: ﴿ إِنِّي ءَانَستُ﴾ ، ﴿لَّعَلِّي ءَاتِيكُم﴾ ، ﴿إِنِّي أَنَا۠﴾، ﴿إِننِّي أَنَا۠ الله﴾ ، ﴿يَسِّر لِي أَمرِي﴾ ، ﴿حَشَرتَنِي أَعمَىٰ﴾، وواحدة بالمؤمنون: ﴿لَعَلِّي أَعمَلُ﴾ ، وثلاثة بالنمل: ﴿ إِنِّي ءَانَستُ﴾ ، ﴿أَوزِعنِي﴾ ، ﴿ليَبلُوَنِي ءَأَشكُرُ﴾ ، وتسعة بالقصص: {ربي}[٢]، ﴿ إِنِّي ءَانَستُ﴾ ، {لعلي} موضعين[٣]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَنَا۠﴾ ، {ربي أعلم} موضعين[٤]، ﴿عِندِيٓ أَوَ لَم﴾ ، وواحدة بيس: ﴿إِنِّي ءَامَنتُ﴾ ، واثنين بالصافات: ﴿ إِنِّي أَرَىٰ﴾ ، ﴿أَنِّي أَذبَحُكَ﴾ ، وواحدة بـ ص: ﴿إِنِّي أَحبَبتُ﴾ ، واثنين بالزمر: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿تَأمُرُونِّي أَعبُدُ﴾ ، وستة بغافر: ﴿ذَرُونِي أَقتُل﴾، ﴿وإِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاثة[٥]، ﴿لَّعَلِّي أَبلُغُ﴾ ، ﴿مَا لِي أَدعُوكُم﴾ ، ﴿ٱدعُونِي أَستَجِب لَكُمۡ﴾ ، وواحدة بالزخرف: ﴿تَحتِيۡ أَفَلَا﴾ ، وواحدة بالدخان: ﴿ إِنِّي ءَاتِيكُم﴾ ، وأربعة بالأحقاف: ﴿أَوزِعنِي﴾ ، ﴿تَعِدَانِنِي أَن﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿وَلَٰكِنِّي أَرَىٰكُم﴾ ، وواحدة بالحشر: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، وواحدة بالملك: ﴿مَّعِيَ أَو﴾ ، وواحدة بنوح: ﴿إِنِّي أَعلَنت﴾ ، وواحدة بالجن: ﴿رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾﴾، واثنين بالفجر: ﴿رَبِّي أَكرَمَنِ ﴿١٥﴾﴾ ، ﴿رَبِّي أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾﴾.

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بالفتح في أربعة وستون[٦]؛ لم يختلف فيها ولم يشاركهم أحد: اثنتين بالبقرة: ﴿إِنِّي أَعلَمُ ﴾ معا، وواحدة بآل عمران: ﴿أَنِّي أَخلُقُ﴾ ، واثنين بالمائدة، والأنعام، والأعراف، والأنفال، ويونس، وستة بهود: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاثة[٧]، ﴿إِنِّي أَعِظُكَ﴾ ، ﴿ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ ، ﴿شِقَاقِي أَن﴾ ، وستة بيوسف: ﴿رَبِّي أَحسَنَ﴾ ، ﴿أَرَىٰنِي﴾ معا، ﴿ إِنِّي

---

[١] سبق مثلها، والصحيح: (الأربعة).

[٢] يقصد هذه: ﴿رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي﴾؛ لأنه سيذكر غيرها لاحقا.

[٣] سبق مثلها.

[٤] مثل السابق.

[٥] الصحيح: (الثلاثة).

[٦] الصحيح: (وستين).

[٧] سبق مثلها.

أَرَىٰ﴾ ، ﴿ إِنِّي أَنَا أخوك﴾ ، ﴿ أَبِي﴾، {ولي أعلم} [١]، وواحدة بإبراهيم، وثلاثة بالحجر، وأربعة بالكهف: ﴿رَبِّي ﴾ ، واثنين بمريم: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿ إِنِّي أَعُوذُ﴾ ، وثلاثة بطه: ﴿إِنِّي﴾ معا، و ﴿إِننِّي﴾ ، وثلاثة بالشعراء، وواحدة بالنمل: ﴿ إِنِّي ءَانَستُ﴾ ، وستة بالقصص: ﴿رَبِّي ﴾ ثلاثة[٢]، و ﴿إِنِّي﴾ ثلاثة[٣]، وواحدة بيس، واثنين بالصافات، وبـ ص، واحدة بالزمر: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، وبغافر: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاثة[٤]، وبالدخان واحدة، بالأحقاف: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، وبالحشر واحدة، وبنوح واحدة، وبالجن واحدة، وبالفجر اثنين.

وشاركهم ابن عامر في ثمانية: ﴿مَعِيَ أَبَدا﴾ بالتوبة، {لعلي} ستة[٥]، وواحدة بيوسف، وطه، والمؤمنون، والقصص اثنين، وغافر واحدة، ﴿مَّعِيَ أَو رحمنا﴾ بالملك، واختلف عنه في اثنين: ﴿أَرهطِي أَعَزُّ﴾ فتحها معهم ابن ذكوان، و﴿مَا لِي أَدعُوكُم﴾ فتحها معهم هشام؛ فصار لابن ذكوان تسعة وهشام تسعة.

وشاركهم حفص في اثنين: ﴿مَعِيَ أَبَدا﴾، و ﴿مَّعِيَ أَو رحمنا﴾.

واختلف عن نافع وابن كثير وأبو عمرو في خمسة وعشرين ياء، قرأ منها نافع بتمامه [٦]في اثنين؛ لم يشاركه أحد: ﴿سَبِيلِي أَدعُواْ﴾، ﴿يَبلُوَنِي ءَأَشكُرُ﴾ بالنمل، وشاركه أبو عمرو في ثمانية: ﴿ ضَيفِي ۖ أَلَيسَ﴾ بهود، ﴿ يأذن لِي أَبِي﴾ ، ﴿وإِنِّي﴾ –الأولين– الثلاثة بيوسف، و ﴿يَسِّر لِي﴾ بطه، و﴿دُونِي﴾ بالكهف، وشاركهما البزي في أربعة: ﴿لَكِنِّي أَرَىٰكُم﴾ بهود والأحقاف، و ﴿إِنِّي أَرَىٰكُم﴾ بهود، و﴿تَحتِي﴾ بالزخرف، وشارك نافع والبزي في واحدة: ﴿فَطَرَنِي﴾ بهود، وشاركه ابن كثير بتمامه[٧] في أربعة: ﴿يَحزُنُنِي﴾ بيوسف، ﴿حَشَرتَنِي ﴾، بطه، ﴿تَأمُرُونِّي﴾ بالزمر، ﴿تَعِدَانِنِي﴾ بالأحقاف، وقرأ ابن كثير بتمامه في ثلاثة؛ لم يشاركه أحد: ﴿فَٱذكُرُونِي أَذكُركُم﴾ بالبقرة، و {اذكروني} [٨] و ﴿ٱدعُونِي﴾ بغافر، وقرأ ورش والبزي

---

[١] الظاهر: أنه قصد: {إني أعلم}، وقد سبق عزوها.

[٢] سبق مثلها.

[٣] مثل السابق.

[٤] مثل السابق.

[٥] الصحيح: (الستة).

[٦] أي: براوييه قالون وورش.

[٧] براوييه البزي وقنبل.

[٨] الظاهر: أنه أراد: {ذروني}؛ لأنه لا توجد "اذكروني" في سورة غافر.

في اثنين: ﴿أَوزِعنِى﴾ بالنمل والأحقاف، وقرأ نافع وقنبل وأبو عمرو بالفتح في: ﴿عِندِىٓ أَوَلَم﴾ ، بالقصص.

فعلم أن الياءات التي قبل همز المفتوح[١] أربعة وتسعون ياء، وزاد[٢] لورش اثنين؛ فتم لورش ستة وتسعون، ولابن كثير بتمامه إحدى وثمانون ياء، وزاد للبزي ثمانية وثمانون ياء، ولأبي عمرو بتمامه سبعة وثمانون ياء، وزاد لقنبل واحدة وهي {عندي}؛ فصار لقنبل اثنان وثمانون، ولابن عامر بتمامه ثمانية، وزاد لابن ذكوان واحدة، وهشام واحدة، ولحفص اثنين.

بيان الهمز المكسور وبيان عدد الياءات التي قبله:

اثنان وخمسون ياء؛ واحدة بالبقرة: ﴿مِنِّىٓ إِلَّا﴾ ، واثنين بآل عمران: ﴿مِنِّىٓ إِنَّكَ﴾ و ﴿أَنصَارِى إِلَى الله﴾ ، واثنين بالمائدة: ﴿يَدِىَ إِلَيكَ﴾ و﴿أُمِّىَ إِلَـهَينِ﴾ ، وواحدة بالأنعام: ﴿رَبِّى إِلَىٰ﴾ ، وثلاثة بيونس: ﴿نَفسِىٓ إِن﴾ ﴿رَبِّى إِنَّهُۥ﴾ ، ﴿أَجرِىَ إِلَّا﴾، وستة بهود: ﴿عَنِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ ، ﴿أَجرِىَ﴾ معا، ﴿إِنِّى إِذًا﴾، ﴿نُصحِى إِن﴾، ﴿تَوفِيقِى إِلَّا﴾ ، وثمانية بيوسف: ﴿رَبِّىٓ إِنِّى﴾، ﴿ءَابَاءِى إِبرَٰهِيمَ﴾، ﴿نَفسِىٓ إِن﴾، ربي إنه[٣]، ﴿وَحُزنِى إِلَى﴾، ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾، ﴿ بِى إِذ﴾، ﴿إِخوَتِىٓ إِنَّ﴾ ، وواحدة بالحجر: ﴿ بَنَاتِى إِن﴾ ، وواحدة بالإسرى: ﴿رَبِّى إِذًا﴾ ، وواحدة بالكهف: ﴿سَتَجِدُنِى إِن﴾ ، وواحدة بمريم: ﴿ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾، وثلاثة بطه: ذكري إن- عيني إذ- رأسي إني}[٤]، وواحدة بالأنبياء: ﴿ إِنِّى إِلَـه﴾ ، وثمانية بالشعراء: ﴿عِبَادِى إِنَّكُم﴾، ﴿عَدُوّ لِّى إِلَّا﴾، ﴿أَبِى إِنَّهُ﴾، ﴿أَجرِىَ﴾ خمسة، وواحدة ﴿سَتَجِدُنِى﴾ ، وواحدة بالعنكبوت: ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُ﴾، واثنين بسبأ: ﴿أَجرِىَ إِلَّا﴾، ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُ﴾، وواحدة بيس: ﴿إِنِّى إذا﴾ ، وواحدة بالصافات: ﴿سَتَجِدُنِى إِن﴾ ، واثنين بـ ص: ﴿بَعدِىٓ إِنَّكَ﴾، ﴿لَعنَتِى إِلَىٰ﴾، وواحدة بغافر: ﴿أَمرِى إِلَى﴾، وواحدة بفصلت: ﴿رَبِّى إِنَّ لِى﴾ ، وواحدة بالمجادلة: ﴿رُسُلِىٓ﴾ ، وواحدة بالصف: ﴿أَنصَارِى إِلَى﴾ ، وواحدة بنوح: ﴿دُعَاءِى إِلَّا﴾.

---

[١] المهم أن تكون الكلمتان "همز المفتوح" صفة وموصوفة سواء معرفتين (الهمز المفتوح) أو منكرتين (همز مفتوح).

[٢] سبق مثلها، إلا إذا أراد (وزاد الشاطبي) فيسوغ ذلك؛ وهو بعيد.

[٣] سبق الحديث عنها.

[٤] سبق الحديث عن كل هذه الآيات الثلاث.

قرأ نافع وأبو عمرو بالفتح في اثنين وأربعون[١] لم يُختَلَف فيهن؛ موضع البقرة، والأولى من آل عمران، وموضع بالأنعام، والأولين من يونس، و﴿عَنِّيٓ﴾ و﴿إِنِّي﴾، و﴿نُصحِي﴾، – الثلاثة–بهود، و﴿نَفسِيۖ﴾، و {أبي} [٢] و﴿رَبِّيۖ﴾، –ثلاثة–الخمسة بيونس، وموضع الإسرى، ومريم، والثلاثة بطه، وموضع الأنبياء، و﴿لِّي﴾، و﴿أَبِي﴾، بالشعراء، وموضع بالعنكبوت، و ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ بسبأ، وموضع بيس، ﴿بَعدِيٓ إِنَّكَ﴾ بـ ص، وموضع غافر، وموضع فصلت يختلف [٣]عنه قالون.

وشاركهما ابن عامر في أربعة عشر: ﴿أُمِّيَ﴾ بالمائدة، و﴿أَجرِيَ﴾ تسعة، ﴿دُعَاءِي﴾. بنوح، و﴿ءَابَاءِي﴾ بيوسف، و﴿تَوفِيقِي﴾ بهود، ﴿وَحُزنِي﴾ بيوسف.

وشاركهم حفص في عشرة: في ﴿أُمِّيَ﴾، و﴿أَجرِيَ﴾ التسعة.

وشاركهما[٤] حفص في ﴿يَدِيَ﴾؛ فتم له إحدى عشر[٥].

وشاركهم ابن كثير في ﴿ءَابَاءِي﴾ و﴿دُعَاءِي﴾، وقرأ نافع وابن عامر بالفتح في ﴿رُسُلِيٓ إن﴾ بقد سمع.

وقرأ نافع واحدة[٦] بالفتح في ثمانية: ﴿أَنصَارِي﴾ بآل عمران والصف، ﴿ بَنَاتِي ﴾ بالحجر، ﴿عِبَادِي﴾، بالشعراء، ﴿لَعنَتِي﴾، بـ ص، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شاء﴾ بالكهف والقصص والصافات، وقرأ ورش واحدة[٧] بالفتح في ﴿إِخوَتِيٓ ﴾ بيوسف؛ فعُلم أن نافع[٨] قرأ بالفتح في إحدى وخمسين، وزاد[٩] لورش واحدة[١٠] وهي: ﴿إِخوَتِيٓ ﴾ ، وأن أبو عمرو[١١] قرأ بالفتح في

---

[١] الصحيح: (وأربعين)، وقد سبق مثلها.

[٢] غير واضحة، لكن الظاهر: أن يكون قصده {أجري}.

[٣] أي: أن له وجهين فيه.

[٤] هكذا بالتثنية بعد الجمع!.

[٥] الأوجه: (أحد عشر).

[٦] الظاهر: أنه أراد: (وحده).

[٧] مثل السابق.

[٨] سبق مثلها.

[٩] سبق مثلها.

[١٠] فيه احتمالان: وحده على التقدير السابق، أو واحدة على التقدير: (وزِيدَ لورش كلمة واحدة).

[١١] سبق مثلها.

اثنين وأربعين، وسكن البواقي، وأن ابن عامر قرأ بالفتح في خمسة عشر، وأن حفص[١] قرأ بالفتح في إحدى عشر، وأن ابن كثير بالفتح في اثنين، فتم لنافع بتمامه مائة وخمسة وأربعون، وزاد[٢] لورش ثلاثة فتم له مائة وثمانية وأربعون، ولابن كثير في القسمين ثلاثة وثمانون، وزاد[٣] للبزي سبعة؛ فتم له تسعون، وأن لابن عامر بتمامه ثلاثة وعشرون، وزاد[٤] لهشام واحدة، وابن ذكوان مثله، وأن لحفص في القسمين ثلاثة عشر.

الثالث من الأقسام المضموم وعدد الياءات التي قبله: عشرة:

واحدة بآل عمران ﴿إِنِّي أُعِيذُهَا﴾، واثنين بالمائدة ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، ﴿إِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾، وواحدة بالأنعام ﴿إِنِّي أُمِرتُ﴾، وواحدة بالأعراف: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾، وواحدة بهود: ﴿إِنِّي أُشهِدُ﴾، وواحدة بيوسف: ﴿أَنِّي أُوفِي الكيل﴾، وواحدة بالنمل: ﴿إِنِّي أُلقِيَ﴾، وواحدة بالقصص ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، والزمر واحدة ﴿إِنِّي أُمِرتُ﴾.

قرأ نافع بتمامه بالفتح في الجميع لم يشاركه أحد؛ فتم لنافع من الأقسام الثلاثة مائة خمسة وخمسون.

ثم اعلم أنهم اتفقوا جميعا على سكون أربعة من الهمز المفتوح: ﴿أَرِنِي أَنظُر﴾ [الأعراف: ١٤٣] بالأعراف، ﴿تَفتِنِّيٓ أَلَا﴾ [التوبة: ٤٩] بالتوبة، ﴿تَرحَمنِي أَكُن﴾ [هود: ٤٧] بهود، ﴿أَتَّبِعنِي أَهدِكَ﴾ [مريم: ٤٣] بمريم.

وكذا اتفقوا على سكون تسعة من الهمز المكسور: ﴿أَنظِرنِي﴾ بالأعراف والحجر وص، ﴿يَدعُونَنِي إِلَيهِۖ﴾ [يوسف: ٣٣] بيوسف، ﴿يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّي﴾ [القصص: ٣٤] بالقصص، ﴿تَدعُونَنِي إِلَى﴾ [غافر: ٤١] {مدتني[٥] إليه} كلاهما بغافر، ﴿ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي﴾ [الأحقاف: ١٥] بالأحقاف، ﴿أَخَّرتَنِي إِلَىٰ﴾ [المنافقون: ١٠] بالمنافقون.

واتفقوا على سكون اثنين من الهمز المضموم: ﴿عَهدِي أُوفِ﴾ [البقرة: ٤٠] بالبقرة،

---

[١] سبق مثلها.

[٢] سبق مثلها.

[٣] مثل السابق.

[٤] مثل السابق.

[٥] غير واضحة، لكن الظاهر: أنه أراد: ﴿تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٞ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْأٓخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾﴾ [غافر: ٤٣].

و﴿ءَاتُونِي أُفرِغ﴾ [الكهف: ٩٦] بالكهف.

القسم الرابع: أربعة عشر قبل لام التعريف: ﴿عَهدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤] و ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِى﴾ [البقرة: ٢٥٨] كلاهما بالبقرة، ﴿رَبِّيَ ٱلفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣] و ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٦] كلاهما بالأعراف، ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [إبراهيم: ٣١] بإبراهيم، ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلكِتَٰبَ﴾ [مريم: ٣٠] بمريم، ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣] و﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] كلاهما بالأنبياء، ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [العنكبوت: ٥٦] بالعنكبوت، ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣] بسبأ، ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيطَٰنُ﴾ [ص: ٤١] بـ ص، ﴿إِن أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨] ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسرَفُواْ﴾ [الزمر: ٥٣] كلاهما بالزمر، ﴿إِن أَهلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الملك: ٢٨] بالملك.

قرأ حمزة بسكون الجميع وشاركه حفص في ﴿عَهدِى﴾ بالبقرة، وشاركه ابن عامر في ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ بالأعراف، وشاركه أبو عمرو والكسائي في ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءامنوا﴾ بالعنكبوت، و ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسرَفُواْ﴾ بالزمر، واتفقوا[١] الجميع على فتح ﴿مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾ [الأعراف: ١٨٨] بالأعراف، ﴿مَّسَّنِيَ ٱلكِبَرُ﴾ [الحجر: ٥٤] بالحجر، واتفقوا على سكون ﴿قُل يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [الزمر: ١٠] بالزمر، وحذف ياءها وصلا ووقفا.

فتم لنافع من الأقسام الأربعة مائة وتسعة وستون، وزاد[٢] لورش ثلاثة؛ فتم له مائة اثنين وسبعون وجها[٣]، ولابن كثير سبعة وتسعون، وزاد[٤] للبزي سبعة؛ فتم له مائة وأربعة، ولأبي عمرو مائة إحدى وأربعون[٥]، ولحفص ستة وعشرون، ولابن عامر سبعة وثلاثون غير مختلف فيه من الياءين بين هشام وبين ابن ذكوان، والكسائي اثنى[٦] عشر من لامات التعريف، وسكن اثنين وفتح الجميع شعبة.

الخامس من الأقسام: سبعة قبل همز الوصل: ﴿إِنِّي ٱصطَفَيتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤]

---

[١] سبق مثلها، والصحيح: (اتفق الجميع).

[٢] سبق مثلها.

[٣] الصحيح: (واثنان).

[٤] سبق مثلها.

[٥] سقطت (واو) هنا.

[٦] سبق مثلها.

بالأعراف، ﴿أَخِي ٣٠ ٱشدُد﴾ [طه: ٣٠-٣١]، ﴿نَفسِي ٤١ ٱذهَب﴾ [طه: ٤١-٤٢]، ﴿ذِكرِي ٤٢ ٱذهَبَا﴾ [طه: ٤٢-٤٣] الثلاثة بطه، ﴿لَيتَنِي ٱتَّخَذتُ﴾ [الفرقان: ٢٧] ، ﴿قَومِي ٱتَّخَذُواْ﴾ [الفرقان: ٣٠] كلاهما بالفرقان، ﴿مِنۢ بَعدِي ٱسمُهُۥ﴾ بالصف.

قرأ نافع وأبو عمرو والبزي بالفتح في {قومي اتخذت} [١] بالفرقان، وشاركهم قنبل في اثنين بطه، وشاركهم شعبة في ﴿بَعدِي ٱسمُهُۥ﴾ بالصف، وقرأ أبو عمرو بالفتح في ﴿لَيتَنِي ٱتَّخَذتُ﴾ بالفرقان، فصار نافع يقرأ بالفتح في أربعة تضم إلى ما تقدم؛ الجملة مائة وثلاث[٢] وسبعون، ولورش مائة ستة وسبعون[٣]، ولابن كثير بتمامه خمس ياءات؛ تضم إلى ما تقدم؛ الجملة مائة واثنين[٤]، وللبزي مائة وعشرة، ولأبي عمرو مائة ثمانية وأربعون[٥]، وشعبة خمسة عشر.

السادس من الأقسام: ثلاثون من غير همز: بالبقرة ﴿بَيتِيَ لِلطَّايِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥] ، ﴿وَليُؤمِنُواْ بِي لَعَلَّهُم﴾ [البقرة: ١٨٦] ، وواحدة بآل عمران: ﴿وَجهِيَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠] ، وأربعة بالأنعام: ﴿وَجهِيَ لِلَّذِي﴾ [الأنعام: ٧٩] ، ﴿صِرَطِي مُستَقِيمًا﴾ [الأنعام: ١٥٣] ، ﴿مَحيَايَ وَمَمَاتِي﴾ [الأنعام: ١٦٢] ، وواحدة بالتوبة: ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [التوبة: ٨٣] ، وواحدة بإبراهيم: ﴿وما كَانَ لِي عَلَيكُم﴾ [إبراهيم: ٢٢] ، ثلاثة بالكهف: ﴿مَعِيَ﴾، ﴿مِن وَرَاءِي﴾ [مريم: ٥] بمريم، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [طه: ١٨] بطه، ﴿من مَعِيَ﴾، بالأنبياء، ﴿بَيتِيَ لِلطَّايِفِينَ﴾ بالحج، ﴿ مَعِيَ رَبِّي﴾ [الشعراء: ٦٢] ، ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلمُؤمِنِينَ ١١٨﴾ [الشعراء: ١١٨] كلاهما بالشعراء، ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى﴾ [النمل: ٢٠] بالنمل، ﴿مَعِيَ رِدءا﴾ [القصص: ٣٤] بالقصص، ﴿أَرضِي وَاسِعَة﴾ [العنكبوت: ٥٦] بالعنكبوت، ﴿وَمَا لِيَ لَا﴾ [يس: ٢٢] بيس، ﴿وَلِيَ نَعجَة﴾ [ص: ٢٣] ، ﴿مَا كَانَ لِيَ﴾ [ص: ٦٩] بص، ﴿أَينَ شُرَكَاءِي قَالُواْ﴾ [فصلت: ٤٧] بفصلت، ﴿يَعِبَادِ لَا﴾ [الزخرف: ٦٨] بالزخرف، ﴿تُؤمِنُواْ لِي﴾ [الدخان: ٢١] بالدخان، ﴿بَيتِيَ مُؤمِنا﴾ [نوح: ٢٨] بنوح، ﴿وَلِيَ دِينِ ٦﴾

---

[١] الظاهر: أنه قصد: ﴿قَومِي ٱتَّخَذُواْ﴾.

[٢] محتمل؛ على حسب التقدير.

[٣] سقطت (واو)؛ والصحيح: (مائة وستة وسبعون).

[٤] الصحيح: (واثنان).

[٥] سبق مثلها.

[الكافرون: ٦] بالكافرون.

قرأ حفص بالفتح في اثنين وعشرين: ﴿بَيتِيَ﴾ ثلاثة[١]، و﴿وَجهِيَ﴾ اثنين[٢]، و﴿مَحيَايَ﴾، و﴿مَعِيَ﴾، التسعة، و﴿مَا كَانَ لِيَ﴾ اثنين، ﴿وَلِيَ نَعجَة﴾، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ بطه، ﴿وَمَا لِيَ﴾ بيس، ﴿مَا لِيَ﴾ بالنمل، ﴿وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾، وشاركه نافع بتمامه في ستة: ﴿وَجهِيَ﴾ الاثنين، و﴿بَيتِيَ﴾ بالبقرة والحج.

﴿وَمَا لِيَ﴾ في يس، ﴿وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾ بالكافرون، قرأ فيهما ابن كثير وأبو عمرو وشعبة[٣] والكسائي﴿وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾[٤]، وشاركهما ابن عامر في ثلاثة: ﴿وَجهِيَ﴾ الاثنين، ﴿وما لِي﴾ في يس، واختلف عن نافع في ﴿مَحيَايَ﴾ قرأها قالون بالسكون، وورش بالوجهين[٥]، وقرأ نافع بتمامه ﴿مَمَاتِي﴾ بالأنعام بالفتح، وقرأ ورش اثنين: ﴿تُؤمِنُواْ لِي﴾ و﴿يُؤمِنُواْ بِي﴾ بالفتح، وشارك حفص في ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ بطه، قرأ نافع بالفتح في ﴿مَحيَايَ﴾ بتمامه في {مماتي}[٦]، وقرأ ابن عامر واحدة[٧] في ﴿صِرَطِي﴾ بالأنعام، و﴿أَرضِي﴾ بالعنكبوت، وقرأ هشام مع حفص بالفتح في ﴿بَيتِيَ﴾ الثلاثة، ومعهما نافع في الأولين[٨].

وقرأ ابن كثير وحده في ﴿مِن وَرَاءِي﴾ بمريم، و﴿شُرَكَاءِي﴾ بفصلت، وقرأ البزي بخلف عنه، وهشام من غير خلف، مع حفص، ونافع، في ﴿وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾ ، وقرأ ابن كثير وهشام وعاصم والكسائي في ﴿مَا لِيَ﴾ بالنمل، وقرأ شعبة بالفتح في ﴿يَعِبَادِ لَا خوف﴾ وأثبت الياء وصلا ووقفا، وأثبتها أيضا نافع وأبو عمرو وابن عامر وصلا ووقفا مع السكون وصلا وحذفها وصلا، ووقفا ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي، فصار لنافع من هذا القسم ستة؛ تضم لما تقدم؛ الجملة مائة وثمانون، وزاد[٩] لورش أربعة فتم له مائة أربعة وثمانون، واختلف عنه

---

[١] الأوجه: (الثلاثة)؛ وقد سبق مثلها.

[٢] سبق مثلها.

[٣] لم ينص على قراءتهم بين الفتح والإسكان؛ ولعل ذلك سقط من الكتاب.

[٤] مثل السابق.

[٥] أي: بالفتح والإسكان.

[٦] هذا تكرار غير مقصود.

[٧] سبق مثلها، وأن الصحيح: (وحده).

[٨] أي: في سورتي البقرة وإبراهيم.

[٩] سبق مثلها.

في ﴿مَحيَايَ﴾، ولابن كثير مائة وأربعة، وللبزي مائة واثني[١] عشر، واختلف عنه في ﴿وَلِيَ دِينِ۝٦﴾ ، ولأبي عمرو مائة وخمسون، ولابن عامر ستة؛ مجموعها ثلاثة وأربعون، ولهشام تسعة وأربعون، ولابن ذكوان أربعة وأربعون، ولحفص ثمانية وأربعون، ولشعبة سبعة عشر، وللكسائي من غير الهمز، و﴿مَحيَايَ﴾، و﴿مَا لِيَ لا أرى﴾ في النمل، و﴿مَا لِيَ﴾ في يس؛ فتم عدده خمسة عشر، فاتفقوا على ياء[٢] ﴿أَنِّي فَضَّلتُكُم﴾ [البقرة: ١٢٢] ، ﴿إِنِّي جَاعِلِ﴾ [البقرة: ٣٠] ، و﴿مِّنِّي هُدَى﴾ وشبه ذلك[٣]. ا. هـ.

السادس عشر في ياءات الزوائد وعددها وما اختلف فيها من مدٍّ فيها في الحالين، وإثباتها في الحالين، أو إثباتها وصلا:

اعلم أن عددها اثنان وستون ياء؛ ثلاثة بالبقرة: ﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِى﴾ [البقرة: ١٩٧] ، ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦] ، ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ [آل عمران: ٢٠] ، ﴿وَخَافُونِ﴾ [آل عمران: ١٧٥] كلاهما بآل عمران، ﴿وَٱخشَونِ وَلَا﴾ [المائدة: ٤٤] بالمائدة، ﴿وَقَد هَدَىٰنِ﴾ [الأنعام: ٨٠] بالأنعام، ﴿كِيدُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥] بالأعراف، ﴿تَسـَٔلنِ۝٤٦﴾ [هود: ٤٦] و﴿تُخزُونِ﴾ [هود: ٧٨] و﴿يَومَ يَأتِ﴾ [هود: ١٠٥] الثلاثة بهود، ﴿يَرتَع﴾ [يوسف: ١٢] ، ﴿تُؤتُونِ﴾ [يوسف: ٦٦] ، ﴿مَن يَتَّقِ﴾ [يوسف: ٩٠] الثلاثة بيوسف، {المتعالي} [٤] بالرعد، {وعيدي}[٥]، ﴿أَشرَكتُمُونِ﴾ [إبراهيم: ٢٢] ، ﴿دُعَاءِ۝٤٠ رَبَّنَا﴾ [إبراهيم: ٤٠-٤١] الثلاثة بإبراهيم، ﴿لَئِن أَخَّرتَنِ﴾ [الإسراء: ٦٢] ، {فهو المهتدي} [٦] كلاهما بالإسراء، {فهو المهتدي}[٧]، أن يهديني[٨]، ﴿ إِن تَرَنِ﴾ [الكهف: ٣٩] ، ﴿أَن يُؤتِيَنِ﴾ [الكهف: ٤٠] ، ﴿نَبغِ﴾ [الكهف: ٦٤] ، ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [الكهف: ٦٦] الستة بالكهف، ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [طه: ٩٣] بطه، ﴿وَٱلبَادِ﴾ [الحج: ٢٥] ، و﴿نَكِيرِ﴾ [الحج:

---

[١] سبق مثلها.

[٢] أي: على إثباتها وقراءتها بالسكون.

[٣] قلت: وهو الأكثر في القرآن الكريم.

[٤] أثبت الياء على قراءة من يثبتها ويقصد: ﴿ٱلمُتَعَالِ﴾ [الرعد ٩].

[٥] مثل السابق، ويقصد: ﴿وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤].

[٦] مثل السابق، ويقصد: ﴿فَهُوَ ٱلمُهتَدِ﴾ [الإسراء: ٩٧].

[٧] مثل السابق، ويقصد: ﴿فَهُوَ ٱلمُهتَدِ﴾ [الكهف: ١٧].

[٨] مثل السابق، ويقصد: ﴿أَن يَهدِيَنِ﴾ [الكهف: ٢٤].

٤٤] كلاهما بالحج، {أتمدونني} [١]، ﴿ءَاتَىٰنِۦَ الله﴾ [النمل: ٣٦]

كلاهما بالنمل، ﴿أَن يُكَذِّبُونِ ۝٣٥ قَال﴾ [القصص: ٣٤-٣٥] بالقصص، ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣] ، و﴿نَكِيرِ﴾ [سبأ: ٤٥] كلاهما بسبأ، ﴿نَكِيرِ﴾ [فاطر: ٢٦] بفاطر، ﴿يُنقِذُونِ﴾ [يس: ٢٣] بيس، ﴿تُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦] بالصافات، {فبشر عبادي} [٢] بالزمر، ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥] ، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] ، ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُم﴾ [غافر: ٣٨] الثلاثة بغافر، ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٢] بشورى[٣]، ﴿ٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا﴾ [الزخرف: ٦١] بالزخرف، ﴿تَرْجُمُونِ ۝٢٠﴾ [الدخان: ٢٠] ﴿فَٱعْتَزِلُونِ ۝٢١﴾ [الدخان: ٢١] كلاهما بالدخان، {وعيدي} اثنين[٤]، ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ [ق ٤١] الثلاثة، بق، ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ [القمر: ٦] ﴿إِلَىٰ ٱلدَّاعِۖ﴾ [القمر: ٨] ﴿نُذُرِ﴾ [القمر: ١٦] - ستة [٥]- الثمانية بالقمر، ﴿نَذِيرِ﴾ [الملك: ١٧] ، ﴿نَكِيرِ﴾ [الملك: ١٨] كلاهما بالملك، ﴿إِذَا يَسْرِ﴾ [الفجر: ٤] ، ﴿بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر: ٩] ، ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥] ، ﴿أَهَٰنَنِ﴾ [الفجر: ١٦] الأربعة بالفجر.

وبعضهم ﴿تَسْـَٔلَنِ﴾ [الكهف: ٧٠] بالكهف، وألحقوا عددها منهم[٦] لأنها مرسومة بالياء إلا غيرها بما[٧] تقدم لم ترسم ياء في المصاحف، بل هي ياء زائدة عند من أثبتها، وبعضهم عدها إحدى وستون[٨]، وحذف ﴿يَرْتَعْ﴾؛ لأن خلفها لقنبل ضعيف لا يقرأ به من طريق القصيد وغيره لم يثبتها، والصواب ذلك.

---

[١] مثل السابق، ويقصد: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل: ٣٦].

[٢] مثل السابق، ويقصد: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [الزمر: ١٧].

[٣] الصحيح: (الشورى)، وقد سبق مثلها.

[٤] سبق مثلها، ويقصد: ﴿وَعِيدِ﴾ في الآيتين [١٤ و ٤٥] من سورة ق.

[٥] وهي كالتالي:

في الآيات: [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].ذ

[٦] فيه احتمالان: إما أنها غير مقصودة بل زائدة؛ فيكون التقدير حينئذ: (وألحقوا عددها لأنها مرسومة..)، أو أن المؤلف قصد كلمة أخرى وهي: (بها) مثلا.

[٧] الظاهر: أنه أراد: (لا غيرها مما تقدم..) أو (لا كغيرها مما تقدم)؛ والثاني هذا أحق وأدق.

[٨] الصحيح: (وستين).

وبعضهم عدها ستون ياء وجعل {فبشر عبادي} [١] من الإضافة، والله أعلم بالصواب.

ثم اعلم أن نافع وأبو عمرو [٢] وحمزة والكسائي أثبتوها وصلا وحذفوها وقفا، وأن ابن كثير أثبتها في الحالين، ولورش فيها وصلا ستة وأربعون بالبقرة [٣]، ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۖ﴾ بآل عمران، ﴿تَسَّلنِ﴾ و﴿يَأتِ﴾ بهود، ﴿وَعِيدِ﴾ و﴿دُعَاءِ﴾ بإبراهيم، وتقدم له أن في ﴿دُعَاءِ﴾ تثليث البدل وصلا، {فهو المهتدي [٤]- و﴿أَخَّرتَنِ﴾ بالإسرا، مع المد الطويل [٥] في ﴿أَخَّرتَنِ﴾ و﴿ٱلدَّاعِ﴾بالبقرة، ﴿فَهُوَ ٱلمُهتَدِۖ﴾ و﴿يَهدِيَنِ﴾ - يؤتون [٦] ﴿نَبغِۚ﴾ ﴿تُعَلِّمَن﴾ بالكهف، {فاتبعن} [٧] بطه مع المد أيضا، ﴿ٱلبَادِۚ﴾ و﴿نَكِيرِ﴾ بالحج، ﴿تُمِدُّونَنِ﴾ ﴿ءَاتَىٰنِۦَ الله﴾ مع فتح الياء فيها وصلا وحذفها وقفا، كلاهما بالنمل، ﴿يُكَذِّبُون٣٤ قَالَ٣٥﴾ بالقصص، ﴿كَٱلجَوَابِ﴾ و﴿نَكِيرِ﴾ بسبأ وفاطر، ﴿يُنقِذُونِ﴾ بيسَ مَع المد أيضا، ﴿تُردِينِ﴾ بالصافات، ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ بغافر، ﴿ٱلجَوَارِ﴾ بشورى [٨]، ﴿تَرجُمُونِ۝٢٠﴾ ﴿فَٱعتَزِلُونِ۝٢١﴾ بالدخان، {وعيدي} [٩] اثنين، ﴿ٱلمُنَادِ﴾ الثلاثة بـ ق، ﴿يَدعُ ٱلدَّاعِ﴾ ﴿إِلَى ٱلدَّاعِۖ﴾ ﴿نُذُرِ﴾ -ستة- الثمانية بالقمر، و﴿نَكِيرِ﴾ مع المد في الأخيرة أيضا كلاهما بالملك، ﴿إِذَا يَسرِ﴾ ﴿بِٱلوَادِ﴾ ﴿أَكرَمَنِ﴾ ﴿أَهَنَنِ﴾ الأربعة بالفجر.

وأثبت منها قالون وصلا في تسعة عشر ياء؛ الأولى من آل عمران، ﴿يَومَ يَأتِ﴾ {يوم يأت} بهود، {المهتدي [١٠]، ﴿لَئِن أَخَّرتَنِ﴾ بالإسرى [١١]، وستة بالكهف، وطه واحدة، {أتمدونني} [١٢] بالنمل، {ءاتاني الله} [١] بالنمل وصلا، وبالوجهين وقفا، بها أيضا ﴿ٱتَّبِعُونِ

---

[١] سبق الحديث والتفصيل عنها.

[٢] سبق أمثال هذه وأن الصواب: (نافعا وأبا عمرو) إلا إذا أراد الحكاية وذلك بعيد.

[٣] ليس بالبقرة فقط؛ بل في جميع القرآن.

[٤] سبق الحديث عنها وأنه أثبت الياء على قراءة من يقرأ بالإثبات.

[٥] لأنه يكون حينئذ من قبيل المد المنفصل.

[٦] يقصد: ﴿أَن يُؤۡتِيَنِ﴾.

[٧] التبس عليه هنا؛ وإلا فإنه قصد: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ﴾.

[٨] سبق مثلها.

[٩] سبق مثلها.

[١٠] سبق مثلها.

[١١] سبق مثلها.

[١٢] سبق مثلها.

أَهدِكُم﴾، ﴿ٱلجَوَارِ﴾ بشورى[٢]، ﴿ٱلمُنَادِ﴾ بـ قَ، ﴿إِلَى ٱلدَّاعِّ﴾ بالقمر، ﴿إِذَا يَسرِ﴾ و﴿أَكرَمَنِ﴾ و﴿أَهَنَنِ﴾ الثلاثة بالفجر، تسعة عشر المذكورة المسبوقة[٣] وقفا اتفاقا، وتمام العشرين {ءاتاني الله} [٤] المختلف فيها وقفا.

واختلف عنه في أربع ياءات؛ اثنان منها بالبقرة: ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِّ﴾، فروى عنه الأكثر من الحذف[٥] وروى الأقل من الإثبات[٦] وصلا، والوجهان جيدان؛ -لأن الحذف أشهر، في حالة الإثبات له القصر والمد ثلاثة وأربعة في الأولى، وعلى كل من الثلاثة السكون والصلة إن وصلت إلى آخر الآية، ثم الحذف مع السكون والصلة أيضا فهي ثمانية، والحذف والإثبات فيهما معا، واثنين بغافر ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ قرأها بالحذف، -لكن الإثبات ضعيف لا يقرأ به-.

وقرأ ابن كثير بالإثبات وصلا ووقفا في إحدى وعشرين ياء: ﴿يَومَ يَأتِ﴾ بهود، ﴿تُؤتُونِ﴾ بيوسف، {المتعالي} [٧] بالرعد، ﴿أَخَّرتَنِ﴾ بالإسرى[٨]، ﴿أن يَهدِيَنِ﴾ ﴿إِن تَرَنِ﴾ ﴿يُؤتِيَنِ﴾ ﴿نَبغِۚ﴾ ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ -الخمسة- بالكهف، ﴿تَتَّبِعَنِّ﴾ بطه، {البادي} [٩] بالحج، ﴿تُمِدُّونَنِ﴾ بالنمل، ﴿ٱلجَوَابِ﴾ بسبأ، ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهدِكُم﴾ - الثلاثة- بغافر، في {الجواري} [١٠]بشورى[١١]، ﴿ٱلمُنَادِ﴾ بـ قَ، ﴿إِلَى ٱلدَّاعِّ﴾ بالقمر، ﴿إِذَا يَسرِ﴾ ﴿ٱلوَادِ﴾ كلاهما بالفجر، لأن[١٢] ﴿ٱلوَادِ﴾ اختلف فيها عن قنبل في حالة الوقف.

---

[١] أثبت الياء هنا على قراءة من يثبتها.

[٢] سبق مثلها.

[٣] لعله أراد: (سابقا).

[٤] سبق مثلها.

[٥] هكذا في النسختين، لكن الظاهر: أن الميم في قوله "من" واو؛ وعليه يكون التقدير: (روى عنه الأكثرون الإثبات..).

[٦] مثل السابق، والتقدير: (وروى الأقلون الحذف).

[٧] أثبت الياء على قراءة من يثبتها؛ وابن كثير منهم، وقد سبق مثلها.

[٨] سبق مثلها.

[٩] سبق مثلها.

[١٠] سبق مثلها.

[١١] سبق مثلها.

[١٢] الصحيح: (إلا أن).

وزاد[١] للبزي أربع ياءات: ﴿دُعَاءِ﴾ بإبراهيم، ﴿يوم يَدعُ ٱلدَّاعِ﴾ بالقمر، ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ و﴿أَهَٰنَنِ﴾ بالفجر؛ فتم له خمسة وعشرين[٢].

واختلف عن قنبل في يائين وهما: {نرتع}[٣] و﴿مَن يَتَّقِ﴾ بيوسف، والوجهان جيدان في ﴿يَتَّقِ﴾، فله فيها الحذف والإثبات وصلا ووقفا، والخلف في {نرتع}[٤] ضعيف؛ لا يقرأ له فيها إلا بالحذف.

وقرأ أبو عمرو بتمامه بالإثبات وصلا في ثلاثة وثلاثون[٥] ياء: ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾، ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ بالبقرة، ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ﴾ ﴿وَخَافُونِ﴾ بآل عمران، ﴿وَٱخشَونِ وَلَا﴾ بالمائدة، و﴿قَد هَدَىٰنِۦ﴾ بالأنعام، ﴿كِيدُونِ﴾ بالأعراف، ﴿تَسَّلنِ﴾ ﴿تُخزُونِ﴾ ﴿يَومَ يَأتِ﴾ ثلاثة[٦] بهود، ﴿تُؤتُونِ﴾ بيوسف، ﴿أَشرَكتُمُونِ﴾ ﴿دُعَاءِ﴾ كلاهما بإبراهيم، {المهتدي}[٧]، و ﴿أَخَّرتَنِ﴾ بالإسرى[٨]، {المهتدي}[٩]، و﴿يَهدِيَنِ﴾ ﴿إِن تَرَنِ﴾ ﴿أَنيُؤتِيَنِ﴾ ﴿نَبغِۚ﴾ ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ بالكهف، {فاتبعن}[١٠] بطه، ﴿ٱلبَادِۚ﴾ بالحج، ﴿تُمِدُّونَنِ﴾ بالنمل، ﴿ٱلجَوَابِ﴾ بسبأ، ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهدِكُم﴾ بغافر، ﴿ٱلجَوَارِ﴾ بشورى[١١]، ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا﴾ [الزخرف: ٦١] بالزخرف، ﴿ٱلمُنَادِ﴾ بـ ق، ﴿يوم يَدعُ ٱلدَّاعِ إلى﴾ ﴿ٱلدَّاعِ﴾، بالقمر، ﴿إِذَا يَسرِ﴾ بالفجر.

واختلف عنه في ثلاث[١٢] مواضع: {ءاتاني الله}[١٣] بالنمل، قرأها بالفتح وصلا، وبالإثبات والحذف وقفا، ﴿أَكۡرَمَنِ﴾، ﴿أَهَٰنَنِ﴾ -بالفجر- بالحذف والإثبات وصلا ووقفًا، واختُلف عن

---

[١] سبق مثلها.

[٢] الصحيح: (وعشرون).

[٣] هي تقرأ عنده بالنون لذلك أثبتها المؤلف هكذا.

[٤] مثل السابق.

[٥] الصحيح: (وثلاثين)، وقد سبق مثلها.

[٦] الصحيح: (الثلاثة)، وقد سبق مثلها.

[٧] سبق مثلها.

[٨] سبق مثلها.

[٩] مثل السابق.

[١٠] التبس عليه؛ والصحيح: ﴿تَتَّبِعَنِّ﴾.

[١١] سبق مثلها.

[١٢] الصحيح: (ثلاثة مواضع).

[١٣] سبق مثلها.

هشام في ﴿كِيدُون﴾ بالأعراف، فله فيها الحذف والإثبات وصلا ووقفًا، وقيل بالوجهين وصلا، وبالإثبات وقفًا، وقيل بالإثبات وصلا، وبالوجهين وقفًا، والأولين[١] أولى، واختُلف عن ابن ذكوان في ﴿تَسَّلَنِي﴾ بالكهف، فله فيها الإثبات والحذف وصلا، والوجهان جيدانَ، لكن الأولى أولى وأشهر، والإثبات وقفًا.

وقرأ حمزة بالإثبات وصلا في ﴿دُعَاءِ رَبَّنَا﴾ بإبراهيم، وقرأ ﴿تُمِدُّونَنِ﴾ -بالنمل- بإدغام النون الأولى في الثانية، مع إثبات الياء وصلا ووقفًا.

وقرأ الكسائي بالإثبات وصلا في ﴿يَومَ يَأتِ﴾ بهود، و﴿نَبغِۚ﴾ بالكهف.

وقرأ ابن كثير بالياء وقفًا في تسعة مواضع من النونات ليست الزوائد ها[٢]. هـ.

الخـــاتمة:

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على أفضل البريات، وأصوب من قرأ وأقرأ بالقراءات، وعلى آله وصحبه ومن تمسك بهديه إلى يوم يرث الله الأرض والسموات، وبعد؛

فإني سأجمل ما تحصلت عليه من النتائج والتوصيات خلال قراءتي واستقرائي لهذا الكتاب، قاصدا الإيجاز ومجتنبا للإطناب، فأبدأ بالنتائج أولا قائلا:

١- إن المرحومي -رحمه الله- من العلماء الذين بذلوا جهدا كبيرا في خدمة القراءات وعلمها، وبرز في باب التحريرات وعزو الطرق والروايات؛ فمن اطلع على مؤلفاته عرف مقدار من نتكلم عنه.

٢- تضمن هذا الكتاب على صغر حجمه مسائل عديدة ونكتا فريدة، -مما قد يفقد في بعض الكتب الضخمة- وكل ذلك باختصار غير مخل، وأسلوب غير ممل.

---

[١] الصحيح: (والأولان).

[٢] توجد كلمتان غير مفهومتين في هذا السياق، وهما: "النونات" و "ها".

٣- تناول المؤلف -رحمه الله- في هذا الكتاب أهم وأبرز الدقائق والتحريرات سواء التي سأل عنها طالبه أوغيرها مستطردا ومستخدما في ذلك أسلوب الحكيم.

٤- للعلماء في التعبير عن فن التحريرات مصطلحات عدة ومنها الدقائق التي عبر بها المرحومي.

٥- لم يتطرق المؤلف لجميع أبواب الأصول؛ فلذا لا ترى في هذا الكتاب الحديث عن البسملة والاستعاذة وأشباههما، بل تطرق للأبواب ذات الأوجه المتشعبة.

٦- أن كتاب المرحومي الذي بين أيدينا من الكتب النادرة في تحريرات الشاطبية؛ فيعتبر تلخيصا شاملا لتحريرات المتقدمين، وكشكولا هادفا لفتح عيون القادمين بأسلوب سهل وسلس.

٧- إن الشيخ المرحومي في تحريره وقع فيما وقع فيه ابن الجزري في نشره؛ من الوهم في العزو أحيانا وترك العزو أحيانا، وقد يذكر الأوجه في المسألة ويترك الأوجه الأخرى مما استُدْرِك على ابن الجزري، فسبحان من لا يسهو ولا ينسى. [١]

٨- لم يسلم مخطوط هذا الكتاب من سقط حرف أو كلمة أو تقديم كلمة عن مكانها أو تكرير جملة لا حاجة لتكريرها؛ مما لا يسلم منه مخطوط إلا نادرا.

ثانيا: التوصيات:

وكانت التوصيات كالتالي:

١- أوصي جميع المؤسسات القرآنية بالعناية التامة لفن التحريرات، تعلما وتعليما، وأن يكون ضمن المقررات الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا -إن لم يكن لغيرهم-؛ فإنه كمال وجمال لا يعرفهما إلا من عرفه، وكما قلت عن هذا الفن في أبيات شعرية:

---

[١] ينظر: إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة للأزميري ص (٣١٨).

فهو كمال ليس فرضا لازما ** بل عاد للإتقان شرطا لازما

وهو لدى أولي التخصص به ** يدرى الذي خالف دربَ شيخه

أو جانب السداد في تحليله ** محذَّرا منه ومن تضليله

أو شكّل وجوها وهما يدّعي ** بأنها للفن حقًّا تنتمي

يمنع من تلفيق وجه بالذي ** رُضِيَ يُضادُّه أو يترِ وجه قد

بل تنجلي به وجوه حسنَت ** من التي قد ضعفت ودفنت

ونسأل الله العليَّ عونَه ** لكي نَنَالَ منه حظا أوجه

٢- وكما أوصي الباحثين في علم القراءات بالتوجه إلى تحقيق مخطوطات هذا الفن؛ ففيها لآلئ مكنونة لا بد أن تُؤتَى فتُؤتِي أكلها بإذن ربها.

٣-ثم أوصي المقرئين الجامعين بين الرواية والدراية أن يضموا هذا الكتاب إلى مقرراتهم على طلابهم في المقارئ العامة والخاصة.

وأخيرا: أوصي الإخوة المتخصصين في مجال التقنية بإنشاء تطبيقات مساعدة على تحصيل هذا الفن؛ فإن في ذلك إنجازا كبيرا لهم، وتأثيرا للمجتمع القرآني أجمع.

www.quranonlinelibrary.com

﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [سبأ: ٥٠] ١٤٠
﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [سبأ: ٤٧] ١٤٠
﴿ أَجۡرِيَ﴾ ١٣٩
﴿ أَرۡهَطِيٓ أَعَزُّ﴾ [هود: ٩٢] ١٣٨
﴿ أَعۡمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥] ١٢٥
﴿ ٱلۡمَآبِ١٤﴾ [آل عمران: ١٤] ٨١
﴿ إِن تَرَنِ﴾ [الكهف: ٣٩] ١٥٠
﴿ إِن يَشَأۡ﴾ [إبراهيم: ١٩] ١٠٦
﴿ إِن يَشَأۡ﴾ [الإسراء: ٥٤] ١٠٦
﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ [الدخان: ١٩] ١٤٠
﴿ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ [طه: ١٠] ١٣٩
﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ١٣٧
﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الأنفال: ٤٨] ١٣٧
﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [مريم: ٤٥] ١٣٨
﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [يونس: ١٥] ١٣٧
﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ [الأنفال: ٤٨] ١٣٧
﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ [الصافات: ١٠٢] ١٤٠
﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ [يوسف: ٤٣] ١٣٨
﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾ [الأنعام: ٧٤] ١٣٧
﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ [القصص: ٢٧] ١٤٠
﴿ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ﴾ [هود: ٥٤] ١٣٧
﴿ إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾ [هود: ٤٦] ١٣٧
﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ﴾ [هود: ٤٧] ١٣٨
﴿ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ﴾ [النمل: ٢٩] ١٤٠
﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ﴾ [الأنبياء: ٢٩] ١٣٩
﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾ [الأنعام: ١٤] ١٣٧
﴿ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [القصص: ٣٠] ١٤٠
﴿ إِنِّيٓ أَنَا﴾ [يوسف: ٦٩] ١٣٨
﴿ بَنَاتِيٓ إِن﴾ [الحجر: ٧١] ١٣٨
﴿ بِيٓ إِذۡ﴾ [يوسف: ١٠٠] ١٣٨
﴿ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٣٢ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٣٣ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ ٣٤ ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ٣٥﴾ [فاطر: ٢٩-٣٥] ١٠
﴿ حِمَارِكَ ﴾ [البقرة: ٢٥٩] ١٢٨
﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [مريم: ٤٧] ١٣٩
﴿ صَيۡفِيِّۚ أَلَيۡسَ﴾ [هود: ٧٨] ١٣٧
﴿ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا﴾ [الحجر: ٤٩] ١٣٨
﴿ فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ﴾ [الروم: ٤٨] ١٢٩
﴿ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُواْ إِنَّ﴾ [التوبة: ٦٤] ١١٨
﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ [القصص: ٢٩] ١٤٠
﴿ مَعِيَ أَبَدٗا﴾ [التوبة: ٨٣] ١٣٧
﴿ مَعِيَ عَدُوًّاۚ﴾ [التوبة: ٨٣] ١٣٧
﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ [ص: ١٥] ١٠٣
﴿۞ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٦ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾ [البقرة: ١٠٦-١٠٧] ١٣٢

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

﴿۞تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا٥١﴾ [الأحزاب: ٥١] ١٠٦
﴿۞قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا٧٥﴾ [الكهف: ٧٥ ..... ١٣٨
﴿۞قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمْۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ١٤﴾ [الحجرات: ١٤] ١١٣
﴿۞قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُم إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ١٠﴾ [إبراهيم: ١٠]. ١٠٨
﴿۞نَبِّئْ﴾ [الحجر: ٤٩] ١٠٦
﴿۞وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَاۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ٢٣٣﴾ [البقرة: ٢٣٣]. ١٢٠
﴿۞وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَۚ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ٨٤﴾ [هود: ٨٤]. ١٣٧
﴿۞وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ٢٨٣﴾ [البقرة: ٢٨٣] ١١٤
﴿۞وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا٥٣﴾ [الفرقان: ٥٣] ١٢١
﴿۞وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ٢٤﴾ [الطور: ٢٤] ١١٣
﴿۞وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا١٩﴾ [الإنسان: ١٩] ١١٣
﴿۞وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ٤١﴾ [غافر: ٤١]. ١٤٠
﴿ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [يوسف: ٣٨] ١٣٨
﴿ءَابَآءِيٓ﴾ [يوسف: ٣٨] ١١٧
﴿ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ﴾ [الكهف: ٩٦] ١٤٧
﴿ءَاتَىٰنِۦَ الله﴾ [النمل: ٣٦]. ١٥١
﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] ١٢٦
﴿ءَالِآءِ﴾ ١٢٤
﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ [الزخرف: ٥٨]. ١٢٦
﴿ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥]. ١٢٨
﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٦] ١٣٧
﴿ٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ﴾ [مريم: ٤٣] ١٤٦
﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [غافر: ٣٨. ..... ١٥١
﴿ٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا﴾ [الزخرف: ٦١] ١٥١
﴿ٱجْتَبَٰهُ﴾ [طه: ١٢٢] ١٢٥
﴿ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةًۖ﴾ [آل عمران: ٤١] ١٣٦
﴿ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةًۚ﴾ [مريم: ١٠] ١٣٨
﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ﴾ [غافر: ٦٠]. ١٤٠
﴿ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي٤٢ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ٤٣﴾ [طه: ٤٢-٤٣]. ١٣٩
﴿ٱسْتَيْـَٔسُواْ﴾ ١١٢
﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ١﴾ [العلق: ١]. ١٠٦
﴿ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ٣﴾ [العلق: ٣]. ١٠٦
﴿ٱقْرَأْ﴾ [الإسراء: ١٤]. ١٠٦
﴿ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ﴾ [الحجرات: ١١] ١١٩
﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ ١١٩
﴿ٱلْإِكْرَامِ﴾ ١٢٨
﴿ٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰۚ﴾ [البقرة: ١٧٨ ..... ١٣٢
﴿ٱلْإِنسَنُ﴾ ١١٩
﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ ١١٩
﴿ٱلْآيَٰتُ﴾ ١١٩

﴿ٱلْإِيمَٰنُ﴾ ١١٩
﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ [النور: ٣٣] ١٠٣
﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥] ١٥١
﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] ١٥١
﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٢] ١٥١
﴿ٱلْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥] ١٢٨
﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِّ﴾ [البقرة: ١٨٦] ١٥٠
﴿ٱلذِّئْبُ﴾ ١١٠
﴿ٱلرُّءْيَا﴾ ١١٠
﴿ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ [الزخرف: ٨٤] ١٠٣
﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠] ١١٧
﴿ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ١١﴾ [النجم: ١١] ١١٥
﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِي﴾ [سبأ: ١٨] ١٢٩
﴿ٱلْلُّؤْلُؤُ﴾ ١١٣
﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ ١٠٧
﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الرعد ٩] ١٥٠
﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ ١٢٩
﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾، ١٢٨
﴿ٱلْمُنَادِ﴾ [ق ٤١] ١٥١
﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ ١١٣
﴿ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٢] ١٠٣
﴿ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾ [التوبة: ٣٠] ١٢٩
﴿ٱلنَّهْيِ﴾ ١٢٢
﴿أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا٩٨ أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ [الإسراء: ٩٨-٩٩] ٩٢
﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٢] ٩٢
﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ١٦﴾ [الصافات: ١٦] ٩٣
﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ٥٣﴾ [الصافات: ٥٣] ٩٣
﴿أَإِذَا مِتْنَا﴾ [الصافات: ٥٣] ٩٩
﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦] ٨٧
﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل: ٣٦] ١٥١
﴿أَتَىٰكَ﴾، ١٢٥
﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ ١٤٤
﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [يونس: ٧٢] ١٣٧
﴿أَجْرِيَ﴾ ١٣٧, ١٤٤
﴿أُخَرَ﴾ ١٣٢
﴿أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ﴾ [المنافقون: ١٠] ١٤٦
﴿إِخْوَتِيٓ إِنَّ﴾ [يوسف: ١٠٠] ١٣٨
﴿أَدْرَىٰكُمْ﴾ ١٢٨
﴿إِذْ رَءَا نَارًا﴾ [طه: ١٠] ١١٥
﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ٣٥﴾ [آل عمران: ٣٥] ١٣٦
﴿إِذْ نَادَىٰ﴾ [النازعات: ١٦ ..... ١٢٥
﴿إِذْ يَغْشَى﴾ [النجم: ١٦] ١٢٥
﴿إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ٤٩] ٩٠, ١٠٢
﴿إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ﴾ [الأنعام: ٦١] ١٠١
﴿إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُ﴾ [عبس: ٢٢] ١٠٣
﴿إِذَا يَسْرِ﴾ [الفجر: ٤] ١٥١
﴿أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨] ١٤٠

﴿أَرْضِي وَٰسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦]..... ١٤٠
﴿أَرِنِيٓ أَنظُرْ﴾ [الأعراف: ١٤٣]..... ١٤٦
﴿أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن١٠﴾ [الروم: ١٠]..... ٩٢
﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [إبراهيم: ٢٢]..... ١٥٠
﴿أَعْمَىٰ﴾..... ١٢٥
﴿أَغْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٨]..... ١٢٤
﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الرعد: ٣١]..... ٧٦
﴿أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥]،..... ١٥١
﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ [النور: ٣٣]..... ١٢٨
﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٥٩]..... ١١٨
﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ﴾ [طه: ٩٣]..... ١٥٠
﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾..... ٨٦
﴿ٱلذَّكَرَيْنِ﴾..... ٨٦
﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ٢٩﴾ [الرعد: ٢٩]..... ٨١
﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ﴾ [الأعراف: ١٥٧]..... ٧٤
﴿السِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١]..... ٨٦
﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾ [الحج: ٦٥]..... ١٠٢
﴿ٱللَّهُ﴾..... ٨٦
﴿ٱلْمَرْۚ﴾..... ١٣٥
﴿ٱلْمَصَۚ١﴾..... ١٣٥
﴿إِلَى ٱلدَّاعِۖ﴾..... ١٥١
﴿أَلِيمٌ﴾..... ١٣٢, ١٣٣
﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ [النجم: ٣٦]..... ١٠٦
﴿إِمْرًا﴾،..... ١٢٠
﴿أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ﴾ [غافر: ٤٤]..... ١٤٠
﴿أُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾..... ١٤٤
﴿أُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ [المائدة: ١١٦]..... ١٣٧
﴿أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُۥۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ٣٩ إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًاۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ٤٠﴾ [طه: ٣٩-٤٠]..... ١٣٩
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ٧﴾ [البينة: ٧]..... ١١٣
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ١٧٧]..... ١٣٢
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم﴾ [المائدة: ٣٦]..... ١٣٣
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ٦﴾ [البينة: ٦]..... ١١٣
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ٢٩﴾..... ١٠
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ ٱعْمَلُواْ مَا شِئْتُمْ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ٤٠﴾ [فصلت: ٤٠].
..... ١١٢
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًاۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ٢٣﴾ [الحج: ٢٣]..١١٣
﴿إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ٤﴾ [نوح: ٤]..... ١٠٨
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾ [يونس: ٤٤]..... ٩٠
﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْۖ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمْ فَرِحُونَ٥٠﴾ [التوبة: ٥٠]..... ١٠٦
﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [الكهف: ٦٦]..... ١٥٠
﴿إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ﴾..... ١٠٢
﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ٢٦﴾ [هود: ٢٦]..... ١٣٧
﴿إِن نَّشَأْ﴾ [سبأ: ٩]..... ١٠٦
﴿إِن نَّشَأْ﴾ [يس: ٤٣]..... ١٠٦
﴿إِن يَشَأْ﴾ [النساء: ١٣٣]..... ١٠٥

﴿إِن يَشَأۡ﴾ [فاطر: ١٦] ١٠٦
﴿أَن يُقۡضَىٰٓ﴾، ١٢٥
﴿أَن يُكَذِّبُونِ٣٤ قَالَ٣٥﴾ [القصص: ٣٤-٣٥] ١٥١
﴿أَن يَهۡدِيَنِ﴾ [الكهف: ٢٤] ١٥٠
﴿أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ [الكهف: ٤٠] ١٥٠
﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: ٣٣] ١٠٥
﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] ١٤١
﴿أَنصَارِيٓ إِلَى الله﴾ ١٤٤
﴿أَنصَارِيٓ إِلَى﴾ [آل عمران: ٥٢] ١٣٦
﴿أَنظِرۡنِيٓ﴾ ١٤٦
﴿أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ﴾ [فصلت: ٣٩] ١٢٩
﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ٦٢﴾ [النور: ٦٢] ١١١
﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ١٤ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ١٥﴾ [طه: ١٤-١٥] ١٣٩
﴿إِنَّنِيٓ أَنَا﴾ [طه: ١٤] ١٣٩
﴿إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٧٦] ١٠٢
﴿إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ٨﴾ [الهمزة: ٨] ١٠٦
﴿إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ١٣٠
﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ [يس: ٢٥] ١٤٠
﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ [القصص: ٢٩] ١٤٠
﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ [النمل: ٧] ١٣٩
﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] ١٣٧
﴿إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ﴾ [ص: ٣٢] ١٤٠
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾ ١٣٦
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ١٢﴾ [الشعراء: ١٢] ١٣٩
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ﴾ [الشعراء: ١٣٥] ١٣٩
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ١٤٠
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الأحقاف: ٢١] ١٤١
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الأعراف: ٥٩] ١٣٧
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الأنعام: ١٥] ١٣٧
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الحشر: ١٦] ١٤١
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الزمر: ١٣] ١٤٠
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [القصص: ٣٤] ١٤٠
﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٩] ١٣٦
﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ [هود: ٣١] ١٣٧
﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ [يس: ٢٤] ١٤٠
﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾، ١٤٤
﴿أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾ [الصافات: ١٠٢] ١٤٠
﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم٨٤﴾ [هود: ٨٤] ١٣٧
﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾ [يوسف: ٣٦] ١٣٨
﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾ [يوسف: ٣٦] ١٣٨
﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ [المائدة: ٢٩] ١٣٦
﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾ [إبراهيم: ٣٧] ١٣٨
﴿إِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾ [المائدة: ١١٥] ١٣٦
﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ﴾ [البقرة: ٣٣] ١٣٦
﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا﴾ [البقرة: ٣٠] ١٣٦
﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [يوسف: ٩٦] ١٣٨

﴿إِنِّيٓ أَعۡلَنت٩﴾ [نوح: ٩]..... ١٤١
﴿إِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦] ١٣٦
﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾ [الزمر: ١١] ١٤٠
﴿إِنِّيٓ أَنَا﴾ [طه: ١٢] ١٣٩
﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾ [يوسف: ٥٩] ١٣٨
﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ [البقرة: ٣٠] ١٥٠
﴿أَنِّي فَضَّلْتُكُمْ﴾ [البقرة: ١٢٢]..... ١٥٠
﴿أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الملك: ٢٨]..... ١٤١
﴿أَهَنَنِ﴾ [الفجر: ١٦] ١٥١
﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ١٥٧﴾ [الأنعام: ١٥٧]..... ٨٣
﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنكُمْ﴾ ١٠١
﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ﴾ [المائدة: ٦] ١٠١
﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا٤﴾ [المزمل: ٤]..... ٩
﴿أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٦] ١٢٤
﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩] ٧٧
﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ﴾ [الأحقاف: ١٥]..... ١٤٠
﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ﴾ [النمل: ١٩]..... ١٣٩
﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ٣٤ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ٣٥﴾ [القيامة: ٣٤-٣٥]..... ١٢٥
﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ٢٩﴾ [العنكبوت: ٢٩]..... ٩٣
﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣] ١٠٣
﴿بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]..... ١٥١
﴿بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]..... ١٠٥
﴿بَرَآءٌ﴾ [الزخرف: ٢٦]..... ١١٨
﴿بُشْرَىٰ ﴾ [يوسف: ١٩]..... ١٢٨
﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم﴾ [الشعراء: ٥٢ ..... ١٣٩
﴿بَعْدِي ٱسْمُهُۥ﴾ [الصف: ٦]..... ١٤١
﴿بَعْدِيٓ أَعَجِلْتُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٠] ١٣٧
﴿بَعْدِيٓ إِنَّكَ﴾ [ص: ٣٥]..... ١٤٠
﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ﴾ [المؤمنون: ٨١]..... ٩٦
﴿بَلَىٰ قَٰدِرِينَ﴾ [القيامة: ٤]..... ١٢٥
﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ٧٦﴾ [آل عمران: ٧٦]. ٧٠
﴿بَنَىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٧]..... ١٢٤
﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥] ١٣٦
﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [الحج: ٢٦] ١٣٩
﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ [نوح: ٢٨] ١٤١
﴿بِئْرٍ﴾ ١١٠
﴿بَئِيسٍ﴾..... ١١٠
﴿بِئْسَ﴾ ١١٠
﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ٩٠﴾ [البقرة: ٩٠] ١١٠
﴿بِئْسَمَا﴾..... ١١٠
﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ١٠٣
﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤]..... ١٤٠
﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١]..... ١١٥
﴿تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِي ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ٧٨﴾ [الرحمن: ٧٨]..... ١٢٩

﴿تَتَمَارَىٰ﴾ [النجم: ٥٥]..... ١٢٤
﴿تَحْتِيَّ أَفَلَا﴾ [الزخرف: ٥١]..... ١٤٠
﴿تُخْزُونِ﴾ [هود: ٧٨]..... ١٥٠
﴿تَدْعُونَنِيٓ إِلَىٰ﴾ [غافر: ٤١]..... ١٤٦
﴿تَرْجُمُونِ٢٠﴾ [الدخان: ٢٠]..... ١٥١
﴿تَرْحَمْنِيٓ أَكُن﴾ [هود: ٤٧]..... ١٤٦
﴿تُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦]..... ١٥١
﴿تَرَى ٱلَّذِينَ﴾ [الزمر: ٦٠]..... ١٢٩
﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا﴾ [الشورى: ٤٤]..... ١٢٩
﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمْ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ٢٢﴾ [الشورى: ٢٢]..... ١٢٩
﴿تَرَى ٱلْعَذَابَ﴾ [الزمر: ٥٨]..... ١٢٩
﴿تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحديد: ١٢]..... ١٣٠
﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١]..... ٩٠
﴿تَسْـَٔلْنِ٤٦﴾ [هود: ٤٦]..... ١٥٠
﴿تَسْـَٔلْنِي﴾ [الكهف: ٧٠]..... ١٥١
﴿تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]..... ١٠٥
﴿تَسُؤْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠]..... ١٠٥
﴿تَعِدَانِنِيٓ أَنْ﴾ [الأحقاف: ١٧]..... ١٤١
﴿تَفْتَؤُاْ أَلَا﴾ [التوبة: ٤٩]..... ١٤٦
﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ [الحجرات: ٩]..... ١٠٤
﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]..... ١٠١
﴿تَهْوَى ٱلْأَنفُسُۖ﴾ [النجم: ٢٣]..... ١٢٥
﴿تُؤْتُونِ﴾ [يوسف: ٦٦]..... ١٥٠
﴿تَوْفِيقِيٓ إِلَّا﴾..... ١٤٤
﴿تَوْفِيقِيٓ إِلَّا﴾ [هود: ٨٨]..... ١٣٨
﴿تُؤْمِنُواْ لِي فَٱعْتَزِلُونِ﴾ [الدخان: ٢١]..... ١٤٠
﴿تُؤِيهِ﴾ [المعارج: ١٣]..... ١٠٦
﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٩]..... ٧٦
﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔواْ﴾ [الروم: ١٠]..... ٧٨
﴿ثُمَّ يُجْزَىٰهُ﴾ [النجم: ٤١]..... ١٢٥
﴿جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ [القمر: ٤١]..... ١١٨
﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٦١]،..... ١١٨
﴿جَآءَ أُمَّةٌ﴾ [المؤمنون: ٤٤]..... ١٠٤
﴿جَآءَ﴾..... ١٣٠
﴿جَاءُوا أَبَاهُمْ﴾ [يوسف: ١٦]..... ٩٢
﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًاۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ٣٣﴾ [فاطر: ٣٣]..... ١١٣
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا٩٠﴾ [الكهف: ٩٠]..... ١٢٠
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ﴾ [المؤمنون: ٩٩]..... ١٠٢
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠]..... ١٠٢
﴿حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٤]..... ١٠٢
﴿حِجْرًا﴾،..... ١٢٠
﴿حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥]..... ١٣٩
﴿حمٓ١ عٓسٓقٓ٢﴾..... ١٣٥
﴿حمٓ١﴾..... ١٢٧
﴿خَطَٰيَـٰنَا﴾ [طه: ٧٣]..... ١٢٥
﴿دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٣٠]..... ١٢٤

﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ [البقرة: ١٧١] ١١٨
﴿دُعَآءِ ٤٠ رَبَّنَا﴾ [إبراهيم: ٤٠-٤١] ١١٧, ١٥٠
﴿دُعَآءِيٓ إِلَّا﴾ [نوح: ٦] ١٤١
﴿دُعَآءِيٓ﴾ [نوح: ٦] ١١٧
﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ﴾ [غافر: ٢٦] ١٤٠
﴿ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي﴾ [الأحقاف: ١٥] ١٤٦
﴿ذِكۡرَا﴾ ١٢٠
﴿ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] ١٢٩
﴿ذِكۡرَىٰهَآ ٤٣﴾ [النازعات: ٤٣] ١٢٤
﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ﴾ [الإسراء: ٩٨] ٩٥
﴿رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ﴾ ١١٦
﴿رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [النحل: ٨٥] ١١٦
﴿رَءَا ٱلشَّمۡسَ﴾ [الأنعام: ٧٨] ١١٦
﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧ ..... ١١٦
﴿رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ﴾ [هود: ٧٠] ١١٥
﴿رَءَا كَوۡكَبٗا﴾ [الأنعام: ٧٦] ١١٥
﴿رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ﴾ ١١٦
﴿رِءۡيٗا﴾ ١٠٩
﴿رُءۡيَاكَ﴾ ١١١
﴿رُءۡيَيَ﴾ ١١١
﴿رَأۡسِيۖ إِنِّي﴾ [طه: ٩٤] ١٣٩
﴿رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡۚ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ٥٤﴾ [الإسراء: ٥٤] ١٠٦
﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾ [البقرة: ٢٥٨] ١٣٦
﴿رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣] ١٣٧
﴿رَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ ١٣٨
﴿رَبِّيٓ أَحۡسَنَ﴾ [يوسف: ٢٣] ١٣٨
﴿رَبِّيٓ إِذٗا﴾ [الإسراء: ١٠٠] ١٣٨
﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [الشعراء: ١٨٨] ١٣٩
﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [القصص: ٣٧] ١٤٠
﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [القصص: ٨٥] ١٤٠
﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [الكهف: ٢٢] ١٣٨
﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ﴾ ١٤٤
﴿رَبِّيٓ إِلَيَّ﴾ [الأنعام: ١٦١] ١٣٧
﴿رَبِّيٓ أَمَدٗا ٢٥﴾ [الجن: ٢٥] ١٤١
﴿رَبِّيٓ إِنَّ لِي﴾ [فصلت: ٥٠] ١٤٠
﴿رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي﴾ [القصص: ٢٢] ١٤٠
﴿رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ [الكهف: ٤٠] ١٣٨
﴿رَبِّيٓۚ إِنَّ﴾ ١٣٨
﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ ١٤٤
﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [يونس: ٥٣] ١٣٧
﴿رَبِّيٓۚ إِنِّي﴾ [يوسف: ٣٧] ١٣٨
﴿رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ١٦﴾ [الفجر: ١٦] ١٤١
﴿رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ﴾ [العنكبوت: ٢٦] ١٤٠
﴿رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ﴾ [يوسف: ٩٨] ١٣٨
﴿رُسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ١٦٥﴾ [النساء: ١٦٥] ١١٣
﴿رُسُلِيٓۚ إِنَّ﴾ [المجادلة: ٢١] ١٤١
﴿زَادَ﴾ ١٣١

﴿زَادَتۡهُمۡ﴾ ١٣١
﴿زَادَهُم﴾ ١٣١
﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾ [يوسف: ١٠٨] ١٣٨
﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ [الصافات: ١٠٢] ١٤٠
﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ [القصص: ٢٧] ١٤٠
﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ [الكهف: ٦٩] ١٣٨
﴿سِتۡرٗا﴾ ١٢٠
﴿سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ﴾ [المائدة: ٤٢] ٧٣
﴿سُؤَالِ﴾ ١٠٩
﴿سَيَرَى ٱللَّهُ﴾ ١٢٩
﴿شَآءَ﴾ ١٣٠
﴿شَأۡنِهِۦ﴾ ١١١
﴿شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ﴾ [فصلت: ٤٧] ١٤٠
﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾ [هود: ٨٩] ١٣٨
﴿شَيۡءٖ﴾ ١٣١
﴿شَيۡءَۢ﴾ ١٣١
﴿شَيۡءٖ﴾ [البقرة: ٢٠] ٨٢
﴿شَيۡـٔٗا﴾ ١٣١
﴿شِئۡتُمۡ﴾ ١١١
﴿شِئۡتُمَا﴾ ١١١
﴿صِهۡرٗاۗ﴾ ١٢٠
﴿ضُحَىٰهَا٢٩﴾ [النازعات: ٢٩] ١٢٤
﴿ضِعَٰفٗا﴾ [النساء: ٩] ١٢٨
﴿ضِيزَىٰٓ﴾ ١١٢
﴿طَالَ﴾ ١١٩
﴿طسٓمٓ١﴾ ١٢٧
﴿طَغَىٰ﴾ [النازعات: ١٧] ١٢٥
﴿ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفتح: ٦] ٨٢
﴿عَابِدٞ﴾ [الكافرون: ٤] ١٢٨
﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠] ١٢٢
﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ١٣﴾ [سبأ: ١٣] ١٤٠
﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ١٠٥﴾ [الأنبياء: ١٠٥] ١٣٩
﴿عَٰبِدُونَ﴾ [الكافرون: ٣] ١٢٨
﴿عَجِيبٞ٧٢﴾ [هود: ٧٢] ٩٠
﴿عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا﴾ [الشعراء: ٧٧] ١٣٩
﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾ [الأعراف: ١٥٦] ١٣٧
﴿عِمۡرَٰنَ﴾ ١٢٨
﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ [النجم: ٢٩] ١٢٥
﴿عِندِيٓ أَوَ لَمۡ﴾ [القصص: ٧٨] ١٤٠
﴿عَنِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ ١٤٤
﴿عَنِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [هود: ١٠] ١٣٧
﴿عَهۡدِيٓ أُوفِ﴾ [البقرة: ٤٠] ١٤٦
﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ [البقرة: ١٥٢] ١٣٦
﴿فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ١٥﴾ [الزمر: ١٥] ١١٢
﴿فَٱعۡتَزِلُونِ٢١﴾ [الدخان: ٢١] ١٥١
﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا٧٧﴾ [الكهف: ٧٧] ١١١

﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا٧١﴾ [الكهف: ٧١]..... ١٢٠
﴿فَأَجَآءَهَا﴾ [مريم: ٢٣]..... ١٣١
﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٤]..... ١٠١
﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [النحل: ٦١]..... ١٠٢
﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [فاطر: ٤٥]..... ١٠٢
﴿فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ [غافر: ٧٨]..... ١٠٢
﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [المؤمنون: ٢٧]..... ١٠٢
﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ﴾ [الليل: ٥]..... ١٢٦
﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ﴾، ١٢٥
﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ٣٧﴾ [النازعات: ٣٧]..... ١٢٦
﴿فَإِن يَشَإِ﴾ [الشورى: ٢٤]..... ١٠٦
﴿فَأَوْحَىٰٓ﴾ [النجم: ١٠]..... ١٢٥
﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [الزمر: ١٧]..... ١٥١
﴿فَتَرَى ٱلْقَوْمَ﴾ [الحاقة: ٧]..... ١٣٠
﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾ [النور: ٤٣]..... ١٢٩
﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ﴾ [طه: ١١٤]..... ١٢٥
﴿فَتَوَلَّىٰ﴾ [طه: ٦٠]..... ١٢٥
﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا١١﴾ [مريم: ١١]..... ١٢٩
﴿فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾ [فاطر: ٨]..... ١١٦
﴿فَرَءَاهُ﴾ [الصافات: ٥٥]..... ١١٦
﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٨]..... ١٢٤
﴿فِصَالُهُۥ﴾ ١٢٠
﴿فَطَرَنِي﴾ [هود: ٥١]..... ١٣٧
﴿فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ٥٤﴾ [النجم: ٥٤]. ١٢٤
﴿فَغَشَّىٰهَا﴾..... ١٢٤
﴿فَغَوَىٰ١٢١﴾ [طه: ١٢١]..... ٨٥
﴿فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾ [محمد: ١٨]..... ١٠٢
﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ٤٥﴾ [الحج: ٤٥]..... ١١٠
﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا﴾ [طه: ١١]..... ١٢٥
﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١]..... ١١٧
﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٦١]..... ١٠٢
﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا﴾ [هود: ٨٢]..... ١٠٢
﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا﴾ [هود: ٦٦]..... ١٠٢
﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ٧٠﴾ [يوسف: ٧٠]..... ١٠٨
﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ [يوسف: ٢٨]..... ١١٥
﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾ [النمل: ٤٠]..... ١١٦
﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ [القصص: ٣١]..... ١١٦
﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ [النمل: ١٠]..... ١١٦
﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]..... ٩٠
﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ١٦٥﴾ [الأعراف: ١٦٥]..... ١١٠
﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٦]..... ٧٨
﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٦]..... ١١٨
﴿فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ﴾ [المعارج: ٣١]..... ١٢٥
﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ١٧﴾ [يونس: ١٧]..... ٨٣
﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ٣٧﴾ [الأعراف: ٣٧]..... ٨٣
﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الأنعام: ١٤٤]..... ٨٣

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ٣٢﴾ [الزمر: ٣٢]..... ٨٣
﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾ [البقرة: ١٨٤] ١٣٢
﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ٣٩﴾ [آل عمران: ٣٩] ١٢٩
﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ﴾ [الإسراء: ٩٧]..... ١٥٠
﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ﴾ [الكهف: ١٧] ١٥٠
﴿فُؤَادُ﴾ ١٠٩
﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ١٠﴾ [البقرة: ١٠] ١٣١
﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا٧٢﴾ [الكهف: ٧٢]..... ١٣٨
﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا٦٧﴾ [الكهف: ٦٧]..... ١٣٨
﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا٣٠﴾ [مريم: ٣٠]..... ١٣٨
﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ١٣﴾ [يوسف: ١٣]..... ١١٠
﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ٢٤﴾ [ص: ٢٤]..... ١٠٩
﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ٥﴾ [يوسف: ٥]..... ١١١
﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ٧٢﴾ [هود: ٧٢] ٩٢
﴿قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ١٤﴾ [يوسف: ١٤]..... ١١٠
﴿قَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ٨٧﴾ [طه: ٨٧]. ١٢٥
﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢] ٨٥
﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ١٧﴾ [يوسف: ١٧]..... ١١٠
﴿قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ١٠٥﴾ [الصافات: ١٠٥]..... ١١٠
﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَاۖ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ ٱلْعَيْنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ١٣﴾ [آل عمران: ١٣] ١٠٨
﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئْتُونِي بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ٤﴾ [الأحقاف: ٤]..... ١١٤
﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ٥٩﴾ [يونس: ٥٩]..... ٨٦
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [يونس: ٥٠] ٩٠
﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓاْ إِنَّ﴾ [التوبة: ٦٤]..... ٩٢
﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [إبراهيم: ٣١]..... ١٣٨
﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٦٤]..... ٦٦
﴿قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ [الفرقان: ٣٠]..... ١٣٩
﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣]..... ١٥١
﴿كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُؤِ ٱلْمَكْنُونِ٢٣﴾ [الواقعة: ٢٣] ١١٣
﴿كُلُّ الطَّعَامِ﴾ [آل عمران: ٩٣]..... ٧١
﴿كٓهيعٓصٓ١﴾ ١٣٥
﴿كِيدُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥]..... ١٥٠
﴿لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ [النمل: ٢٠]..... ١٢٩
﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ٤٣﴾ [غافر: ٤٣]..... ١٤٦
﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى١٥﴾ [الليل: ١٥]..... ١٢٦
﴿لِنَجْزِيَهُ﴾ [طه: ١٥] ١٢٥
﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ [طه: ١٠]..... ١٣٩
﴿لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ﴾ [غافر: ٣٦] ١٤٠
﴿لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ﴾ [يوسف: ٤٦] ١٣٨
﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ﴾ [القصص: ٣٨]..... ١٤٠
﴿لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ﴾ [المؤمنون: ١٠٠]..... ١٣٩
﴿لَعَنَتِيٓ إِلَىٰ﴾ [ص: ٧٨]..... ١٤٠
﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ﴾ [النجم: ١٨]..... ١١٥

﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا٢٧﴾ [الفتح: ٢٧] ١١٠
﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا٣٨﴾ [الكهف: ٣٨] ١٣٨
﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [الأحزاب: ٥٠] ١٠٣
﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ﴾ [هود: ١٠١] ١٠٢
﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ﴾ [يوسف: ٢٤] ١١٥
﴿لُؤْلُؤٌ﴾ ١١٣
﴿لِيٓ أَيِّيٓ﴾ [يوسف: ٨٠] ١٣٨
﴿لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُ﴾ [يونس: ١٥] ١٣٧
﴿لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ [ص: ٦٩] ١٤٠
﴿لِيَ نَعْجَةٌ﴾ [ص: ٢٣] ١٤٠
﴿لَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧] ١٣٩
﴿لِئَلَّا﴾ ١١٣
﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ [الإسراء: ٦٢] ١٥٠
﴿مَا غَشَّىٰ﴾ [النجم: ٥٤] ١٢٤
﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ﴾ [الأحزاب: ٤٠] ٧٨
﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ١١﴾ [النجم: ١١]. ١٠٩
﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾ [النمل: ٢٠] ١٣٩
﴿مَا نَنْسَخْ﴾ [البقرة: ١٠٦] ٧٦
﴿مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ﴾ [المائدة: ١١٦] ١٣٧
﴿مَأْجُوجُ﴾ ١١٢
﴿مَأْوَىٰكُمُ﴾ ١٠٧
﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾ ١٠٧
﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ٥﴾ [الجمعة: ٥]..... ١٢٨
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩] ٧٥
﴿مَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ١٦٢] ١٣٧
﴿مُرْسَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٢] ١٢٤
﴿مَرْعَىٰهَا﴾ [النازعات: ٣١] ١٢٤
﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [ص: ٤١] ١٤٠
﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣] ١٣٩
﴿مَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣] ١٢٨
﴿مَعِيَ أَوْ﴾ [الملك: ٢٨] ١٤١
﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ١٠٥﴾ [الأعراف: ١٠٥] ١٣٧
﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ [الشعراء: ٦٢] ١٣٩
﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ [القصص: ٣٤] ١٤٠
﴿مَعِيَ﴾ ١٣٨
﴿مُقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٤٢] ١١٨
﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ﴾ [الشعراء: ١٨٧] ١٠٣
﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾ [الأنفال: ٣٢]. ١٠٤
﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ [النساء:٢٢ و ٢٤] ١٠٣
﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ﴾ [الأحزاب: ٣٢] ١٠٣
﴿مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا١٠٠﴾ [طه: ١٠٠]. ١٢٠
﴿من دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ﴾ [الكهف: ١٠٢] ١٣٨
﴿مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ﴾ بالفرقان ١٠٢
﴿من قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ٤﴾ [آل عمران: ٤]. ٦٤
﴿مَن مَّعِيَ﴾ [الأنبياء: ٢٤] ١٣٩
﴿من وَرَآءِ إِسْحَٰقَ﴾ [هود: ٧١] ١٠٣

﴿مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ﴾ [مريم: ٥] ١٣٨
﴿مَن يَتَّقِ﴾ [يوسف: ٩٠] ١٥٠
﴿مِن يَخْشَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٥] ١٢٤
﴿مُنتَهَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٤٤] ١٢٤
﴿مُنكَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٢] ١١٨
﴿مَيِّتٍ إِلَّا﴾ ١٤٤
﴿مَيِّتٍ إِلَّا﴾ [البقرة: ٢٤٩] ١٣٦
﴿مَيِّتٍ هُدًى﴾ ١٥٠
﴿مَيِّتٌ إِنَّكَ﴾ ١٤٤
﴿مُؤَجَّلًا﴾ ١٠٨
﴿مُؤَذِّنٌ﴾ ١٠٨
﴿مُوسَىٰٓ إِلَىٰ﴾ [طه: ٨٦]، ١٢٥
﴿مُوسَىٰٓ إِمَّآ﴾ [طه: ٦٥] ١٢٥
﴿مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ﴾ [طه: ٦١] ١٢٥
﴿مُوسَىٰٓ﴾ ١٢٥
﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠] ١٠٦
﴿نَّا﴾ [الإسراء: ٨٣] ١٣٠
﴿نَّا﴾ [فصلت: ٥١] ١٣١
﴿نَبْغِ﴾ [الكهف: ٦٤] ١٥٠
﴿نَبَّئْنَا﴾ [يوسف: ٣٦] ١٠٦
﴿نُذُرِ﴾ [القمر: ١٦] ١٥١
﴿نَذِيرِ﴾ [الملك: ١٧] ١٥١
﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٣] ٤٣, ٦٣
﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ٢٢٣﴾ [البقرة: ٢٢٣] ١١٢
﴿نُصْحِيَ إِنْ﴾ ١٤٤
﴿نُصْحِيَ إِنْ﴾ [هود: ٣٤] ١٣٧
﴿نَفْسِيٓ إِنَّ﴾ [يوسف: ٥٣] ١٣٨
﴿نَفْسِيٓ إِنْ﴾ ١٤٤
﴿نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤] ١٥١
﴿نَكِيرِ﴾ [الملك: ١٨] ١٥١
﴿نَكِيرِ﴾ [سبأ: ٤٥] ١٥١
﴿نَكِيرِ﴾ [فاطر: ٢٦] ١٥١
﴿هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ﴾ [آل عمران: ١١٩] ٧١
﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ٣٨﴾ [محمد: ٣٨] ٦٧
﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ [آل عمران: ٦٦] ٦٧
﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ [النساء ١٠٩]، ٧٢
﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ٦٦﴾ [آل عمران: ٦٦]. ٦٨
﴿هُدَايَ﴾ [طه: ١٢٣] ١٢٥
﴿هَٰرُونَ أَخِي ٣٠ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي٣١﴾ [طه: ٣٠-٣١] ١٣٩
﴿هُزُوًا﴾ ١١٨
﴿هُوَ أَغْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٨] ١٢٥
﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ [الإسراء: ١٠٢] ١٠٣
﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ [البقرة: ٣١] ١٠٣
﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ﴾ [سبأ: ٤٠] ١٠٣
﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا١٥﴾ [الكهف: ١٥] ٨٣
﴿هَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٠] ١٠٦

﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي﴾ [البقرة: ١٩٧] ١٥٠
﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ١٥٥﴾ [الأعراف: ١٥٥] ١١١
﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا﴾ [المائدة: ٤٤] ١٥٠
﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٤١ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي٤٢﴾ [طه: ٤١-٤٢] ١٣٩
﴿وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ٨٦﴾ [الشعراء: ٨٦] ١٣٩
﴿وَٱلۡبَادِۚ﴾ [الحج: ٢٥] ١٥٠
﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ [الطلاق: ٤] ١٢٢
﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا٤٢﴾ [الكهف: ٤٢] ١٣٨
﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ٩٣﴾ [البقرة: ٩٣] ١١٠
﴿وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ﴾ [المائدة: ١١٠] ٧٤
﴿وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ﴾ [الصف ٦] ٧٥
﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ٥٤﴾ [البقرة: ٥٤] ١١٥
﴿وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ٥٥﴾ [البقرة: ٥٥] ١٢٩
﴿وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ٥٨﴾ [البقرة: ٥٨] ١١٢
﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا٦٠﴾ [الإسراء: ٦٠] ١١٠
﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣٤] ٧٦
﴿وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ١٦١﴾ [الأعراف: ١٦١]... ١١٢
﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ١٥﴾ [يونس: ١٥] ١١٤
﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ٢٥﴾ [الجاثية: ٢٥] ١١٤
﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ﴾ [الأنبياء: ٣٦] ١١٦
﴿وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ١٠﴾ [القصص: ١٠] ١٠٩
﴿وَاعۡبُدُوا اللَّهَ﴾ ٨٤
﴿وَأَعۡطَىٰ﴾ [النجم: ٣٤] ١٢٥
﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ﴾ [الرعد: ٣٦] ٨١
﴿وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ﴾ [البقرة: ٢٠٧] ٨١
﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ٣﴾ [هود: ٣] ١٣٧
﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا١٢٨﴾ [النساء: ١٢٨] ١٢٠
﴿وَإِنۡ تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ﴾ [فاطر: ١٨] ٧٦
﴿وَإِنۡ تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ﴾ [الرعد: ٥] ٩٢
﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ٤٠﴾ [ص: ٤٠] ٨١
﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ١٥٣﴾ [الأنعام: ١٥٣] ١٣٧
﴿وترَى ٱلۡأَرۡضَ﴾ [الكهف: ٤٧] ١٢٩
﴿وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ﴾ [النمل: ٨٨] ١٢٩
﴿وترَى ٱلشَّمۡسَ﴾ [الكهف: ١٧] ١٢٩
﴿وترَى ٱلۡفُلۡكَ﴾ [النحل: ١٤] ١٢٩
﴿وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ﴾ [فاطر: ١٢] ١٢٩
﴿وترَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [إبراهيم: ٤٩] ١٢٩
﴿وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الزمر: ٧٥] ١٢٩
﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ﴾ [الحجر: ٦٧] ١٠٢
﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ﴾ [يوسف: ١٦]، ١١٨

﴿وَجَّهۡتُ لِلَّذِي﴾ [الأنعام: ٧٩] ١٣٧
﴿وَجَّهۡتُ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠] ١٣٦
﴿وَحُزۡنِيٓ إِلَىٰ﴾ [يوسف: ٨٦] ١٣٨
﴿وَخَافُونِ﴾ [آل عمران: ١٧٥] ١٥٠
﴿وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا٥٣﴾ [الكهف: ٥٣] ١١٦
﴿وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَايَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ١٠٠﴾ [يوسف: ١٠٠] ١١١
﴿وزرًا﴾، ١٢٠
﴿وَعَصَىٰٓ﴾ [طه: ١٢١] ١٢٥
﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ٣١﴾ [البقرة: ٣١] ٦٢
﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ﴾ [البقرة: ٣١] ٤٣, ٦١
﴿وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤] ١٥٠
﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا٣٢﴾ [الفرقان: ٣٢] ٩
﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا٣٢﴾ [الفرقان: ٣٢] ١٠٩
﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ٥٤﴾ [يوسف: ٥٤] ١١٤
﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ٥٠﴾ [يوسف: ٥٠] ١١٤
﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَايَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ٤٣﴾ [يوسف: ٤٣] ١١١
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ [النمل: ٦٧] ٩٢
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النمل: ٦٧] ٩٦
﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ٧٩﴾ [يونس: ٧٩] ١١٤
﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١١٣] ٨٢
﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠] ٩٣, ٩٧
﴿وَقَالُوٓاْ أَإِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَإِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا٤٩ قُلۡ٠﴾ [الإسراء: ٤٩-٥٠] ٩٢
﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا﴾ [الإسراء: ٤٩] ٩٤
﴿وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ﴾ [الصافات: ١٥] ٩٨
﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ﴾ [الأنعام: ٨٠] ١٥٠
﴿وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ﴾ [المائدة: ٤٦] ٧٣
﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ١٠٥﴾ [التوبة: ١٠٥] ١٢٩, ١٣٠
﴿وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا﴾ [الحجر: ٨٩] ١٣٨
﴿وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ٣٥﴾ [البقرة: ٣٥] ١١١
﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا﴾ [الواقعة: ٤٧] ٩٣
﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ﴾ [الواقعة: ٤٧] ٩٩
﴿وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ٤٧﴾ [الأنبياء: ٤٧] ١٢١
﴿وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ١٢٠﴾ [هود: ١٢٠] ١٠٩
﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا٧٤﴾ [مريم: ٧٤] ١٠٦, ١٠٩
﴿وَلَآ ءَآمِّينَ﴾ [المائدة: ٢] ١١٨
﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلٗا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ٤٢﴾ [إبراهيم: ٤٢] ١٠٨
﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا٣٦﴾ [الإسراء: ٣٦] ١٠٩
﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء: ٥] ١٠١
﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ وَضِيَآءٗ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ٤٨﴾ [الأنبياء: ٤٨] ١٢١
﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ﴾ [القمر: ٤١] ١٠٢
﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ﴾ [التكوير: ٢٣] ١١٦
﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ﴾ [النجم: ١٣] ١١٦
﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ [الأحقاف: ٢٣] ١٤١
﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ [هود: ٢٩] ١٣٧
﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ٤﴾ [الإخلاص: ٤] ١١٨

﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا﴾ [هود: ٩٤] ١٠٢
﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا﴾ [هود: ٥٨] ١٠٢
﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُواْ هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَـٰنًا وَتَسْلِيمًا٢٢﴾ [الأحزاب: ٢٢] ١١٦
﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَـٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ١٥٠﴾ [الأعراف: ١٥٠] ١١٠
﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ١١﴾ [المنافقون: ١١] ١٠٢, ١٠٨
﴿وَلَوْ أَلْقَىٰ﴾ [القيامة: ١٥] ١٢٥
﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [المائدة: ٦٦] ٧٣
﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَـٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ٦١﴾ [النحل: ٦١]. ١٠٨
﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَـٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا٤٥﴾ [فاطر: ٤٥]. ١٠٨
﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٨] ٩٢
﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [العنكبوت: ٢٨] ٩٧
﴿وَلِىَ دِينِ٦﴾ [الكافرون: ٦] ١٤١
﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [طه: ١٨] ١٣٩
﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لعلهم﴾ [البقرة: ١٨٦] ١٣٦
﴿وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ١٠٩﴾ [الشعراء: ١٠٩] ١٣٩
﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِنْ آيَةٍ﴾ [الأنعام: ٤] ٧٨
﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣] ٨٢
﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَـٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّـٰكِرِينَ١٤٥﴾ [آل عمران: ١٤٥]. ١٠٨
﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم﴾ [إبراهيم: ٢٢] ١٣٨
﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِّ﴾ [آل عمران: ٢٠] ١٥٠
﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ١٤٤﴾ [الأنعام: ١٤٤]. ٨٣
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ﴾ [البقرة: ٨] ٧٦
﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ﴾ [آل عمران: ٧٥] ٤٢, ٦٩
﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ١٥٠﴾ [البقرة: ١٥٠]. ١١٣
﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ [الشعراء: ١١٨] ١٣٩
﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَـٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُواْ نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ٤٤﴾ [الأعراف: ٤٤] ١٠٨
﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [الحجر: ٥١] ١٠٦
﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [القمر: ٢٨] ١٠٦
﴿وَنَهَى ٱلنَّفْسَ﴾ [النازعات: ٤٠] ١٢٦
﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ﴾ [طه: ٩] ١٢٥
﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا٥٤﴾ [الفرقان: ٥٤] ١٢٠
﴿وَيَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ١٩﴾ [الأعراف: ١٩] ١١١
﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ٢٧﴾ [الرحمن: ٢٧] ١٢٩
﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ﴾ [سبأ: ٦] ١٢٩
﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [يونس: ٥٣] ٨٨
﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٤٨] ٦٥
﴿وَيَـٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ۚ إِنَّهُم مُّلَـٰقُواْ رَبِّهِمْ وَلَـٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ٢٩﴾ [هود: ٢٩] ١٣٧
﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم﴾ [الكهف: ١٦] ١٠٦
﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ﴾ [المائدة: ٦٨] ٧٤
﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ﴾ [آل عمران: ٦٥] ٦٨

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]..... ٧٧
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ [البقرة: ١٧٨]..... ٧٧
﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٦]..... ٨٥
﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ﴾ [الأعراف: ٢٧]..... ٨٥
﴿يَأْجُوجُ﴾..... ١١٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا٤٩﴾ [الأحزاب: ٤٩]..... ٧٩
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا٥٠﴾ [الأحزاب: ٥٠]؛ ٧٨
﴿يَتْلُونِيَ ءَأَشْكُرُ﴾ [النمل: ٤٠]..... ١٤٠
﴿يُجْزَاهُ﴾ [النجم: ٤١]..... ١٢٤
﴿يَحْزُنُنِيٓ أَن﴾ [يوسف: ١٣]..... ١٣٨
﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ٢٢﴾ [الرحمن: ٢٢]..... ١١٣
﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ٥﴾ [السجدة: ٥]..... ١٠٣
﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ [القمر: ٦]..... ١٥١
﴿يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ [يوسف: ٣٣]..... ١٤٦
﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾..... ١٤٤
﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٢٨]..... ١٣٦
﴿يَرْتَعْ﴾ [يوسف: ١٢]..... ١٥٠
﴿يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٦٥]..... ١٢٩
﴿يسٓ١﴾ [يس: ١]..... ١٢٧
﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾..... ١١٨
﴿يَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾ [طه: ٢٦]..... ١٣٩
﴿يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّيٓ﴾ [القصص: ٣٤]..... ١٤٦
﴿يُصْلِحَا﴾..... ١٢٠
﴿يَصْلَى ٱلنَّارَ﴾ [الأعلى: ١٢]..... ١٢٦
﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ [الزخرف: ٦٨]..... ١٤٠
﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ [الزمر: ٥٣]..... ١٤٠
﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [العنكبوت: ٥٦]..... ١٤٠
﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ٩٤﴾ [التوبة: ٩٤]..... ١٢٩, ١٣٠
﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ٤﴾ [نوح: ٤]..... ١٠٨
﴿يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾ [النازعات: ١٠]..... ٩٣, ١٠٠
﴿يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ١٥٤]..... ٨٣
﴿يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِي ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ٥١﴾ [هود: ٥١]..... ١٣٧
﴿يُنقِذُونِ﴾ [يس: ٢٣]..... ١٥١
﴿يُؤَاخِذُ﴾..... ١٠٨
﴿يُؤَخِّرْكُمْ﴾..... ١٠٨
﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ٣٠﴾ [آل عمران: ٣٠]. ٨١
﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [هود: ١٠٥]..... ١٥٠
﴿يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا٢٢﴾ [الفرقان: ٢٢]..... ١٢٠
﴿يُؤَيِّدُ﴾..... ١٠٨
: ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ٢٩﴾ [الحديد: ٢٩]..... ١١٣
:﴿أَثُمَّ﴾ [يونس: ٥١]..... ٨٦
:﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ [الحج: ٦]..... ٧٧

﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ٦٠]..... ٧٧
﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ [الأنفال: ٤١]..... ٧٧
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ٩٣﴾ [الأنعام: ٩٣]. ٨٣
﴿أَرْسَىٰهَا﴾ [النازعات: ٣٢]..... ١٢٤
﴿إِن يَشَأْ﴾ [الشورى: ٣٣]..... ١٠٦
﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ ١١٣
﴿رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ١٥﴾ [الفجر: ١٥] ١٤١
﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤]..... ١٣٦
﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ [يس: ٢٢] ١٤٠

فهرس الأحاديث — الصفحة

"ألا أوتيت القرءان ومثله معه" ٩
"إن لله أهلين من الناس قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: هم أهل القرءان، أهل الله وخاصته" ١٠
"خيركم من تعلم القرآن وعلمه" ١٠
"خيركم من قرأ القرآن وأقرأه"..... ١٠
"يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران، كأنهما غمامتان، أو ظُلّتان سوداوان بينهما شَرق، أو كأنهما حزْقان من طير صوافّ، تُحاجَّان عن صاحبهما" ٩
يقال لصاحبَ القرآن اقرأ وارتق ورَتل كما كنت ترتل فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها". ١٠

فهرس الأعلام — الصفحة

إبراهيم العبيدي ٢١
إبراهيم سلام ٢٦
ابن الجزري..... ١١
ابن ذكوان ٤٤
ابن سيف..... ١٩
ابن شعبان ٢١
ابن مجاهد..... ١١
أبو الحسن علي بن حمزة ١٤
أبو الطيب عبد المنعم ابن غلبون ١٩
أبو عبيد القاسم بن سلام..... ١١
أبو عمرو بن العلاء ١٣
أبي الحارث..... ٤٤
أبي عبد الرحمن السلمي..... ١٤
أحمد بن محمد البنا ١١
أحمد بن مصطفى بن مراد المرحومي ٢
أحمد سلمونة..... ٢١

الإبياري ٣٩
الأجهوري ٣٩
الأخفش ٦٦
الأزرق ١٩
الأزميري ٤٠
الأصبهاني ٣٠
الأعرج ١٨
البالوي ٤٠
البزي ٤٤
الجمزوري ٢١
الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي ١١
الداني ١١
الدكتور إبراهيم الدوسري ١١
الدوري ٤٤
الذهبي ١٩
الزبيدي ٢٥
السمرقندي ٤٠
السوسي ٤٤
السيد عبد الرحيم ٣١
الشكر والتقدير ٧
الشيخ سيد أبو حطب المحلاوي المالكي ٢٥
الشيخ محمد صديق المنشاوي ٣١
الضباع ٢٠
الطيبي ١١٧
العقباوي ٣٩
القاسم بن فيره الشاطبي ١٤
الليث بن سعد ١٨
النبتيتي ٣٩
بالميهي الصغير ٢٢
بالميهي الكبير ٢١
حامد علي السيد ٣٠
حسن خلف الحسيني ٢٠
حفص ٣٠
حمزة بن حبيب ١٤
خلاد ٤٤
خلف ٤٤

زكريا الأنصاري ٢٠
زكي محمد عفيفي نصر المرصفي ٢١
سقلاب بن شنينة ١٨
شعبة ٤٤
صالح بن عبد الله العبيد ٤٠
عاصم بن بهدلة ١٤
عبد الباسط عبد الصمد ٣١
عبد الرحمن بن سعيد الشافعي ١٩
عبد الفتاح السيد عجمي ٢١
عبد القادر بن عبد العظيم الأزهري ٢٧
عبد الله بن عامر ١٤
عبد الله بن كثير ١٣
عبد الله محمد بن عمر القرطبي ١٩
عثمان بن سليمان مراد ٣٨
عثمان راضي السنطاوي ٣٧
علي بن حسن بن أبي شَبانَة المرحومي ٢٦
علي بن صقر الجوهري ٢٢
عيسى بن يوسف المقدسي ١٩
قالون ٤٤
قنبل ٤٤
لابن الفحام ١١
لأبي معشر الطبري ١١
لسبط الخياط البغدادي ١١
لطاهر بن غلبون الحلبي ١١
للدكتور عبد الرحمن بن مقبل الشمري ٢٧
للدكتور محمد بن فوزان العمر ٢١
للطباخ ٣٨
للهذلي ١١
محمد السعيد ٢١
محمد بن أحمد المتولي ٢٠
محمد بن أحمد بن سليمان أبو شرع المرصفي ٢١
محمد بن عبد الرحمن الخليجي ٣٧
محمد سليم المنشاوي ٣١
مصطفى الأزميري ٣٨
معلَّى بن دحية: ١٩
ملوك الإسماعيلية ١٨

نافع ١٣
هشام ٤٤
وابن كريم ٤٠
وأبو الحسن السخاوي ١٩
وأبي حيان ١٩
والسيد هاشم ٤٠
ورش بن سعيد ١٩
وعبد الصمد العتقي ١٩
يوسف زادة ٤٠

فهرس الأشعار ***الصفحة***

..... وبعضهم *** يؤاخذكم آلان مستفهما تلا ١٢٣
ألا هل وبل تروي ثنا ظعن زينب سمير نواها طلح ضر ومبتلا ٦٠
الآن للناقل مد واقصرا ** وأزرق أحواله خمس ترى ٨٩
إليكم أ أهل الله حسن تحيتي** وأنفس من أي القرى أو هدية ٧
ترقيق ذكرا مع توسط البدل ***لم يأت للأزرق دع عنك الجدل ١٢١
تقليل ذي الياء وفي جار منعا** على توسط للين فامنعا ٨٤
فإظهارها أجرى دوام نسيمها وأظهر ريا قوله واصف جلا ٥٦
فإظهارها در نمته بدوره وأدغم ورش ظافرا ومخولا ٥٨
فإظهارها نجم بدا دل واضحا وأدغم ورش ضر ظمآن و امتلا ٥٧
فهو كمال ليس فرضا لازما ** بل عاد للإتقان شرطا لازما ٣
في وجه تسهيل وقوف اللائي *** برومه أو بسكون الياء ١٢٢
نعم إذ تمشت زينب صال دلها سمي جمال واصلا من توصلا ٥٥
وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه جمعن ورودا باردا عطر الطلا ٥٨
و تأمننا للكل يخفى مفصلا** ١١٥
وخلادهم بالخلف في ال وشيئه *** ولا سكت في المفصول فاعلم لتعدلا ١٣١
ودونك ياءات تسمى زوائدا ** لأن كن عن خط المصاحف معزلا ١٥
وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا** ووسطهما فالكل أربعة فادر ٨٥
وفي رأى قبل سكون إن تقف *** عليه للأزرق تثليث عرف ١١٧
وفي يسرها التيسير رمت اختصاره ** فأجنت بحول الله منه مؤملا ١٤
وقبل يئسن الياء في اللائي عارض *** سكونا أو وصلا فهو يظهر مسهلا ١٢٢
وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شائعا ومعللا ٥٦
ولم تر سكتا موصلا *** اجمع في الوصل على أن ينقلا ١٣٢
ومد له عند الفواتح مشبعا *** وعين ذو الوجهين والطول فضلا ١٣٦
ومن له يبدؤ نحو الأُولى *** بهمز الوصل وذلك الأَولى ١١٩

المراجع والمصادر:

أولا: الكتب:

١- آفة علو الأسانيد، السيد أحمد عبد الرحيم، سلسلة مطبوعات كرسي تعليم القرآن وإقرائه جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٢- إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، الأزميري، دراسة وتحقيق كل من: عبد الله بن محمد الجار الله وباسم بن حمدي السيد، دار الصحابة، طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م.

٣- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، تعليق مصطفى شيخ مصطفى، مؤسسة الرسالة ناشرون، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ — ٢٠٠٨م.

٤- الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، أ.د إبراهيم بن سعيد بن أحمد الدوسري، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٥- تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، الدكتور محمد المختار ولد اباه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.

٦- تاريخ القراءات والقراء وجهودهم في القراءة والتأليف في القراءات وعلومها منذ العهد النبوي وحتى اليوم، الدكتور محمود أحمد سعيد الأطرش، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، إسكندرية، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.

٧-تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة، عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، مطابع الرشيد، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٨- تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن، للشيخ سليمان الجمزوري، دار عمار، القاهرة- مصر، الطبعة الثانية، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

٩- تحفة العصر بذكر مشاهير قراء مصر في القرن الثاني عشر والثالث عشر،

مصطفى بن شعبان الفيومي ثم الوراقي، دار المحدث ومكتبة نظام يعقوبي الخاصة، المنامة- البحرين، الطبعة الأولى، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م.

١٠-تحفة المقرئين والقارئين في بيان حكم جمع القراءات في كلام رب العالمين، تأليف إبراهيم بن أحمد المارغني، اعتنى بها عبد الحليم بن محمد الهادي قابة، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، و دار الكتب الوطنية، الجزائر، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

١١- تقريب الطيبة، إيهاب بن أحمد فكري حيدر بن موسى، الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما، دولة الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م.

١٢- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٣٢٧هـ.

١٣- التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني، تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الإمارات – الشارقة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

١٤- الثمر اليانع في رواية ورش عن نافع، الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة، مطبوع بدار عمار- الأردن، وبدار الصحابة- مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٥- الجامع الكبير، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

١٦- الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم بواعثه ومخططاته، الدكتور لبيب سعيد، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٧م.

١٧- جهود الشيخ علي بن محمد الضباع في علم القراءات، الدكتور محمد بن فوزان العمر، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢٤هـ.

١٨- حرز الأماني ووجه التهاني، القاسم بن فيرة الشاطبي، مكتبة المورد للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م.

١٩- حل المشكلات وتوضيح التحريرات، محمد الخليجي، راجعه: الشيخ جمال

الدين محمد شرف، دار الصحابة، طنطا، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٠- الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير، محمد المتولي، تحقيق ودراسة: خالد حسن أبو الجود، دار الصحابة، طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢١- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٢٢- سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق نخبة من العلماء، بإشراف: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م.

٢٣- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ -٢٠١٠م.

٢٤- صحيح ابن ماجه، محمد بن يزيد البعي القزويني/ الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -١٩٩٧م.

٢٥- صحيح سنن أبي داوود، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

٢٦- طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري، دار ابن الجزري- المدينة المنورة ودار الغوثاني للدراسات القرآنية دمشق، الطبعة الأولى،٢٠١٢م.

٢٧- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى،١٣٥١هـ.

٢٨- الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني، تأليف: الشيخ سليمان بن حسين الجمزوري، تحقيق: الدكتور عبد الكريم عوض صالح، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٢٦هـ — ٢٠٠٥م.

٢٩- القرآن الكريم (مصحف المدينة)، مجمع الملك فهد لطباعة المصاحف.

٣٠- القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، لفضيلة الشيخ جمال الدين محمد شرف، تقديم: أ.د عبد الكريم صالح، دار الصحابة-مصر، الطبعة

الرابعة، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

٣١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي، لبنان.

٣٢- كشكول ابن شعبان فوائد وشوارد في تراجم وأسانيد القراء الأماجد، أبو عبد الله مصطفى بن شعبان الفيومي ثم الوراقي، دار اقرأ للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

٣٣- لآلئ البيان في تجويد القرآن، للشيخ إبراهيم بن علي شحاتة السمنودي،

٣٤- اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، المحقق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر- دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٣٥- مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، أ.د إبراهيم بن سعيد الدوسري، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٣٦- المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.

٣٧- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

٣٨- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: معروف والأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م.

٣٩- المصحف المرتل بواعثه ومخططاته، الدكتور لبيب سعيد، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٧م.

٤٠- مفردة يعقوب، عبد الرحمن بن أبي بكر بن الفحام الصقلي، تحقيق كل من: إيهاب فكري وخالد أبو الجود، أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م.

٤١- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري، تحقيق: محمد بن عيد الشعباني، دار الصحابة، طنطا، ٢٠٠٧م.

٤٢- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، دار

الفجر الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٤هـ.

٤٣- النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الرابعة، ٢٠١١م.

٤٤- الوافي في شرح الشاطبية، الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٣٦هـ -٢٠١٥م.

ثانيا: الأبحاث:

١- أشهر المؤلفات في تحرير القراءات ومناهج العلماء فيها، الدكتور عبد الرحمن بن مقبل بن مطر الأسلمي الشمري.

٢- تاريخ مشروع الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم، للدكتور محمد محمد صالح عوض، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٩ يونيو ٢٠٢٢م.

٣- الشيخ إبراهيم بن سلام المالكي علم لم يأخذ حقه، عمر بن علي، بحث منشور على ملتقى أهل التفسير بتاريخ: ١١/جمادى الأول/١٤٣٤هـ - ٢٠١٣/٠٣/٢٢م.

٤- دور كتاب النشر في ظهور ونشأة علم التحريرات القرآنية دراسة تحليلية، د/علوي عبد الرحيم مصلح الردادي، بحث مقدم للمجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق.

٥- مصطلح القراءات العشر الصغرى والكبرى نشأته وتطوره، الدكتور عبد الرحمن بن مقبل الشمري، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٠٩/١٦م.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والله أعلى وأعلم.